



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10509 Wednesday 19 January 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10509 الأربعاء 19 كانون الثاني (يناير) 2022 - 16 جمادى الثانية 1443 هـ

لماذا عاد الحديث الآن عن مواجهة جزائرية مغربية؟

22



جوائز الفيضاء؛ ليفاندوسكي «أفضل» لاعب... وجائزة تكريمية لرونالدو

18



«علي صوتك» فيلم مغربي بنبض شباب الهيب هوب والراب

14



جدار التشكيلي العراقي سلمان البصري ومجاورة الموروث

13



بريطانيا ستسزل أسلحة دفاعية لكيف وألمانيا ترفض

البيت الأبيض: روسيا يمكن أن تهاجم أوكرانيا «في أي وقت»

■ لندن - «القدس العربي» وكالات: قال البيت الأبيض أمس الثلاثاء إن روسيا قادرة على شن هجوم محتمل على أوكرانيا يمكن أن يحدث في «أي وقت»، وحذر من أن الرد الأمريكي سيشمّل جميع الخيارات. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض «جين ساكي للصحافيين «كل الخيارات مطروحة على الطاولة»، محذرة من «وضع خطير للغاية». وأضافت ساكي «نحن الآن في مرحلة يمكن لروسيا أن تتشن فيها في أي وقت هجوما على أوكرانيا». وهددت المسؤولون أنه إذا قرر الرئيس فلاديمير بوتين غزو أوكرانيا فسيتم فرض «عواقب اقتصادية وخيمة». وألقت ساكي باللوم على الرئيس الروسي قائلة إن «الرئيس بوتين هو من تسبب بهذه الأزمة».

وأكدت جين ساكي أنها قد تشمل تعطيل خط أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم 2» الذي يربط روسيا بألمانيا. ويُظنر إلى خط الأنابيب هذا الذي تم الانتهاء منه لكن لم يتم تشغيله بعد، على أنه جزء مهم من شبكة إمدادات الطاقة في أوروبا لكنه شديد الأهمية أيضا لقرارات موسكو على التصدير. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض «ما زالت وجهة نظرنا هي أن وقف خط أنابيب نورد ستريم 2 ورقة ضغط نملكها ضد روسيا».

وأكد المستشار الألماني أولاف شولتس رفض بلاده تزويد أوكرانيا بالأسلحة قائلا إن «الحكومة الألمانية تتبع منذ سنوات عديدة استراتيجية لها التوجه نفسه في هذه القضية، ومن ضمن ذلك أننا لن نضمر أسلحة فتاكة». وجاء الرفض بعد إعلان وزير الدفاع البريطاني بن والاس في البرلمان الإثنين أن بريطانيا ستسزل أسلحة إلى أوكرانيا كجزء من صفقة من شأنها أن تساعد كيف في تأمين حدودها.

تساؤلات عن «دور للفرقة الرابعة» السورية في عمليات تهريب المخدرات

الجيش الأردني «قد يطارده المتسللين» في العمق السوري مع استمرار القلق من تطورات الحدود

■ لندن - «القدس العربي»: بثت القناة الرابعة البريطانية تقريرا تحدثت خلاله عن تهريب المخدرات من سوريا لدول الخليج، كمحاولة من الرئيس السوري بشار الأسد لانتقام من هذه الدول التي دعمت المعارضة ضده في بداية الحرب الأهلية عام 2011. وفي الأردن، أثار تكرار المواجهات على الحدود السورية بين قوات من الجيش الأردني وعصابات مسلحة تحاول باستمرار التسلل بهدف تهريب مخدرات من سوريا عبر الأردن القلق الشديد. وينقل خبراء وأمناء أردنيين بكتافة هذه الأيام تطابعهم حول بروز أشكال أمنية مسلحة في الحدود السورية تحت عنوان «تهريب المخدرات» عبر المساحة الحدودية التي تمثل الواجب العسكري في الطرف السوري لكثائب الفرقة الرابعة المشهورة في الجيش النظامي السوري.

وينظر دبلوماسيون غربيون بتابعون بتطور التطورات الأمنية على إحدى خواصر الحدود الأردنية - السورية مع بداية الأسبوع الحالي بترتيب للشرطة التي يظهرها متسللون سوريون مسلحون قدموا أدلة على نيتهم المسبقة للاشتباك المسلح مع دوريات حرس الحدود الأردني وسط غموض الكثير من التفاصيل ومؤشرات التساهل على الطرف السوري من الحدود تجاه محاولات الاختراق والتسلل. ويشير خبراء إلى أن جهات نافذة في الفرقة السورية الرابعة قد تكون راعية أو داعمة أو مستفيدة من محاولات التسلل المسلحة والتي يتصدى لها الجيش العربي الأردني بكفاءة حتى الآن. والأهم في حالة الرصد للحدود هو ما نقل على لسان رئيس هيئة الأركان الأردني الجنرال يوسف الحنيطي بعد اجتماع عسكري تضمن الإشارة إلى تطوير أو تغيير قواعد الاشتباك العسكرية وملاحقة المتسللين. وتعتبر «ملاحقة المتسللين» يعني الكثير في اللغة السورية والحدودية، وقد يتضمن تعقبهم داخل الأراضي السورية.

منظمات حقوقية تطالب الرئيس بالاعتذار للمتظاهرين

تونس: أحكام ملاحقة لسياسيين بارزين بتهم التورط في «جرائم انتخابية»

■ تونس - «القدس العربي»: أصدر القضاء التونسي أحكاماً تتعلق بملاحقة سياسيين بارزين يُشتبه بتورطهم في «جرائم انتخابية»، تتعلق بالدعاية غير المشروعة على مواقع التواصل خلال انتخابات 2019.

وقال الحبيب الترخاني، الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة لوكالة الأنباء التونسية إن «الوكيل العام لدى هذه المحكمة، تولى بتاريخ 14 جانفي (كانون الثاني) لإذن لوكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية في تونس، بتتبع كل من رئيسة الحزب الدستوري عبيد موسى والوالي السابق عمر منصور ومؤسس حزب التيار الديمقراطي محمد عبو والنايب سيف الخلوفا ونائب رئيس البرلمان السابق عبد الفتاح مورو بوضعهم محامين، من أجل جريمة الانشقاع بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (خلال الانتخابات الرئاسية السابقة)».

وطالبت منظمات إعلامية وحقوقية الرئيس قيس سعيد بالاعتذار العلني للمتظاهرين بعد الاعتداء عليهم من قبل قوات الشرطة، ومحاسبة كل المعتدين وكل من انتهاك حقوق الناس في التنقل والعمل والإحتجاج والتظاهر السلمي.

وقال نقيب الصحافيين التونسيين ياسين الجلاصي، في ندوة صحافية بالعاصمة إن «ما حصل يوم الجمعة الماضي 14 كانون الثاني/يناير من تدخل أمني عنيف واستهداف واعتداء على المتظاهرين، هو قرار سياسي واضح لحرمان المتظاهرين من حقهم في التعبير».

وأكد الجلاصي أن مكونات المجتمع المدني لن تقبل بأن تعود تونس إلى السوء في مجال حرية الصحافة والتعبير والتظاهر، مشيراً إلى أن «هذه المنظمات ستظل بقطعة من أجل التصدي لسلطة البوليس والنقابات الأمنية التي تكاد أن تحل مكان وزارة الداخلية».

(تفاصيل ص 9)

عناصر المخابرات الإسرائيلية حقنوا جسمه بالسّم وألبسوه ملابس نوم ووضعه في سريره ليبدو القتل موتا طبيعيا

خيوط جديدة تتكشف في عملية تصفية الموساد لمحمود المبحوح في دبي بعد 12 عاما على اغتياله

عليه، ليظهر أنه مات بصورة طبيعية، ثم يقوم القتل بتجريد من ملبسه الرسمية، وألبسوه البيجامة، ووضعه في سريره كأنه نائم، وتم كل ذلك خلال 20 دقيقة، ثم غادر الفريق الغرفة. وبعد ساعة يغادر فريق القتل مدينة دبي على متن طائرة، ويختفي، ولم يدخل موظفو التنظيف في الفندق الغرفة لمدة 17 ساعة، حتى ظهر اليوم التالي، حيث تم اكتشاف جثته في سريره، وبعد استدعاء الشرطة إلى مكان الحادث، ظهر الموت كأنه طبيعي، وأظهر التقرير الطبي أن سبب الوفاة ارتفاع ضغط الدم في المخ، لكن تحقيقات الشرطة التي شملت معدات متطورة تمكنت من استعادة الصور وقطاع الفيديو من الكاميرات في الفندق ومنطقته، والتعرف على الوجوه، عبر البوابات المحملة بالمشغلات في المنطقة، ومراجعة المعلومات مع شرطة الحدود، ويزعم البعض أن معدات التحقيق لدى شرطة دبي إسرائيلية.

وبعد أسبوعين نشرت شرطة دبي صوراً للمشتبه بهم في تنفيذ الاغتيال، تم توثيق دخولهم إلى دبي عدة مرات، ودخولهم الفندق، وغرفة العمليات، وغرفة المبحوح، وأن جوازات سفرهم أوروبية من ألمانيا وبريطانيا وأيرلندا وفرنسا، وبعضهم يحمل أسماء إسرائيلية أيضاً، ولديهم جوازات سفر إسرائيلية.

مجهزين بالمضارب، وصعدا معه إلى الطابق العلوي، وفي الغرفة 230 انتقل بقية الفريق، وبقي المبحوح في غرفته يستريح لفترة قصيرة، وبعد ساعة عند الـ4:30 مساءً، غادر غرفته، وذهب لحضور اجتماع، لكن فريق المراقبة يتابعونه، دون أن يتم اكتشافهم. وبعد جواز سفر فرنسي، حجز غرفة 237 مقابل غرفة المبحوح، وعقب حصوله على المفاتيح، لم يسعد إلى الغرفة قط، بل تم تسليم المفاتيح لعضو آخر موجود في الردهة بانتظار المفاتيح، وقد وصل برفقة امرأة بجواز سفر أيرلندي على متن رحلة من باريس، وصعد إلى الغرفة 237 معاً بعد ربع ساعة من مغادرة المبحوح للفندق، وفي الغرفة توجد القيادة الأمامية للعبة، وبعد ساعتين، الـ6:30 مساءً، وصل أربعة آخرون إلى الفندق، وتوجهوا مباشرة إلى الغرفة ذاتها.

وقرابة الساعة الـ20:00 مساءً، انتقل فريق العملية في الغرفة 237 إلى غرفة المبحوح 230، وانظروه بأعصاب متوترة بفارغ الصبر، وعند وصوله إلى الفندق يتم إبلاغ فريق المشغّل، وفي الغرض فيقوم بختيئون في الغرفة المظلمة، بانتظار أن يصي النور، وفور دخوله هاجموه بهدوء، وقيدوه، وحقنوه بالسّم الذي ينتشر بسرعة في جسده، ما أدى إلى مقتله، دون ترك أي آثار

زاعماً أنه كان مسؤولاً عن تنسيق شحنات الأسلحة من إيران إلى غزة، لكنه لا يأتي بحراس أمنيين إلى دبي، والعلوم الاستخباراتية العملية كانت دقيقة لدى الموساد، وربما تم اختراق بريده الإلكتروني، فتم التعرف مسبقاً على المعلومات حول تحركاته، وسنستمر في ذلك نهزيمة الأعداء المشتركين. وتمت دراسة الفندق ومحيطه جيداً، وطرق الوصول والانسحاب منه، والتصرف داخله، وكيف تبدو بواقبه، والوصول إليها، ونظام الكاميرات فيه». وتزعم التقارير الإسرائيلية أن فرقة الاغتيال جاءت إلى دبي عدة مرات، لدراسة وفحص الفنادق المختلفة التي قد يقم فيها المبحوح، حيث وصل من رحلة مباشرة من دمشق إلى مطار دبي بجواز سفر فلسطيني باسم محمود عبد الرؤوف محمد، لكن إحدى فرق العمليات كانت تنتظره وهو يخرج من المطار، وتتابعه وتفحص خطواته، ولم يغيب عن عينيه لحظة واحدة، وبعد نصف ساعة من الهبوط، توجه إلى فندق البستان روثانا، وحجز غرفة هناك، وتم بالفعل تعيين العمليات داخل وخارج الفندق، بغرض جمع المعلومات الاستخبارية، وتأمين فريق التشغيل بشكل كبير. فالفرق الأولى تمكنت مهمته في التحقق من مكان إقامة المبحوح، بحيث أنه عندما يستدير للمصعد يتبعونه، وارتدى عضواً الفريق ملابس التنس وكانا

■ لندن - «القدس العربي»: 12 عاماً مرت على اغتيال شهيد «كتائب الموساد» الجناح العسكري لحركة حماس، محمود المبحوح، على أيدي عملاء جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» في دبي، ولا يزال المزيد من خيوط هذه الجريمة يتكشف، لا سيما مع كشف جوانب من عمل «الموساد»، وإخفاقاته العملية التي صاحبت عملية الاغتيال، التي اعتبرها الموساد إنجازاً ميدانياً له، باعتبار أن الهدف المطلوب شكل مصدر قلق للاحتلال. وقال آيل فينكوو الكاتب في مجلة «يسرائيل ديفينس» في مقاله، إن «المبحوح وصل إلى الإمارات العربية المتحدة في كانون الثاني/يناير 2010، وقد اعتاد على الذهاب إلى هناك من وقت لآخر، حيث تعتبر مركز الأعمال في الشرق الأوسط، ويتدفق إليها رجال الأعمال حول العالم، وكان يمكن عقد اجتماعاته مع رجال الحرس الثوري الإيراني من دون لفت الانتباه، مع أنه إثر ذلك، سادت حالة من التوتر والذعر في المكان، فيما ضربت القوى الأمنية طوقاً حول المصرف، كما تم استدعاء سيارة إطفاء تابعة للدفاع المدني اللبناني، حسب وكالة الأناضول.

العراق: قيادي سني يكشف عن أغلبية برلمانية لاختيار زيباري رئيساً للجمهورية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

كشفت النائبة عن تحالف «العزم» السياسي السنّي البارز، مشعان الجبوري، أن البرلمان سيمنح الثقة للمرشح الذي سيقدّمه التيار الصدري، بزعامه مقتدى الصدر، لتشغل منصب رئيس الوزراء الجديد، فيما تحدث عن وجود «أغلبية برلمانية» لتسمية القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية السابق، هوشيار زيباري، رئيساً للجمهورية. وكتب، في «تدوينة» له، أمس، أن «الجولة الأولى انتهت بفوز الحلبوسي ونوابه برئاسة مجلس النواب، وفي الثانية سيتم انتخاب هوشيار زيباري رئيساً للجمهورية».

وحصل الحلبوسي، على 200 صوت في جلسة البرلمان الافتتاحية المثيرة للجدل، باصطفاف السنة والحزب الديمقراطي مع الصدرين، وبمقاطعة «الإطار التنسيقي» الشيعي وحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني». الجبوري، زادت: «سيحال ثقة البرلمان رئيس الوزراء الذي يسميه التيار، وكذلك الحكومة التي يتفق على برنامجها الحلفاء» مردفاً أن «الأرقام عندئذ تؤكد أن هناك 200 نائب ملتزمون بما اتفق عليه قادتهم».

ولا تزال القوى السياسية الشيعية تخوض سلسلة لقاءات واجتماعات بهدف تشكيل كتلة موحدة تضم التيار الصدري و«الإطار» والاتفاق على منصب رئيس الوزراء الجديد، وكابينة الحكومة، غير أن هذه التحركات لم تُفضّ إلى نتائج نهائية، في ظل إصرار الصدر على تشكيل حكومة «أغلبية وطنية» فيما يصر قادة «الإطار» على حكومة «التوافق».

تحفظ حقوق الشعب

وبحث رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، مع رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، أول أمس، تشكيل حكومة تعالج المشكلات العالقة بين الإقليم والمركز وتحفظ حقوق الشعب. وحلّل مكتب بارزاني، في بيان صحفي، إن الأخير استقبل العامري، حيث جرى في الاجتماع التباحث حول آخر المستجدات والتطورات في العراق والجهود المبذولة لتشكيل حكومة جديدة.

وتم التأكيد، وفق البيان، على «تكثيف المساعي الرامية لتشكيل حكومة تحفظ حقوق المواطنين العراقيين كافة، وتحقق الاستقرار والشراكة الحقيقية بين المكونات، وتعالج المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على أساس الدستور».

وسبق للاعلان، أن كشفوا عن اتفاق كردي-كرد، يقضي بعدم الاصطاف مع قوى سياسية شيعية على حساب أخرى، غير أن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» يرى أن غريمه «الديمقراطي» قد «خرق» هذا الاتفاق، عندما صوت الحلبوسي رئيساً للبرلمان، وأيضا ترشيح زيباري لمنصب رئيس الجمهورية، الذي يعدّه حزب طالباني «حكراً» له.

في هذا الشأن، ذكر عضو حزب الاتحاد، طارق جوهري، للقاءة الرسمية، أن «زيارة رئيس تحالف الفتح هادي العامري إلى أربيل جزء من محاولات الإطار التنسيقي للتحقق من التيار الصدري، والأحزاب المتحالفة معه».

وحدة البيت الشيعي

وأضاف أن «الاتحاد الوطني الكردستاني متواصل مع الأطراف العراقية في الإطار التنسيقي أو خارجه، وكذلك المكون السنّي؛ لأن العملية السياسية في بدايتها وكل الاحتمالات واردة لكيفية رسم شكل العملية السياسية».

وأشار إلى أن «الاتحاد حريص على وحدة البيت الشيعي قبل الدخول بالعملية السياسية، فبقاء طرف شيعي خارج الحكومة سيستبش بمشكلة ومقررات».

وأوضح، أن «الاتحاد سيقف بالحياد تجاه مشكلات البيت الشيعي ولن يكون مع التيار أو الإطار، لكون مصلحة العراق تقتضي اتفاق البيت الشيعي، وهو الطرف الأساسي بتشكيل الحكومة، لذلك، رفضنا الدخول لجلسة البرلمان لعدم إحداه شرح في البيت الشيعي».

وبيّن أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني خرج عن اتفاقه مع الاتحاد الوطني الكردستاني في جلسة البرلمان الأولى، حيث وقفوا إلى جانب أحد أطراف البيت الشيعي، وهذا ليس ما اتفقنا عليه».

ويرى «الإطار»، أن لا يمكن إختزال المكون الشيعي به التيار الصدري ويسعى إلى الاشتراك في تحديد شكل الحكومة الجديدة.

ترويج فكرة المؤامرة

وترى الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية، ليهب هيجل، أن «الملق هو أن القوى الموالية لإيران تحاول الترويج لفكرة أن كل ما يحصل الآن هو مؤامرة لإحداث فتنة داخل البيت الشيعي، وهذا خطاب ملق، لأنهم لا يعرفون بهزيمتهم في الانتخابات، بل يدعون للتفكير».

وفيما يتوقع أن تلغظ المحكمة الاتحادية العليا، الأربعاء، بقضية طعن بدستورية الجلسة الأولى، تتواصل المحاولات على الجبهة السياسية من أجل «ردم الهوة» في البيت الشيعي.

وبرز ذلك في لقاء ضمّ زعيم تحالف «الفتح» وفصيل «بدر» المنضوي في «الحشد الشعبي» هادي العامري والصدر، مصدر عقبه بيان لالطار التنسيقي شدد فيه على عزمه «الاستمرار

وأكد النائب جواد البولاني، المقرب من «الإطار»، إن «شريعة الحكومة المقبلة تستلزم تعميلاً سياسياً واسعاً يعرض المشاركة الضعيفة في الانتخابات».

وأضاف في بيان صحفي أمس، إن «مشاركة الناخبين في الانتخابات الأخيرة لم تتعد 30% من عددهم وهذا يعني أن ثلثي الناخبين لم يشاركوا فيها».

وأضاف، أن «إقصاء قوى سياسية مؤثرة من المشاركة في تشكيل الحكومة الجديدة يضاعف من شرعيته السياسية وتمثيلها لطبقات من الشعب منحت أصواتها لهذه القوى».

يحدث ذلك في وقت تتربّب الأوساط السياسية القرار النهائي للمحكمة الاتحادية العليا، بشأن الإرياق الذي شهدته الجلسة الأولى لمجلس النواب، والتي أفضت لاختيار الحلبوسي رئيساً للبرلمان.

واستبق الخبير القانوني العراقي الخضر، طارق حرب، قرار المحكمة الاتحادية حول الدعوتين المقيمتين من قبل نائبين ضد إجراءات الجلسة الأولى التي شهدها البرلمان في دورته الخامسة.

وقال في توضيح له، إن «رفع الحظر عن أعمال هيئة رئاسة البرلمان التي انتخبت يوم (9 كانون الثاني/يناير الجاري) وإطلاق يد الهيئة المنتخبة لرئاسة مجلس النواب، هذه حتماً سيكون غداً أو بعده بيوم أو يومين، عند نظر المحكمة الاتحادية العليا في الدعوتين المقيمتين من النائبين محمود المشهداني وباسم خشان، اللذين طالبا بإبطال ما جرى من انتخاب لهيئة رئاسة مجلس النواب».

رد الدعويين

وأضاف أن «مسير الدعويين سيكون الرد ونتيجتهما الرفض، ولا يؤثر في ذلك إصدار المحكمة العليا لأمر ولائي بهذا الخصوص، كون الأدلة المقدمة من المدعين المشهداني وخشان، لا ترقى إلى مستوى الأدلة القانونية التي يمكن أن تؤسس لحكم صدره المحكمة العليا لصالح المدعين المشهداني وخشان ضد هيئة رئاسة مجلس النواب، وبذلك، سيكون مصير دعوى المشهداني ودعوى خشان، الخسارة».

بغداد - «القدس العربي»:

استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، أمس الثلاثاء، نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا، الجنرال كارل هاريس.

وجرى في الاجتماع، بحث الوضع العام في العراق ومكافحة التهديدات الإرهابية».

وأكد نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا، حسب بيان لمكتب بارزاني، «دعم قوات التحالف لقوات البيشمركة في مواجهة إرهابيي داعش» مشيراً إلى أن «داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن واستقرار العراق وسوريا».

وشدد رئيس الحكومة الكردية، على ضرورة «تعزيز ومواصلة آليات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة، ولا سيما في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، للقضاء على تهديدات إرهابيي داعش من خلال تفعيل مراكز التنسيق الأمني المشتركة وإنهاء الفتنة الأمنية في تلك المناطق».

كذلك تباحث الجانبان حول آخر المستجدات في العملية الإصلاحية، والجهود الرامية لإعادة تنظيم وتوحيد وحدات البيشمركة في إطار وزارة البيشمركة.

في العاصمة الاتحادية بغداد، أعلنت قيادة عمليات بغداد، عقد مؤتمر أمني في مقر القيادة، مشيرة إلى أن المؤتمر أكد على توجيهات جديدة.

وقالت في بيان، إن «الفريق الركن قائد عمليات بغداد تراس مؤتمر أمنياً موسعاً في مقر القيادة، حضره قادة القوات

وأكّد أنّ «محكمة جنابات الفساد المركزيّة أصدرت حكماً بحضوريا بالسجن مدّة ست سنوات على مدير آثار صلاح الدين؛ لتسنيبه بتهمة مبلغ 8 مليارات دينار (أكثر من 5 ملايين دولار) مخصّصة لترميم جامع

أظهرت النتائج إصابة 389 ألفاً، و901 شخص بالوباء خضع من بينهم 46 ألفاً و878 مصاباً للعلاج في المستشفيات، ويتواجد حالياً 8 آلاف و776 في المستشفيات، مشيراً إلى «وفاء 7 آلاف و166 مصاباً بالإنحاة».

وأكد أنّ «محكمة جنابات الفساد المركزيّة أصدرت حكماً بحضوريا بالسجن مدّة ست سنوات على مدير آثار صلاح الدين؛ لتسنيبه بتهمة مبلغ 8 مليارات دينار (أكثر من 5 ملايين دولار) مخصّصة لترميم جامع

واجبة الدفع

وأضاف، أن «تلك المستحقات واجبة الدفع كونها ضمنّت كجزء من قانون الموازنة الاتحادية للعام الماضي وتم وضع جميع التخصيصات المالية لها».

وأشار إلى حالة من التلكؤ والتخبط في عمل الهيئة، مستغلين تعطيل عمل السلطة التشريعية في الفترة السابقة، لافتاً إلى أن «مجلس النواب عائد وبقوة لمواجهة جميع الجهات التي أخفقت في أداء واجباتها تجاه المواطن البسيط».

وأتم: «ستكون أول تلك الجهات هي هيئة التقاعد ورئيسها من خلال استضافته في أقرب وقت ممكن للاستيضاح منه وبيان الأسباب التي تقف خلف هذا التلكؤ والإرباك بالعلم رغم وجود كامل التخصيصات لهيئة ضمن الموازنة الاتحادية».

في الموازنة، طالب عضو مجلس النواب، هادي السلامي، رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بتوضيح أسباب عدم قيامه باستكمال موافقة مجلس النواب الجديد، على تعيين محافظ جديد للنجف.

وحسب وثيقة رسمية، فإن «السلامي» وجه سؤالاً برلمانياً إلى الكاظمي حول السنن الدستوري والقانوني في تكليف الأخير المحافظ الجديد للنجف، رغم أن حكومته تعد حكومة تصريف أعمال.

وطالب بتوضيح أسباب عدم قيامه باستكمال موافقة مجلس النواب الجديد على تعيين المحافظ في ظل عدم وجود مجلس محافظة منتخب».

وأشارت إلى «الشروع بتنفيذ الإجراءات الصادرة عن الاجتماع الطارئ لمجلس الوزراء لأمن الوطني الذي ترأسه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي في وقت سابق، وهي التأكيد على التوجهات السابقة بخصوص الدرجات الثابتة بمنع حملها لأكثر من شخص، وكذلك تقيد حركتها في الشارع ابتداءً من الساعة 6 مساء وحتى الساعة 6 صباحاً».

وتابعت: «كذلك تقيد حركة السيارات الحكومية ومعها من الخروج بعد ساعات الدوام الرسمية إلا بضرورة عمل، ووضع مكافآت مالية للمواطنين للتبليغ عن أي عنصر منسوب، فضلاً عن إلزام جميع أصحاب الحال التجارية بوضع كاميرات مراقبة في أماكن عملهم».

وأضافت الدائرة أنّ «الفريق انتقل بعد ذلك إلى دائرة شؤون الأحوال المدنيّة في الرمادي، وقام بعملية تدقيق هويّات الأحوال المدنيّة لأصحاب تلك المعاملات، موضحة أنّ «الفريق كشف (120) هويّة مزوّرة».

وأشارت إلى أنّ «مجموع الهدر في المال العام بلغ (4.491.400.000) مليار دينار، لافتة إلى أنّ «هذا المبلغ يُمثّل مجموع ما تمّ صرفه على تلك القروض ضمن المبادرة الزراعية للسنوات السابقة».

وكانت الهيئة، قد نفذت عدّة عمليات ضبط في المصرف الزراعي كان آخرها ما أعلنت عنه أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي مدّة تنفيذها ثلاث عمليات ضبط في فروع المصرف في ديالى، أسفرت عن ضبط قروض مُنحّت بصورة مُخالفة للقانون.

وأضافت الدائرة أنّ «الفريق انتقل بعد ذلك إلى دائرة شؤون الأحوال المدنيّة في الرمادي، وقام بعملية تدقيق هويّات الأحوال المدنيّة لأصحاب تلك المعاملات، موضحة أنّ «الفريق كشف (120) هويّة مزوّرة».

وأشارت إلى أنّ «مجموع الهدر في المال العام بلغ (4.491.400.000) مليار دينار، لافتة إلى أنّ «هذا المبلغ يُمثّل مجموع ما تمّ صرفه على تلك القروض ضمن المبادرة الزراعية للسنوات السابقة».

التحالف الدولي: تنظيم «الدولة» يمثل تهديداً لأمن العراق وسوريا



بارزاني مستقبلاً هاريس أمس

الدوريات الراجلة والآلية والاستمرار بالعمليات الاستباقية والبحث والتفتيش والاستطلاع المسلح».

وأشارت إلى «الشروع بتنفيذ الإجراءات الصادرة عن الاجتماع الطارئ لمجلس الوزراء لأمن الوطني الذي ترأسه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي في وقت سابق، وهي التأكيد على التوجهات السابقة بخصوص الدرجات الثابتة بمنع حملها لأكثر من شخص، وكذلك تقيد حركتها في الشارع ابتداءً من الساعة 6 مساء وحتى الساعة 6 صباحاً».

وتابعت: «كذلك تقيد حركة السيارات الحكومية ومعها من الخروج بعد ساعات الدوام الرسمية إلا بضرورة عمل، ووضع مكافآت مالية للمواطنين للتبليغ عن أي عنصر منسوب، فضلاً عن إلزام جميع أصحاب الحال التجارية بوضع كاميرات مراقبة في أماكن عملهم».

وأشارت إلى أنّ «مجموع الهدر في المال العام بلغ (4.491.400.000) مليار دينار، لافتة إلى أنّ «هذا المبلغ يُمثّل مجموع ما تمّ صرفه على تلك القروض ضمن المبادرة الزراعية للسنوات السابقة».

وكانت الهيئة، قد نفذت عدّة عمليات ضبط في المصرف الزراعي كان آخرها ما أعلنت عنه أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي مدّة تنفيذها ثلاث عمليات ضبط في فروع المصرف في ديالى، أسفرت عن ضبط قروض مُنحّت بصورة مُخالفة للقانون.

وأشارت إلى أنّ «مجموع الهدر في المال العام بلغ (4.491.400.000) مليار دينار، لافتة إلى أنّ «هذا المبلغ يُمثّل مجموع ما تمّ صرفه على تلك القروض ضمن المبادرة الزراعية للسنوات السابقة».

وكانت الهيئة، قد نفذت عدّة عمليات ضبط في المصرف الزراعي كان آخرها ما أعلنت عنه أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي مدّة تنفيذها ثلاث عمليات ضبط في فروع المصرف في ديالى، أسفرت عن ضبط قروض مُنحّت بصورة مُخالفة للقانون.

وأشارت إلى أنّ «مجموع الهدر في المال العام بلغ (4.491.400.000) مليار دينار، لافتة إلى أنّ «هذا المبلغ يُمثّل مجموع ما تمّ صرفه على تلك القروض ضمن المبادرة الزراعية للسنوات السابقة».

وكانت الهيئة، قد نفذت عدّة عمليات ضبط في المصرف الزراعي كان آخرها ما أعلنت عنه أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي مدّة تنفيذها ثلاث عمليات ضبط في فروع المصرف في ديالى، أسفرت عن ضبط قروض مُنحّت بصورة مُخالفة للقانون.

تفجيرات تحمل «رسائل سياسية» تعرقل تشكيل الحكومة العراقية

وحسب رئيس مركز التفكير السياسي والمحل السياسي العراقي، إسمان الشمري، هذه الهجمات جزء من الضغط السياسي «مضيفاً: هي تفجيرات برسائل سياسية، لكنها أيضاً تفجيرات عقابية للقوى التي اشتركت مع السيد مقتدى الصدر بتشكيل الأغلبية في البرلمان».

رسائل سياسية

ولم تكشف التحقيقات الأمنية عن الجهات المنفذة لتلك الهجمات، إلا أن مصدرًا أمنياً وضعها في السياق السياسي نفسه، فأعتبر أن «الهجمات التي حصلت الأحد وقيومه، تحمل رسائل سياسية من الأطراف الخاسرة بالانتخابات لتعطيل تشكيل الحكومة».

وبينما حصد التيار الصدري، العدد الأكبر من مقاعد البرلمان (73 مقعداً) إلا أن «الإطار التنسيقي» يقول إنه تمكن من تشكيل الكتلة الأكبر من 88 نائباً عبر تحالفات تجعله الأولى بتسمية رئيس

وسيطرت المشادات على جلسة البرلمان الأولى في التاسع من يناير/تشرين الثاني الحالي، مع تأكيد كل طرف امتلاكه الكتلة البرلمانية الأكبر.

وتوقفت الجلسة لنحو ساعة، وحين استؤنفت، قاطعتها القوى الموالية لإيران التي تقول اليوم إن مجرياتها لم تكن دستورية.

وانتخب محمد الحلبوسي، زعيم تحالف «تقدم» (37 مقعداً) رئيساً للبرلمان، مع نائبين للرئيس، أحدهما من الحزب الديمقراطي الكردستاني والآخر

المحلي، أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الثلاثاء، دخول المتحور أوميكرون مرحلة ذروة الانتشار في البلاد، محذرة في الوقت ذاته، من تعرض النظام الصحي إلى تحد وضغط كبير في حال تسجيل إصابات كثيرة بالوباء خلال مدة وجيزة.

وقال مدير تعزيزي الصحة في الوزارة، هيثم العبيدي، لوسائل إعلام حكومية، إن «فيروس أوميكرون دخل في مرحلة ذروة الانتشار كونه عبارة عن سلالة ومنحور جديد».

وأضاف أن «سلالة أوميكرون هي مشابهة للسلالات السابقة، لكنها تتميز بسرعة انتشارها وتعد مقلقة جداً بسبب ارتفاع الإصابات بشكل كبير في وقت قصير، وهذا سيسبب ضغوطات على الموارد سواء الأدوية والأسرة والمستشفيات واللكات الصحية».

ورجح، ارتفاع أعداد الإصابات خلال مدة المقبلة بسبب العدوى التي تنتشر بين المواطنين، مبيناً أن «حضانة الفيروس بشكل عام تتراوح بين يوم واحد إلى 21 يوماً، بينما فترة حضانة أوميكرون أقل من أسبوع بسبب سرعة ظهور الأعراض، وقصر فترة انتشار العدوى».

ونبه إلى أن «أغلب الموظفين والمراجعين هم جزء مهم بالسيطرة على المرض، من خلال التزامهم بالتعليمات الوقائية، وأخذ

التحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور سيف البدر، بين أن «أبرز التحديات التي تواجه النظام الصحي تتمثل بتسجيل آلاف الإصابات خلال مدة

زمنية محدودة».

وأوضح، أن «المتحور الجديد يصيب كل الأعمار، ولكن المخاوف تكون أعلى لفئات كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والاعتلالات المناعية».

وذكر أن «هناك استجابة متفاوتة بين المؤسسات الحكومية في تطبيق قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية فيما يخص المراجعين والموظفين من خلال إبراز بطاقات اللقاح أو فحص بي سي آر».

إلى ذلك، أعلن وزير الصحة في إقليم كردستان العراق، سامان البرزنجي، أن ستة ملايين، و171 ألفاً، و83 شخصاً يتواجدون في إقليم كردستان، ومن بين هذه الإحصائية تلقى مليوناً، و49 ألفاً، و565 شخصاً اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وقال في بيان صحفي، إنه «منذ تفشي فيروس كورونا تم إجراء ثلاثة ملايين، و743 ألفاً و772 فحص بي سي آر للمواطنين في إقليم كردستان، من بينهم

أظهرت النتائج إصابة 389 ألفاً، و901 شخص بالوباء خضع من بينهم 46 ألفاً و878 مصاباً للعلاج في المستشفيات، ويتواجد حالياً 8 آلاف و776 في المستشفيات، مشيراً إلى «وفاء 7 آلاف و166 مصاباً بالإنحاة».

وأكد أنّ «محكمة جنابات الفساد المركزيّة أصدرت حكماً بحضوريا بالسجن مدّة ست سنوات على مدير آثار صلاح الدين؛ لتسنيبه بتهمة مبلغ 8 مليارات دينار (أكثر من 5 ملايين دولار) مخصّصة لترميم جامع

أظهرت النتائج إصابة 389 ألفاً، و901 شخص بالوباء خضع من بينهم 46 ألفاً و878 مصاباً للعلاج في المستشفيات، ويتواجد حالياً 8 آلاف و776 في المستشفيات، مشيراً إلى «وفاء 7 آلاف و166 مصاباً بالإنحاة».

وأكد أنّ «محكمة جنابات الفساد المركزيّة أصدرت حكماً بحضوريا بالسجن مدّة ست سنوات على مدير آثار صلاح الدين؛ لتسنيبه بتهمة مبلغ 8 مليارات دينار (أكثر من 5 ملايين دولار) مخصّصة لترميم جامع

أظهرت النتائج إصابة 389 ألفاً، و901 شخص بالوباء خضع من بينهم 46 ألفاً و878 مصاباً للعلاج في المستشفيات، ويتواجد حالياً 8 آلاف و776 في المستشفيات، مشيراً إلى «وفاء 7 آلاف و166 مصاباً بالإنحاة».

تجمع المهنيين يطالب بعثة الأمم المتحدة بالخروج من السودان استجابة واسعة لدعوات العصيان المدني... ولجان المقاومة تغلق شوارع الخرطوم



حواجز لإغلاق الطرق في السودان أمس

الحوار بين كافة الأطراف لإيجاد حل جذري لازمة السودانية».

وجاءت مبادرة «إيغاد» عقب يوم من إعلان بعثة «يونيتامس» بدء مشاورات «أولية» منفردة مع الأطراف السودانية كافة، تمهيدا لمشاورات (لم يحدد موعدا) يشترك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون من المدنيين والعسكريين.

وعلى صعيد منفصل، رفضت الجبهة الثورية قرار مجلس الأمن وإخراج إخراج قواتها من العاصمة السودانية، والمدن الأخرى.

وقالت الجبهة، التي تضم عددا من الحركات الموقعة على اتفاق سلام مع الحكومة السودانية «وردنا خبر مفاجئ من وزارة الدفاع بعد انعقاد جلسة طارئة حول الوضع الراهن في البلاد الإثني، نصح على إخراج قواتنا خارج دائرة العاصمة السودانية».

وأضافت: «تؤكد للشعب السوداني أننا ما زلنا في انتظار عملية الترتيبات الأمنية وهيكلية القوات النظامية حتى نضع جيشا واحدا يخدم إرادة الشعب، مشيرة إلى أن «كل هذا باء بالفشل بسبب بعض الإجراءات التي قام بها المجلس العسكري وحده».

وأكدت أن «قواتها بريئة من العنف الذي يقع به المتظاهرون، وأن الإجراءات التي قامت بها وزارة الدفاع براد بها تلبس التهمة لقوات الحركات المسلحة».

وزادت: «قواتنا باقية داخل العاصمة السودانية وكل الأماكن التي خصصت لها على القوات النظامية استخدام صوت العقل مع المتظاهرين وعدم استخدامهم كبش فداء لأعدائهم».

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشدد دعا عدد من النقابات المخترين فيها للعصيان المدني، منها نقابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرعية ولاية الخرطوم، واللجنة التمهيدية لنقابة الأئمة، وتجمع المصرفيين السودانيين ونقابة الأطباء السودانيين، وآخرون.

وإشار إلى ما أسماها «المساعي والأفكار الثرية التي تم تقديمها من أجل إيجاد مخرج يؤمن الاستقرار والنحو الديمقراطي المنشود».

وأضاف أن «الملاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها تأمين حصص ودورات تدريبية ترقية وتطوير قدرات أبناء السودان في المجالات المختلفة».

وأوضح بعليش، وفق البيان، أن «اللقاء تناول دور الاتحاد الأفريقي ومساهمته في تقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة للخروج من الأزمة السياسية الراهنة في السودان وفق ما يرضيه أهله».

وأشار إلى ما أسماها «المساعي والأفكار الثرية التي تم تقديمها من أجل إيجاد مخرج يؤمن الاستقرار والنحو الديمقراطي المنشود».

وأضاف أن «الملاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها تأمين حصص ودورات تدريبية ترقية وتطوير قدرات أبناء السودان في المجالات المختلفة».

وأوضح عضو المجلس السيادي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والتلثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيغاد» مبادرة «لتسهيل

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشدد دعا عدد من النقابات المخترين فيها للعصيان المدني، منها نقابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرعية ولاية الخرطوم، واللجنة التمهيدية لنقابة الأئمة، وتجمع المصرفيين السودانيين ونقابة الأطباء السودانيين، وآخرون.

وإشار إلى ما أسماها «المساعي والأفكار الثرية التي تم تقديمها من أجل إيجاد مخرج يؤمن الاستقرار والنحو الديمقراطي المنشود».

وأضاف أن «الملاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها تأمين حصص ودورات تدريبية ترقية وتطوير قدرات أبناء السودان في المجالات المختلفة».

وأوضح عضو المجلس السيادي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والتلثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيغاد» مبادرة «لتسهيل

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشدد دعا عدد من النقابات المخترين فيها للعصيان المدني، منها نقابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرعية ولاية الخرطوم، واللجنة التمهيدية لنقابة الأئمة، وتجمع المصرفيين السودانيين ونقابة الأطباء السودانيين، وآخرون.

وإشار إلى ما أسماها «المساعي والأفكار الثرية التي تم تقديمها من أجل إيجاد مخرج يؤمن الاستقرار والنحو الديمقراطي المنشود».

وأضاف أن «الملاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها تأمين حصص ودورات تدريبية ترقية وتطوير قدرات أبناء السودان في المجالات المختلفة».

وأوضح عضو المجلس السيادي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والتلثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيغاد» مبادرة «لتسهيل

محفوظ بالمخاطر، مؤكدا أنهم سيواصلون التظاهر واستخدام كل أدوات النضال السلمية. وبخصوص المبادرات الداخلية والخارجية المطروحة، قال أنهم يرحبون بأي مبادرة داخلية أو خارجية شرط أن تضمن سقوط الانقلاب.

ولفت إلى أن جلوسهم مع بعثة الأمم المتحدة في السودان كان في إطار شرح موقفهم الرفض لأي حوار مع العسكريين، وأنهم بانتظار رؤية المبادر وموقفها من قادة الانقلاب.

وشدد على أنهم سيرفضون مبادرة الأمم المتحدة إذا اعترفت بالمجلس العسكري الانقلابي، واعتبرته جزءا منها.

وأكد أنهم في لجان المقاومة مدركون لأهمية دور المجتمع الدولي، ولكن تعويلهم الأكبر على النضال الشعبي.

بيان «كاذب»

ووصف بيان الشرطة حول تظاهرات الإثني بـ«الكاذب» مشيرا إلى أن الشواهد كثيرة منذ بداية الثورة على كذبهم الذي كان يتكشف كل مرة بعد ارتكابهم للجرائم ضد الشعب السوداني.

وقالت الشرطة السودانية في بيان أمس إن 50 من أفرادها أصيبوا أثناء تظاهرات الإثني، مؤكدا أنها تعاملت مع المتظاهرين بأقل قدر من القوة النظامية وأن أقسام الشرطة - لم تحددها - تعرضت للتعدي، مشيرة إلى أنها استخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في مواجهة المتظاهرين.

وأضافت: في نهاية اليوم سجلت مضايقات الشرطة 7 حالات وفاة مواطنين جميعها بحملية الخرطوم وأصيب 50 من متسوبي الشرطة و22 من المواطنين أصابات متفاوتة، فضلا عن اعتقال 77 من المتظاهرين، وقالت إنها اتخذت الإجراءات القانونية في مواجهة بدواثر الاختصاص بإحرف النيابة، حسب البيان.

وانتهت الشرطة المتظاهرين، باستخدام العنف المنظم ضد أفرادها ومراكزها دون تقديم تفاصيل في الصدد.

غضب شعبي

أما المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين، الوليد علي فاكنر، فقد قال «العصيان المدني رغم أنها جاءت دون ترتيب مسبق، وجدت استجابة واسعة من الأجسام المهنية، مشيرا إلى أن معظم الأجسام المهنية واللجان التيسيرية، أعلنت الاستجابة لدعوة العصيان المدني.

وأكد أن الاستجابة للدعوة على مستوى المؤسسات بلغت 80 ٪، مشيرا إلى الغضب الشعبي من الانتهاكات والجواز التي حدثت في تظاهرات الإثني وما سبقها منذ انقلاب قائد الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ولفت إلى أن تجريب العصيان المدني لا يعني إيقاف المتظاهر.

وطالب على بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي بمغادرة البلاد، مشيرا إلى أن المجازر التي تمت كانت تحت بصير كل المبادئ الدوليةين والدخلين.

وشدد على أن المبادرة الأمامية تشير لتشاؤم غير مباشر يقضي إلى طاولة حوار في النهاية مع العسكريين، وأن تجمع المهنيين لا يمكن أن يوافق عليها.

وبيّن أن المطوب منهم حاليا إلغاء المبادرات والوقوف مع المتظاهرين، مشيرا إلى أن المساواة بين الجاني والضحية واعتبارها طرفة أمر مرفوض.

وقال إن البعثة الأمامية جاءت إلى السودان بغطاء الوثيقة الدستورية التي تكفر بها الشارع وأصبحت غير موجودة، وبالتالي أصبحت بلا غطاء دستوري أو سياسي وعليها الذهاب بلا عودة.

وزاد أن تجمع المهنيين لن يقبل بأي مبادرة إلا إذا كانت تشترط الخروج الفوري للانقلابيين من السلطة.

كذلك اعتبر القيادي في «الحرية والتغيير» شهاب الدين الطيب لـ«القدس العربي» أن السلطة الانقلابية كلما زادت من العنف والقمع والقتل ستزيد تكلفة أي تدخل أو حل لازمة للرئاسة أو غير ذلك.

وجدد الدعوة للسلطات للتوقف عن اللجوء لعنف ضد المتظاهرين السلميين وإجراء تحقيقات ذات مصداقية في مثل هذه الحالات.

وطلب على بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي بمغادرة البلاد، مشيرا إلى أن المجازر التي تمت كانت تحت بصير كل المبادئ الدوليةين والدخلين.

وشدد على أن المبادرة الأمامية تشير لتشاؤم غير مباشر يقضي إلى طاولة حوار في النهاية مع العسكريين، وأن تجمع المهنيين لا يمكن أن يوافق عليها.

وبيّن أن المطوب منهم حاليا إلغاء المبادرات والوقوف مع المتظاهرين، مشيرا إلى أن المساواة بين الجاني والضحية واعتبارها طرفة أمر مرفوض.

وقال إن البعثة الأمامية جاءت إلى السودان بغطاء الوثيقة الدستورية التي تكفر بها الشارع وأصبحت غير موجودة، وبالتالي أصبحت بلا غطاء دستوري أو سياسي وعليها الذهاب بلا عودة.

وزاد أن تجمع المهنيين لن يقبل بأي مبادرة إلا إذا كانت تشترط الخروج الفوري للانقلابيين من السلطة.

كذلك اعتبر القيادي في «الحرية والتغيير» شهاب الدين الطيب لـ«القدس العربي» أن السلطة الانقلابية كلما زادت من العنف والقمع والقتل ستزيد تكلفة أي تدخل أو حل لازمة للرئاسة أو غير ذلك.

وجدد الدعوة للسلطات للتوقف عن اللجوء لعنف ضد المتظاهرين السلميين وإجراء تحقيقات ذات مصداقية في مثل هذه الحالات.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

استجاب عدد من القطاعات المهنية والعمالية أمس الثلاثاء لدعوات العصيان المدني والإضراب السياسي التي أطلقها المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة وتجمع المهنيين، استنكارا للعنف الذي استخدم تجاه المتظاهرين الإثني، في وقت قال فيه رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، إن اجتماع مجموعة أصدقاء السودان، انعقد وسط قلق عميق من العنف المستخدم ضد المحتجين.

وأغلقت لجان المقاومة في مدن العاصمة السودانية الثلاث، الخرطوم، الخرطوم بحري وأمرمان، معظم الطرق الأساسية والفريعة، منذ ليلة الإثني، احتجاجا على استخدام الأجهزة الأمنية للقوة القاتلة ضد المتظاهرين السلميين، ومقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من 100 في تظاهرات الإثني، مؤكدا أنها ستواصل التصعيد حتى إسقاط الانقلاب وتسليم السلطة للمدنيين، بينما أغلق العديد من المؤسسات والمصارف والحل التجارية في العاصمة السودانية أبواها، وكان الإقبال محدودا جدا من المواطنين على المرافق المفتوحة.

وبدا الإغلاق في بداية اليوم الأول للعصيان الذي تم الإعلان عنه مساء الإثني، بشكل جزئي وزاد مع نهاية يوم أمس، خاصة بعد انتشار دعوات العصيان وبناء لجان المقاومة لزيد من المتاريس، التي أغلقت بها معظم شوارع العاصمة السودانية.

أدوات مجزية

وقال المتحدث الرسمي باسم لجان مقاومة مدينة الخرطوم، عثمان أحمد لـ«القدس العربي» إن لجان المقاومة ستواصل الإغلاق وبناء التروس حتى الأربعاء، مع استمرار العصيان المدني والإغلاق ناجحين ميدانيا، ووصلا نسبية تجاوزت الـ70 ٪.

ولفت إلى أنهم يدركون أن ما يقومون به لن يصل إلى العصيان الكامل بتشكيل فوري، وإنما تدريجيا وصولا للعصيان المدني والإضراب السياسي الشامل.

وأوضح أن العصيان المدني من الأدوات المجربة وغير الجديدة على الشارع السوداني مشيرا إلى أنها سبق وأسفقت نظام عمر البشير.

وبيّن أن العصيان هو الأداة الأقل كلفة في ظل الإرتهاق لسلطة قمعية توصل قتل وقمع المتظاهرين السلميين، دون مراعاة لحمة السماء، وأكد أنهم سيمضون في خطوات الإضراب السياسي وصولا لنشل حركة البلاد والوصول للإضراب الشامل.

فصلا عن العصيان المدني، قال أحمد إنهم سيواصلون التظاهرات المركزية وغير المركزية، منددا على أن السلطة الانقلابية اختارت القمع والقتل والاعتقال سواء كانت التظاهرات أمام القصر الرئاسي أو غير ذلك.

وأضاف: لجان المقاومة تدرك أن طريق التغيير

حاجز إغلاق الطرق في السودان أمس

الحوار بين كافة الأطراف لإيجاد حل جذري لازمة السودانية».

وجاءت مبادرة «إيغاد» عقب يوم من إعلان بعثة «يونيتامس» بدء مشاورات «أولية» منفردة مع الأطراف السودانية كافة، تمهيدا لمشاورات (لم يحدد موعدا) يشترك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون من المدنيين والعسكريين.

وعلى صعيد منفصل، رفضت الجبهة الثورية قرار مجلس الأمن وإخراج إخراج قواتها من العاصمة السودانية، والمدن الأخرى.

وقالت الجبهة، التي تضم عددا من الحركات الموقعة على اتفاق سلام مع الحكومة السودانية «وردنا خبر مفاجئ من وزارة الدفاع بعد انعقاد جلسة طارئة حول الوضع الراهن في البلاد الإثني، نصح على إخراج قواتنا خارج دائرة العاصمة السودانية».

وأضافت: «تؤكد للشعب السوداني أننا ما زلنا في انتظار عملية الترتيبات الأمنية وهيكلية القوات النظامية حتى نضع جيشا واحدا يخدم إرادة الشعب، مشيرة إلى أن «كل هذا باء بالفشل بسبب بعض الإجراءات التي قام بها المجلس العسكري وحده».

وأكدت أن «قواتها بريئة من العنف الذي يقع به المتظاهرون، وأن الإجراءات التي قامت بها وزارة الدفاع براد بها تلبس التهمة لقوات الحركات المسلحة».

وزادت: «قواتنا باقية داخل العاصمة السودانية وكل الأماكن التي خصصت لها على القوات النظامية استخدام صوت العقل مع المتظاهرين وعدم استخدامهم كبش فداء لأعدائهم».

في الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشدد دعا عدد من النقابات المخترين فيها للعصيان المدني، منها نقابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرعية ولاية الخرطوم، واللجنة التمهيدية لنقابة الأئمة، وتجمع المصرفيين السودانيين ونقابة الأطباء السودانيين، وآخرون.

وإشار إلى ما أسماها «المساعي والأفكار الثرية التي تم تقديمها من أجل إيجاد مخرج يؤمن الاستقرار والنحو الديمقراطي المنشود».

وأضاف أن «الملاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها تأمين حصص ودورات تدريبية ترقية وتطوير قدرات أبناء السودان في المجالات المختلفة».

وأوضح عضو المجلس السيادي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والتلثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيغاد» مبادرة «لتسهيل

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشدد دعا عدد من النقابات المخترين فيها للعصيان المدني، منها نقابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرعية ولاية الخرطوم، واللجنة التمهيدية لنقابة الأئمة، وتجمع المصرفيين السودانيين ونقابة الأطباء السودانيين، وآخرون.

وإشار إلى ما أسماها «المساعي والأفكار الثرية التي تم تقديمها من أجل إيجاد مخرج يؤمن الاستقرار والنحو الديمقراطي المنشود».

وأضاف أن «الملاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها تأمين حصص ودورات تدريبية ترقية وتطوير قدرات أبناء السودان في المجالات المختلفة».

وأوضح عضو المجلس السيادي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والتلثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيغاد» مبادرة «لتسهيل

إصابة البشير و9 من قيادات نظامه السابق بـكورونا

وفي 21 يوليو/ تموز 2020، بدأت أولى جلسات محاكمة البشير مع آخرين، بإتهامات بتفوقها، بينها تدبير «انقلاب» و«تفويض النظام الدستوري».

وتقدم محامون سودانيون في مايو/ أيار 2019 بـعرضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه، بالتهمة نفسها، وفي الشهر ذاته فتحت النيابة تحقيقا في البلاغ.

وفي 30 يونيو/ حزيران 1989 نفذ البشير «انقلابا» عسكريا على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرف بـ«ثورة الإنقاذ الوطني» وخلال العام ذاته أصبح رئيسا للبلاد.

الكشف عن اسمه، إلى أن الرئيس المعزول وبقية قيادات نظامه السابق الذين تبينت إصابتهم بالفيروس، يتلقون العلاج تحت إشراف طبيب السجن. وحتى أمس، سجل السودان 51 ألفا و802 إصابة بكورونا، منها 3388 وفاة، و40 ألفا و440 حالة تعاف، حسب بيانات رسمية.

وأودع البشير وعدد كبير من قادة نظامه سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل جيش البلاد له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية ممددة بتردي الوضع الاقتصادي.

الخرطوم - الأناضول: أصيب الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، و9 من قيادات نظامه السابق ليرزهم: علي عثمان محمد طه (نائب الرئيس المعزول الأسبق) ونافع علي نافع (مساعد البشير) والفاتح عز الدين (رئيس البرلمان الأسبق) ومحمد حاتم سليمان (رئيس حزب المؤتمر الوطني في ولاية الخرطوم) بـفيروس كورونا داخل سجن كوبر المركزي».

وأشار المصدر ذاته، مفضلا عدم

حاكم دارفور: إقليم في حاجة ماسة لبقاء المنظمات الدولية

الخرطوم - الأناضول: قال حاكم دارفور غربي السودان مني أركو مناوي، أمس الثلاثاء، إن الإقليم في حاجة ماسة لبقاء المنظمات الدولية التي تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية.

وأضاف في تدوينة عبر صفحته على «فيسبوك»: «إقليم دارفور الآن في حاجة ماسة لبقاء المنظمات العالمية التي تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية، وسنستعي بما أمكن حتى نضمن وجودها وتحويل مساعداتها إلى مشاريع تنموية وإنتاجية بعد بناء السلام وهدوء الإقليم».

وفي 24 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تعرض مقر بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يونانيد» لعمليات نهب واعتداء، وتبع ذلك حادث نهب لمستودع برنامج الأغذية العالمي في 29 من الشهر نفسه، في مدينة الفاشر من قبل مجهولين.

ولفت مناوي إلى «الظروف العسيرة وممارسات الفوضى التي عاشتها مدينة الفاشر خلال الفترة الماضية، من العمل التخريبي والنهب

الذي لحق بمقر يونانيد ومخازن تغذية النازحين».

وأزدد: «أول أمس عقدنا مؤتمرا صحافيا وأوضحنا فيه أنه باستطاعة حكومة الإقليم السيطرة على الأوضاع وإعادة بعض الأصول التي تم نهبها، وذلك عبر تشكيل اللجان التي ضمت الأجهزة الأمنية وقوى الكفاح المسلح والجهاز القضائي».

وتابع: «نشهد الآن استقرارا في المدينة بعد الاضطرابات الأمنية والنهب الذي سنكشف كل تفاصيله لاحقا إلى حين اكتمال مهام اللجان القانونية، حتى يحاسب جميع الضالعين في الفعل التخريبي الذي عرض حياة المواطن وممتلكاته العامة إلى الخطر».

وفي 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، شكلت السلطات السودانية لجنة تحقيق لكشف ملامسات عمليات التخريب والنهب المذكورة، والخمسين، أعلنت السلطات السودانية، تقليص مدة حظر التجوال الجزئي المفروض بولاية شمال دارفور بمقدار 3 ساعات ليبدأ من 9 مساء بدلا من 6 مساء ويستمر حتى 5 فجرًا.

الذي لحق بمقر يونانيد ومخازن تغذية النازحين».

وأزدد: «أول أمس عقدنا مؤتمرا صحافيا وأوضحنا فيه أنه باستطاعة حكومة الإقليم السيطرة على الأوضاع وإعادة بعض الأصول التي تم نهبها، وذلك عبر تشكيل اللجان التي ضمت الأجهزة الأمنية وقوى الكفاح المسلح والجهاز القضائي».

وتابع: «نشهد الآن استقرارا في المدينة بعد الاضطرابات الأمنية والنهب الذي سنكشف كل تفاصيله لاحقا إلى حين اكتمال مهام اللجان القانونية، حتى يحاسب جميع الضالعين في الفعل التخريبي الذي عرض حياة المواطن وممتلكاته العامة إلى الخطر».

وفي 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، شكلت السلطات السودانية لجنة تحقيق لكشف ملامسات عمليات التخريب والنهب المذكورة، والخمسين، أعلنت السلطات السودانية، تقليص مدة حظر التجوال الجزئي المفروض بولاية شمال دارفور بمقدار 3 ساعات ليبدأ من 9 مساء بدلا من 6 مساء ويستمر حتى 5 فجرًا.

مصر: 93 حالة انتحار في 3 أشهر

ورصد التقرير أن معدل انتحار الذكور أعلى من الإناث بـ65 حالة، بينما بلغت حالات الإناث 28 حالة انتحار.

وعن وسيلة الانتحار كشف التقرير استخدام 12 وسيلة للانتحار خلال فترة التقرير. وجاءت أعلى الوسائل «الشق» بـ38 حالة، يليها استخدام وسيلة تناول قرص سام أو كيميائي بـ21 حالة.

وجاء في المركز الثالث القفز من أماكن عليا بـ19 حالة، والقفز في مياه النيل وفروعه بمعدل 5 حالات.

وتناول التقرير التصنيف العمري، وجاءت أعلى معدلات الانتحار لدى المرحلة العمرية من 20-21 عاما بمعدل 12 حالة، تليها المرحلة العمرية (19-20) عاما بـ16 حالة، وفي الترتيب الثالث تأتي المرحلة العمرية من (30-41 عاما) بمعدل 12 حالة، يليها الشريحة العمرية (41-50 عاما) بمعدل 10 حالات.

وقال إن تلك المؤشرات تشير إلى ظاهرة خطيرة ينبغي السعي إلى معالجتها وهي المتوسط السني الصغير لدى حالات الانتحار في المرحلة العمرية حتى 30 عاما حيث بلغت حالات الانتحار لدى هذه الشريحة 55 حالة انتحار.

كما يظهر التقرير تزايد الميل للانتحار لكبار السن ومن تعدوا مرحلة الشباب وهما الشريحتان من (41-60) بمعدل 14 حالة.

كما يرصد التقرير 12 حالة لم يتبين التصنيف العمري لها.

فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، رصد التقرير أعلى معدلات الانتحار لدى غير المتزوجين بـ46 حالة، ما يشير إلى غلبة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية على غير العاطلين أبناء أو لم يبدأوا حياتهم الأسرية بعد، وهو مؤشر خطير يتصاعد معدلات الانتحار لدى هذه الفئة، يليها المتزوجون بـ29 حالة، وهو ما يشير إلى تزايد الأعباء النفسية والاقتصادية على هذه الفئة أيضا.

القاهرة - «القدس العربي»:

تزايدت حالات الانتحار في مصر بشكل واضح خلال السنوات الماضية، لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، حسب تقرير للمؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان، رصد الربع الأخير من عام 2021.

وقال شريف هلال، المدير التنفيذي للمؤسسة، إن التقرير الذي تم رسده من خلال التناول الصحافي للظاهرة إعلاميا يغطي حالات الانتحار في 3 أشهر، وذلك من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/ كانون الأول 2021 حيث رصد 93 حالة خلال هذه الفترة.

وأضاف أن شهر نوفمبر/ تشرين الثاني جاء الأعلى في هذه الفترة بـ39 حالة بنسبة 41 ٪ يليه أكتوبر/ تشرين الأول بـ30 حالة بنسبة 32 ٪ من ديسمبر/ كانون الأول بمعدل 24 حالة بنسبة 25 ٪.

وفقا للتصنيف الجغرافي، جاءت الجيزة، حسب التقرير في المركز الأول بمعدل 23 حالة بنسبة 24 ٪، وذلك بمعدل يقفز من 8 حالات شهرية. وفي المركز التالي بغارق كبير تأتي القاهرة والغربية بمعدل 7 حالات بنسبة 10 ٪، ثم المركز الثالث محافظات الشرقية - الفيوم - سوهاج به حالات بنسبة 7 ٪.

وإسكندرية والمنوفية والنيا الرابع بمعدل 5 حالات بنسبة 5 ٪.

وأوضح التقرير أن محافظات القاهرة الكبرى تأتي في الترتيب الأول بـ34 حالة انتحار، ثم محافظات الوجه البحري بـ32 حالة، تليها محافظات الوجه القبلي شاملة 27 حالة.

وبذلك يكون النصف الثاني من عام 2021 شهد 191 حالة انتحار.

القاهرة - «القدس العربي»:

ولفتت إلى أن الدخول إلى مبنى الهيئة الوطنية للإعلام «ماسبيرو» يتطلب إجراءات احترازية معينة، مشددة على أهمية عزل الشخص لنفسه في حالة الشك في الإصابة بـفيروس كورونا؛ حرصا على المحيطين.

إلى ذلك، عقدت لجنة التحقيق في نقابة الأطباء المصريين، أمس الثلاثاء، جلسة تحقيق مع الدكتور خالد منتصر في الشكوى المقدمة ضده من الدكتور شريف عباس، باستشرار الكيد والجهاز الهضمي، لتهامه بالتهشير به، في أزمة علاج الإعلامي الراحل وائل الإبراشي.

ورحل الإبراشي أوائل الشهر الجاري، بعد معاناة استمرت لشهور إثر إصابته بـفيروس كورونا، وعقب الوفاة أنشأت تصريحات زوجته سحر الإبراشي، بشأن مسؤولية أحد الأطباء عن تدهور حالته الصحية خلال خضوعه للعزل المنزلي، جدلا واسعًا، الأمر الذي ردت عليه نقابة الأطباء ببيان رسمي ثم بفتح تحقيق في هذا الأمر.

وكان الكاتب خالد منتصر، اتهم طبييا ذكر الحرف الأول من اسمه (ش) بالتسبب في تدهور الحالة الصحية للإبراشي، في الأيام الأولى لإصابته بـفيروس كورونا، وأواخر عام 2020.

واعتبر في منشور عبر حسابه على فيسبوك، «البراشي بعد «جريمة طبية متكتمة الأركان، وليس كما قالت زوجته مجرد خطأ طبي».

إصابات كوفيد - 19 تواصل الارتفاع في مصر

العالية بتحقيق التطعيم الكامل لنسبة 70 ٪ من السكان في عام 2022.

إلى ذلك قال وزير التعليم العالي والقائم بأعمال وزارة الصحة المصرية خالد عبد الغفار، إن بلاده تشهد ارتفاعا ملحوظا في معدلات الإصابة بـفيروس كورونا منذ بداية العام وحتى اليوم، بعد أن كانت الأمور مستقرة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

على جانب آخر، تسبب ظهور الإعلامي، يوسف الحسيني، على شاشة تلفزيون الدولة، وهو مصاب بمتحور «أوميكرون» موجة من الجدل والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهر الحسيني في برنامج «التاسعة» على القناة الأولى ليعلن إصابته بأوميكرون قائلا «دون قلق، غالبا أنا مصاب بأوميكرون» مضيفا أن الأزمة ليست في إصابته، لكن في أنه لم يستطع حضور جنازة الإعلامي وائل الإبراشي.

وأثار ظهوره رغم إصابته جدلا واسعًا، وقالت الدكتورة منى الحديدي، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إن هناك مسؤولية على كل من يخرج على الشاشة بـيوسف الحسيني، على الهواء وإعلانه احتمالية إصابته بمتحور «أوميكرون».

وقالت في تصريحات مقلقة، إن وسائل الإعلام تؤكد دائما على أهمية الوعي واتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

واصل معدل الإصابات بـفيروس كورونا ومتحوراته الارتفاع في مصر، في وقت تطالب فيه منظمات حكومية والسلطات المصرية بالتسريع في عملية تطعيم المواطنين للوصول إلى النسبة الآمنة التي حددتها منظمة الصحة العالمية بـ70 ٪ من السكان.

وحسب آخر تقرير لوزارة الصحة المصرية، فإن معدل الإصابات واصل الارتفاع، وسجلت 1232 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيرس ومتحوراته، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 31 حالة جديدة.

وبذلك يصبح إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بـفيروس كورونا المستجد حتى الإثني، هو 401 ألف و308 حالة، و22 ألفا و179 حالة وفاة.

وقالت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، إن عدد من حصل على تطعيم كامل من اللقاحات في مصر بلغ 23.6 مليون، وعلى تطعيم جزئي (جرعة واحدة من لقاحات الجرعتين) 12.76 مليون.

وبيّنت أن هذه الأرقام تشير إلى أن الطريق ما زال طويلا أمام الحكومة المصرية، للوصول للهدف الذي أعلنته منظمة الصحة

القاهرة - «القدس العربي»

العالية بتحقيق التطعيم الكامل لنسبة 70 ٪ من السكان في عام 2022.

إلى ذلك قال وزير التعليم العالي والقائم بأعمال وزارة الصحة المصرية خالد عبد الغفار، إن بلاده تشهد ارتفاعا ملحوظا في معدلات الإصابة بـفيروس كورونا منذ بداية العام وحتى اليوم، بعد أن كانت الأمور مستقرة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

على جانب آخر، تسبب ظهور الإعلامي، يوسف الحسيني، على شاشة تلفزيون الدولة، وهو مصاب بمتحور «أوميكرون» موجة من الجدل والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهر الحسيني في برنامج «التاسعة» على القناة الأولى ليعلن إصابته بأوميكرون قائلا «دون قلق، غالبا أنا مصاب بأوميكرون» مضيفا أن الأزمة ليست في إصابته، لكن في أنه لم يستطع حضور جنازة الإعلامي وائل الإبراشي.

وأثار ظهوره رغم إصابته جدلا واسعًا، وقالت الدكتورة منى الحديدي، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إن هناك مسؤولية على كل من يخرج على الشاشة بـيوسف الحسيني، على الهواء وإعلانه احتمالية إصابته بمتحور «أوميكرون».

وقالت في تصريحات مقلقة، إن وسائل الإعلام تؤكد دائما على أهمية الوعي واتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

في الجيو سياسي «الصداع المستمر»: «الخاصرة السورية» توجع الأردن مجددا... والاحتواء بـ«تغيير قواعد الاشتباك»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

الأحداث الأمنية الأخيرة التي لفتت نظر الرأي العام الأردني ومعه السوري ووسائل الإعلام على خاصة الحدود الشمالية الشرقية مع سوريا، تثبت مجددا - وفي رأي كثير من السياسيين والمسؤولين - الحاجة الملحة إلى تقنية وتطوير مفهوم «الأمن القومي الأردني» بعيدا عن الجدل الدستوري والسياسي المحلي تحت عنوان الوظيفة ودور مجلس الأمن الجديد واستمرار النزيف ومتطلبات واحتياجات الجاهزية التامة على الحدود مع سوريا تحديدا، وانطلاقا من تدوير الزوايا في قوائم المشهد الإقليمي، يمكن القول بأن التضيقات التي أوجعت الأردنيين مع بداية الأسبوع الحالي وقدمها رجال القوات المسلحة وبكفاءة ومهنية عالية، تعيد تأطير متطلبات الاحتياج لفلسفة أمنية ديناميكية متطورة حيث، بسبب العديد من الاعتبارات هذه المرة، أن تتخذ شكلا دستوريا مجلس الأمن القومي الجديد.

يمكن ببساطة رصد عملية التشبيك الذكية من الملخص المختصر والمفيد الذي تقدمه به مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية ككلية للتنظيم ندوة فكرية بعنوان التحديت والأولويات للدبلوماسية الأردنية في عام 2022.

قراءة المشهد

مركز الدراسات المشار إليه قد يكون الوحيد في البلاد الذي يقرأ الصحف في بعدها الاستراتيجي، ومهما التحولات الإقليمية، وفي خطاب التحضير للندوة الذي وصل لـ«القدس العربي» وسيتحدث فيها وزير الخارجية حول الصغد كلمات وعبارات متقناة وعميقة حول الجيو سياسي ودوره في معطيات الأمن القومي، في تلك المقدمة التخصصية، يشدد مركز

الدراسات الاستراتيجية على وجود عوائق وتحديات كبيرة على الرغم من أن العلاقات الأردنية - السورية شهدت تطورا وتحسنا نوعيا في الأشهر الأخيرة.

في مقدمة تلك التحديات، حسب التشخيص الأولي لخلفية الندوة، قانون قيصر والقيود الدولية على الانفتاح السياسي على النظام السوري، لكن يبقى - حسب النص نفسه - أن موضوع الأمن القومي الأردني والحدود الشمالية تحديدا يمثل استحقاقا مستمرا دام الحل

حاجز الرمثا على طول الحدود بين الأردن وسوريا



السياسي في سوريا لم ينجز بعد.

تلك تبقى قناعة واسعة في ذهن الاستراتيجيين القلائل جدا، أو من تبقى منهم في مؤسسات القرار التقني الأردني.

وقوامها لا يتعلق فقط بالقيود التي يفرضها الأمريكيون أو غيرهم من الدول الغربية الصديقة على ماكينه الانفتاح السوري الأردني، لكن الأمر قد يتعدى في اتجاه جاهزية العقل في الدولة العميقة الأردنية لقناعة دوما بأن استحصاء الحل السياسي الشامل في الملف السوري يبقى أمورا

عدم الاستقرار، خصوصا بعدما ظهرت مؤشرات تكاسل المستوى السيادي في الدولة السورية أكثر من مرة عن واجبات حماية الحدود من الطرف الآخر، مما ينغش مقولة قديمة سمعتها «القدس العربي» عدة مرات، لعضو مجلس الاعيان حاليا الدكتور محمد المومني وقوامها القناعة بأن الجيش العربي الأردني في الواقع الميداني يحرس حدود دولتين وفي الاتجاهين.

لذلك، قالها وزير الخارجية الصغد، على هامش تواصل نقاشي مع «القدس العربي» عندما أكد بأن التوصل إلى تسوية سياسية لازمة في سوريا بمثابة استراتيجية وقناعة لبلده.

بعض العلاقات التجارية وتبادل الصادرات مع السوريين، لا يعني الانفتاح السياسي ولا العودة لأي شراكة ولا التصرف بحرية»، وليس سراً أن قواعد العمل قبلت في اجتماعات استشارية وسيادية أردنية.

وليس سراً أن التحذيرات الأمريكية أعادت العديد من الخطوات الانفتاحية الأردنية في اتجاه النظام السوري، مع أن الملاحظة كانت مكررة بأن الحليف الإماراتي حصل على تفويض من نوع مختلف.

في كل حال، تشجيع جنازة شهيدين من جنود قوات حرس الحدود الأردنية وتسجيل إصابات وجرحي بينهم، قريبة إضافية بالمعنى السياسي على أن تداعيات الأزمة السورية مستمرة التأثير، وعلى أن التضيقات الأردنية تزيد في هذا السياق رغم كل السياسات الحكيمة للقيادة وللمؤسسين العسكري والأمنية في التجول بين الأنغام السورية المفتوحة على كل الاحتمالات.

وأنشر إلى هامش نقاش مماثل حتى رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة، إلى أن الحل السياسي هو مفتاح الجباب الأول دوما في معالجة الأزمة عند الشقيق السوري، فيما يعلم الجميع بأن العملية برمتها تبدأ أو يتبني أن تبدأ مع وقف المعاناة والنزيف الذي يدفع في اتجاه إما التفر أو الزواج واللجوء.

سوري في الخاصة الشمالية الأردنية، ونطاقات الجماعات المتسللة تستمر في بعض التواطؤ البيروقراطي السوري، ومسجلون سوريون من كل الأنصاف يصرون على التسلسل والاختراق بسبب انتعاش نشاطات التهريب والخدرات، لا بل تجارة الأسلحة والبشر أحيانا، فيما تصدى القوات المسلحة الأردنية وبكفاءة حتى الآن.

إعاقه أمريكية

لكن عودة الصداع لبعض مناطق التماس الحدودي أمينا يعني مجددا بسان الأزمة لا تزال موجودة ويمكن أن تتطور، وفي العرف السيادي للدولة العميقة الأردنية، سيعني ذلك بالتأكيد تغيير وتطوير قواعد الاشتباك والعودة إلى مبادرات اشتباك ذاتية تحت عنوان الحق المشروع والواجب، مادام التنسيق الأمريكي والغربي مع الغرفة الأردنية تراجع إلى حد كبير، وهي بكل الأحوال مبادرات اشتباكية تعني الاستعداد إذا لم يتحرك الجانب في الداخل السوري وغيرهم لتنفيذ الواجبات، حتى ولو احتاج الأمر إلى إطالة ما على العمق السوري.

كثيرة معلقة، ويفرض صنفاً من التحديت الأمنية على الحدود الأردنية السورية، الأمر الذي أثبتته معطيات الاشتباك الأخير مع عصابات التهريب السورية المسلحة والخشنة، واحتياجنا الإجرامية، التي تصدى لها الجيش الأردني بصفة يومية.

أثبتت الأحداث الأخيرة على الحدود الشرقية الشمالية مع سوريا تلك النظرة والقناعة بأن استحصاء الحل السياسي لازمة حتى مع مظاهر الاسترخاء في مفاوضات الملف النووي الإيراني سبقي الأوضاع الأمنية في مستوى

وسط تحذيرات من تفاقم الوضع الإنساني... وتعرض خيامها لـ70 حريقاً

مخيمات النازحين السوريين تحاصرها نيران النظام والحرائق على الحدود مع تركيا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وسط غياب الطيران الحربي الروسي عن أجواء منطقة خفض التصعيد شمال وشمال غربي سوريا، نفذت قوات النظام السوري قصفاً برقعياً على ريفي حلب وادلب، بينما حذرت منظمات إنسانية من أوضاع إنسانية سيئة قد تواجه النازحين السوريين في المخيمات بالترزامن مع بدء تساقط الثلوج، وانسداد الحرائق التي ناهز تعدادها الـ70 حريقاً، حصصت حياة العديد من المدنيين والأطفال، نتيجة اضطراب المهجرين لاستخدام مواد خطيرة في التدفئة (بالاستيخ وتايلون و فيول) ووسط ترددي أوضاعهم الاقتصادية وغياب إجراءات السلامة، وطبيعة الخيام المصنوعة من القماش والبلاستيك سريع الاشتعال. وتلاحق الحرائق اليومية، التي تصاف إلى أخطار أخرى، خطيرة، الأثرين، باحراق خيمتهم في مخيم الأبرز بناحية المعيطي في ريف حرة شمال مدينة حلب، وتحترق العائلة المهجرة من بلدة تلمس في ريف ادلب الشرقي، في حثت الحريق عن اشتعال الدابة وامتداد النار لباقي أرجاء الخيمة، حيث حاولت حينها الأم إنقاذ أطفالها لكن محاولتها باءت بالفشل وتعرضت لحروق جسيمة تم نقلها إلى المشفى بعد وصول فرق الدفاع المدني السوري إلى المكان.

وغيرها من المخاطر التي تهددهم لا يمكن أن يتحقق إلا بعودتهم الأمنة إلى منازلهم ومحاسبة نظام الأسد على جرائمه بحقهم.

وحذر فريق «مسفق استجابة سوريا» من أوضاع إنسانية سيئة تواجه النازحين السوريين في المخيمات بالترزامن مع انخفاض كبير في درجات الحرارة، وقالت مصادر محلية، إن المناطق الشمالية من سوريا، شهدت الثلاثاء، تساقط للثلوج في مناطق مختلفة في ريف ادلب وحلب، ووسط مخاوف من عجز المنظمات الإنسانية عن تقديم الدعم الإنساني اللازم للنازحين في المنطقة.

مدينا، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، قصفاً صاروخياً نفذته قوات النظام فجر الثلاثاء، على جبل الواسطة وقرية كفر تعال في ريف حلب الغربي، كما استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة أماكن في محور كفر نوران في ريف حلب الغربي، دون معلومات عن خسائر بشرية، وكانت الطائرات الحربية الروسية قد شنت أس 8 غارات جوية على جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، وترافق القصف، مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية في أجواء سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، وجبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، وسط استهدافات متبادلة بالرشاشات المتوسطة والثقيلة، بين فصائل غرفة عمليات «فتح المين» من طرف، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف آخر، وذلك على محور المشاريع بسهل الغاب، كما قصفت قوات النظام مواقع في جبل الزاوية جنوبي ادلب.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات النظام، أمس، عددا من عناصر «المليشيات المحلية» التابعة «للفرقة الرابعة» في مدينة بيروت، و6 شبان في بلدة الهامة القريبة، في ريف دمشق، بعد عمليات دهم منازل ونصب حواجز مؤقتة في المنطقة، وقال موقع «المصداق» إن دوريات مشتركة بين فرعي «الأمن العسكري» و«الأمن الجنائي» داهمت عدة منازل في المدينة، واعتقلت ثلاثة من عناصر «المليشيا».

وجاءت الاعتقالات بناء على برقيات اعتقال صدرت بحقهم أخيراً، موجهة لهم تهمة التفتيش عن الأثر وتهريبه بين سوريا ولبنان، مبيناً أن الدوريات دهمت محطة وقود في المدينة واعتقلت اثنين من العاملين فيها بتهمة ترويج المواد المخدرة، مبيناً أنها من عناصر مليشيا محلية عاملة في المنطقة أيضاً. كما اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري 6 شبان في بلدة الهامة في ريف دمشق، بعد دهم منازل ونصب حواجز مؤقتة في عدة محاور في المنطقة، ووفقاً للمصدر فإن دوريات تابعة لفرع «الأمن العسكري» دهمت، عدة منازل في بلدة الهامة، حيث تركزت الحملة في حبي النسامية والوادي على أطراف البلدة، مما عدى إلى اعتقال ثلاثة شبان خلال الداهمات. وذكر الموقع أن فرع «الأمن العسكري»، استدعى شباناً من عائلة «كبتول» المتحدرة من الهامة، لراجعة مظرة الأمن السياسي في قديس، ليتم اعتقاله فور وصوله للمظرة، كما اعتقلت شبابين آخرين على حواجز نصبت على أطراف البلدة.

ومنذ بداية العام الحالي، استجاب الدفاع المدني السوري لأكثر من 70 حريقاً نشب في شمال غربي سوريا ما بين 13 حريقاً في الخيمت، أدت لوفاة ثلاثة أشخاص، بينهم طفل، وإصابة أكثر من 12 آخرين من بينهم 8 أطفال.

وتعود أسباب أغلب الحرائق في المخيمات لاستخدام مواد خطيرة للحصول على مصدر حراري للتدفئة كالبلاستيك والتايلون ومخلفات قماشية نتيجة تردى أوضاع المدنيين الاقتصادية، أو الطهي داخل الخيام لغياب أماكن مخصصة للطبخ أو بسبب ماس كهربائي ناجم عن بطارية الإثارة، في ظل ضعف الخدمات في المخيمات وانقطاعها بشكل ملحوظ. ويبلغ عدد النازحين في المخيمات شمال غربي سوريا، أكثر من 1.5 مليون مدني يعيشون في حوالي 1400 مخيم، من بينها نحو 400 عشوائية.

واعتبر الإغاثة المدني في بيان له الثلاثاء «الحرائق في مخيمات النازحين، كابوساً حقيقياً يلاحق النازحين، وفي جميع أوقات العام، فحريق بسيط في الخيام القماشية والبلاستيكية سريعة الاشتعال، وغياب إجراءات السلامة والتصاق الخيام ببعضها، يتحول لكارثة لا يمكن التنبؤ بنتائجها». وأكد الدفاع المدني أن نهاية معاناة الأهالي «من الحرائق والأمراض والسيول

وزير خارجية النظام السوري: العودة إليها ليست مركز اهتمامنا

إلى ماذا تؤشر انتقادات «المقداد» لأداء الجامعة العربية؟

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

يبدو أن تزايد نبرة الانتقادات من النظام السوري أداء الجامعة العربية، تؤشر إلى احتدام الخلافات بين الدول العربية حول إعادة مقعد سوريا المعلق في الجامعة العربية.

وعلى ما يبدو، فإن التوافق التام على إعادة النظام للحضن العربي ما زال مفقوداً، إذ من الواضح أن الموقف السعودي القطري الراض، لا زال يؤثر على المحاولات التي تقودها بعض الدول العربية الأخرى لعودة سوريا، وإن كان من المبكر الحكم على قدرتها على منع حضور حكومة دمشق لقعة الجزائر المقبلة.

وفي مؤشر على التوتر الأخير، هاجم وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، الجامعة العربية، قائلًا إنها «لم تحقق في وقتها على منع حضور حكومة دمشق لقعة الجزائر المقبلة».

وأيضا، وأضاف خلال حوار له مع وسائل إعلام رسمية من دمشق، أن «عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية ليست في مركز اهتمامنا»، وتابع «نعمل على تحسين العلاقات مع الدول العربية وإعادةتها إلى ما كانت عليه ولدينا الآن 14 سفارة عربية في دمشق».

وحول دلالات تصريحات المقداد، يضع الباحث في مركز «الحوار السوري» الدكتور محمد سالم، ما جاء على لسان المقداد في إطار الرد على الهجوم السعودي الدبلوماسي على النظام السوري.

ويشير سالم لـ«القدس العربي» إلى تصريحات سفير المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي «النارية» بشأن سوريا، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، حين دعا العالم إلى «عدم التصديق بأن الحرب في سوريا انتهت، وأن النظام انتصر فيها». وحسب سالم، فإن فرص عودة النظام السوري صراحة لعودة سوريا للنظام العربية، وإلى جانب الجزائر، يدعم لبنان والعراق ومصر عودتها إلى الجامعة، عبارة على الإمارات والأردن والبحرين وموريتانيا، وسلطنة عمان، وهناك مواقف دول عربية متذبذبة، قد تؤدي في النهاية إلى ترحيب الكفة لصالح عودة النظام السوري لحكومة دمشق في القمبة.

وكان العديد من المسؤولين والقوى السياسية الذين اتهموا النظام السوري بالهجوم الذي استهدف مطار أبو ظبي، وابتدى الرئيس ميثاقتي «كل التضامن مع دولة الامارات رئيسا وشعبيا، ضد هذا التعدي السافر الذي يندرج في سياق تهديد الامن والاستقرار في الامارات، وضمن مخطط يهدف الى البليلة وتوجيه رسائل دموية، لم تكن في يوم من الايام الحل لأي نزاع».

ورأى الرئيس سعيد الحريري أن المسيرات الإيرانية -بامتياز- ونفذت عدوانا مكشوفاً على المجال الأمني العربي»، مضيفاً «دولة فاشلة تريد دول المنطقة على صورتها قتلها لأدوات تخريب محلية لضرب المجتمعات العربية وإثارة الفتن بين أبنائها».

واستحضر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع استهداف الحوثيين دولة

«اهتزاز إمارة الزجاج ووقوع مشايخ الدولة تحت الصدمة»

كيف تعاملت قناة «المنار» لحزب الله مع استهداف مطار أبو ظبي؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في عملية نفذتها سواعد وعقول الشعب المظلوم الذي اصاب اهدافه بدقة استراتيجية».

ورات «أن الرسالة اليمنية المتجاوزة لما يقارب الالفي كيلومتر لن تتوقف عند هذا الحد، حتى تقبم الحد على مرتكبي المجاز بحق أطفال الدولة ونسائه وشيوخه»، معتبرة «أن مشايخ الدولة الواقفين تحت الصدمة، فإن نجوا من التداعيات الخارجية للعملية وسلموا بالانتفاء، فلن يتنجوا من تداعياتها داخل دولتهم، وهم المتناحرون الخاصصون على كل شيء، حتى على جدوى مشاركتهم بالدعوان على اليمن».

وأضافت القناة «حتى تكشف الساعات المقبلة عن عميق ما فرقه هذا الإنجاز اليمني بالأمن الإماراتي، فإن اصوات انفجارات صفح ومطار ابو ظبي سمعت جلية على طول الشعاع من اليمن إلى الإمارات، ويسل الاتجاهات.. فاهتزت إمارة الزجاج، ولم تنفجها كل الصواريخ والرادارات والمنظومات المشترأة بمليارات الدولارات، ولا التذاكسي بالفضي إلى حضن التصنيع مع الصهيوني وبناء علاقات الود المصطنع بكل اتجاه».

واستغربت أوساط سياسية مناهضة للحزب «كيف يلجأ حزب الله إلى معاداة الدول العربية

والعربية وكيف يحاول تعكير علاقات لبنان بأشقائه خدمة للسياسة الإيرانية».

وسالت عن «سّر الترحيب قبل فترة قصيرة بزيارة وزير الخارجية الاماراتي إلى دمشق حيث التقى رئيس النظام السوري بشار الاسد وعن سّر الترحيب حاليا باستهداف الإمارات».

وكان العديد من المسؤولين والقوى السياسية دانوا الهجوم الذي استهدف مطار أبو ظبي، وابتدى الرئيس ميثاقتي «كل التضامن مع دولة الامارات رئيسا وشعبيا، ضد هذا التعدي السافر الذي يندرج في سياق تهديد الامن والاستقرار في الامارات، وضمن مخطط يهدف الى البليلة وتوجيه رسائل دموية، لم تكن في يوم من الايام الحل لأي نزاع».

ورأى الرئيس سعيد الحريري أن المسيرات الإيرانية -بامتياز- ونفذت عدوانا مكشوفاً على المجال الأمني العربي»، مضيفاً «دولة فاشلة تريد دول المنطقة على صورتها قتلها لأدوات تخريب محلية لضرب المجتمعات العربية وإثارة الفتن بين أبنائها».

واستحضر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع استهداف الحوثيين دولة

كرامي يسأل عن حقيقة تكاثر خلايا «داesh» في طرابلس

■ بيروت - «القدس العربي»: ناشد رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي رئيس الحكومة ووزير الداخلية ومخابرات الجيش اللبناني ومعلومات الأمن الداخلي ومعلومات الأمن العام أن تعلن عن حقيقة الأخبار المتعلقة بتكاثر خلايا داعش في طرابلس وانضمام بعض الشباب لداعش في سوريا والعراق حتى نتبين صحة هذه الأخبار من عدما وحجم هذه الظاهرة والسبل الآلية لتطويقها.

وجاء في بيان لكرامي «تطلعنا تقارير اعلامية بشكل يومي عن تزايد انتشار وتغلغل «داesh» في بعض مناطق طرابلس في إعادة جديدة لسيسانوي قديم يهدف إلى استخدام طرابلس كما هي العادة كصندوق بريد، ونحن امام هذا المشهد نناشد المعنيين بأن يتحركوا طرابلس وأهلها وشبانها وأن لا يدخلوها مجددا في نقل الرسائل أو لتحقيق اي صفة أو أي تسوية أو أي هدف، فيكتفي طرابلس ما تعانیه من حرمان وازمات اجتماعية، وإن كانت الغاية من هذه الأخبار تأجيل الانتخابات النيابية لن نرضى أن تكون على حساب طرابلس»، وحثم «تقوا الله في طرابلس».

وفد ضم خبيراً في صندوق النقد الدولي والسفيرة الفرنسية يلتقيان ميثاقتي

■ بيروت - دب: أعربت السفارة الفرنسية في لبنان أن جريو خلال لقائهما رئيس مجلس الوزراء نجيب ميثاقتي أمس الثلاثاء عن دعم بلاده للحكومة اللبنانية في مشروع التعافي. واجتمع ميثاقتي مع أن جريو على رأس وفد ضم الخبير في صندوق النقد الدولي كليمان ستخيز، ونائب رئيس الخزانة الفرنسية وليم روز في حضور نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي.

وأعربت السفارة الفرنسية «عن دعم فرنسا للحكومة اللبنانية في مشروع التعافي الذي هو أساس النقاشات والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي»، وعبرت في خلال الاجتماع عن مسرورها «بالعودة للتمام مجلس الوزراء للبحث في مشروع الموازنة الذي هو حجر الأساس لمشروع التعافي الاقتصادي»، وتناول اللقاء «الخبرة التقنية والسعادة الفنية التي ستقدمها فرنسا من خلال خبراء من وزارة المالية ومديرية الخزانة فيها للفريق اللبناني في المحادثات مع صندوق النقد الدولي».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً لرأسيتها في طهران نجمة بوزورجير قالت فيه إن إيران تحاول تحويل الجنرال قاسم سليماني إلى رمز وطني، وقالت إن هدى سمعت نقاشاً في رحلة بالحافلة من أجل «الحج» إلى قبر سليماني الذي قتلته غارة أمريكية في كانون الثاني/يناير 2020 وهو خارج من مطار بغداد الدولي، نقاشاً بين زوار آخرين حول ما يجب الدعاء به عندما يصلون إلى المقام المقدس. واكتشفت المصورة هدى البالغة من العمر 33 عاماً أن سليماني اكتسب بعد وفاته بعامين موقفاً أسطورياً إن لم يصبح نفسه قديساً.

سليماني معصوم؟

وقالت هدى «لا أحد يقترح أن سليماني معصوم ولكن هذا هو الشعور عند زيارة المقام. فقد كان هادياً وروحياً وتجاهدين كل الناس هناك من الحداثيين إلى المتدينين». وكانت هدى قد سافرت هذا الشهر لزيارة ضريح سليماني في مدينة كرمان، جنوبي إيران. وقالت «يكفي هناك واكتشفت كم كان رجلاً مخلصاً وقوياً وكيف ضحى بنفسه لحمايتنا». وتعلق الصحيفة أن مقام سليماني نابع من محاولات الجمهورية الإسلامية وبعد عقود على انتصار الثورة عام 1979 لكسب الجيل الجديد ممن باتوا يشعرون بالخيبة من النظام الإيراني بسبب فساده والمفر الذي يعيش فيه الناس، ويحاول قادة إيران تنشيط طاقة القطاعات المؤيدة للنظام من خلال تعجيد سليماني، الرجل الذي جاء من أصول متواضعة واحتضنته الثورة لكي يصبح رمزاً عسكرياً مهماً.

ونظراً لعدم ارتباطه بأي فساد أو فضيحة فهو يمثل الرمز المهم الذي يمكن لقادة إيران كي يستفيدوا الدعم للثورة. وقد قاد سليماني العمليات الخارجية للحرس الثوري في العراق، وسوريا، وليبان، وأفغانستان، ولديه سجل بدمع المرأة وكان يشير اليهن بـ«بناتي»، حتى البنات مثل هدى التي ليست أثناء زيارة قبره ولا تلتزم بالزي التقليدي في البلاد. وفي بداية كانون الثاني/يناير نظمت الجمهورية الإسلامية «أسبوع المقاومة» من أجل إحياء ذكرى «استشهاد». ووضعت المقامات له وقالت إنها مستورة الإقامة الجبرية والطعام لأكثر من ربع مليون لقره. وعرضت دور السينما فيلماً وثائقياً عن سليماني مجاناً. وتجمع آلاف من أنصاره في العاصمة طهران لإحياء ذكرى مقتله في 3 كانون الثاني/يناير وانضم اليهم الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي

«فايننشال تايمز»: طهران تريد تحويل قاسم سليماني إلى «رمز وطني مقدس» وجعلت قبره مزاراً



ملصق للجنرال قاسم سليماني في العاصمة الإيرانية طهران

والذي تعهد بالانتقام من الساسة الأمريكيين. وقال محلل سياسي إسلامي «تم استخدام ذكرى سليماني كدم جديد من أجل الحفاظ على مزاج الثورة وجذب موالين شباباً جديداً». وأضاف «لم تعد الجمهورية الإسلامية قادرة على الترويج لملكها والاحتفال بمؤسسيها من خلال إحياء ذكرى الثورة في شباط/فبراير وأكثر من عشرة أيام. لكن سليماني هو قصة معدلة وهو المسؤول الوحيد البارز الذي قتلته الولايات المتحدة، مما يضيف إلى تميزه». وقالت الصحيفة إن إظهار حمى الثورة في الداخل تراقع مع استعراض العضلات في المنطقة. ففي الأسبوع الأول من كانون الثاني/يناير أشتبته بقيام جماعات موالية لإيران في سوريا والعراق وبالتزامن مع ذكرى مقتل سليماني بنش سلسلة من الهجمات على قواعد تعمل فيها القوات

الأمريكية. ولم يقتل أي أمريكي، وفي الوقت نفسه أعلنت إيران عقوبات على 51 أمريكياً قالت إنهم متورطون بمقتل سليماني وممارسة الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان. وعلقت الصحيفة أن الرغبة بتحويل سليماني لبطل قومي تأتي في وقت اجتمع فيه الدبلوماسيون الإيرانيون مع ممثلي الدول الأخرى في فيينا لإحياء الاتفاقية النووية الإيرانية التي مرّتها دونالد ترامب في 2018. وقالت إيران إنها مستعدة للعودة إلى الاتفاقية التي وقعها بيارك أوباما عام 2015 في حالة رفعت واشنطن العقوبات التي أعيد فرضها وفرضتها إدارة ترامب وقدمت ضمانات بالألا يقوم رئيس أمريكي في استقطاب بالتخلي عن العاهدة. ومع زيادة المعاناة الاقتصادية بسبب العقوبات

عائلته الأمريكية تطالب بتحقيق دولي «واشنطن بوست»: شهادات تؤكد وفاة عمر أسعد أثناء احتجاز الجنود الإسرائيليين له

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً قالت فيه إن عائلة الفلسطيني السنن الذي مات بعد احتجاز القوات الإسرائيلية له تطالب بتحقيق دولي. وكتشف الصحيفة عن تفاصيل جديدة وهي أن عمر عبد المجيد أسعد فقد الوعي أثناء احتجاز الجنود الإسرائيليين له. وفي تقرير أعده جون هنريكس ومريم بيرغر قال فيه إن عائلة الفلسطيني الأمريكية تطالب بتحقيق دولي في ظروف مقتل أسعد الفلسطيني - الأمريكي. وقالت العائلة إنه لا يمكن الثقة بإسرائيل كي تحاسب الجنود الذين سحّبوا الرجل البالغ من العمر 78 عاماً من سيارته وتركوه ملقى على الأرض بدون حراك.

ابنته، نريد تحقيقاً

وقالت هالة حمد 48 عاماً/ واحدة من بنات الرجل الذي مات «نريد العدالة» و«نريد تحقيقاً عميقاً من الولايات المتحدة والأمم المتحدة لأن (إسرائيل) لا تستطيع التحقيق في جرائمها». وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه يقوم بتحقيقاته في ظروف وفاة المواطن الأمريكي السابق في ميلووكي وصاحب محلات تجارية والذي مات الأربعاء بعدما أوقفت القوات الإسرائيلية سيارته في بلدة جلجليا، قرب رام الله. وقال مسؤول إسرائيلي إن أسعد اعتقل بعدما رفض التفتيش عند حاجز وأنه كان على قيد الحياة عندما أفرج عنه بعد ذلك. وبحسب ثلاثة من أبناء القرية كانوا في مكان الحادث، فقد كان أسعد ميتاً عندما غادر الجنود المكان وتركوه معصوب العينين وملقى على بطنه. وفي يوم الأحد قال رجل اعتقل في الوقت نفسه إن أسعد لم يكن يتنفس عندما غادر الجنود المكان. وقال طبيب محلي وصل إلى المكان سريعاً بعد الاتصال به إن وجه الضحية كان مزرقاً، ولم يكن بدون أوكسجين لمدة تتراوح ما بين 15-20 دقيقة.

وطلبت وزارة الخارجية الأمريكية «توضيحات» من إسرائيل حول الظروف التي أحاطت بوفاة أسعد. وقال مسؤولون فلسطينيون إن نتائج التحقيق لن يتم الكشف عنها إلا بعد عدة أيام. ومات أسعد في القرية التي نشأ فيها وسط الضفة الغربية، حيث عاد إليها بعد إقامة طويلة في الولايات المتحدة مع زوجته

ابنته، نريد تحقيقاً

وقالت نهي صالح «لقد صدمنا» وانضم إليها أبناءها الخمسة الذين يعيشون في ميلووكي. وسمع أصوات أحفاده وهم يصخبون في أنحاء البيت، وترك وراءه أيضاً ثلاثة من أبناءه أحفاده. ورغم معرفتهم بالثوئر بين الفلسطينيين من جهة والجنود والمستوطنين

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً قالت فيه إن عائلة الفلسطيني السنن الذي مات بعد احتجاز القوات الإسرائيلية له تطالب بتحقيق دولي. وكتشف الصحيفة عن تفاصيل جديدة وهي أن عمر عبد المجيد أسعد فقد الوعي أثناء احتجاز الجنود الإسرائيليين له. وفي تقرير أعده جون هنريكس ومريم بيرغر قال فيه إن عائلة الفلسطيني الأمريكية تطالب بتحقيق دولي في ظروف مقتل أسعد الفلسطيني - الأمريكي. وقالت العائلة إنه لا يمكن الثقة بإسرائيل كي تحاسب الجنود الذين سحّبوا الرجل البالغ من العمر 78 عاماً من سيارته وتركوه ملقى على الأرض بدون حراك.

ابنته، نريد تحقيقاً

وقالت هالة حمد 48 عاماً/ واحدة من بنات الرجل الذي مات «نريد العدالة» و«نريد تحقيقاً عميقاً من الولايات المتحدة والأمم المتحدة لأن (إسرائيل) لا تستطيع التحقيق في جرائمها». وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه يقوم بتحقيقاته في ظروف وفاة المواطن الأمريكي السابق في ميلووكي وصاحب محلات تجارية والذي مات الأربعاء بعدما أوقفت القوات الإسرائيلية سيارته في بلدة جلجليا، قرب رام الله. وقال مسؤول إسرائيلي إن أسعد اعتقل بعدما رفض التفتيش عند حاجز وأنه كان على قيد الحياة عندما أفرج عنه بعد ذلك. وبحسب ثلاثة من أبناء القرية كانوا في مكان الحادث، فقد كان أسعد ميتاً عندما غادر الجنود المكان وتركوه معصوب العينين وملقى على بطنه. وفي يوم الأحد قال رجل اعتقل في الوقت نفسه إن أسعد لم يكن يتنفس عندما غادر الجنود المكان. وقال طبيب محلي وصل إلى المكان سريعاً بعد الاتصال به إن وجه الضحية كان مزرقاً، ولم يكن بدون أوكسجين لمدة تتراوح ما بين 15-20 دقيقة.

وطلبت وزارة الخارجية الأمريكية «توضيحات» من إسرائيل حول الظروف التي أحاطت بوفاة أسعد. وقال مسؤولون فلسطينيون إن نتائج التحقيق لن يتم الكشف عنها إلا بعد عدة أيام. ومات أسعد في القرية التي نشأ فيها وسط الضفة الغربية، حيث عاد إليها بعد إقامة طويلة في الولايات المتحدة مع زوجته

ابنته، نريد تحقيقاً

وقالت نهي صالح «لقد صدمنا» وانضم إليها أبناءها الخمسة الذين يعيشون في ميلووكي. وسمع أصوات أحفاده وهم يصخبون في أنحاء البيت، وترك وراءه أيضاً ثلاثة من أبناءه أحفاده. ورغم معرفتهم بالثوئر بين الفلسطينيين من جهة والجنود والمستوطنين

... و«القناة الرابعة» البريطانية: إيران وحلفاؤها في سوريا ولبنان يتحكمون في تجارة الكبتاغون المنتشرة في المنطقة

لندن - «القدس العربي»:

وقد يكونون من عائلات زيتير أو جعفر وهذا معروف بالإعلام والخارج. وأكد أن الجريمة انتشرت في لبنان ولكنه لام المسؤولين البارزين والسياسة الغفلة والنظام المجرم والفاقد والقضاء المجرم. وقالت إن رمز انهيار لبنان ونخبته هو انفجار بيروت قبل عام ونصف حيث دمر عنابر تخزين الحبوب والتي سمح الساسة بتخزين نترات الأمونيوم فيها لمدة ستة أعوام.

انتقام الأسد

وباتت المخدرات هي الصادرات الرئيسية للبلد. ففي الشهر الماضي تم اعتراض شحنة برتقال وتم الكشف أنها تحتوي على شحنة من حبوب الكبتاغون بقيمة 9 ملايين دولار. والبرتقال ليس الفاكهة الوحيدة التي يتم من خلالها تهريب المخدرات، فقد تم الكشف عن شحنة من الرومان أرسلت إلى السعودية وتحتوي على حبوب الكبتاغون وهو ما دعا الرياض لمنع استيراد كل المواد الزراعية من لبنان. ولا يتم تصنيع الكبتاغون في لبنان بل في سوريا الواقعة تحت التأثير الإيراني حيث يتم تهريبه برا إلى السعودية عبر الأردن وتركيا وبحرا عبر الإمارات وليبيا وكميات صغيرة ترسل إلى أوروبا. وفي عام 2018 أوقف خفر السواحل سفينة توكا

التي تحمل العلم السوري وكانت محملة بحبوب الكبتاغون في طريقها إلى مدينة بنغازي الليبية. وجاءت السفينة من ميناء اللاذقية معقل نظام بشار الأسد. وفي عام 2020 شكل الكبتاغون الذي تم تصادرته خمسم المواد غير المشروعة من الكبتاغون المصادرة من سوريا.

ومن النادر أن يظهر بشار الأسد في المناسبات العامة لكن المظليين له حضور في كل مكان، ويسيطر الجيش والفرقة الرابعة تحديدا والتي يقودها شقيقه ماهر الأسد على ميناء اللاذقية وتجارة المخدرات.

وحكم الأسد اليوم بلداً مدمراً في صورة عن انتصار فارغ ولا حلفاء له سوى إيران وروسيا. والمخدرات ليست المصدر الرئيس للدخل في وقت يعاني شعبه من الأوضاع الاقتصادية. ولكن تصديرها الدول الخليج هي محاولة من الأسد للانتقام من هذه الدول التي دعمت المعارضة ضده في بداية الحرب الأهلية عام 2011.

يردون على عملية إنقاذ «الكلب الكبير»، الصغير «رينكا»

«الفارديان»: متمرّدو المحافظين يزيدون الضغط على جونسون للاستقالة

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الفارديان» تقريراً أعده عدد من مراسليها قالوا فيه إن المتمردين من حزب المحافظين يزيدون من الضغط على بوريس جونسون للاستقالة بسبب فضيحة حفلات مقر الحكومة في داوِنينغ ستريت، حيث أطلق أحدهم على الخطة «عملية رينكا» في إشارة إلى الكلب الذي قتل في قضية جيريمي ثورب في السبعينيات.

بينما يقال أن الأتباع في 10 داوِنينغ ستريت قد وضعوا خطة لإقالة مسؤولين وإنقاذ جونسون، والتي يشار إليها باسم «عملية إنقاذ الكلب الكبير»، فإن بعض نواب حزب المحافظين يكفون الضغط على زملائهم لتقديم خطابات سحب الثقة في رئيس الوزراء. وأطلق أحد أعضاء مجلس النواب لقب «عملية رينكا» على حملة الإطاحة بجونسون، وهو اسم الكلب الذي قتل بالرصاص في إكسبوسر في عام

جونسون: المشككون في الإغلاق، والوزراء السابقون الساخطون والنواب من قاعد الجدار الأحمر لحزب العمال وهي الدوائر التي كانت تقليدياً عمالية ولكن فاز فيها نواب محافظون في آخر انتخابات الذين كسروا عليه بالفشل في تنفيذ أجندة المساواة بين المناطق المختلفة. قال المصدر: «لا يتطلب الأمر سوى عشرات الرسائل من كل مجموعة لتفريك من الأربع

معدن من رئيس الوزراء، لذلك من الصعب إسكاتهم جميعاً في نفس الوقت». ورفض ستيف بيكر، الشوكة القديمة في خاصة حكومات المحافظين الذي ساعد في إسقاط ماي، الإصحاح عما إذا كان قد أرسل خطاب عدم الثقة لكنه قال: «الناس مستأوون وغاضبون للغاية». وقال إن النواب كانوا «في الغالب ينتظرون تقرير سوز غراي» قبل تقرير مصير جونسون، في إشارة إلى التحقيق الذي تجريه موظفة حكومية كبيرة في الانتهاكات

حوالي 12 من الزملاء من نفس الدفعة ممن قدما خطابات سحب ثقة. كما واجه جونسون مزيداً من الغضب من أعضاء البرلمان عندما عادوا إلى مقر البرلمان يوم الاثنين، وقال سوسولنفسلسطينيون إن نتائج التحقيق لن يتم الكشف عنها إلا بعد عدة أيام. ومات أسعد في القرية التي نشأ فيها وسط الضفة الغربية، حيث عاد إليها بعد إقامة طويلة في الولايات المتحدة مع زوجته

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الفارديان» تقريراً أعده عدد من مراسليها قالوا فيه إن المتمردين من حزب المحافظين يزيدون من الضغط على بوريس جونسون للاستقالة بسبب فضيحة حفلات مقر الحكومة في داوِنينغ ستريت، حيث أطلق أحدهم على الخطة «عملية رينكا» في إشارة إلى الكلب الذي قتل في قضية جيريمي ثورب في السبعينيات.

بينما يقال أن الأتباع في 10 داوِنينغ ستريت قد وضعوا خطة لإقالة مسؤولين وإنقاذ جونسون، والتي يشار إليها باسم «عملية إنقاذ الكلب الكبير»، فإن بعض نواب حزب المحافظين يكفون الضغط على زملائهم لتقديم خطابات سحب الثقة في رئيس الوزراء. وأطلق أحد أعضاء مجلس النواب لقب «عملية رينكا» على حملة الإطاحة بجونسون، وهو اسم الكلب الذي قتل بالرصاص في إكسبوسر في عام

فعل بمماته ما فعله بحياته: شيخ المقاومة الشعبية يعيد تسليط الضوء على معاناة المواطنين في «مسافر يطا»

الخليل - القدس العربي

من سعيد أبو معلا:

«فعلت في مماته ما فعله في حياته»، بهذه الكلمات علق ناشط سياسي فلسطيني على جنازة تشييع جثمان الشهيد سليمان الهذالين (75 عاماً) الذي خرج من قريته التي تحمل اسم «أم الخير» قبل أسبوعين لمساندة فلسطينيين في جهودهم في المقاومة الشعبية.

عاد الهذالين إلى قريته محمولا على الأكتاف إلى مشواه الأخير في قبر بسيط للغاية إلى جوار بركسات من التلك تمثل منزله الذي بقي صامدا فيه لسنوات طويلة في مواجهة إجراءات الاحتلال و جهود التهويد.

ورافق جثمان الشهيد، الذي يُجمع عليه كل النشطاء والمواطنين في منطقة الخليل، حشد ضخم من الجماهير الفلسطينية الغاضبة والحزينة.

وتقع القرية (أو الخربة حسب مواطنين محليين) التي يسكنها ما يقرب من 500 مواطن جاهل يعملون في تربية المواشي والزراعة في محافظة الخليل وشرق مدينة يطا في الضفة الغربية، وهي المنطقة التي تشهد أكبر عمليات تهويد في مناطق جنوب الضفة الغربية.

محمولا على الأكتاف

عاد الشيخ الهذالين محمولا على أكتاف الالاف من أصدقائه ونشطاء وقف إلى جانبهم في أماكن مختلفة من مدينة الخليل وقراها، ومع عودته الدرامية هذه أعاد تسليط الضوء على المفارقة التي تعيشها المناطق الفلسطينية في مسافر يطا جنوب الخليل.

و حين سار الموكب المهيب على مدخل القرية كان يمكن رؤية مستوطنة «مرسل» (هيبرون) التي بنيت على أرض صودرت من بدو تلك القرية.

ويسهولة ويسر يمكن التمييز بين «أم الخير» الفعيرة والمهمشة حيث منازل سكانها من صفح وخيم من قماش بسيط يفعل الإجراءات التهويدية الاحتلالية على مدار الساعة، ومستوطنة كرم التي تعتبر، وفقاً لنيكولاس كريستوف من صحيفة «نيويورك تايمز» واحه خضراء وجميلة تشبه ضواحي أحياء مدن أمريكية حيث تضم الحدائق الخضراء وساحات مخصصة للعب الأطفال ومنازل مكيفة الهواء صيفا وشتاء.

وشيعت الجماهير الشعبية والحاشدة في مدينة الخليل جثمان شيخ المقاومة الشعبية بعد ظهر أمس (الثلاثاء) حيث انطلق موكب الجثمان ببراس عسكرية من المستشفى الأهلي.

وفي قرية أم الخير حيث تجمع الآلاف من المواطنين الذين عتقوا الشهيد وطالبوا بالانتقام، والقوا عليه نظرة السواد الأخير قبل أن تتم



الآلاف خرجوا لتشيع جثمان الهذالين إلى مشواه الأخير في قريته في مدينة يطا



جنوب محافظة الخليل، وسكنت في خربة أم الخير جنوب شرق يطا، بعد شراء قطعة أرض فيها عام 1965، لكن الاحتلال اقام على جزء من أرضها وأراضي المواطنين مستوطنة «كرم»، عام 1980، وأصبحت تتوسع يوماً بعد يوم.

ويعتبر الشيخ الهذالين من نشطاء المقاومة الشعبية البارزين، الذي حرص على المشاركة في كافة الفعاليات المناهضة للاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية، خاصة في منطقة مسافر يطا في محافظة الخليل.

وتبعد منطقة «مسافر يطا» (يسكنها 1300 فلسطيني) عن مدينة الخليل ما بين 14-24 كيلو مترا، حيث بدأ المشروع الاستيطاني في «دق» مستوطنات على قسم الجبال في تلك المنطقة عام 1982، وهي اليوم بفضل استمرار المشروع الاستيطاني (9 مستوطنات) تتمتع أي تعدد من منطقة يطا التي يبلغ عدد سكانها 120 ألف مواطن إلى «المسافر».

وتعيش 20 عائلة بدوية فلسطينية في خربة «أم الخير» في حالة من القلق المتواصل جراء تعرض أفرادها لاعتداءات المستوطنين بغرس تهجيرهم للاستيلاء على أراضيهم التي تبلغ 400 دونم.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، استمرار المقاومة الشعبية، وأن أبناء شعبنا سيبقون متحذرين بأراضيهم إلى جنازة الشيخ الهذالين استفتاء شعبي يؤكد أهمية مواصلة المقاومة ومقارعة المحتل في كافة الميادين.

من ناحيته، أشار القائم بأعمال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إلى أهمية مواصلة مسيرة الشهداء والأسرى والجرحى، وأن يبقى شعبنا بكل أطرافه على عهد الشهيد الهذالين وكافة الشهداء، حتى رحيل الاحتلال.

لن نرحل من أراضينا

وقال: «اليوم نشجع الشهيد المسن بعلم فلسطين ويوارى جثمانه بأرضه التي أحبها وأحبته، وهذه رسالة إلى حكومة الاحتلال أننا سنبقى هنا ولن نرحل من أراضي التي نحاول الاحتلال ومستوطنوه سرقناها بالقوة».

وتشير المعلومات إلى أن عائلة الشيخ سليمان تنحدر من منطقة عراد بمحاذاة أراضي عام 1948

والنساء والشيوخ والمواطنين العزل.

الشيخ إبراهيم الهذالين، شقيق الشهيد، اعتبر الجنازة بمثابة لحظة فارقة في تاريخ الشعب الفلسطيني، «إنها لحظة حزينة، تنتشرها مع أبناء الشعب الفلسطيني، ورسالتها أن من قتل الشهيد الاحتلال الجرم ويجب أن تتم معاقبته».

وتابع: «الشهد الذي يجرع يعبر عن الالتحام الجماهيري وهو دليل على أصالة هذا الشعب، ورغبته في استمرار الرباط واستمرار السير في درب الشهيد، إنه دليل قوة ويجب أن نستمر على درب الشهيد».

فؤاد عمور، الناشط في المقاومة الشعبية في منطقة الخليل، قال إن رسالة المسيرة أن الطريق التي يدها الشهيد ستستمر، لقد غيب الاحتلال الشيخ لكن الشيخ أحضر كل هذه الجماهير، وهي شجع فتوة غيابه عن الميادين.

وتابع: «لن نقول أنه سجدت فراغ في جهود المقاومة الشعبية، هذا الحشد الجماهيري هو تعبئة لأي فراغ وهو رسالة استمرارية للمقاومة الشعبية».

وشدد أن الشيخ لم يتم إلى فصل، انتمى لفلسطين وكل فلسطين وتعامل بقضية أرض، وهذا الحشد الذي قدم اليوم من كل فلسطين

والصلاة على جثمانه.

وشارك في التشييع ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية ومسؤولون حكوميون ووجهاء من عشائر وعائلات من مدينة الخليل والمدن المحيطة.

وكان قد استشهد الشيخ سليمان الهذالين بعد تعرضه للدهس (في الخامس من الشهر الجاري) من قبل شاحنة تابعة للشرطة الإسرائيلية، حيث أصيب بجراح بالغة، فيما فر سائق الشاحنة والشرطة الإسرائيلية من المكان تاركين الشيخ مضرجا بدمه، ومن ثم قام مواطنون بنقله بسيارة خاصة إلى أقرب عيادة طبية، قبل أن تأتي سيارة إسعاف تابعة لللال الأحمر وتسفله إلى مستشفى الميزان التخصصي في مدينة الخليل.

وكان الأطباء قد أعلنوا أمس الإثنين عن وفاته متأثراً بإصابته.

ورفع المشاركون في الموكب، الذي طاف عدة أحياء بمدينة الخليل وبلدة يطا ومسافر يطا، العلم الفلسطيني، وردوا هتافات مطالبة باستمرار المقاومة الشعبية انتصاراً للأرواح الشهداء، ونصرة المسجد الأقصى، وأخرى منددة بالجرائم الإسرائيلية بحق الأطفال

نددت بما يتعرض له سكان النقب ودعت للاستمرار في نصرة الأسرى قيادة القوى تطالب بمواصلة فعاليات المقاومة وتؤكد: حكومة الاحتلال لن تنجح في ثنيها عن الكفاح

غزة - «القدس العربي»:

الذين قالت إنهم يدافعون عن أرضهم وحقوقهم، أمام المصادرة والتجريف والتجريد الذي يحاول الاحتلال فرض أجندته لـ «تثبيت وقائعه على الأرض».

وقالت «إن تلاحم وصمود أبناء شعبنا في النقب ووقوف كل أبناء شعبنا في هذه المعركة المستمرة، لا بد أن تكسر كل محاولات الاحتلال لفرض أجندته على الأرض»، وأضافت «أن التكتيل والاعتقالات لأبناء شعبنا في النقب لن تكسر إرادتهم وتثنيهم عن التسك بارض الآباء والأجداد والحقوق أمام هجمة وإرهاب الاحتلال». يتسار إلى أن منطقة النقب تشهد منذ عدة أيام تظاهرات كبيرة، خرج خلالها الأهالي رفضاً لخطط جديدة للاحتلال، تشمل تجريف أراضيهم، من أجل زراعتها بالأشجار بدعم من «التصديق القومي اليهودي» ضمن المساعي الرامية لمصادرة هذه الأرض لاحقاً.

إلى ذلك شددت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية استمرار الفعاليات الشعبية والجماهيرية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة والمخيمات، من أجل الوقوف إلى جانب الأسرى والمعتقلين.

شددت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة الاستمرار في تصعيد الفعاليات الشعبية المناهضة للاحتلال والاستيطان، كما أكدت على أهمية الفعاليات الشعبية والجماهيرية الداعمة للأسرى، خاصة الأسير ناصر أبو حميد الذي يعيش وضعا صعبا خطيرا.

ودعت في بيان لها، المواطنين لـ «المشاركة الواسعة للتصدي لقطعان المستوطنين الاستعماريين وعتداءاتهم على أبناء شعبنا وعلى البيوت والقرى وقطع الشوارع».

وأشارت إلى أن تلك المحاولات التي يقوم بها المستوطنون تأتي ضمن الحوادث الرامية لـ «تخويف أبناء شعبنا والمحاولة المستمرة من أجل التوسع الاستعماري الاستيطاني بحماية جيش الاحتلال».

وأكدت في الوقت ذاته أن الشعب الفلسطيني سيبقى يدافع عن بيوته وأرضه في الشيخ جراح والمسألون وفي برقة وسيبسية وغيرها من البلدات والقرى المعرضة للإرهاب المستمر من قبل قطعان المستوطنين.

تضافر الجهود

ودعت أيضا لتضافر كل الجهود لإطلاق سراح الأسير ناصر أبو حميد الذي يتعرض لخاطر الاستشهاد في ظل الإهمال الطبي المتعد والتفتت برفض إطلاق سراحه ونقله إلى المستشفيات الفلسطينية والعربية.

وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته وحيوة الأسرى المرضى، ودعت مواصلة كل الجهود الشعبية والرسمية من أجل إطلاق سراحه.

ولا يزال الأسير أبو حميد المحكوم بعدة مؤبدات، والمصاب بالتهاب جرتومي في الرئتين، جراء إهمال علاجه مع بداية إصابته بمرض السرطان، في غيبوبة منذ أسبوعين، حيث يرقد على سرير العلاج في أحد المشافي الإسرائيلية، وترفض سلطات الاحتلال طلبات إطلاق سراحه، رغم خطورة وضعه الصحي.

وفي سياق آخر، تمت قيادة القوى دعوة الجزائر للفصائل الفلسطينية للبدء في حوار وطني من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكانت في الوقت ذاته على دور الجزائر المساند والدائم والمتبني للقضية الفلسطينية والداعم للحقوق الفلسطينية.

وعبرت في الوقت ذاته عن أملها بأن يتم النجاح للجزائر في هذه المهمة، وتتمكن من «إغلاق ملف الانقسام الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية».

حملات الاستيطان

الجدير بالذكر أن حكومة الاحتلال صدعت مؤخرا من حملات الاستيطان ومن الهجمات ضد المناطق الفلسطينية التي تمثلت بالاعتداء على المواطنين وتنفيذ حملات اعتقال كبيرة ضدهم، في الوقت الذي تقوم فيه جماعات استيطانية متطرفة بتنفيذ هجمات خطيرة ضد المناطق الفلسطينية القريبة من مناطق التماس ومن المستوطنات، اشتملت على إطلاق النار، ومهاجمة المنازل.

وفي هذا السياق، كان مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، قد دعا المواطنين للخروج والتصدي لمسيرات المستوطنين، وحذر في الوقت ذاته من تصاعد هجماتهم واستهدافهم المواطنين وممتلكاتهم، ومنازلهم ومقدساتهم هو الضمانة الوحيدة لحماية ما تبقى من فرصة لتطبيق مبدأ حل في المناطق الحاذية للمستوطنات.

إلى ذلك أشادت قيادة القوى بسكان النقب،

دعوات فلسطينية للتصدي لعربدة المستوطنين في شوارع الضفة وجنود الاحتلال ينكرون بطالين في مدرسة ابتدائية

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

لكل ما هو فلسطيني التي يرفعهما المستوطنون في مسيراتهم وعلى شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

وقالت الوزارة، في بيان أمس الثلاثاء، إن قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومظالمهم وعناصرهم الإرهابية المسلحة تتسبب في مناطق شمال غرب وجنوب نابلس منذ ما يزيد عن 33 يوما، حيث يمارس خلالها جيش الاحتلال والمستوطنون أبلغ أشكال العقوبات الجماعية والإرهاب والاعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل الأمنيين في بلداتهم وقراهم، وأشارت إلى أن هذه الانتهاكات تأتي في سياق إحياء المشروع الاستيطاني في منطقة القبيبات في برقة، وفرض سيطرة المستوطنين على جميع الأراضي المنصقة (ج) الواقعة في تلك المنطقة، وفي محاولة لكسر إرادة الصمود لدى المواطنين الذين يدافعون عن بلداتهم وقراهم وأرضهم وحضرم داخلها وفي إطار حدوثها فقط، ومحاولة تشتيت مقاومتهم السلمية للاحتلال والاستيطان ودفاعهم عن أراضيهم عبر تهديد منازلهم داخل تلك البلدات والقرى.

عقوبات جماعية

وأضافت أنه في إطار العقوبات الجماعية تفرض إسرائيل عقابا جماعيا على أكثر من 50 ألف مواطن عبر إغلاق الطريق الواصل بين جنين ونابلس، مما يجبر المواطنين الفلسطينيين على السير بمركباتهم عبر طرق بعيدة ووعرة في محاولة لاجتياز حاجز الاستيطان المعلق، هذا بالإضافة إلى مواصلة المستوطنين تنظيم المزيد من المسيرات الاستقرازية وصولا إلى مستوطنة «حوش» كما هو حال المسيرات التي استتقلت مساء اليوم من حاجز زقزرة إلى حاجز حواره، في ظل إجراءات وتقديرات تفرضها سلطات الاحتلال لمنع المواطنين الفلسطينيين من المرور في تلك الشوارع، وشددت الخارجية على أن التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال وما يسمى جهاز أمن المستوطنات، تأخذ طابعا جماعيا منطما ومسحا، وبمشاركة آلاف المستوطنين بما يؤثر بشكل واضح لإمكانية إقدام عناصر الإرهاب اليهودي الاستيطانية على ارتكاب مجزرة ضد البلدات والقرى الفلسطينية، كما يعكس إصرارا احتلاليا على فرض الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت، كامل المسؤولية عن استمرار انتهاكات وجرائم جنين والاحتلال والمستوطنين في المنطقة الواقعة بين جنين ونابلس والبلدات والقرى الفلسطينية الواقعة جنوب نابلس.

كما حملت المجتمع الدولي المسؤولية عن صمته تجاه ما يتعرض له «شعبنا من تغول استيطاني واعتداءات وهمشية تهدد حياته، وعن تخاذله في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة القرار رقم 2334».

وأكدت الوزارة أن وقف الاستيطان واعتداءات المستوطنين على أراضي المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم هو الضمانة الوحيدة لحماية ما تبقى من فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين.

بحق الطلبة والأطفال في مدارس القدس، وعرقلة المعلمين من الوصول لمدارسهم، والاعتداء على الطلبة.

وأوضح أن الوزارة يصد إصدار تقارير دورية للتدعيات وانتهاكات الاحتلال، التي تمت بحق المدارس والمؤسسات التعليمية لوضعها بين يدي الجهات الدولية والقانونية كي تتحمل مسؤولياتها، مناشدا المؤسسات الدولية والحقوقية، والهيئات الدبلوماسية بالتدخل لإسناد حق أطفالنا في التعليم.

وخلال العام الماضي استشهد 15 طالبا، واعتقل 90 آخرون، فيما وصل عدد الاعتداءات على المدارس 155 اعتداء.

وأضافت المصادر ذاتها، أن تلك القوات اعتقلت 4 مواطنين من بلدة سلواد، وهم: محمد حسن حماد، وإسماعيل سراج، ومصطفى عطشة، وعتار إيا حامد، وذلك بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها.

كما اعتقلت تلك القوات المواطن أمين عمران من عين بيرو، ومحمد حسن مفرح من مدينة رام الله، عقب دهم منزلينهما وقتلتهما.

وفي ملف الاعتقالات اليومية، اعتقلت قوات الاحتلال 18 فلسطينيا من الضفة الغربية فجر أمس الثلاثاء، 8 منهم من بلدة تقوع شرق بيت لحم.

ووقت الصحافية فيحاء شلشل اعتقال أربعة شبان من بلدة سلواد شرق رام الله (عتار إيا حامد، محمد حماد، إسماعيل سراج، مصطفى عطشة) والشيخ أمين عمران من بلدة عين بيرو، ومحمد حسن مفرح من المدينة.

وأضافت أن الاعتقالات شملت خالد من مخيم قلنديا، ومن مدينة القدس سيف عويس، وورد نامون الغول.

وظلت الاعتقالات أيضا 8 شبان من بلدة تقوع شرق بيت لحم، وهم: محيي نايف سليمان، معاذ نبيل سليمان، بهاء صفر سليمان، مروان فؤاد عيسى، يحيى موسى الشاعر، مجاهد حسين سليمان، وعمر سليمان، وحمزة عدنان البدين.

واعتقل جنود الاحتلال من بيت أمر شمال الخليل، القيادي في حركة حماس الشيخ فرحان علقم.

وفي القدس أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عائلة مقدسية على هدم منزلها قسرا، في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان في القدس بأن المقدسي جلال الرجيبي أجبر على هدم منزله ذاتيا في بلدية بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة بأمر من بلدية الاحتلال التي سلمته قبل عدة أسابيع قرارا يقضي بهدم منزله البالغ مساحته 50 مترا مربعا، والاستيلاء بالياتها مقابل مبالغ باهظة.

وقال: «عائلي المكونة من سبعة أفراد باتت اليوم بلا مأوى بعد أن أجبرت على هدم منزلها بقرار محكمة احتلالية قبل نحو أسبوعين، ومنحته مهلة أسبوع لهدم، مضيفا أن بناء المنزل كلفه نحو 70 ألف شيقل، ويعيش فيه مع زوجته وأولاد».

وكانت بلدية الاحتلال قد أجبرت عائلة شقيقه معاذ الرجيبي قبل نحو شهر ونصف على هدم منزلها قسرا.

وحذرت وزارة الخارجية والمغتربين من إعياد ومخاطر اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه جنوب وشمال غرب نابلس، ومن مغية إقدام المستوطنين على ارتكاب جرائم كبيرة بحق المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم وممتلكاتهم، خاصة في ظل التسعرات التحريضية العنصرية المعادية

للصلاة على جثمانه.

وشارك في التشييع ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية ومسؤولون حكوميون ووجهاء من عشائر وعائلات من مدينة الخليل والمدن المحيطة.

وكان قد استشهد الشيخ سليمان الهذالين بعد تعرضه للدهس (في الخامس من الشهر الجاري) من قبل شاحنة تابعة للشرطة الإسرائيلية، حيث أصيب بجراح بالغة، فيما فر سائق الشاحنة والشرطة الإسرائيلية من المكان تاركين الشيخ مضرجا بدمه، ومن ثم قام مواطنون بنقله بسيارة خاصة إلى أقرب عيادة طبية، قبل أن تأتي سيارة إسعاف تابعة لللال الأحمر وتسفله إلى مستشفى الميزان التخصصي في مدينة الخليل.

وكان الأطباء قد أعلنوا أمس الإثنين عن وفاته متأثراً بإصابته.

ورفع المشاركون في الموكب، الذي طاف عدة أحياء بمدينة الخليل وبلدة يطا ومسافر يطا، العلم الفلسطيني، وردوا هتافات مطالبة باستمرار المقاومة الشعبية انتصاراً للأرواح الشهداء، ونصرة المسجد الأقصى، وأخرى منددة بالجرائم الإسرائيلية بحق الأطفال

تصاعد هجمات المستوطنين

وحذر من تصاعد هجمات المستوطنين واستهدافهم المواطنين وممتلكاتهم، في ظل ما تشهد المنطقة من توتر، خاصة في المناطق الحاذية للمستوطنات.

يشار إلى أن جيش الاحتلال سمح لـ 1200 مستوطن بالاعتكاف على الحواجز العسكرية، والدخول إلى مستوطنة «حوش» مساء، ومع الفلسطينيين من المرور، وأفادت مصادر استيطانية بأن قوات الإشتار في المستوطنة الخلاء.

واعتقل جنود الاحتلال صباح أمس الثلاثاء، طفلين بعد اقتحام مدرستهما الأساسية في بلدة دير نظام شمال رام الله، ووقف مصدر محلية فإن جنود الاحتلال اعتقلوا الطالبين زامر محمد التميمي، وأحمد عبد الغني التميمي، من داخل غرفة الصف، واعتدوا على الهيئة التدريسية التي حاولت منع انتقال الطالبين.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطالبين زامر محمد التميمي، وأحمد عبد الغني التميمي، من داخل غرفة الصف، واعتدت على الهيئة التدريسية التي حاولت التصدي لهم.

واستنكرت وزارة التربية والتعليم في بيان صحفي اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي مدرسة دير نظام الأساسية شمال رام الله، واعتقال طالبين، والاعتداء على الهيئة التدريسية.

وقال المتحدث باسم الوزارة صادق الحضور في تصريح صحافي إن جنود الاحتلال الذين اقتحموا المدرسة آثاروا حالة من الهلع والخوف الشديد لدى الطلبة، خاصة الأطفال، علما أن المدرسة تضم روضة أيضا.

وأضاف الحضور أن هذا العام الدراسي شهد سلسلة متواصلة من الانتهاكات بحق الطلبة، والتي تركزت في مدارس السابوية، والبلدات الشرقية، والتياسير.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت صباحا مواطنين اثنين يعملان في مدرسة قيد الإنشاء في منطقة السبيل ببلدة كفر مالك شرق رام الله، واستولت على شاحنة ومعدات بناء.

وأشار الحضور إلى أن ما جرى اليوم في مدرستي كفر مالك ودير نظام يندرج في إطار مبرج لاستهداف مدارسنا، والاعتداء على الحق في التعليم، الذي كلفته جميع الوثائق والأعراف الدولية.

وأكد أن هذا العام شهد اعتداءات كبيرة من قبل الاحتلال، حيث تم إبعاد أحد مدرّاه المدارس في الأغوار عن مدرسته لمدة 10 أيام، وما يجري من عقوبة الحبس المنزلي

أحزاب المعارضة المغربية محبطة من أداء الحكومة ... وبرلماني معارض ينتقد «عجز» أخنوش عن النقاش



عزيز أخنوش

وردّ عليه محمد غياث، رئيس فريق «التجمع الوطني للأحرار» الذي يقود الائتلاف الحكومي بالقول: «هناك مزاييدات كثيرة، اتفقنا في اجتماع رؤساء الفرق بأن رئيس الحكومة سيكون في المجلس يوم 29 من هذا الشهر».

وأفاد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي أنه «بعد مرور ثلاثة أشهر من عمر البرلمان، لم يتم عرض أي مقترح قانون، كما ينص على ذلك الدستور في الفصل 83»، وأضاف قائلاً: «نحن في الشهر الثالث من عمر البرلمان، ولم يحضر رئيس الحكومة إلا مرة واحدة للمساءلة الشهرية لرئيس الحكومة التي يجب أن تعقد مرة في الشهر».

مؤسسة رسمية

«المنذوبية السامية للتخطيط» باعتبارها مؤسسة رسمية مكلفة بالإحصاءات والمسوح الاجتماعية والاقتصادية، لفقت الانتباه إلى حجم الانتظارات الملقاة على عاتق الحكومة المغربية، حيث أفادت في مذكرة حديثة لها أنه بعد انتخابات أيلول/ سبتمبر المنصرم، وما حملته من مناقشات وفترة العروض الانتخابية، ظهرت أغلبية مهيمنة إلى حد كبير سواء في البرلمان أو من خلال الرأي العام، وتشكيل حكومة يستند برنامجها إلى اختيارات وأهداف نموذج التنمية الجديد، وفق ما أورد موقع «العق».

وأكدت المؤسسة أنه في ظل هذه الظروف، يجب أن يشهد هذا العام ديناميكية جديدة للإصلاحات الهيكلية التي أصبحت اليوم ضرورية أكثر من أي وقت مضى، حتى تحقق البلاد مستوى نمو اقتصادي على المدى الطويل، وظروفاً معيشية لسكانها في انسجام تام مع الأهداف الكبرى التي يخطط لها في أفق عام 2035..

وأفاد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي أنه «بعد مرور ثلاثة أشهر من عمر البرلمان، لم يتم عرض أي مقترح قانون، كما ينص على ذلك الدستور في الفصل 83»، وأضاف قائلاً: «نحن في الشهر الثالث من عمر البرلمان، ولم يحضر رئيس الحكومة إلا مرة واحدة للمساءلة الشهرية لرئيس الحكومة التي يجب أن تعقد مرة في الشهر».

وأفاد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي أنه «بعد مرور ثلاثة أشهر من عمر البرلمان، لم يتم عرض أي مقترح قانون، كما ينص على ذلك الدستور في الفصل 83»، وأضاف قائلاً: «نحن في الشهر الثالث من عمر البرلمان، ولم يحضر رئيس الحكومة إلا مرة واحدة للمساءلة الشهرية لرئيس الحكومة التي يجب أن تعقد مرة في الشهر».

وأفاد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي أنه «بعد مرور ثلاثة أشهر من عمر البرلمان، لم يتم عرض أي مقترح قانون، كما ينص على ذلك الدستور في الفصل 83»، وأضاف قائلاً: «نحن في الشهر الثالث من عمر البرلمان، ولم يحضر رئيس الحكومة إلا مرة واحدة للمساءلة الشهرية لرئيس الحكومة التي يجب أن تعقد مرة في الشهر».

نظرة - درجة اهتمام هذه الحكومة بشأن السياسي والديمقراطي والمؤسسي، كما أشار إلى أن المسألة الديمقراطية أساسية ومهمة، داعياً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات رمزية، التي من شأنها أن تساهم في توسيع فضاء الحريات الفردية والجماعية.

والتقى بنعبد الله، أول أمس الإثنين، أعضاء فرقة البرلمان في مجلس النواب، حيث عيّز عن أملة في أن يفاجئ رئيس الحكومة الراجحي العام المحلي، خلال أول حوار إعلامي له اليوم الأربعاء، مع القوات العمومية. لكن الأمين العام لـ «التقدم والاشتراكية»، استبعد في الوقت ذاته، أن تكون هناك إنجازات لا يعلمها الجميع، وخاصة البرلمان وعموم الفاعلين السياسيين، وفق ما نقلت عنه صحيفة «بيان اليوم».

وانتقد لجوء رئيس الحكومة إلى القنوات العمومية عوض البرلمان، وقال في هذا الصدد: «هناك أمور دستورية يتعين على الجميع احترامها، ولا يمكن أن يكون هذا الموضوع محط نقاش، وإلا سنزيد ضربة أخرى لمكانة المؤسسات ومكانة الدستور في البلاد»، في إشارة إلى الجلسة الشهرية أمام البرلمان والتي يتعين على رئيس الحكومة احترامها.

الرباط - «القدس العربي»:

إذا كانت أحزاب المعارضة المغربية اختلفت في توجهاتها ومرجعياتها، فإنها التفتت حول نقطة واحدة: انتقاد أداء الحكومة المغربية، وبالتالي لم تكن مناسبة مرور 100 يوم على تنصيبها سوى محطة من بين محطات متتالية، نال فيها التحالف الحكومي الثلاثي (التجمع الوطني للأحرار، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال) نصيباً وافراً من النقد الذي يعتبر أن الوعد الوردية المعلن عنها خلال الانتخابات الأخيرة اصطدمت مع واقع الممارسة العملية.

في هذا الصدد، يرى حزب «جبهة القوى الديمقراطية» أن حكومة عزيز أخنوش، خلال المائة يوم من تنصيبها لم تقدم ولو إشارة واحدة عن توجهها نحو الدولة الاجتماعية التي تراعي الإنسان وتعتبره قطب الرحى في البناء التنموي المستدام»، وطالبها بهتحمل كافة مسؤولياتها تجاه القضايا الاجتماعية والاقتصادية للمواطن المغربي بما ينسجم مع النموذج التنموي».

تعبير حكومي ضعيف

وأعرب الحزب في بيان له، عن «انفصاله العميق بما أنت إليه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأوسع الشرائح المجتمعية، نتيجة التدبير الحكومي الضعيف والمفقد للإرادة السياسية والجرأة اللازمة إزاء عدد من الملفات الاجتماعية والاقتصادية الحارقة».

في سياق متصل، قال محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام للحزب، «التقدم والاشتراكية» إن الجميع يتحدث عن وجود مشكلة حقيقية عند هذه الحكومة لعدم قدرتها على ملء الفراغ السياسي، والنقص المسجل على مستوى تواصلها مع الرأي العام، وهو ما يطرح في

جدل يرافق عودة التصفيق إلى البرلمان المغربي... ونائب يريده حكومة «جشة هشة بشة»

حكومة سماهت أن يطرح سؤالاً عن واقع الحال اليوم، وانتهى الجدل بالتصفيق والغضب والانتقاد والقصف الكلامي وما يقابله من قصف مضاد، أما مسألة السكن فقد كانت مجرد قشة قصمت ظهر البعير.

الجلسة «التصفيفية» لم تتوقف غرائبها عند هذه النقطة التي أفاضت كاس المرادة أخرى، بل حتى مداخلة لثاني برلماني عن حزب «الحركة الشعبية» الذي توقف غراب السعادة عنده، وأصيب القاموس بالجمود والدهشة من فيض المصطلحات «المستولدة» التي تضمنتها كلمته.

البرلماني الذي أضفى بعض الطراقة على الجلسة، قال: «نريد حكومة جشة وعشة وهشبة وبشبة، وليست كشة ومشبة ونشبة» طبعاً عبارات التحوين وعبارة علم الكلام صياغون بالسنكتة اللغوية من كل هذه التعبيرات التي لم يسبق أن تم توظيفها ولا أحد يعرف معناها، لكن الأرجح أن الارتباك أدخل لسان النائب البرلماني في مفاهه البحث عن الحروف قبل التام.

والأمر ليس بهذه البساطة، بل حتى مداخلة لثاني برلماني عن حزب «الحركة الشعبية» الذي توقف غراب السعادة عنده، وأصيب القاموس بالجمود والدهشة من فيض المصطلحات «المستولدة» التي تضمنتها كلمته.

البرلماني الذي أضفى بعض الطراقة على الجلسة، قال: «نريد حكومة جشة وعشة وهشبة وبشبة، وليست كشة ومشبة ونشبة» طبعاً عبارات التحوين وعبارة علم الكلام صياغون بالسنكتة اللغوية من كل هذه التعبيرات التي لم يسبق أن تم توظيفها ولا أحد يعرف معناها، لكن الأرجح أن الارتباك أدخل لسان النائب البرلماني في مفاهه البحث عن الحروف قبل التام.

والأمر ليس بهذه البساطة، بل حتى مداخلة لثاني برلماني عن حزب «الحركة الشعبية» الذي توقف غراب السعادة عنده، وأصيب القاموس بالجمود والدهشة من فيض المصطلحات «المستولدة» التي تضمنتها كلمته.

البرلماني الذي أضفى بعض الطراقة على الجلسة، قال: «نريد حكومة جشة وعشة وهشبة وبشبة، وليست كشة ومشبة ونشبة» طبعاً عبارات التحوين وعبارة علم الكلام صياغون بالسنكتة اللغوية من كل هذه التعبيرات التي لم يسبق أن تم توظيفها ولا أحد يعرف معناها، لكن الأرجح أن الارتباك أدخل لسان النائب البرلماني في مفاهه البحث عن الحروف قبل التام.

والأمر ليس بهذه البساطة، بل حتى مداخلة لثاني برلماني عن حزب «الحركة الشعبية» الذي توقف غراب السعادة عنده، وأصيب القاموس بالجمود والدهشة من فيض المصطلحات «المستولدة» التي تضمنتها كلمته.

البرلماني الذي أضفى بعض الطراقة على الجلسة، قال: «نريد حكومة جشة وعشة وهشبة وبشبة، وليست كشة ومشبة ونشبة» طبعاً عبارات التحوين وعبارة علم الكلام صياغون بالسنكتة اللغوية من كل هذه التعبيرات التي لم يسبق أن تم توظيفها ولا أحد يعرف معناها، لكن الأرجح أن الارتباك أدخل لسان النائب البرلماني في مفاهه البحث عن الحروف قبل التام.

والأمر ليس بهذه البساطة، بل حتى مداخلة لثاني برلماني عن حزب «الحركة الشعبية» الذي توقف غراب السعادة عنده، وأصيب القاموس بالجمود والدهشة من فيض المصطلحات «المستولدة» التي تضمنتها كلمته.

البرلماني الذي أضفى بعض الطراقة على الجلسة، قال: «نريد حكومة جشة وعشة وهشبة وبشبة، وليست كشة ومشبة ونشبة» طبعاً عبارات التحوين وعبارة علم الكلام صياغون بالسنكتة اللغوية من كل هذه التعبيرات التي لم يسبق أن تم توظيفها ولا أحد يعرف معناها، لكن الأرجح أن الارتباك أدخل لسان النائب البرلماني في مفاهه البحث عن الحروف قبل التام.

الرباط - «القدس العربي»

مرى عبد العزيز بنعجو:

مارس نواب عن حزب «الأصالة والمعاصرة» العضو في الائتلاف الحكومي التشجيع على الطريقة القديمة، وهي التصفيق حينما سارعت الأيدي إلى التحرك بعد مداخلة وزيرة متمنية لهذه الهيئة السياسية.

وكالعادة، كان النائب البرلماني عن حزب «الحركة الشعبية» محمد أوزين في الموعد كما في المرة السابقة، لكنه في جلسة الإثنين كان في منبر الرئاسة.

وكما واقعة سابقة، هاجم أوزين نواب «الأصالة والمعاصرة» وفاض انتقاداته لتشمل تبادل للخمخ والملم بين الوزيرة ونائبة برلمانية أخرى عن «الفريق الحركي» الذي ينتمي إليه منتقد «التصفيفات الحارة».

الحكاية ببساطة، وفي نائبة برلمانية سالت وزيرة إعداد

المدرسون المتقاعدون في المغرب ينفذون إضراباً عن العمل لمدة أسبوع

الاشتراكي، أمس الثلاثاء.

وجد المدرسون المتقاعدون التاكيد على أن مطالبهم الوحيد يتمثل في توفير مناصب مالية مركزية وتحويل مناصبهم إلى الوظيفة العمومية عبر الإدماج في أسلاكها بأثر رجعي مالي وإداري، إضافة لهم وجبرا للضرر المادي والمعنوي الذي لحق به، وهو الأمر الذي يتطلب لإرادة سياسية للدولة دون الإكثار من الحوارات والبيانات.

وفي إطار التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم، قرر المدرسون المتقاعدون خوض هذه الحركة النضالية، متوعدين أنهم سيواصلون نضالهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

الاشتراكي، أمس الثلاثاء.

وجد المدرسون المتقاعدون التاكيد على أن مطالبهم الوحيد يتمثل في توفير مناصب مالية مركزية وتحويل مناصبهم إلى الوظيفة العمومية عبر الإدماج في أسلاكها بأثر رجعي مالي وإداري، إضافة لهم وجبرا للضرر المادي والمعنوي الذي لحق به، وهو الأمر الذي يتطلب لإرادة سياسية للدولة دون الإكثار من الحوارات والبيانات.

وفي إطار التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم، قرر المدرسون المتقاعدون خوض هذه الحركة النضالية، متوعدين أنهم سيواصلون نضالهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

الاشتراكي، أمس الثلاثاء.

وجد المدرسون المتقاعدون التاكيد على أن مطالبهم الوحيد يتمثل في توفير مناصب مالية مركزية وتحويل مناصبهم إلى الوظيفة العمومية عبر الإدماج في أسلاكها بأثر رجعي مالي وإداري، إضافة لهم وجبرا للضرر المادي والمعنوي الذي لحق به، وهو الأمر الذي يتطلب لإرادة سياسية للدولة دون الإكثار من الحوارات والبيانات.

وفي إطار التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم، قرر المدرسون المتقاعدون خوض هذه الحركة النضالية، متوعدين أنهم سيواصلون نضالهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

منظمة حقوقية مغربية: وضعية الأمازيغية لا ترقى إلى مستوى التطلعات

عقود من النضال الحضاري الذي عرفته البلاد بهذا الخصوص.

وفي بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أكدت الهيئة الحقوقية على «خطورة سياسة التسويف والماملة»، والرهان على الزمن لإضفاء المطلب النقائفي الأمازيغية» معتبرة أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية، إذ قد تتحول المطالب ذات البعد الثقافي والحضاري إلى مجرد خطاب رمزي لا يعكس الممارسة على أرض الواقع، مما يهدد البلاد مستقبلاً بالسقوط في دوامة فارغة تسمى إلى الجسود الجماعي الذي أنفقه المغربي لجعل موضوع الهوية المتعددة سندا للوحدة والنهوض الحضاري والتاريخي

الرباط - «القدس العربي»:

الاشتراكي، أمس الثلاثاء.

وجد المدرسون المتقاعدون التاكيد على أن مطالبهم الوحيد يتمثل في توفير مناصب مالية مركزية وتحويل مناصبهم إلى الوظيفة العمومية عبر الإدماج في أسلاكها بأثر رجعي مالي وإداري، إضافة لهم وجبرا للضرر المادي والمعنوي الذي لحق به، وهو الأمر الذي يتطلب لإرادة سياسية للدولة دون الإكثار من الحوارات والبيانات.

وفي إطار التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم، قرر المدرسون المتقاعدون خوض هذه الحركة النضالية، متوعدين أنهم سيواصلون نضالهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

الاشتراكي، أمس الثلاثاء.

وجد المدرسون المتقاعدون التاكيد على أن مطالبهم الوحيد يتمثل في توفير مناصب مالية مركزية وتحويل مناصبهم إلى الوظيفة العمومية عبر الإدماج في أسلاكها بأثر رجعي مالي وإداري، إضافة لهم وجبرا للضرر المادي والمعنوي الذي لحق به، وهو الأمر الذي يتطلب لإرادة سياسية للدولة دون الإكثار من الحوارات والبيانات.

وفي إطار التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم، قرر المدرسون المتقاعدون خوض هذه الحركة النضالية، متوعدين أنهم سيواصلون نضالهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

الموقف المغربي غير قابل للتنازل بعدما حدد سقف التنازلات فيما تضمنه مخطط الحكم الذاتي كحل واقعي

زيارة المبعوث الأممي للصحراء... هل تحرك المياه الراكدة؟

دائم وقائم على أساس التوافق».

وقبل يوم من محادثات دي ميستورا في الرباط، قال المتحدث الأممي ستافان دوجاريك، في مؤتمر صحافي، إن «المبعوث الأممي يتطلع خلال الزيارة للاستماع إلى آراء جميع المعنيين حول كيفية إحراز تقدم نحو استئناف بناء للعملية السياسية بشأن إقليم الصحراء».

من هو دي ميستورا؟

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في 6 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، تعيين دي ميستورا مبعوثاً إلى إقليم الصحراء، خلفاً للأناني مورست كوهلر، الذي استقال في 22 أيار/ مايو 2019.

يتمتع دي ميستورا بخبرة تزيد عن 40 عاماً في الدبلوماسية والشؤون السياسية، وشغل منصب المبعوث الأممي الخاص لسوريا، وعمل مبعوثاً خاصاً للأمين العام في أفغانستان والعراق وجنوب لبنان، ومدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في روما.

وسيعمل مع «جميع الحاورين المعنيين، بما في ذلك الأطراف والبلدان الجاورة وأصحاب المصلحة الآخرين، مسترشداً بقرار مجلس

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 45 والـ 46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستديرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة».

وذكر البيان أن زيارة دي ميستورا «تندرج في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2602، المعتمد بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021».

وأوضح أنه وفق القرار «جددت الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة دعوتها لكل الأطراف مواصلة مشاركتهم في مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 45 والـ 46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستديرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 45 والـ 46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستديرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

الإفراج عن مصطفى خضر المحكوم في قضية «الجهاز السري» لحركة النهضة تونس: إحالة سياسيين بارزين إلى القضاء بسبب «جرائم انتخابية» .. ومنظمات حقوقية تطالب الرئيس بالاعتذار للمتظاهرين



عبد الفتاح مورو

والسلطة الحاكمة لا تفعل شيئاً من أجل حماية الحريات والتصدي لتهددها.. واعتبرت رئيسة جمعية النساء الديمقراطيات نائلة الزغلامي، أن «توظيف الأمن في التصدي لناهضة سياسة رئيس الدولة لن تثني معارضي

الصحافة والتعبير والتظاهر، مشيراً إلى أن هذه المنظمات تستغل بيقظة من أجل التصدي لسلطة البوليس والنقابات الأمنية التي تكاد تحل مكان وزارة الداخلية.. وحذر من أن «مكاتب تونس المميزة في مجال الحريات باتت مهددة دولياً،

المتحجج ومحاسبة كل المتعددين وكل من انتهاك حقوق الناس في التنقل والعمل والاحتجاج والتظاهر السلمي». وأكد الجلسي أن مكونات المجتمع المدني لن تقبل بأن تعود تونس إلى الوراء في مجال حرية

الصادرة عن دائرة المحاسبات في خصوص الانتخابات التشريعية والرئاسية لسنة 2019، وباتي القرار الجديد بعد أيام من قرار مماثل أصدرته المحكمة الابتدائية ويتعلق بإحالة 19 بشخصاً على المجلس الجنائي بالمحكمة الابتدائية بتونس من أجل جرائم انتخابية تتعلق بمخالفة تسجيل الإظهار (الإعلان) السياسي والانتفاخ بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والدعاية خلال فترة الصمت الانتخابي طبقاً للفصول 57 و69 و154 و155 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 05/26/2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء» وفق بلاغ لمكتب الاتصال في المحكمة.

ويتعلق القرار بمرشحين سابقين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، أبرزهم الغنوشي، ومنصف المرزوقي، ونبيل القروي، وحسادي الجبالي، ويوسف الشاهد، والياس الفخفاخ، وآخرون. وقال نقيب الصحفيين التونسيين ياسين الجلاصي، إن «ما حصل يوم الجمعة الماضي 14 كانون الثاني/يناير من تدخل أمني عنيف واستهداف واعتداء على المتظاهرين، هو قرار سياسي واضح لحرمان المتظاهرين من حقهم في التعبير».

وقال في ندوة صحافية مشتركة في مقر النقابية، عقدها الثلاثاء، مع رؤساء جمعيات المجتمع المدني ومنظمات حقوقية، إن «منظمات المجتمع المدني تطالب الرئيس قيس سعيد بالاعتذار العلني (من

تونس - «القدس العربي»:

أصدر القضاء التونسي أحكاماً تتعلق بملاحقة سياسيين بارزين يُشتبه في تورطهم في «جرائم انتخابية»، تتعلق بالدعاية غير المشروعة على مواقع التواصل، فيما طالبت منظمات إعلامية وحقوقية الرئيس قيس سعيد بالاعتذار للمتظاهرين بعد الاعتداء عليهم من قبل قوات الشرطة، في وقت أعلنت فيه مصادر قضائية الإفراج عن مصطفى خضر، المحكوم في قضية «الجهاز السري» لحركة النهضة. وقال الحبيب الترخاني، الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة، لوكالة الأنباء التونسية، الثلاثاء، إن «الوكيل العام لدى هذه المحكمة تولى بتاريخ 14 جانفي (كانون الثاني) الإذن لوكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية بتونس، ويتتبع كل من رئيسة الحزب الدستوري عبيد موسى، والوالي السابق عمر منصور، ومؤسس حزب الديمقراطيين محمد عوي، والنائب سيف الدين مخلوف، ونائب رئيس البرلمان السابق عبد الفتاح مورو (بوصفهم مهادين) من أجل جريمة الانتفاخ بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (خلال الانتخابات الرئاسية السابقة) طبقاً للفصول 57 و68 و69 و154 و155 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، وذلك بناء على التقارير

عن مواصلة الاحتجاج والتظاهر السلمي من أجل التغيير والمحافظة على مكسب الديمقراطية والحريات العامة التي أفتتها الشعب بالشوارع في 14 يناير (كانون الثاني) 2011».

كما طالبت جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، خلال الندوة، بإطلاق سراح المحتجزين المتعلقين على خلفية الاحتجاج وممارسة الحق الدستوري في التعبير.

على صعيد آخر، نقلت وسائل إعلام عن مصادر قضائية، تأكيداً للإفراج عن مصطفى خضر المحكوم في قضية ما يعرف بـ«الجهاز السري لحركة النهضة» وذلك بعد قضاة فترة الحكم ضده لمدة ثماني سنوات.

وكانت الدائرة الجنائية لدى محكمة الاستئناف بتونس، قضت بسجن مصطفى خضر مدة 8 أعوام وشهر واحد لتهم تعلق بالاستيلاء على وثائق مودعة بالخزينة وحيازة وثائق تحتاج إلى إثبات المصدر وغيرها من التهم، من بينها «الجهاز السري» لحركة النهضة. وكانت هيئة الدفاع عن ملف اغتيال القياديين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي وقيادات يسارية، متشككاً في مؤتمر صحفي سابق عن وثائق مزعومة قالوا إنها تؤكد وجود «تنظيم سري» داخل حركة النهضة يقوده خضر، الذي اتهموه بالتورط في اغتيال بلعيد والبراهمي، وهو ما فندته «النهضة» التي اتهمت هذه الأطراف بالمناجزة بدماء الراحلين.

زوجة البحيري: «كانت هناك محاولة لاغتياله يوم اختطافه»



نور الدين البحيري

لحظة».

وفي 2 كانون الثاني/يناير الجاري، نقل البحيري إلى قسم الإنعاش بأحد مستشفيات مدينة بنزرت (شمال) إثر تدهور صحته جراء إضرابه عن الطعام، رفضاً لاحتجازه منذ 31 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وقال عضو هيئة الدفاع عن البحيري سمير ديلو، خلال الندوة نفسها، إنه «تم احتجاز البحيري لمدة تفوق 4 ساعات في منطقة مهجورة لاستصدار بطاقات قضائية ضده، لكنهم فشلوا في ذلك ليقوموا فيما بعد بقرار وضعه تحت الإقامة الجبرية»، واعتبر أن «البحيري مختطف إلى أن يأتي ما يببر اتهامه» على حد قوله.

به «طريقة غير قانونية». وأضافت العكرمي: «ظلوا 19 يوماً يحثون عن تليفون تهم له لتوريطه». وأردفت أن «الرئيس قيس سعيد استهدف البحيري في كل خطاباته لتقوم مواقع تابعة له بشيطنته».

وأشارت العكرمي، إلى أن البحيري «وقع أن يتم اغتياله وكتب عنه»، وفق ما صرح به. وحملت «الرئيس سعيد ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، وكل من خططوا لعملية اختطاف البحيري، مسؤولية تدهور حالته الصحية». ولغلت العكرمي، إلى أن الوضع الصحي للبحيري «هش ومن الممكن أن ينهار في أي

تونس - «الأناضول» قالت زوجة نائب رئيس حركة النهضة نور الدين البحيري، المحامية سعيدة العكرمي، أمس الثلاثاء، إن زوجها «كان سيعرض لمحاولة اغتيال لولا وجودها معه عند اختطافه».

جاء ذلك في كلمة للعكرمي خلال ندوة صحافية عقدتها هيئة الدفاع عن البحيري في دار المحامي في تونس العاصمة.

وفي 3 كانون الثاني/يناير الجاري، أعلن وزير الداخلية التونسي، أن نور الدين البحيري (63 عاماً) والمسؤول السابق بوزارة الداخلية فتحي البلدي، وضعا قيد الإقامة الجبرية لتهم تتعلق بـ«شبهة إرهاب» ترتب باستخراج وثائق سفر وجنسية تونسية لسوري وزوجته

الدوحة والجزائر تؤكدان على الحل السياسي للأزمة الليبية

■ الجزائر - د ب أ: تناول وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، أمس الثلاثاء، في اجتماعه مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء، مستجدات الأوضاع على الساحة العربية، وتطورات الأزمة الليبية، التي أكدا بشأنها على ضرورة مواصلة الجهود لتفعيل الحل السياسي للأزمة وتفاذي كل ما من شأنه المساس بسيادة ووحدة واستقرار ليبيا الشقيقة». كما تبادل الطرفان «وجهات النظر حول العديد من الملفات على مستوى القارة الإفريقية وأفاق ترقية حلول سلمية وسياسية أبرز الأزمات التي تقوض الجهود الرامية لترقية الاستقرار والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية»، وعقد رمضان لعمامرة، أمس، اجتماع عمل مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الدوحة بصفتها مبعوثاً خاصاً للرئيس عبد الحيد تيوب، وحسب وزارة الخارجية الجزائرية «عرب الوزيران عن باق ارتباطهما لما حققته العلاقات الثنائية بين البلدين من تعاون وثيق وتفاهم أخوي وما يحصدو قيادتي البلدين الرئيس عبد الحيد تيوب وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، من عزيمة مشتركة لتطوير هذه العلاقات والارتقاء بها لبناء شراكة إستراتيجية متكاملة الأوجه». وفي هذا السياق، تم استعراض آليات التعاون الثنائي والتخصير للاستحقاقات الثنائية المقبلة، لا سيما تبادل الزيارات الثنائية على أعلى مستوى، والاتفاق حول عقد الدورة المقبلة للجنة الثنائية المشتركة تحت رئاسة رئيسي حكومتَي البلدين، فضلاً عن إبراز الإطار القانوني للتعاون والشراكة بين البلدين».

والتفق رئيسا دبلوماسيتا البلدين على الرفع من وتيرة التشاور والتنسيق بما يتماشى والتطورات المتسارعة للأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

إن الأعضاء الذين اجتمعوا معهم كانوا متعاونين ولم يكونوا المشرك الخائف، بل الشريك الخائف، بل الشريك الخائف حسب كلمته في جلسة مجلس النواب، الثلاثاء. فيما دعا عضو مجلس النواب، أبو بكر الغزالي، مجلس النواب إلى فتح باب القبول للترشح لرئاسة حكومة جديدة، وإحالتها إلى التحقيق على خلفية إهدار المال العام، والتعيينات العائلية والفساد. وتابع أن على مجلس النواب تقديم اعتذار إلى الشعب الليبي بعد صدمة تأجيل الانتخابات، رفضاً لتحميل المجلس المسؤولية في هذا التأجيل، مضيفاً أن وجود الميليشيات في ليبيا يمثل معضلة أمام إجراء الانتخابات في أي موعد سيجري تحديده، مطالبا بضرورة حل هذه الميليشيات ولو بقرار حرب. وخلصت جلسة مجلس النواب المنعقدة، الثلاثاء، إلى استمرار عمل لجنة خريطة الطريق المشكلة بقرار من المجلس، واستكمال تواصلها مع كل الأطراف والأجهزة المعنية بالعملية الانتخابية حتى الوصول إلى موعد حقيقي للاستحقاق في أقرب الأجل، حسب ما أعلن الناطق الرسمي باسم المجلس، عبدالله بلجوح. وقال في فيديو بثه عبر صفحته بموقع فيسبوك إن المجلس، الذي انعقد برئاسة رئيسه عقيلة صالح، والنائب الأول، فوزي النوري، قرر تحديد نهاية شهر كانون الثاني/يناير الجاري كموعدها النهائي لاستكمال أعمال اللجنة.

ليبيا: تصاعد ردود الفعل تجاه مطالبة عقيلة بتشكيل لجنة لصياغة الدستور ... وتحذيرات من خلق مؤسسات «موازية»

الاجتماعي «فيسبوك»: «يجب وقف عقيلة صالح فوراً، عن ممارسة مهامه، بقوة القانون». وتابع بوفايدي: «تصريحات عقيلة صالح، بخصوص مشروع الدستور، وفي جلسة رسمية لمجلس النواب التوافقي، لهذا اليوم، بعد خرقاً جسيماً للدستور، وعصياناً وانقلاباً على القانون، بما فيه القانون المعيب، الصادر بتوقيعه، وختمه الشخصي»، على حد قوله. وأضاف: «على النائب العام، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، الأمر بوقف عقيلة صالح فوراً عن العمل، وطلب رفع الحصانة عنه، والتحقيق الفوري معه، بتهمة الخرق الجسيم للدستور، وتعريض كيان الدولة للخطر الشديد، وحتى الانهيار»، على حد تعبيره. وفي سياق آخر، أعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، عن تعليق جلسة مجلس النواب المنعقدة، الثلاثاء، لمناقشة خلاصات لجنة خريطة الطريق المشكلة بقرار من المجلس، وأعلن عقيلة تعليق الجلسة في وقت شهدت مشادات بين النواب ولم يحدد رئيس المجلس موعد استئناف الجلسة.

وفي بداية الجلسة، تحدث عضو مجلس النواب ورئيس لجنة خريطة الطريق، نزال الدين مهني، عن مسارات أربعة للجنة هي الدستورية والتفوضية كتاب وسياسة ومدونون موريتانيون لإعلان إلى حل للأزمة في ليبيا.

ونفى مهني وجود خلافات مع مجلس الدولة، قائلاً «مجلس الدولة ليس له صلاحية إصدار قرارات بهذا الشكل، بل هي من اختصاص السلطة التنفيذية». وأضاف: «مجلس الدولة ليس له صلاحية إصدار قرارات بهذا الشكل، بل هي من اختصاص السلطة التنفيذية». وأضاف: «مجلس الدولة ليس له صلاحية إصدار قرارات بهذا الشكل، بل هي من اختصاص السلطة التنفيذية».

في البيضاء وصوتت عليه بنصاب يتجاوز النصاب الشرط دستوريا وبواقع 43 عضواً مقابلين عن حافة الدوائر الانتخابية وبشكل يحقق التوافق المنصوص عليه في الإعلان الدستوري. وأكد رئيس الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الجليلاني أروحة أن مشروع الدستور الذي أعدته الهيئة ملك للشعب الليبي، وله وحده أن يقر رفضه أو القبول به عبر استفتاء عام.

وأضاف أن رئيس مجلس النواب لا يملك المساس بمشروع الدستور بالتعديل أو الإلغاء، وأن ولايته تنحصر في تسخير المرحلة الانتقالية لحين الاستفتاء على مشروع الدستور. وحذر رئيس هيئة صياغة الدستور من أن الضفي في هذا الاتجاه سيؤدي إلى خلق مؤسسات موازية تفكر للشرعية، وستزيد حالة الانقسام والفرقة، وتضليل من عمر الأزمة.

وقال الجليلاني إنه من المفترض أن ينادي رئيس مجلس النواب الليبي باعتماد الدستور كقاعدة دستورية مؤقتة لتعد قوانين الانتخابات على أساسه ليتم الإسراع في إخراج ليبيا من المرحلة الانتقالية. وفي السياق ذاته، طالب إدريس بوفايدي، عضو اللجنة الدستورية، النائب العام الصديق الصور، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، بوقف عقيلة صالح رئيس مجلس النواب والتحقيق معه. وقال بوفايدي، عبر حسابه على موقع التواصل

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان: تصاعدت ردود الفعل المنذرة بما جاء في جلسة مجلس النواب الليبي المنعقدة الإثنين على لسان رئيس البرلمان، عقيلة صالح، والذي طالب بتشكيل لجنة لصياغة الدستور متعدياً لصلاحياته وسلطاته هيئة الدستور المنتخبة وعلى إرادة الشعب الليبي الذي اختار هيئة من خلال الصندوق لتضع له دستورا توافيقاً لم يطرح حتى للاستفتاء. ولم تكن هي المرة الأولى التي تعدى فيها البرلمان على صلاحياته وأفرد بسطة القرار في ليبيا، فقد وضع البرلمان قانون الانتخابات بهذه الطريقة سابقاً وفرض عدداً من القرارات والقوانين على مدار سنوات بذات الطريقة. وقال ردود الفعل هذه كانت من الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الليبي التي أصدرت بياناً قالت فيه إنها تابع ما جاء على لسان عقيلة صالح، مؤكدة أن صياغة الدستور هو اختصاص لها دون غيرها حسب الإعلان الدستوري المؤقت بوصفها السلطة التأسيسية الأصلية. وقالت الهيئة إنها أنجزت مشروع الدستور الليبي في 29 من حزيران/يونيو في عام 2017 في مقرها

الحكومة أمام إحراج شديد وكتاب يطالبونها بالتضامن مع بامako مالي تستغيث بموريتانيا وتوفد إليها خمسة وزراء وتوقعات بأن يكون حصارها خانقاً

كبيراً بأن تجد مالي نفسها منغصة في أتون أزمة اقتصادية شديدة بسبب عقوبات لن تؤثر عليها وحدها، بل تستعمل جاراتها ساحل العاج والسنغال شريكها التجاري الأساسي، تبعات ذلك الحصار. وأضاف لهذا أن الميزان التجاري لجمهورية مالي يعاني من عجز كبير للغاية، كما أن صادراتها قد شهدت في عام 2020 هبوطاً بـ 16.8%، فيما سيكبح الحصار المالي المفروض حصول مالي على إعادة التمويل في الأسواق كونه مرتبطاً بالاتحاد النقدي لغرب إفريقيا الذي جمد عضوية مالي. ومن شأن هذا الوضع أن يؤدي لعجز الحكومة المالية في البلدين المتوسط والبعيد، عن دفع واثبات العمال. وتعمل حكومة مالي على غينيا وموريتانيا والجزائر وعلى روسيا للحصول على انفتاح خارجي يمكنها من الحصول على التكنولوجيات الأساسية. كل هذا يؤكد أن المنطقة توجد حالياً، بفعل تطورات الملف المالي، أمام إعادة تفشك جيوب-سياسي قد يتخض عن ظهور قطب جديد يجمع بين مالي وغينيا تحت إشراف روسيا التي أصبحت رديكاً آخر في منطقة غرب إفريقيا.

موقف جالينتا في مالي، والتي كانت قد أعلنت في بيان عن تضامنها الكامل مع مالي، والوقوف في هذا الطرف العصيب معها، وأنها تضع كل إمكانياتها المادية والعنوية تحت تصرف الأشقاء في مالي». وقال: «هذه المصالح المشتركة تقتضي أن نظل الحدود مفتوحة بين البلدين، وأن تعمل بلادنا على استغلال هذه الأزمة في خلال ميناء حجب تبادلها التجاري مع مالي من خلال ميناء نواكشوط المستقل، وميناء انجاكو الذي لم يشغل بعد، ثم أن موريتانيا بحاجة شديدة لنداء هذا العام إلى المراعي والأعلاف نظراً لضعف تهاطل الأمطار، ولذا فإن إغلاق الحدود مع مالي ستعجز منه مواشيتها أيضاً». وزاد المدون الفاضل: «نحن حكومة وشعباً، لسنا معنيين بالتدخل في الشأن المالي، ويتأكد الأمر في ظل عدم خروج مظاهرات شعبية في مالي تندد بقرارات الحكومة الانتقالية وتطالب بفرض حصار عليها، فلو أن شيئاً من ذلك حصل لكان بالإمكان التفكير في المشاركة في العقوبات المفروضة على مالي استجابة لنداء شعبها، أما وأنه لم يحدث شيء من ذلك، فلا مالي أنها ستكسر الحصار اعتماداً على تعاون موريتانيا وغينيا والجزائر، فإن هناك احتمالاً

مالي يجب أن يتحدد وفقاً لعمليات منها مصالح موريتانيا أولاً، ثم مصالح مالي ثانياً، وذلك بوصفها دولة شقيقة وجارة، وتشكل حدودنا معها واحدة من أطول الحدود التي تربط بين دولتين إفريقيتين». وقال: «هذه المصالح المشتركة تقتضي أن نظل الحدود مفتوحة بين البلدين، وأن تعمل بلادنا على استغلال هذه الأزمة في خلال ميناء حجب تبادلها التجاري مع مالي من خلال ميناء نواكشوط المستقل، وميناء انجاكو الذي لم يشغل بعد، ثم أن موريتانيا بحاجة شديدة لنداء هذا العام إلى المراعي والأعلاف نظراً لضعف تهاطل الأمطار، ولذا فإن إغلاق الحدود مع مالي ستعجز منه مواشيتها أيضاً». وزاد المدون الفاضل: «نحن حكومة وشعباً، لسنا معنيين بالتدخل في الشأن المالي، ويتأكد الأمر في ظل عدم خروج مظاهرات شعبية في مالي تندد بقرارات الحكومة الانتقالية وتطالب بفرض حصار عليها، فلو أن شيئاً من ذلك حصل لكان بالإمكان التفكير في المشاركة في العقوبات المفروضة على مالي استجابة لنداء شعبها، أما وأنه لم يحدث شيء من ذلك، فلا مالي أنها ستكسر الحصار اعتماداً على تعاون موريتانيا وغينيا والجزائر، فإن هناك احتمالاً

مسيرة للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا التي تحول موريتانيا كثيراً إلى الشراكة معها، ومن ناحية أخرى، متجاوباً مع مالي بشكل واسع في إطار المجالات غير المشمولة بالحصار، وهي المواد الطبية والمواد الأساسية الضرورية. وكان وزير الثقافة المتحدث الحكومة الموريتانية المختار ولد داهي، قد أكد خلال مؤتمر صحافي، الجمعة الماضية «أن موقف حكومة نواكشوط من الأزمة في مالي يتفق مع موقف «ايكواس» والمجموعة الدولية، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه يجب «أخذ الخصوصية الأمنية والسياسية والاجتماعية لدولة مالي بعين الاعتبار» داعياً حكومة بامako إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لطمأنة المجموعة الدولية وشركاء مالي، بالعودة السريعة للحياة الدستورية».

ولاهية موقف موريتانيا في إنجاح الحصار على مالي، سارع نانساً أكوفو أدو، رئيس جمهورية غانا، الرئيس الدوري للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، إلى مهادنة الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، حول القرارات التي اتخذتها المجموعة خلال قمتها الاستثنائية المنعقدة يوم الأحد قبل الماضي.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود: أوفدت جمهورية مالي الواقعة منذ أسبوع تحت حصار خانق فرضته عليها المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا وقبول بتأييد غربي واسع، أوفدت أمس إلى موريتانيا وفداً من خمسة وزراء ضمن خطوة استغاثة هدفها كسر الحصار. ويرأس الوفد المالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي عبيدولاي ديوب، ويضم إلى جانبه وزراء: الإدارة الترابية واللامركزية والناطق باسم الحكومة، والنقل والبنى التحتية، والاقتصاد والمالية، والمعادن والطاقة والمياه. وبدأ الوزراء المليون أمس سلسلة مباحثات مع نظرائهم الموريتانيين للحصول على ما يمكن الحصول عليه لدى الحكومة الموريتانية من تسهيلات تساعد الحكومة الانتقالية في بامako على كسر الحصار أو التخفيف منه. والذي يوضح حتى الآن، هو أن موقف موريتانيا من حصار مالي سيكون، من ناحية، جامعاً بين إظهار التجاوب مع قرار الحصار

مقتل 14 شخصاً في صنعاء و80 في مأرب بغارات للتحالف رداً على هجوم مطار أبوظبي



يبلغ طوله 300 كيلومتر، من منطقة باب المندب حتى المدينة على ساحل البحر الأحمر. ويقاتل الحوثيون منذ شباط/فبراير الماضي بشراسة. القوات الموالية للحكومة في مدينة مأرب، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، بهدف الوصول إلى المدينة، ما

الخاص مالياً وسياسياً. كما كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رسالة قال فيها: «نحن مستعدون لتقديم لكم دعماً أمنياً ومخابراتياً كي نساعدكم في حماية مواطنكم من هجمات مماثلة. لقد أمرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن تقدم نظيرتها في الإمارات أي مساعدة إذا ما رغبت في ذلك». وقال بينيت في رسالته للشيخ محمد: «إسرائيل ملتزمة بالعمل معكم في المنطقة، وستستمر في ذلك لهزيمة الأعداء المشتركين».

وتعدت الولايات المتحدة به محاسبة الحوثيين، وقالت على لسان مستشار الأمن القومي جيك ساليغان: «سنعمل مع الإمارات وشركائنا الدوليين لحاسبتهم». أما وزارة الخارجية الإيرانية، فقالت الثلاثاء، على لسان المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده: «في إشارة إلى تصاعد التوتر في المنطقة، إن إيران تؤكد دوماً أن حل أي أزمة في المنطقة ليس اللجوء إلى الحرب والعنف، وإنه.. لا سبيل للأمل في إرساء السلام والاستقرار إلا في أجواء يسودها الهدوء». ولم يشير خطيب زاده إشارة مباشرة إلى الهجوم الذي شنته جماعة الحوثي على الإمارات، أو إلى الضربات الجوية التي شنها التحالف.

ويأتي هذا الهجوم بعد أسبوعين على مصادرة الحوثيين في الثالث من كانون الثاني/يناير، سفينة «روابي» التي ترغ علم الإمارات في جنوب البحر الأحمر قبالة مدينة الحديدة اليمنية. وفي العاشر من كانون الثاني/يناير، أعلنت قوات «الوية العملاقة» الموالية للحكومة اليمنية، استعادة السيطرة على محافظة شبوة الغربية بالنظر في شمال البلاد، من المتطرفين. وتدعم الإمارات «الوية العملاقة» التي تأسست في أواخر العام 2015 في منطقة الساحل الغربي، وتحض 15 ألف مقاتل على الأقل، وقامت بدور قتالي فعال في مواجهة المتطرفين الحوثيين على طول شريط ساحلي

في حال إدانته قد تصل عقوبته إلى الإعدام إيران: انطلاق محاكمة معارض متهم بزعمارة «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»

عمليات إرهابية مشيئة، بما يشمل تفجيرات في منشآت حكومية، والتجسس، والسرقة بقوة السلاح، وغيرها، ما أدى إلى مقتل وإصابة 74 مواطناً إيرانياً». وعُدَّ ممثل الادعاء سلسلة عمليات قال إن المتهم والحركة يقفان خلفها، مشيراً إلى أنه قام أيضاً «بالتواصل» مع الاستخبارات السعودية، وعمل على «تكفكك» محافظة خوزستان بالتعاون مع قياديين آخرين للحركة موجودين في دول مثل السويد والدنمارك وهولندا. وتعتبر محافظة خوزستان، المطلة على الخليج والغنية بالنفط، من المناطق القليلة في إيران التي تقطنها أقلية كبيرة من السكان العرب، وسبق لهؤلاء أن شكوا من تعرضهم للتمييز. ورفع القاضي الجلسة الأولى أمس، من دون تحديد موعد للمحاكمة. وحصل شعب على الجنسية السويدية أثناء إقامته في المنفى في السويد، ونظراً لعدم اعتراف

التي تهم السلطات الإيرانية بأنها تنفذها تحت المراقبة، وعلقت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية الصينية الأفغاني المتكافئ على قيد الحياة. ونقلت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية الصينية عن ليجيان قوله: «يعتبر في المحكمة الدولية احترام سيادة أفغانستان وحدة أراضيها، ودعم اكتشاف الشعب الأفغاني لمسار التنمية المناسب له وتحقيق الاستقرار والتنمية هناك».

رئيس كازاخستان السابق ينفى وجود خلافات مع توكايف

مدى ثلاثة عقود بيد من حديد. وفي العام 2019، نقل الرئاسية إلى توكايف المقرب جداً منه محافظاً بفنوذ كبير، وأطلق على نفسه لقب «الباسي» أي «قائد الأمة» الكازاخستانية، ونصّب نفسه على رأس مجلس الأمن الناقد، ومنذ الاضطرابات، عزز توكايف نفوذه متولياً رئاسة مجلس الأمن. وأعلن نزارباييف من جهة أخرى الثلاثاء، أن خلفه سيتولى «قريباً زعامة حزب «نور أوتان» الحاكم. وكان توكايف حمل الأسبوع الماضي بشكل غير متوقع على خلفه، متهماً إياه بتسوية بروز «طبقة ثرية» تهيم على هذا البلد الغني بالمحروقات. لكنه رأى أن الاضطرابات أتت نتيجة هجوم «إرهابي» واسع النطاق مصدره الخارج، من دون أن يقدم أدلة على ذلك. وفي الفترة الأخيرة، غادر مقربون عدة من

زياً مخصصاً للسجناء باللونين الأزرق والكلبي، وهو يضع نظارتين وكمامة للوقاية من كوفيد-19، وفق لقطات مسجلة من المحاكمة عرضتها قنوات التلفزة امتدت زهاء 50 دقيقة، ويعدّ عرض تسجيلات من المحاكمات خطوة نادرة في إيران. ومثل حبيب فرج الله شعب، الملقب بحبيب أسويد، أمام المحكمة الثورية في طهران، وهو متهم بزعم «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» التي تنشط في محافظة خوزستان جنوب غرب الجمهورية الإسلامية، وتعدّها السلطات منظمة إرهابية، وتحملها مسؤولية هجمات أبرزها تفجير أودي بنحو 30 شخصاً. وفقد أثر المتهم الذي كان مقبياً في السويد، في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بعدما توجه إلى إسطنبول، قبل أن يظهر بعد نحو شهر محتجزاً في إيران، وفق شريط بثه التلفزيون الرسمي في حينه. وظهر شعب، أمس، في قاعة المحكمة مرتدياً

جونسون: لم يعلمني أحد أن الحفلة لم تكن اجتماع عمل

إنها حفلة، لقد كذب على البرلمان»، كذلك، زعم في مقالة طويلة على موقعه الإلكتروني أن بوريس جونسون تجاهل محاولته إزاء تداعيات كورونا، وقال مستعد لتقديم شهادته «تحت القسم». وهو جونسون مشكلات كبيرة مع صدور دعوات لاستقالته حتى من داخل معسكره المحافظ وتدهور شعبيته في استطلاعات الرأي. وفي حال تبين أنه كذب على البرلمان، فإن ذلك قد يكلفه منصبه بموجب مدونة السلوك الوزاري. وقال رئيس الوزراء إنه يتفهم غضب الناس، وجدد اعتذاره عن «القرارات السيئة»، كما وجه اعتذاراً للملكة إليزابيث الثانية على خلفية حفتين نظمتا في نيسان/أبريل 2021 عشية

تبادل نيران بين الشرطة و«حركة طالبان باكستان» في إسلام آباد

■ إسطنبول - إسطنبول: دعت الصين، أمس الثلاثاء، حكومة طالبان المؤقتة، التي تسيطر على أفغانستان منذ أغسطس/ آب الماضي، إلى الاستجابة لتوقعات المجتمع الدولي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليجيان تشنغ، في مؤتمر صحافي في بكين، إنه «يجب أن تستجيب أفغانستان لتوقعات المجتمع الدولي، وأن تبني هيكلها سياسياً مفتوحاً وشاملاً، وأن تتخذ سياسات داخلية وخارجية معتدلة، وأن تحارب الإرهاب، وأن تكون ودية مع الدول الأخرى، وأن تندمج في المجتمع الدولي». واستعدت طالبان السلطة في أغسطس 2021، بعد الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية وإنهاء الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة، ومع ذلك، فإن الحكومة المؤقتة بقيادة طالبان لم تتصل بعد على اعتراف دولي، واتهمت مجموعة من خبراء حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة، الاثنين، قادة طالبان بإيذاء طابع مؤسسي على التمييز المنهج القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء والفتيات، وقال الخبير أن «العابلية العظمى من الفتيات اللواتي يجب عليهن الالتحاق بالصفوف 12-17 محرومات من الالتحاق بالدراسة، على أساس جنسهن فقط». كما أعربوا عن قلقهم إزاء التقارير التي تتحدث عن «عمليات القتل خارج نطاق القضاء» والتهمير القسري للأقليات العرقية والدينية». وعت طالبان بإعادة فتح المدارس بما في ذلك مدارس الفتيات بحلول شهر مارس المقبل. وفي الوقت نفسه، تعاني البلاد أيضاً من أزمة إنسانية حادة، خاصة بعد إيقاف العديد من المانحين والمنظمات، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذان عانت المخصصة لأفغانستان منذ وصول طالبان إلى السلطة في 15 أغسطس/ آب من العام الماضي. كما حذرت الحكومة الأمريكية من 9.4 مليار دولار من احتياجات البنك المركزي الأفغاني لديها، بعد وقت قصير من سحب قواتها من أفغانستان في 31 أغسطس/ آب الماضي. ودعت عدة دول، من بينها الصين وباكستان، إلى الإفراج عن الأصول الأفغانية المجمدة، كما أرسلت إسلام آباد وبيكين شحنتان من المساعدات الإنسانية إلى كابول. وتسعى الأمم المتحدة للحصول على تمويل عالمي لا يقل عن 5 مليارات دولار لمساعدة الشعب الأفغاني المتكافئ على البقاء على قيد الحياة. ونقلت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية الصينية عن ليجيان قوله: «يعتبر في المحكمة الدولية احترام سيادة أفغانستان وحدة أراضيها، ودعم اكتشاف الشعب الأفغاني لمسار التنمية المناسب له وتحقيق الاستقرار والتنمية هناك».

جونسون: لم يعلمني أحد أن الحفلة لم تكن اجتماع عمل

إنها حفلة، لقد كذب على البرلمان»، كذلك، زعم في مقالة طويلة على موقعه الإلكتروني أن بوريس جونسون تجاهل محاولته إزاء تداعيات كورونا، وقال مستعد لتقديم شهادته «تحت القسم». وهو جونسون مشكلات كبيرة مع صدور دعوات لاستقالته حتى من داخل معسكره المحافظ وتدهور شعبيته في استطلاعات الرأي. وفي حال تبين أنه كذب على البرلمان، فإن ذلك قد يكلفه منصبه بموجب مدونة السلوك الوزاري. وقال رئيس الوزراء إنه يتفهم غضب الناس، وجدد اعتذاره عن «القرارات السيئة»، كما وجه اعتذاراً للملكة إليزابيث الثانية على خلفية حفتين نظمتا في نيسان/أبريل 2021 عشية



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

ثورة يناير شعلة تضعف لكن لن تنطفئ... وكثير من رموزها خذلوها... وعقارب الساعة لن تعود للوراء تجاهل حكومي لمعاونة العاملين في ماسبيرو... وأزهري: جنات عدن غير الفردوس الذي عاش فيه آدم وأبليس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لا تريد السماء أن يهنا المطبوعون مع أبيض سلطنة احتلال عرفها التاريخ ببعض الثورات، مع همها ووجوا من أباطيل مفادها دعم الحق الفلسطيني، فها هي المطربة الإسرائيلية الهزلية تستخر من أبوظبي والمنامة، ملخصة فصول المسألة في أغنية كوميدية تردد فيها: «في آخر النفق فيه ضي.. لو كل العرب زي، دبي دبي دبي»، وتكمل في مقطع آخر: «ما فيش أعلى من العرب، معهم ملايين، ونسيوا شعب انتك، نسيوا فلسطين..». ويشير كثير من الداعمين لقوى وفصائل المقاومة، إلى أن الأغنية كشفت «حقيقة المطبوعين ولخصت نظرة الاحتراق التي ينظر عبرها الإسرائيليون للاحتفالات التي صكت بين تل أبيب وأبوظبي والمنامة وغيرها من العواصم في الفترة الأخيرة، فيما ذهب آخرون لاعتبار الأغنية «مستغزة لمختلف بلدان العال من الاسلامي والعربي، سواء الدول المؤيدة أو الراضة للتطبيع». وفي صفح أمس الثلاثاء 18 يناير/كانون الثاني، ما زال هناك الكثير من الأصوات الراضة لفكرة السلام مع تل أبيب، مهما ساق أنصار الفكرة من مبررات. وشهدت الصحف العديد من المعارك بعضها موجه للحكومة، والبعض الآخر استهدف خلالها

يجلس (س) مكتبنا حزينا، بعد أن نس علينا، ولا نقل اكتشف، أن عليه الانتظار لسنوات في طابور طويل لكي يحصل على مكافأة نهاية خدمته، ومستحقاته المادية، التي يمكنه الاستناد إليها في مواجهة غائلة الأيام، وهو أقل ما يجب أن تقدمه جهة العمل التي انتمى إليها لنحو أربعين عاما، مشكلة (س) تتشابه مع مشكلة مئات المتقاعدين من العاملين في الهيئة الوطنية للإعلام من مذيعين وفنيين وإداريين، وقائمة طويلة من الموظفين، الذين لم يحصل غالبيتهم على مستحقات نهاية الخدمة منذ ثلاث سنوات على الأقل، وهي المشكلة ذاتها التي تتشابه مع عدم صرف علاوات العاملين الحاليين النورية المقررة منذ عام 2017 وحتى الآن، هذا الوضع كانا سببا في تفجر حالة من الغضب وسط العاملين في مبنى الإذاعة والتلفزيون الملوك للدولة، الذي كان وسيطل يؤدي دورا مهما في تشكيل الرأي العام، على الرغم من نقص الإمكانيات التي دفعت بالمذيعين والفنيين في بعض الحالات إلى المساهمة في تكلفة ديكورات البرامج التي يقدمونها من جيبهم، جبا في المسكن أولا، ولينتهم ثانيا، ولضمان تحقيق العدد المطلوب من البرامج، حتى لا يتعرضوا للخض من الراتب ثالثا.

جينة الخلد

قال الشيخ محمد أبو بكر الداعية الإسلامي، إن الجينة التي كان فيها سيدنا آدم عليه السلام ليست جنة الآخرة التي يدخلها العبد الصالح، ولكن كانت مثل هيكل تنظيمي، وربنا جعلها لسيدنا آدم للتدريب، ولأن جنة الخلد لم يخرج منها أحد، مستشهدا في ذلك بقول الله - تعالى - في سورة الحجر «مَا كُنْمْ مَثْهَا بِخَرْجَيْنِ»، وأضاف أبو بكر، وفقا لما نقله عنه محمد قانوس في «مصر أوى» عبر تصريحين من المتوقع أن تثير جدلا واسعاً: إن جنة الخلد لم يستطع الشيطان دخولها أبدا ولا فيها معصية وإشفاقاً، مستشهدا بقول الله - تعالى - في سورة طه «إِنَّكَ لَأَنْتَ أَجْوَجُ فِيهَا وَلَا تَعْرَى* وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ فِيهَا وَلَا تَنْصَرَى*»، وأوضح الداعية أن من اعظم آيات التي امتن بها رب العالمين على سيدنا آدم في الجنة هي راحة البال، وبين أبو بكر أن الإنسان خلق في كبد وأنه ما خلق للجنة، ولكن خلق للارض فعصى، وعندما صمى ربنا آراد أن ينظر له «اعظم شيء هنتشيله في الدنيا هي المسؤولية واله».

ينابيع في القلب

لا يوجد عصمت كما قال في «الشرق» أن ينسى الكون الكبير: مع حلول الذكرى الحادية عشرة لثورة 25 يناير/كانون الثاني، تتسع المسافات بين الشعرات التي كانت ترفعه وبين السياسات التي يتم تطبيقها على أرض الواقع، وبين التقدير الكبير الذي يوليه الشعب لها، والنقد اللاذع الذي توجه لها أصوات عديدة من بينها تصريحات متكررة لسؤ ولين كبار، صحيح أن «ثورة يناير» فشلت في إقامة «دولة يناير» لأسباب عديدة، ربما يأتي في مقدمتها أن شعرات العيش والصلوات والعدالة الاجتماعية التي نجت في توحيد قوى الثورة لتحقيق هدفها الرحلي بإسقاط نظام فسق مبارك، كانت أيضا هدفا في تراجع الثورة عن بناء دولتها، لأن كل المكونات السياسية التي شاركت في الثورة كانت لها توجهات مختلفة، لكيفية تطبيق هذه الشعرات، القوى الإسلامية كانت داعيةا أحلام دولة الخلافة، بتاريخها الحافل بالتوسعات والانصارات وبالسوق المفتوحة، شرائح القوى اليمينية كان أفضها السياسية في دولة يناير مصورا في تطبيق إصلاحات الديمقراطية إجرائية، على دولة مبارك كإجراء الانتخابات بلا تزوير وإطلاق حرية الصحافة والتعبير، داعيةا أحلام مستحيلة في الاندماج في السوق الرأسمالية العالمية، في حين توعت موفقي القوى اليسارية بين اتجاهين أساسيين أولهما، بناء دولة تتماشى مع تصورات القوى اليمينية، ليعبون فيها دور الدولة في برلمانها، وثانيتها القوى الراديكالية التي كانت تراهن على دولة تتجه نحو الاشتراكية.

سنبل يوما

كل الثورات الكبرى في التاريخ كما أشار محمد عصمت، شهدت الظلمة نفسها، الشعرات التي وجدت قوامها السياسية أثناء الثورة، كانت هي أيضا الشعرات نفسها التي رفعتها في ما بعد، لم تكن ثورتنا خارجة عن هذا السياق، لكن الأخطاء التي ارتكبتها فضالها المختلفة كانت فادحة بشكل لم يتوقعه المشاركون في صنعها، «الإخوان» اعتبروا الثورة وكانها ملكية خاصة لتنظيمهم باعتبارهم أصحاب المبادأة، الأكبر والأكثر تأثيرا وتنظيما في الشارع السياسي المنهاري، والقوى المدنية من الليبراليين واليساريين فشلت في بناء قواعد جماهيرية كبيرة تستطيع الدفاع عنها، وخالفات الداخلية بين أرائهم المختلفة، وبعضهم بعضا، أضاعت جهودهم في معارك جانبية مستغف من كبح جماح كل القوى المهادنة للثورة في إبعادهم عن سلطة الدولة، رغم قناعتهم، فإن هناك ضوا في نية نهاية «تبدو من خلاله ثورة يناير/كانون الثاني وكنايتها تبقى ظللا خافتة على جميع جوانب حياتنا، وتخفر نفسها ببطء مكانا في العقل السياسي المصري، أمها سقوط فكرة الفروع الحاكم نصف الإله، الذي لم تكن تستطيع أن تحاسبه بالمفاهيم الديمقراطية الحديثة، وهناك أيضا التمثل الشعبي الواضح لفكرة الاستبداد المؤسسي، الذي مارسته علينا الدولة -بنت الحاكم الفروع- ربما على مدى تاريخنا كله، وهناك ثالثا وهي عي سياسي يتشكل على لمل لدى جيل جديد ينتخب في العالم، وعلى قيم الحرية والديمقراطية. قد لا تكون الطرق بعيدة أمام هذه الأهداف التي تصل إلى مطحتها الأخيرة، وقد تلاقى معانته من هنا أو هناك، إلا أن عقارب الساعة لن تعود للوراء، حتى إن تأخرت عدة سنوات عن موعدا.

صورة مصغرة

ما يجري في ماسبيرو لا يمكن تجاهله في أي حل، وهو ما اهتم به طلعت إسماعيل في «الشرق»: ظل (س) يعمل بكل جد وإخلاص منعبا مجتهدا، يضيف للبرامج التي يقدمها لسة المتغير، المردك لدور الإعلام في التوعية بما ترم به مصر والديمقراطية. قبل أن يعتلي قمة الإذاعة التي أحيها، واختارها طريقا لسدوره في الحياة، ووسيلة لخدمة أهله وناسه من المصريين مع طلة كل صباح. قبل أشهر معدودات على الرج الرجل السن التقاعد فاحتفى به زملاؤه، وأصدقائه، على غير ما يكون، تقديرا منهم لرحلة عطائه الطويلة التي امتزجت بحسن الخلق، ورقة المشاعر، والحب على الصغير قبل الكبير، لضمان الأيق في ظلم أحد، باعتبارها رئيسا بعدد كبير من العاملين في الحطة الإذاعية، التي تضم خيرة المواهب والخبرات، اليوم

مع فيروس كورونا، أمر بالغ الخطورة. شىء مؤسف وخاطر أن يمارس الإعلام «الرشعي تحديدا» ومواقع التواصل الاجتماعي، اتهامات حول أسباب وفاة الإعلامي «كروموتو يا حلوسة يا بطة» من محفوظات ثلاثي أضواء المسرح، لسان حال جموع الأباء الحاضرين، زاعقا يا قوم: «نحن بحاجة إلى اجازة لمدة 7 أيام متصلة أو منقطعة في الشهر الستة الأولى لرعاية المولود»، كلامه في الشتاء فاقية، وعلى خلفية أوأة طفل في المهبط، خرجت الجموع هادرة من وراء الزعيم محمد فريد (الثاني وليس الأول) تهتف قبالة مجلس الشورى العريق، إنجفة يا نونو إنجفة، يا صغير إنجفة، حيث ثبت علميا أن أول كلمة ينطقها الطفل هي كلمة إنجفة، الثالث الفريد من نوعه أوبلق خفسائية يرق على غلافه، يعبر عن قطاع من الآباء الحزينين، جمع حنين، بضم الحاء، كيف تحصل الأم على اجازة وضع، وإجازة رعاية طفل، ساعة رضاة، والأب المهووف على «إنجفة» مرة واحدة نهارا محروم من هدهده الصغير، نفسه يأخذ في حسنه، يضمه على وقع كلمات نانسي عجرم: تعالي يا شقاوة يا صغير، أهدم عدوية، الذي فسر القضية فنيا في أغنية تاريخية يقول مطلعها: السح الح امبو.. إي الواد لأبو..هه، فريد عصره، تسخ فكرة نورية عن عذابات الرضع دون رعاية أبوية: لسان حال الآباء، نفسيا، «إنجفة»، المساواة عد، وتمكين رجل من حضن وليده حق من حقوق الإنسان، وحرمانه من اجازة الرضاة مخالف للدستور، ولن تزيد في طلب الحق في المساواة.

العراك ضد المسؤول الإثيوبي لا تتوقف ومن المشاركين فيها فاروق جويدي في «الأهرام»: استنكرت جهات ومؤسسات كبيرة في العالم حصول رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد على جائزة نوبل للسلام عام 2019، لأنه غير جدير بالجائزة ولا يستحقها. وأخيرا تحرك المسؤولون عن الجائزة ووجهت للجنة النرويجية لجائزة نوبل انتقادات شديدة لرئيس الوزراء الإثيوبي، على خلفية الحرب والأزمة الإنسانية في إقليم تيغراي بعد 14 شهرا من العراك يشتعل على آلاف الضحايا. ويواجه الآن سكان تيغراي ظروفا صعبة أمام الحصار، وعدم توافر ضرورات الحياة.. والشىء المؤكد أن أبي أحمد لا يستحق أن يحصل على أكبر جائزة في العالم.. فقد تحارب بعضا، منحة إثيوبيا لم تكن فقط بسبب مشروع سد النهضة، وما يدور حوله الآن من خلافات بين إثيوبيا ودولتي المصب مصر والسودان، ولكن الصراعات الداخلية التي كان يشهدها بعض العواصم العربية مثل الخرطوم، والقسيم تؤكد أننا أمام ظاهرة من ظواهر الكتل والاستبداد وتقسيم الشعوب وانتهاك حقا في الاستقرار والحياة.. ولا اعتقاد أن أبي أحمد سوف ينجو من غضب شعبي وقبائلي وسوف يتوقف التاريخ عند مسألة تيغراي.. أما كارثة سد النهضة فلا أحد يعرف حتى الآن مصيرها ومستقبلها الغامض.. لقد أصبحت على يقين أن لجنة جائزة نوبل سوف تسحب الجائزة عن أبي أحمد، لأنه لم يكن جديرا بالحصول عليها.. ما زال أمامنا مشوار قد يطول مع سد النهضة أمام مغامرات أبي أحمد.. ولكن ربما كان السخر ما يملك من الأرواق لكي يبقى رئيسا لوزراء إثيوبيا.

أساء لنوبل

على مدى سنوات نجح بنيامين نتنياهو كما أوضح جلال عارف في «الأخبار» في التهرب من المحاكمة على جرائم الفساد واستغلال النفوذ التي كانت تحاصره، وكان احتفاله برئاسة الحكومة الإسرائيلية هو وثيقة التأمين ضد المحاكمة وفقا للنظام القانوني في الكيان الصهيوني، وقد نجح نتنياهو لكل الوسائل لكي يبقى في الكيان الصهيوني، بما في ذلك زلل الحروب وارتكاب الجرائم ضد شعب فلسطين، لكي يحشد اليمين المتطرف وراءه، ثم جاءت اللحظة التي نجح فيها خصومه في تحقيق الأغلبية، التي شكلت الحكومة ليخرب نتنياهو من رئاسة الحكومة ويقذف وثيقة تأمينه ضد المحاكمة التي لم تتأخر، ويبدو أن نهاية القصة تلوح في الأفق مع الأنباء عن صفقة يسمى دفاع نتنياهو لإبراهما خلال أيام، لإنقاذ من كان يسمى نفسه «ملك إسرائيل» من السجن، وبمقتضى هذه الصفقة يعترف نتنياهو بتهمتي الاحتيال وخيانة الأمانة، على أن يتلقى عقوبة مخففة في السجن مع وقف التنفيذ مع الاستقالة من الوظيفة، وبضعة شهور يقضيها في الخدمة العامة.. بينما ما زال الادعاء يصير على اعتراف نتنياهو أيضا بتهمته «الفساد الأخلاقي»، التي تحرمه من العمل السياسي لسبع سنوات على الأقل. وأضح أن الموقف القانوني لنتنياهو سيئ، وأن كل هم قد فاعه الآن أن يقنذ من السجن، خاصة مع انفجار فضيحة جديدة عما يسمنه «أكبر فضيحة فساد» تتعلق بصفقة عواصم مع ألمانيا بقيمة ملياري دولار يشوبها الفساد ودفع عوات كبيرة لعدد من معاوني نتنياهو والمحيطين به، ماذا بعد السقوط المرتقب لنتنياهو في حزب «الليكود»، بدأ الصراع على خلافته في رئاسة الحزب، وفي الأوساط السياسية بدأ الحديث عن حكومة جديدة من أحزاب اليمين وحدها بمشراكة «الليكود»، أو بقيادته، هذا إذا لم ينزل الحزب في حرب داخلية على وقع اقتراعات زعيمه الساقط جرائم الاحتيال والفساد، وعلى وقع فضائح جديدة ستتفجر جرما بعد السقوط، ولن يكون أركان الحزب ولا نتنياهو نفسه أو أفراد عائلته يعيدون الحزب

ملك إسرائيل

على مدى سنوات نجح بنيامين نتنياهو كما أوضح جلال عارف في «الأخبار» في التهرب من المحاكمة على جرائم الفساد واستغلال النفوذ التي كانت تحاصره، وكان احتفاله برئاسة الحكومة الإسرائيلية هو وثيقة التأمين ضد المحاكمة وفقا للنظام القانوني في الكيان الصهيوني، وقد نجح نتنياهو لكل الوسائل لكي يبقى في الكيان الصهيوني، بما في ذلك زلل الحروب وارتكاب الجرائم ضد شعب فلسطين، لكي يحشد اليمين المتطرف وراءه، ثم جاءت اللحظة التي نجح فيها خصومه في تحقيق الأغلبية، التي شكلت الحكومة ليخرب نتنياهو من رئاسة الحكومة ويقذف وثيقة تأمينه ضد المحاكمة التي لم تتأخر، ويبدو أن نهاية القصة تلوح في الأفق مع الأنباء عن صفقة يسمى دفاع نتنياهو لإبراهما خلال أيام، لإنقاذ من كان يسمى نفسه «ملك إسرائيل» من السجن، وبمقتضى هذه الصفقة يعترف نتنياهو بتهمتي الاحتيال وخيانة الأمانة، على أن يتلقى عقوبة مخففة في السجن مع وقف التنفيذ مع الاستقالة من الوظيفة، وبضعة شهور يقضيها في الخدمة العامة.. بينما ما زال الادعاء يصير على اعتراف نتنياهو أيضا بتهمته «الفساد الأخلاقي»، التي تحرمه من العمل السياسي لسبع سنوات على الأقل. وأضح أن الموقف القانوني لنتنياهو سيئ، وأن كل هم قد فاعه الآن أن يقنذ من السجن، خاصة مع انفجار فضيحة جديدة عما يسمنه «أكبر فضيحة فساد» تتعلق بصفقة عواصم مع ألمانيا بقيمة ملياري دولار يشوبها الفساد ودفع عوات كبيرة لعدد من معاوني نتنياهو والمحيطين به، ماذا بعد السقوط المرتقب لنتنياهو في حزب «الليكود»، بدأ الصراع على خلافته في رئاسة الحزب، وفي الأوساط السياسية بدأ الحديث عن حكومة جديدة من أحزاب اليمين وحدها بمشراكة «الليكود»، أو بقيادته، هذا إذا لم ينزل الحزب في حرب داخلية على وقع اقتراعات زعيمه الساقط جرائم الاحتيال والفساد، وعلى وقع فضائح جديدة ستتفجر جرما بعد السقوط، ولن يكون أركان الحزب ولا نتنياهو نفسه أو أفراد عائلته يعيدون الحزب

علاجه وسجائره

اهتمت عبلة الرويني في «الأخبار» بقضية السعاية، لا تستر على خطأ.. لا تستر على إهمال، ولا تستر على فساد، باعتبارها رئيسا بعدد كبير من العاملين في القطاع، ولكن آثاره الخوف والفزع والبلبلة، والتشكيك

نص الشهر

لقد نفذت باقة المواطنين المستور لديكم... أنت الآن على نظام المواطن المطعون



إجازة وضع

من بين الساخرين يتصدر القائمة حمدي رزق في «المصري اليوم»: بينما والمناقصات مستحمة في مجلس الشيوخ حول اجازة الوضع في مشروع قانون العمل الجديد، زعق شيخ حكيم (الثالث محمد فريد) بفكرة مستوحاة من استكش «كروموتو يا حلوسة يا بطة» من محفوظات ثلاثي أضواء المسرح، لسان حال جموع الأباء الحاضرين، زاعقا يا قوم: «نحن بحاجة إلى اجازة لمدة 7 أيام متصلة أو منقطعة في الشهر الستة الأولى لرعاية المولود»، كلامه في الشتاء فاقية، وعلى خلفية أوأة طفل في المهبط، خرجت الجموع هادرة من وراء الزعيم محمد فريد (الثاني وليس الأول) تهتف قبالة مجلس الشورى العريق، إنجفة يا نونو إنجفة، يا صغير إنجفة، حيث ثبت علميا أن أول كلمة ينطقها الطفل هي كلمة إنجفة، الثالث الفريد من نوعه أوبلق خفسائية يرق على غلافه، يعبر عن قطاع من الآباء الحزينين، جمع حنين، بضم الحاء، كيف تحصل الأم على اجازة وضع، وإجازة رعاية طفل، ساعة رضاة، والأب المهووف على «إنجفة» مرة واحدة نهارا محروم من هدهده الصغير، نفسه يأخذ في حسنه، يضمه على وقع كلمات نانسي عجرم: تعالي يا شقاوة يا صغير، أهدم عدوية، الذي فسر القضية فنيا في أغنية تاريخية يقول مطلعها: السح الح امبو.. إي الواد لأبو..هه، فريد عصره، تسخ فكرة نورية عن عذابات الرضع دون رعاية أبوية: لسان حال الآباء، نفسيا، «إنجفة»، المساواة عد، وتمكين رجل من حضن وليده حق من حقوق الإنسان، وحرمانه من اجازة الرضاة مخالف للدستور، ولن تزيد في طلب الحق في المساواة.

حامد جوهر، والعلم والإيمان مع الدكتور مصطفى محمود، وكثيرون لا تسعفني الذاكرة لأذكرهم.. وأنا على يقين بأننا نمتلك للأسف الإعلانية القوية في هذه المجالات، ولكن تقصنا للأسف ارادة التغيير والاختيار السليم للقيادات بعيدا عن المجالات واللوات السياسية والأمنية.. أما بالنسبة للبرامج الإخبارية فإن المواطن المصري لا يابه كثيرا لمتابعة النشرات والبرامج الإخبارية المحلية، لأنه ببساطة يمكنه سماع أخرى أكثر جوية وأسرع في نقل الأحداث في موقعها في كل مكان في العالم، كما أن ترتيب الأخبار في النشرة وتكرار الأخبار التي ذكرتها وسائل الإعلام الأخرى قبلنا بساعات، يفقدنا أهميتها، ويضاف إلى ذلك الإصرار على استضافة شخصيات بعينها مل الناس من سماعتهم، كما أنهم عادة ما يتكلمون بلغة واحدة وشكاد تكون في الألفاظ نفسها، وهو أمر يتطلب تغييرا جوهريا في فلسفة الإعلام الخيري، الذي سبقتنا له الألاف بلاد كثيرة، رغم وجود العناصر المصرية القديرة والمتميزة في هذا المجال، اسما البرامج الحوارية فإنها قديرة جاذبيتها.. ومثل الناس رؤيتها لأسباب عدة، منها أن بعض مقدميها مع طول المدة أصبحوا يتحدثون كمفكرين سياسيين وموجهين ثقافيين يقومون بإعادة تربية وتثقيف المشاهدين، كما أن بعضهم يتصور أنه الممثل الشرعي للدولة وكانه أسرارها ويتحدث على هذا الأساس.. ناهيك من شبه اندماج حوارات الراي والراي التي، من المفترض أنها تميز هذه الحوارات..

عاشق الأضواء

ما زالت تصريحات موسيماني المدير الفني للنادي الأهلي الذي يتابعه محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» تثير الجدل، لا سيما أنه يعشق التصريحات والأحداث الصحافية، وطالما أنه يصرح بتصريحات لصحف في أفريقيا كانت مازا جلد، وتؤثر بشكل كبير في الأداء داخل المستطيل الأخضر.. ربما لا يركز موسيماني في اللعب، أكثر من تزييه في التصريحات الصحافية، وهو أمر غير مألوف في الأهلي، هذا النادي العظيم صاحب الإنجازات الكبيرة، الذي يتحدث المسؤولون فيه بدقة في أوقات محددة، كما أن سابقه لم يفعلوا ذلك، وكان تركيزهم باستمرار في اللعب فقط، وعلى رأسهم الأسطورة جوزية، عاد موسيماني يثير الجدل بتصريحات غريبة، عندما تحدث «نيويورك تايمز» بقوله إن إدارة الأهلي كانت تبحث عن مدرب قادر على حة شيفرة قارة إفريقيا، خاصة أنه كان في مرحلة حاسمة قبل بطولته كأس أمم إفريقيا قائلا: «الأهلي كان يبحث عن مدرب يعلم جيدا كيف يحصد لوري أبطال إفريقيا». تصريحات موسيماني تصطم مع الواقع، لاسيما أنه يعلم جيدا أن الأهلي كان كبير، وأن البطولات لا تأتي بمدربين فقط، ولكن بكان كبير يوفر كل شيء، «وعين كبار وأجواء مستقرة، فضلا عن أن البطولة التي تحدث عنها كانت تدعوا الأهلي وقد قطع فيها شوطا كبيرا نحو التتويج، مع تفوق واضح للنادي الأفريقي، وتحتاج باقي منافسيه، ما زالت لغة الأنا عند موسيماني، تحتاج لضبط، ويعلم جيدا أن النادي الأهلي أضاف له كثيرا، وأنه استفاد من وجوده داخل هذا النادي العريق، وسع اسمه لاقتراحه ببطل القرن وزعيم إفريقيا، وأن يتخلص عن بعض البطولات التي تتعلق بالديفان لاسيما بعد إصابة بدر باعوش والخصيعة وعود أولاده وتفصيل علاقته مع عمار حمدي ومحمد محمود وغيرها، وأن يتعلم كيف يدير مباريات الدوري، التي ما زال يخفق في تفاصيلها، ويتخلل عن تغييراته العشوائية.

أجل عينينا

يا باشا ربنا يخليك يارب متحرمينش من سيبه دة سندي في الحياة أنا بصلي وعارفي ربنا وأنا بدعيله وأنا مليش بروة الا هو والي راح خلاص أنا الحق المدني وأن يعقو حسنه ويترك راحته وسيدبنا لا اتسند عليه وأشوف بيه.. بتلك الكلمات ليس سوى إطار ديكوري يفتقر إلى الجوهر الحقيقي للديمقراطية التي يقترض أن تكون تعبير عن ارادة العترة وليس فقط ارادة الأقلية، التي اتاحت لها الظروف أن تتصدر المشهد حقيقة بعد حقبة، بقدرتها الهائلة على التلون ومسايرة كل ربح جديدة تهب على البلاد.

خالي نسيم

الهجوم على تسدي حال الإعلام يتردد على الألسنة، ومن بين المنادين الدكتور صلاح الغزالي حرب في «المصري اليوم»: بالنسبة للبرامج الثقافية والتاريخية والعلمية وبرامج الأطفال.. هذه البرامج شبيهة منعدية في وسائل إعلامنا، وما يوجد منها على استسحاح لا يسمن ولا يغني من جوع، والمؤسف والحزن أن هذه البرامج كان لها وجود متميز في السنوات الأولى لانطلاق التلفزيون المصري، ومن قبله في البرامج الإذاعية مع وجود عملاقة مثل صفية المهندس، أم الإذاعيين، وفهمي عمر حمدي الكينسي، وغيرهم من الرواد العظام، وعن برامج الأطفال نذكر الإذاعية الكبيرة سميحة عبدالرحمن (ماما سميحة) مع الإذاعي الكبير بابا شارو والمتعة سلوى حجازي، ثم المتألقة نجوى إبراهيم، والإذاعية الكبيرة فضيلة توفيق (ماما فضيلة)، وغيرهم ممن تركوا بصمات لا تنسى في قلوب وعقول الأطفال، ناهيك من عالم البحار مع الدكتور

رواية «نصف ما تبقى»: استعارة فلسطين وفائض أسئلة المثقف الصعبة

عايدة فحموي وتد *

«تفادي أحداث الحروب والسياسة. نتج من سنين بتغاديبها، ليس عجزاً ولا خوفاً، لكنه الشعور بأن الجدال لا يغير شيئاً. لم تمر أكثر من بض دقائق حتى اختفت غزة من بالها تماماً... رغم علاقة ميسم بزميلتها الطيبية «تالي» إلا أنها كانت حريصة بشكل استعاري على إبعاد تالي من تطبيع علاقتها به» علي الطيب المصري الذي تلقيناه في مؤتمر في برلين «شعرت بأن واجبها أن تحمي علياً من لقاء تالي» وهنا العلاقة ذات الدلالة الأعمق، التي تقود خط الرواية من الناحية الفكرية، فهي علاقة لا تبدأ ولا تنتهي، هي موجودة دوماً قبل أن توجد ضمن ذلك العهد الأبدى، الذي تكلمه جملة «بسم الله».

علي وميسم بينهما ميثاق لا يمكن لأحدهما التحرك أو التحرك إلا بحراك الآخر. فـ«علي» الذي يخزن مهزوماً مزعزع اليقين كمعظم المصريين بعد الثورة المضادة وقمع رابعة، يبحث عن يقينه من خلال ميسم - فلسطين، وميسم التي جعلها الحراك العربي تحب «نفسها من جديد في ميدان تحرير لم تكن فيه يوماً جعلها تتخلى عن قصة الأميرة الوهمية وتشخذ وعيها السياسي وتنتبه وتجترأ على القول لزميلها الإسرائيلي: «أخرجوا منها أنتم، لأن شأنكم بما حدث في مصر، الميدان لنا ولا مكان لكم فيه». لكن الثورات المضادة وضيعة المهاجرين، كسرت ميسم قبل أن تكسر السوريين والمصريين «كسروهم فكسروها».

البحث عن اليقين

علي المصري رغم مرحلة التيه يمثل - وفق الرواية - الصوت العربي الحر رغم أنف القمع يخوض طريق البحث عن اليقين، يُسمع صوته ضد الفساد، ويخفي ككل المثقفين المشتبكين، لكن اختفاه جعل ميسم تفكر في أن تتحرك كي تفهم دورها «أنا لم أكن تائهة، كنت متجمدة، فسأفعل وأقول ما أراه صواباً وفوراً، علّ الحركة توصلني إلى الفهم والطمأنينة. قد لا أصل، المهم الطريق، هذا ما تعلمت من علي». نهاية النص بتقنية -/Extra/ Overview Ending التي هي بداية حراك محتمل ما تبقى من الفلسطيني والعربي: «نحن أحياء لأننا نضارع، لأن بعضنا يسقط وليس كلنا. أحياء لأننا نتعلم من كتب المدرسة، لا من كتب الحكام ولا من كتب الطغاة، لقد سمى علي أبنه بيسان ثم اختفى بيسان هو اسم شيء منها. كيف لها أن تضعف؟ أن تعيش حياة لا تكون فيها كقوة علي؟ للمهد الأول بينهما أن يبحثوا بصلصة رسالة علي لميسم، هي ما تبقى منه. أما ابنتها بيسان فهي ما تبقى منها «لم يعد يهم من هو علي ومن هي، المهم ما فعله علي وما عليها فعله هي». هنا تنتهي الرواية بين حراك محتمل وتجمد حاصل. تماماً كما هي ببنية لحظة فلسطيني الخط الأخضر الراهنة، ببنية جعلتهم يبقون لكنها قد تقدمهم ما تبقى.

* أكاديمية فلسطينية

ما نشأ عليه» ورغم اختلاف ميسم مع سياسيا لكنها ترى وجوده ضرورة: «من قال إن حمل البلاد ميسم: «ألا أمارس كل يوم حياة طبيعية، ألقى الناس وأعيش ما يعيشه البشر من حب وحزن وشفقة وغضب ومقت. ويتعطل كل هذا أمام أبناء شعبي، وهم في ما هم، ما معنى هذا؟ ماذا يبقى هذا مني وماذا يبقى منك؟». فهي ترى الموت والحياة والعطب الزمن، ويراهما القارئ تقف على خط التماس عاجزة عن إنقاذ ما تبقى من علامات حياة: حياة جدتها التي تمثل الموت الاستعاري لجيل النكبة الأصلي، وحياة أخيها «أمير» الذي يتورط مع مافيا الإجمام وهو يمثل فائض فقدان السيطرة الفلسطينية، والسيطرة الفائضة للمؤسسة الصهيونية، وهي عاجزة عن إنشء العطب والتوحد الزمن لدى الحديد رشيد، الجيل المتوحد الذي ستخطفه العزلة، عاجزة عن إعطاء الأمل لنحال النابلسية، في أن يسير مظهرها محمود على قدميه وقد ولد وسط تداعيات المشروع الأوسلوي الكسج، تقف عاجزة أمام استباحة غزة، ولا تملك إلا أن تستعيز بصمت المراقب «نحن نطبع أنفسنا بلم التبرعات لما بعد الحرب». لكنها أيضاً الأم والحبوبة والبوصلة التي تنجب للحياة بيسان، وتلك حكاية أخرى مفتوحة ستعود إليها لاحقاً.

في الرواية أربع دوائر متداخلة ومتداخلة، تمر من خلالها صراعات «ميسم» الدائرة الأولى المجتمع الفلسطيني في الخط الأخضر، الثانية مع المجتمع الإسرائيلي، الثالثة مع فلسطيني خارج الخط الأخضر والرابعة مع العالم العربي.

جيل النكبة في الدائرة الأولى - وهي الأكثر مركزية واتساعاً في الرواية - ثلاثة أجيال فلسطينية وراعيها من الأطفال. جيل النكبة الأول يتجلى من خلال جدة ميسم «سهام أم رشيد» التي تقدمها لنا الرواية كاستعارة لأسطورة البقاء الفلسطيني فهي تحمل من القوة والعاطفة وقلق البقاء ما جيلها تحافظ على انتصاب هالتها السخية بالبياض، تتغنى الكاتبة في رسم الهالة البيضاء لأم رشيد، ولياسها الأبيض الغضفاض السخي بالقماش والمطرز بالبيضاء وطرحها البيضاء «أمرة تجاوزت الثمانين لكنها تملك حيوية وشعورا دائماً بالأهمية لم يتكون بفعل الغرور وإنما بفعل البقاء» نجت من النكبة ومات زوجها «صلاح العبادي» «فلاحاً أجيروا في أرض اليهود، وليس في أرضه التي لم يتبق منها إلا بيته وساحته الخلفية، كل ما كان له أصبح ملك أسياء البلاد الجدد». علاقة ميسم من الجيل الثالث بجدها هي علاقة المرساة التي تجعل ميسم تفتش عنها عند كل تيه، وكل أزمة، «أحبك يا أم وجود... كما لا أحب أحداً في هذا الوجود» لكنها تدرك أنها تختلف عنها إن تقول: «لسنا امتداداً لكم، لا تشبهكم كما لا البشر، تشكنا إسرائيل حين ترخي وحين تشد. هل تبقى صخرًا؟ جاشن، حين تدرك صخرًا في حياة فيه أم أن الحجر حياة؟» «دخلت الجدة في غيبوبة قبيل رحيلها النهائي يبدو استعارة لرحيل بطي وهادي لهذا الجيل، وللقدر المتكرر دون انتباه لبديهية الأصيل والمتجر في الهوية. وهو رهان المؤسسة على فلسطيني الخط الأخضر «الكبار سيموتون والصغار سينسون». بالمقابل يظهر الجيل الثاني المهزوماً مملاً بأبي رشيد من «أصحاب الأحلام الكبيرة والشعارات» الذي تضيق هومها «بفعل الهزائم» نحو الخاص رغم اتساعها العام، «وينصاع قهراً لكل ما يناقض

إدراك ميسم أن المجتمع الإسرائيلي العام أصم وبليد ومتعال، كما صممت المؤسسة الصهيونية، بحيث لا يمكنه الإصغاء للسردية الفلسطينية يجعلها تبحث باب الحوار كي تحافظ على نديتها مع تالي، ولا تبدأ ضعيفة. وتتفادى البقاء مع الزملاء كي

للأطفال من بلد «الصابرة» هو استعارة بليغة لعجز المثقف العضوي في موقع الفعل (غرامشي). تقول ميسم: «ألا أمارس كل يوم حياة طبيعية، ألقى الناس وأعيش ما يعيشه البشر من حب وحزن وشفقة وغضب ومقت. ويتعطل كل هذا أمام أبناء شعبي، وهم في ما هم، ما معنى هذا؟ ماذا يبقى هذا مني وماذا يبقى منك؟». فهي ترى الموت والحياة والعطب الزمن، ويراهما القارئ تقف على خط التماس عاجزة عن إنقاذ ما تبقى من علامات حياة: حياة جدتها التي تمثل الموت الاستعاري لجيل النكبة الأصلي، وحياة أخيها «أمير» الذي يتورط مع مافيا الإجمام وهو يمثل فائض فقدان السيطرة الفلسطينية، والسيطرة الفائضة للمؤسسة الصهيونية، وهي عاجزة عن إنشء العطب والتوحد الزمن لدى الحديد رشيد، الجيل المتوحد الذي ستخطفه العزلة، عاجزة عن إعطاء الأمل لنحال النابلسية، في أن يسير مظهرها محمود على قدميه وقد ولد وسط تداعيات المشروع الأوسلوي الكسج، تقف عاجزة أمام استباحة غزة، ولا تملك إلا أن تستعيز بصمت المراقب «نحن نطبع أنفسنا بلم التبرعات لما بعد الحرب». لكنها أيضاً الأم والحبوبة والبوصلة التي تنجب للحياة بيسان، وتلك حكاية أخرى مفتوحة ستعود إليها لاحقاً.

في الرواية أربع دوائر متداخلة ومتداخلة، تمر من خلالها صراعات «ميسم» الدائرة الأولى المجتمع الفلسطيني في الخط الأخضر، الثانية مع المجتمع الإسرائيلي، الثالثة مع فلسطيني خارج الخط الأخضر والرابعة مع العالم العربي.

جيل النكبة في الدائرة الأولى - وهي الأكثر مركزية واتساعاً في الرواية - ثلاثة أجيال فلسطينية وراعيها من الأطفال. جيل النكبة الأول يتجلى من خلال جدة ميسم «سهام أم رشيد» التي تقدمها لنا الرواية كاستعارة لأسطورة البقاء الفلسطيني فهي تحمل من القوة والعاطفة وقلق البقاء ما جيلها تحافظ على انتصاب هالتها السخية بالبياض، تتغنى الكاتبة في رسم الهالة البيضاء لأم رشيد، ولياسها الأبيض الغضفاض السخي بالقماش والمطرز بالبيضاء وطرحها البيضاء «أمرة تجاوزت الثمانين لكنها تملك حيوية وشعورا دائماً بالأهمية لم يتكون بفعل الغرور وإنما بفعل البقاء» نجت من النكبة ومات زوجها «صلاح العبادي» «فلاحاً أجيروا في أرض اليهود، وليس في أرضه التي لم يتبق منها إلا بيته وساحته الخلفية، كل ما كان له أصبح ملك أسياء البلاد الجدد». علاقة ميسم من الجيل الثالث بجدها هي علاقة المرساة التي تجعل ميسم تفتش عنها عند كل تيه، وكل أزمة، «أحبك يا أم وجود... كما لا أحب أحداً في هذا الوجود» لكنها تدرك أنها تختلف عنها إن تقول: «لسنا امتداداً لكم، لا تشبهكم كما لا البشر، تشكنا إسرائيل حين ترخي وحين تشد. هل تبقى صخرًا؟ جاشن، حين تدرك صخرًا في حياة فيه أم أن الحجر حياة؟» «دخلت الجدة في غيبوبة قبيل رحيلها النهائي يبدو استعارة لرحيل بطي وهادي لهذا الجيل، وللقدر المتكرر دون انتباه لبديهية الأصيل والمتجر في الهوية. وهو رهان المؤسسة على فلسطيني الخط الأخضر «الكبار سيموتون والصغار سينسون». بالمقابل يظهر الجيل الثاني المهزوماً مملاً بأبي رشيد من «أصحاب الأحلام الكبيرة والشعارات» الذي تضيق هومها «بفعل الهزائم» نحو الخاص رغم اتساعها العام، «وينصاع قهراً لكل ما يناقض

إدراك ميسم أن المجتمع الإسرائيلي العام أصم وبليد ومتعال، كما صممت المؤسسة الصهيونية، بحيث لا يمكنه الإصغاء للسردية الفلسطينية يجعلها تبحث باب الحوار كي تحافظ على نديتها مع تالي، ولا تبدأ ضعيفة. وتتفادى البقاء مع الزملاء كي

في رواية «نصف ما تبقى» لتيفين سمارة علينا أن نبدأ من النهاية، لأن النهاية -وفق الرواية- هي لحظة ما تبقى لمن بقي من شعب قطعت أوصله وضلقت قيادته السياسية وأفقده متفقوه دورهم في التغيير، وغرقوا في التفسير، وشوهدت البوصلة لدى كل جيل جديد.

من نحن اليوم؟ ماذا نريد؟ وإلى أين نذهب؟ وكيف علينا أن نفعل ذلك؟ هذه هي الأسئلة الحارقة التي تطرحها هذه الرواية التي حيك بذكاء أدبي واقتصاد لغوي، يشبه البساطة لكنه أبعد ما يكون عنها، وينسج بعيد عن الترفيع وأقرب ما يكون يكون إليه. تتأمل هذه الرواية في القيود غير المرئية، لما تبقى من الضحية التي حرص النظام الصهيوني الكولونيالي والعربي القمعي على رسم حدود حركتها وأفقها، وتلمس بعناية حالة التجمد الذي أصابها منذ أن فكت قيودها، أو هكذا شبه لها.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط، يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا تعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

الموروث الأدبي الجمعي

لنعد الآن إلى ما قبل البداية، منذ العتبة الأولى يتخاطب العنوان مع عناوين حاضرة في الموروث الفلسطيني الأدبي الجمعي، تشده بقوة وفنسان إليها ك«ياقون» لتوفيق زياد، وما تبقى لكم، غسان كنفاني؛ فالبقاء والتبقي فعلان متناظران مشتبانك به الصابرة» ذلك المكان الاستعارة الذي تجعله الرواية تصدق أنه اسم قرية موجودة، فلا يتساءل القارئ عن صبرها وضبابها أيهما أكثر حدة وجعاً؟ هل هي صبارة باقية متحدة؟ أم متبقية عالقة حائرة لا تعرف التكوّن ولا تتقن الإقدام. نصف ما تبقى هو الغياب والتلاشي البطيء هو البقاء الباهت الباقيد لعناه.

في مركز الرواية «ميسم» التي يمر الحدث وزاوية الرؤية من خلالها، اختيارها بطبيعية



نيفين سمارة

«اكتمال الدائرة» للناقد المغربي صدوق نور الدين دراسة في ثلاثية صنع الله إبراهيم الأخيرة

محمد عبد الرحيم *

الصامت الآن إلى الأبد (راجع «القدس العربي» في عدد الثلاثاء 17 مارس / آذار 2020)، ويرى نور الدين أن اختيار شخصية عبد الناصر كمادة للكتابة كان قصدياً للغاية من جهة صنع الله إبراهيم لاستكمال الصورة الروائي والسياسي عن المرحلة، تحقير أولئك، وكقوة تأثير، الراهمة. وهنا ينتج صنع الله (الناقد) كوثيقة أساسية، بخلاف عدة وثائق أخرى، لكنها الأقوى والأحدث تأثيراً، ومنها: أرشيف الجراد والصحف، المذكرات والشهادات، أما (الشخصية) فيتم التركيز على السنة الأخيرة في حياة عبد الناصر، فهي سيرة غريبة في الأساس، دون الإقتصار على السيرة الذاتية وحدها للمؤلف الراوي في معظم أعماله السابقة.

وهنا تتم صياغة إعادة بناء شخصية عبد الناصر روئياً، من خلال حياة الرجل اليومية، الحياة السياسية والعسكرية، والعلاقات الشخصية، وتمثل الحياة اليومية في معاناة المرض ومتابعة الصحف والإذاعة، وبداية العمل اليومي، ثم متابعة خطط مواجهة العدو، ويقابله الحد من الحريات في الداخل، (في العلاقات الشخصية المحدودة، ويقتل) بالأساس، ثم الموافقة على طول الخط (أنور السادات)، دون أن ينسى الروائي أن يسرد أخطاء الزعيم قبل هزيمة يونيو/ حزيران وبعدها، حتى رحيله، وصولاً إلى عبارة صنع الله في الرواية، «خذلت نفسك وخذلتنا، ثم ذهبت، وذهبت معك مقدرات الأمة وأمالها إلى حين».



صنع الله إبراهيم

والنفس... فهو بداية يقيم في بيت شقيقه، ثم أحد الأصدقاء في ما بعد، ويقول «أني لا أعرف مكاناً أذهب إليه، وفي وسعهم أن يصلوا إليّ في أي مكان». فهناك حالة قلق لا تفارق الراوي، تقابله بدورها حالة من عدم الاستقرار السياسي، بداية من دولة الخوف، وصولاً إلى دولة كان مصيرها المحتوم هو الهزيمة.

من ناحية أخرى يربط نور الدين بين روايتي صنع الله إبراهيم «تلك الرأحة» و«67» ويرى أن الأخيرة امتداداً للاولى، بداية من طبيعة ودور الشخصية الرئيسية، وكذلك الفساد الاجتماعي والانهاض السياسي.

بين الروائي والرحلي «برلين 69» توفّق بدورها لمرحلة قضاها الراوي خارج القاهرة، ظاهرها الحلم الثقافي، وحقيقتها البحث عن عمل مناسب في مكان كان الناس يخطمون حول أجهزة الراديو، وهم يصفون بحماس، ولا يفصل إبراهيم كعادته بين السياسي

«منذ البداية كانت لعبة الشكل تستهويني. فالحرية التي يتعامل بها الكتاب المعاصرون مع مادة الرواية كانت تثيرني للغاية. كل رواية تصبح مفاجأة تامة ومغامرة مثيرة جديدة لا تكرر فيها أو ابتدل... لم يكن الأمر متعلقاً بالحرقة، بالتكنيك وحسب، وإنما كان يشمل أساساً وجهة النظر، الرؤية، ما تريد أن تقول»، صنع الله إبراهيم، تجرّبي الروائية، مجلة الآداب البيروتية (1980)

تمت تجربة الكاتب المصري صنع الله إبراهيم -مواليد عام 1937- بداية من روايته الأولى «تلك الرأحة» عام 1966، وحتى روايته الأخيرة (1970)، عام 2019. هذه التجربة التي تعد اختلافاً كبيراً ومغايراً في السرد المصري والعربي، جعلت من كتابات الرجل محلاً لدراسات ومتابعات نقدية كثيرة، ربما أهمها ما أصدره الراحل محمود أمين العالم في كتاب بعنوان «ثلاثية الرفض والهزيمة» 1985، التي تناولت أعمال صنع الله.

بين الهزيمة والقلق النفسي يبدأ تصور الدين دراسته برواية «67» التي كتبها صنع الله إبراهيم في عام 1968، ونشرها عام 2015. وبخلاف رفض عدة دور نشر لبنانية وقها الرواية، التي تجسد واقع الهزيمة، ممثلة زنياً بمرحلة ما قبل الحرب، ثم الهزيمة، وأخيراً ما بعدها أو نتيجة ما حدث. تبدأ الرواية مع بداية العام، وتبادل الأمنيات بعام سعيد، لكن هذه الأمنيات تدور في جو خائف متوتر من الخوف وعدم الشعور بالحرية، وهو الأمر نفسه الذي جعل الإعلام هو الذي يقوم بالهجمة، بينما (الشعب) عبارة عن مجموعة من المتلقين السليبين، في مهزلة من الأنايب عن الانتصارات الوهمية التي تتوالى أخبارها على الناس... «أغلقت الترانستور وارتديت قميصاً وبنطلوناً وغادرت الشقة. كان هناك زحام أمام البقال، وفي كل مكان كان الناس يخطمون حول أجهزة الراديو، وهم يصفون بحماس».

اكتمال الدائرة» للناقد المغربي صدوق نور الدين

دراسة في ثلاثية صنع الله إبراهيم الأخيرة

محمد عبد الرحيم *

«منذ البداية كانت لعبة الشكل تستهويني. فالحرية التي يتعامل بها الكتاب المعاصرون مع مادة الرواية كانت تثيرني للغاية. كل رواية تصبح مفاجأة تامة ومغامرة مثيرة جديدة لا تكرر فيها أو ابتدل... لم يكن الأمر متعلقاً بالحرقة، بالتكنيك وحسب، وإنما كان يشمل أساساً وجهة النظر، الرؤية، ما تريد أن تقول»، صنع الله إبراهيم، تجرّبي الروائية، مجلة الآداب البيروتية (1980)

تمت تجربة الكاتب المصري صنع الله إبراهيم -مواليد عام 1937- بداية من روايته الأولى «تلك الرأحة» عام 1966، وحتى روايته الأخيرة (1970)، عام 2019. هذه التجربة التي تعد اختلافاً كبيراً ومغايراً في السرد المصري والعربي، جعلت من كتابات الرجل محلاً لدراسات ومتابعات نقدية كثيرة، ربما أهمها ما أصدره الراحل محمود أمين العالم في كتاب بعنوان «ثلاثية الرفض والهزيمة» 1985، التي تناولت أعمال صنع الله.



السرديات والإنسانيات الرقمية

■ لا أحد يشك في وجود طلبة شباب باحثين جديين، سواء في مرحلة الإعداد للدكتوراه أو بعدها، في كل الوطن العربي، ولا شك أيضاً في أن هناك باحثين شباباً يمارسون التدريس في كليات الآداب العربية عامة، وفي أقسام اللغة العربية وآدابها على وجه الخصوص، في مستوى يؤهلهم للإسهام في تطوير الدراسات الأدبية والسردية العربية.

وعندما نشدد في الكثير من كتاباتنا على الخلل الذي نعرفه الدراسات السردية، فإننا نلجأ إلى ذلك للوقوف على الإكراهات والعراقيل الذاتية الموضوعية، التي تحول دون ارتفاع مجالات البحث الأكاديمي والعلمي في واقعا الثقافي، ليس فقط من أجل ترتيب الجامعات العربية في مستوى مشرف للثقافة العربية، لكن بهدف الانتقال إلى مستوى البحث الأدبي والسردية العملي.

قد يقول قائل، إن العدد الذي تنوّه به قليل جداً بالمقاييس إلى الكم الهائل من طلبة شعب اللغة العربية، وفي مرحلة الدكتوراه، الذين يعانون من مشاكل لغوية بسيطة، علاوة على الضعف الشديد في القضايا المتعلقة بالمنهج والنظريات، واقتراح الموضوعات، والمقدرة على إنجاز رسائل أو أطاريح يتوفر فيها الحد الأدنى المقبول. هذا أيضاً صحيح جداً، ويدفعنا هذا الواقع المزري إلى التساؤل عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى تكريس هذا الوضع المأساوي؟ ألا يتجسد الأستاءة الباحثون أنفسهم بعضاً من المسؤوليّة؟ قد يرجعها البعض إلى السياسة التربوية والأكاديمية، وإلى المؤسسات التي تعاني بدورها من النقص، سواء على مستوى التوجيه والتدريب، أو الكفاءات التي يمكن أن تهض بالتعليم العالي إلى المستوى المطلوب؛ قد تتعدد الأسباب، لكن النتيجة واحدة: المزيد من التقهقر والتراجع الذي لا يمس فقط قطاع التعليم بمستوياته المختلفة، لكن كل القطاعات الأخرى.

هل لنا أن نتساءل مرة أخرى عن دور المثقفين؟ أم أن علينا الاكتفاء بالقول إنهم هم أيضاً وليدو السياسات العربية المتعاقبة، التي لا تسهم إلا في التقليد والتراجع، وفي خلق أجيال لا هم لها ولا وعي بالمجالات التي تشغل بها، ولا عبرة بما يقال من الكلام الرصع في ديباجات الخططات والبرامج والقرارات، عن التجديد، ومواكبة العصر، والانخراط في المستوى العالي؛ كيف لنا الخروج من هذه الدوامة، وتلك الحلقة المفرغة؟

وجدتني أعيد طرح هذه الأسئلة التي طرحتها مراراً، ويشتد معي الكثيرون في طرحها، وأنا أتابع ما يتجزأ في مجال السرديات الرقمية، وآخر كتاب طلعت عليه يحمل عنوان: «السرديات والإنسانيات الرقمية» (2021) ضمن منشورات جامعة هامبورغ، يضم الكتاب حوالي تسع دراسات كتبت باللغتين الألمانية والإنجليزية، بالإضافة إلى مقدمة ضافية، لم يترني الكتاب فقط بسبب الموضوع الذي يعالجه، لكن أساساً بطبيعة الاختصاصات التي يشتغل فيها المشاركون، واللغات التي يدرسونها، والأجيال المختلفة، إن الموضوع واحد، وهو ثلاثي الأبعاد كما تحدد المقدمة التي شارك فيها أربعة باحثين حدوداً «أفها المنهجى المشاركون هو: ما هو الاختصاص الذي يمكن أن يكون بمثابة الجسر بين السرديات والإنسانيات الرقمية؟ لقد تعامل كل مشارك مع هذا الموضوع وفق اختصاصه، وكانت تحكيم جميعاً قضية مركزية واحدة، تكمن في تطوير السرديات في علاقتها بالإنسانيات الرقمية، من خلال البحث عن الجسور التي يمكن إقامتها بين اختصاص محدد هو السرديات، والإنسانيات الرقمية التي هي «شبكة اختصاصات»، إن الإنسانيات الرقمية هي تقدم مجموعة من الخصائص التي يمكن تقديمها من خلال الدراسات الأدبية الحاسوبية، تجد في السرديات الاختصاص الأكثر تلاؤماً مع المقاربة التحرفية المدعومة بواسطة الحاسوب، وذلك لثلاثة أسباب هي: العمل السردى النظري يشبه باللغة اليومية عكس الشعر مثلاً، وثانياً لأن السرديات قد حددت موقفاً بلدقة عكس المقاربات الأخرى. وثالثاً تؤكد المقدمة أن السرديات الكلاسيكية مع الشكلانيين الروس وجوزيف جينيت وتودوروف وغيرهم من السرديين الكلاسيكيين، اهتمت أكثر بوصف خصائص النص، ونجحت في ذلك نجاحاً باهراً، يجعل إمكانية حوسبة النص تتحقق بطريقة أكثر ملائمة من غيرها من المقاربات، وفي ضوء هذه الأسباب يتم استنتاج أن «السرديات الحاسوبية (كما نجدها في أعمال ماني 2013) هي الأساس المشترك الذي يربط بين الإنسانيات الرقمية والسرديات».

أعود إلى طيلبتنا وباحثينا من الشباب العرب المتميزين، وإلى الأستاتة الجامعيين الشباب المتحرفين للبحث والقادرين عليه، وأنساءل: ما هي السرديات التي درسوها؟ وهل فعلاً درسوها؟ هل يكفي أن نعيد ما كتب من تأويلات سرديّة، ومن مفاهيم تتصل بالحوارية والحجاج، والتلفظ وغيرها، والتي لم تعد إلى أصولها، لتعلن تميزنا وتفوقنا، ونحن لا نضفي شيئاً سوى أننا نكتب إنشادات بليفية، وبلغت جيداً؟ لا يمكن لهذا الطالب الشاب، ولا لهذا الأكاديمي الشاب أن يكون باحثاً، وذا اختصاص محدد، وقادراً نفسه، ويبدأ مجهوداً مضاعفاً، ويتجاوز الأفق الذي تكوّن في نطاقه، ويعمل على مواكبة ما يجري في مجال اختصاصه. هل فكرنا في دراسات أدبية حاسوبية؟ وما هي السرديات التي يمكننا الانطلاق منها للذهاب إلى السرديات الحاسوبية؟

* كاتب مغربي

«علي صوتك»

فيلم مغربي بنض شباب الهيب هوب والراب ... حل للمفقر والتطرف؟

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

قريباً تعرض صالات لبنان الفيلم المغربي «علي صوتك» الذي يمثل بلده في مسابقة الأوسكار، والذي عُرض العام الماضي ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان.

«كازابلانكا بيت» كما هو عنوان الفيلم بالأجنبية، كتبه مخرج نيل عيوش بالتعاون مع مريم توناني، وأدى بطولته أنس بسبوسي بجدارة، أما المراهقون الذين بنى موضوع الفيلم على نضجهم وأستلثهم وطموحاتهم، فهم أبولو بلاه حسنا.

بقدر ما يتشكل جمود التعبير، وقسوة أحكام معلم الفنون «أنس» على طلابه المراهقين من صدمة،

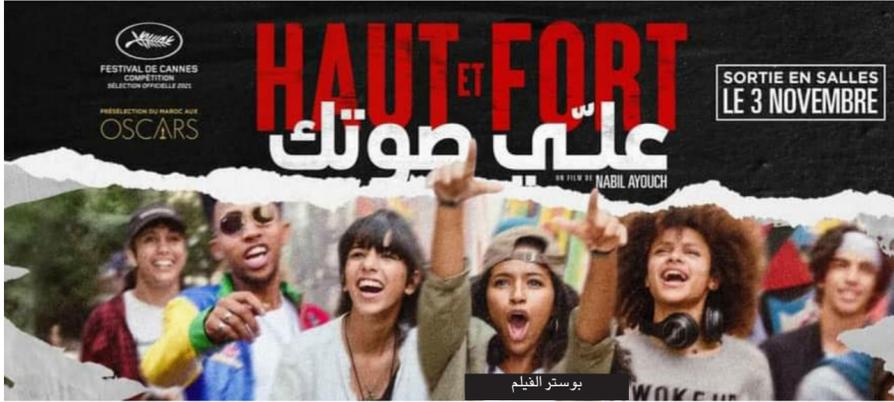
ويطرح التساؤلات عن الأسباب، يقدر ما يصل متلقي فيلم «علي صوتك» في ختامه إلى مشاعر الأمل والفرح متمسلاً إليه. مُعلم الفنون الذي كان فيما مضى فناناً يكتب الراب والهيب هوب ويغنيه، يتسلم مهمته في مركز لتعليم الفنون يقع على أطراف

حي سيدي مومن الفقير إلى حدود العدم. مركز يسعى لإستقطاب الطلاب من هذا الحي والتواصل معهم عبر الرسم والموسيقى والغناء والرقص، عله يحقق فرقا في حياتهم. يقدم الفيلم فتيات وشباب هذا الحي من خلال حضورهم داخل المركز، كما ولا

يسلخهم عن بيئتهم، بل يصور بعضهم ضمن بيئته الصغيرة وهي المنزل، أو يعزف المتلقي على حياة هذا الشاب أو تلك الشابة من خلال سردياتهم الشخصية عن أسرهم، ويعيشتهم، ونمط العلاقات السائد

بينهم. وفي ذلك الحي يبقى الفيلم حضور الدين في حياة هؤلاء الشباب كفعل طبيعي، ويتكرر بدون بدلوهم ومواقفهم من فعله الإيماني الذي خرجوا من سيدي مومن سنة 2003 ليفجروا أنفسهم في

مواقع متعددة من الدار البيضاء. يُعزف معلم الموسيقى «أنس» طلابه إلى دور وأهمية الموسيقى في التعبير ورفض العنصرية



بوستر الفيلم

والتمييز. يناقشهم ويسمعهم ويقسوا في أحكامه على كتاباتهم البكر. يمرر لهم رسالته «صبر قوتي أن يسعني الناس» «حين أصبح فناناً كبيراً أستكون لكلمتي صدى».

يستدرج «أنس» طلابه خطوة خطوة للإفصاح عن أفكارهم وطموحاتهم، وتدرج كتاباتهم في رف الصوت، وذلك إعجاب استنادهم بهم كلما صوتت عقولهم أكثر على حرية قولاً وتفكيراً.

يترك لطلاب صفة فسحة تيسر الأفعال والآراء فيما بينهم. هم مراهقون تتراوح أعمارهم بين 12 و18 سنة، متنوعون في شكلهم الخارجي، من حجاب إلى سفور، ومن آخر خطوط الموضة إلى الكلاسيكي المعادي لدى الشباب والفتيات معاً. بعضهم جسور مقدم في حرية قول ما يفكرون به والرد حتى على زميل زمينمت يُحتمل الفتاة مسؤولة تحرش قد تتعرض له لكونها «غير محتشمة» حين يقرر «أنس»

الرجل كي يستمر مركز الفنون، يعيش مع طلابه لحظات عاطفية مؤثرة، ويتابع تحريضهم بشكل غير مباشر «الحياة ليست صدقة»، وهم بدورهم يكرون السؤال «ما هو مصير البلاد»؟ كانوا في البدء ينسحبون إلى دواخلهم حين يبادرهم متساؤل عن معنى كتاباتهم ودورها في تغيير حياتهم، وبعضهم تدمع عيناه ألما من الواقع.

غادروهم وهم يودعونه بصوت موسيقاهم المرتفعة من فوق السطوح، ابتسم لهم بحب واقتل باب سيارته «بيته» عليه ومشى.

«علي صوتك» فيلم مفعم بالحويوية وبنض الشباب، حرص مخرجه نيل عيوش على تضمينه صوراً بصرية غنية وذات دلالات، ترك باقة مراهقيه يقضون بالتعبير الفكري والجسدي. يبقى سؤال له شرعية الإعلان عن نفسه في المشهد البصري، يخصص بحجم حضور الكثير من مساركات الملايس

والحقائب، التي ظهرت على اجساد هؤلاء الشباب في هذا الحي المعد.

فيلم مشغول بجمالية على صعيد الصورة، ومحبوك بيقظة ورشاقة لجهة السيناريو والحوار. انطلق من واقع الحياة بما تتضمنه من تراتبية سلطات وهمية قمع، في العائلة أب يقع الأم إن تجت بمن التعنيف، وأخ يقع اخته، وكبير يقع صغيراً، ورجل دين يقع كل من له سلطة عليه. أما قمع الانظمة عبر أزمها للشعب، فنهنا حديث يطول

رسالة عيوش البصرية جميلة بامتياز. وفي المقاب أكثر أهمية يأتي السؤال المتنامي عن حال أزمة البيوس، وضواحي الفقر المعزول في مدن العالم كافة. فهل تشكل الموسيقى حللاً قد تجعل الشباب ينتمون ويفكرون من خلال «مدرسة الإيجابية» إنما هل تؤمن لهم مدرسة وجامعة وعملاً؟ وهل تبعدهم عن التطرف الديني؟



عرض أزياء سابق للمصمم

باريس - أ ف ب: يعود «بيير كاردان» للمشاركة في أسبوع الموضة في باريس، في محاولة لثب حياة جديدة في العلامة التجارية، وفق ما قال رئيسها الجديد، بعد أكثر من عام يقبل على وفاة مؤسسها الأسطوري.

توفي مصمم الأزياء الشهير في كانون الأول/ديسمبر 2020 عن 98 عاماً، بعدما بنى إمبراطورية تجارية مرحة جداً من خلال نشر تراخيص للعلامة التجارية التي تحمل اسمه في كل أنحاء العالم.

بقي في دائرة الضوء حتى النهاية، مع تقديم عروض في روسيا وكازاخستان وحتى في سور الصين العظيم خلال السنوات الأخيرة من حياته، لكن كاردان بقي بعيداً عن عروض الأزياء الرئيسية في العقدين الأخيرين من حياته، وهذا أمر يربط ابن شقيقه وخلفه المختار بعناية ووريفو بازيليكاتي-كاردان، عكسه.

لكن بازيليكاتي-كاردان، يعتقد أن الوقت حان لإعادة إطلاق العلامة التجارية، والخطوة الأولى ستكون عرضاً تذكاريًا خاصاً مخصصاً لبيير كاردان، في 28 كانون الثاني/يناير، في نهاية أسبوع الموضة، وقال الرئيس التنفيذي الجديد للمجموعة: «نريد العودة إلى أساليب الموضة مرة واحدة على الأقل في السنة. نحن نحتاج إلى الدعاية»، وتابع: «عمى فعل الكثير والدعاية جاءت بشكل طبيعي.

لكنه كرس الجزء الأخير من حياته للإبداع وليس للتوزيع»، ساهم كاردان في إحداث ثورة في عالم الموضة في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته بتصميمات جريئة ومستقبلية استفادت من الإثارة التي كانت في أوجها حول عصر الفضاء.

وانطلاقاً من ذلك، سيقام العرض التكريمي في متحف الطيران

والفضاء خارج باريس، وأوضح بازيليكاتي-كاردان: «أراد أن يكون الموضوع هو الفضاء الخارجي لاستحضار الستينيات عندما يسافرون في سفن فضائية»، وأشار إلى أنه «كان الأول، بل الوحيد الذي تجرأ على القيام بذلك مع أندريه كوريج، وقد تعرض لانتقادات من الجميع في ذلك الوقت».

لكن منذ التسعينيات، بدأ كاردان بيع تراخيص اسم علامته التجارية لمئات الشركات والمنتجات، من خلطات الطعام إلى أجهزة الرد الآلي وصولاً إلى السردين الملبى.

وكانت تلك الخطوة مرحة جداً ولم يندم عليها بيير كاردان، إطلاقاً إذ صرح لصحيفة «نيويورك تايمز» في العام 2002 «خلال الحرب، كنت أفضل أن أشم رائحة السردين أكثر من رائحة العطر».

لكن بالنسبة إلى البعض، قللت تلك التراخيص من جاذبية العلامة التجارية مع الإصاق اسمها على ملابس رديئة النوعية ومنخفضة السعر في كل أنحاء العالم، اختير بازيليكاتي-كاردان، وهو مهندس ومصمم جرافيك، خلفاً لعمه في العام 2018 بعدما عمل معه منذ التسعينيات، خصوصاً على الأكسسوارات.

وروى بازيليكاتي-كاردان: «لقد أحب بساطة معينة، حب المخن. لقد أضع لي أنني كنت أقوم بالأمر بشكل غريزي».

بعدما أصبح الرئيس التنفيذي للمجموعة، بقي يصمم نظارات ويختار الأفكار المرشحة لأن يتم تطويرها في الشركات المستقبلية. وقال: «في تصميم من أصل 50 أجد شيئاً جديداً وأختاره»، لكنه يدرك الحاجة إلى «تجديد» العلامة الشهيرة ربما مع مجموعة جديدة من المصممين من الخارج... وكل ذلك دون نسيان مؤسسها الأسطوري: يخطط بازيليكاتي-كاردان، لتنظيم حدث في 2 تموز/يوليو للاحتفال بالذكرى المئوية لبيير كاردان، وهذه المرة قد يكون في البندقية، مسقط رأس مصمم الأزياء.

آخر تطورات
انتشار كوفيد في العالم

باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الثلاثاء في ضوء أحدث الأرقام والتدابير والوقائع الجديدة:

▲ أمر البريد الصيني موظفيه بأن يعقمو بشكل منهجي البريد الذي يصل من الخارج حيث تحذرت السلطات عن فرضية وصول أوميكرون إلى البلاد عبر بريد أرسل من كندا.

سيتق من الآن وصاعداً فرز البريد الداخلي بهدف تجنب أي مخاطر إصابة مصرها البريد الدولي.

▲ أعلن المكتب الإعلامي لى الفاتيكان الثلاثاء أن الكاردينال الإيطالي بيترو بارولين، سكرتير دولة الفاتيكان والمسؤول الثاني فيها وكذلك مساعده أصيبا بكوفيد-19.

▲ أظهرت دراسة نشرتها الثلاثاء هيئة ملحقه بالحكومة الفرنسية أن الشهادة الصحية اتاحت تجنب أربعة آلاف وفاة مرتبطة بكوفيد-19 في فرنسا وشجعت النمو الوطني في النصف الثاني من عام 2021.

في ألمانيا وإيطاليا اتاحت الشهادة الصحية المتألفة على التوالي تجنب بمساعدة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعه بر وغيل. ووجد وزير التعليم الفرنسي جان ميشال بلاكيت، الذي يحثج ضده أساسا المعلمون بسبب إدارته لآزمة كوفيد-19 في المدارس، في وضع أضعف الثلاثاء مع كشف الصحافة أنه كان في إيبيريا عشية انتهاء العطل المدرسية.



جانب من المعرض

وتتابع: «إنتاج القطع التي تحمل الطابع التراثي يزيد من شعور الانتماء للوطن والقضية، خاصة إذا كان إنتاجها مرتبطاً بإثبات الهوية الفلسطينية».

واستكملت قافلة: «من ليس له تراث، ليس له هوية أو جودة»، وأشارت إلى أن مشاركتها في المشروع

«رياديات»: معرض للمشغولات «التراثية» في غزة

■ غزّة- الأناضول: افتتحت قرية الفنون والحرف، التابعة لبلدية غزّة، أمس الثلاثاء، معرضاً للمشغولات اليدوية التي تحمل طابعاً تراثياً.

وحمل المعرض، الذي افتتح في قاعة مركز رشاد الشورا الثقافي، في مدينة غزّة، ومن المقرر أن يستمر لمدة يومين، اسم «رياديات» للاشغال اليدوية والفنون.

وضم المعرض 4 زوايا تتنوع ما بين «التطريز، والنحت، والفن التشكيلي، والأشغال اليدوية، وفق نهاد شقيلة، مديرة «قرية الفنون والحرف».

وقالت: «معرض رياديات يأتي في ختام مشروع تدريبي نفذته البلدية، لتشغيل وختم المشروع والفنانين في مدينة غزّة، ويضم 45 ريادية».

وأوضحت أن التدريب استمر لمدة 66 يوماً، لتمكين الرياديات اقتصادياً، ودفعهن للاستمرار في مشاريعهن رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزّة.

ونكرت أن المشروع يهدف إلى «الحفاظ على التراث الفلسطيني من الاندثار، من خلال إنتاج قطع فنية فلسطينية، وتحمل الطابع التراثي».

واستكملت قافلة: «هذه القطع تدل على الهوية الفلسطينية، وسيتم تقديمها هدايا رمزية باسم بلدية غزّة، للوفود القادمة إلى القطاع من الخارج».

وفي إحدى الزوايا، تعرض التشابيه الفلسطينية والحرف، التابعة لبلدية غزّة، أمس الثلاثاء، معرضاً للمشغولات اليدوية التي تحمل طابعاً تراثياً.

وحمل المعرض، الذي افتتح في قاعة مركز رشاد الشورا الثقافي، في مدينة غزّة، ومن المقرر أن يستمر لمدة يومين، اسم «رياديات» للاشغال اليدوية والفنون.

وضم المعرض 4 زوايا تتنوع ما بين «التطريز، والنحت، والفن التشكيلي، والأشغال اليدوية، وفق نهاد شقيلة، مديرة «قرية الفنون والحرف».

وقالت: «معرض رياديات يأتي في ختام مشروع تدريبي نفذته البلدية، لتشغيل وختم المشروع والفنانين في مدينة غزّة، ويضم 45 ريادية».

وأوضحت أن التدريب استمر لمدة 66 يوماً، لتمكين الرياديات اقتصادياً، ودفعهن للاستمرار في مشاريعهن رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزّة.

ونكرت أن المشروع يهدف إلى «الحفاظ على التراث الفلسطيني من الاندثار، من خلال إنتاج قطع فنية فلسطينية، وتحمل الطابع التراثي».

واستكملت قافلة: «هذه القطع تدل على الهوية الفلسطينية، وسيتم تقديمها هدايا رمزية باسم بلدية غزّة، للوفود القادمة إلى القطاع من الخارج».

وفي إحدى الزوايا، تعرض التشابيه الفلسطينية

حل العدد السابق

6	1	7	3	8	4	9	5	2
8	5	2	9	7	1	4	3	6
4	9	3	6	5	2	1	7	8
1	4	5	8	2	3	6	9	7
3	7	9	1	6	5	8	2	4
2	6	8	7	4	9	5	1	3
9	8	1	4	3	7	2	6	5
5	3	6	2	9	8	7	4	1
7	2	4	5	1	6	3	8	9

الجدي

قد تتعرض للظلم أو استفزاز فلا تجازف بما تملك. حاذر الخصم القوي والمعاكسة الشرسة

الدلو

تجنب أي خطوة مالية جديدة لا سيما في ما يتعلق بالشراكة. لا تكفل أو تقرض أحداً ما إلا أن وخفف من النفقات

الحوت

عليك بالنهوض باكراً وممارسة رياضة الجري لتغير مزاجك الذي تعكر منذ فترة. عليك مقاومة الضغوط التي تعترض حياتك اليومية بالاسترخاء

الميزان

تحوض نقاشات عاطفية بدافع الارتباط أو مع شريك لتفرض قلبك وتنظم علاقاتك وتسير إلى درب يرضيك ويسعدك ويحمل الراحة لمن حولك أيضاً

العقرب

لا تداخل على أحد بالساعدة. شارك باهتمام فانت بحاجة إلى كل الدعم. يطمئن بالك وتختفي هواجسك

القوس

تتلقى إشارة طال انتظارها وتبدأ تنفيذ خططك. تستعيد حياتك رونقها وحيويتها وتعيش لحظات شقية حافلة بالأخبار والتطورات

السرطان

أنت في حاجة للحنان والعطف من قبل من تحب. امنح فرصة وستنال مرادك. انتبه لصحتك قد تتلقى وعة صحية نتيجة الإهمال

الأسد

تتلقى سيلاً من الاتصالات المهنية بنجاحك، فهذا يوم جيد من الاتصالات الواسعة والصدقات والمشاريع الناجحة في مجالك المهني

العذراء

ربما تقابل صعوبة في مواجهة ومعالجة حدث طارئ. تبذل جهداً كبيراً لإرضاء من حولك بعد سوء تفاهم

أبراج

الحمل

تطرا تغييرات تثير غضبك أو اشمئزاًك، حاذر من موقف مفاجئ لشريك أو زميل في العمل، وكن حليماً

الثور

فترة مفعرة وسعيدة. تسلط عليك الأضواء في مرحلة مهمة جداً. تتلقى نتائج لجهودك السابقة وتطلق في مرحلة جديدة

الجوزاء

قد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة، عليك التحلي بالصبر، فأنت تميل لإهمال مشاريعك وأشغالك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		4		2				
	4		6		8	3		
					5		7	
2				2		8	7	
				5				
5	9			6	1			4
		1		2				
			8	5	9			
				3				



احتفالات يناير الصاخبة في عز كورونا ... أوميكرون يربع المصلين والتلاميذ تضامن مغربي مع رموز الفن في البلاد

مريم بوزيد سايابو *

يعيش الجزائري هذه الأيام طبقاً للمثل الشعبي المأثور: «أحبيتي اليوم واقتلني غداً»، ففي هذا الشهر، الذي يشهد تقادم الوضع الصحي في الجزائر، وخاصة في المدارس، التي عقلت الدراسة في العديد من الولايات، التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، وفي شهر الذروة، التي ستكون حسب تصريحات البروفيسور مرزاك غرناوط، عميد كلية الطب في جامعة الجزائر، ورئيس مصلحة الحساسية والأمراض في نهاية الشهر الجاري، مع كل هذه المعطيات غير محمودة العواقب، تشهد البلاد في كل ربوعها احتفالات ما سميت بالسنسة الأمازيغية في أجواء بهيجة كرفالية وفي ازحام كبير، دون التقيد بإجراءات السلامة والتباعد الجسدي، بالرغم مما يقال، لكن ما يرى للعيان شيء آخر.

إن فكرة «أحبيتي اليوم واقتلني غداً» تبرز في تلميحات ونقص وناكل ونحتفل بصخب، الرب واحد والموت واحد، هكذا تلعب المشغولة باليشر من بعد الحرمان، الذي تسببت فيه كورونا. الاحتفالات تفتتحت بمختلف الوسائل السمعية والبصرية والمقروءة وزينت بالوان منحتها التراثية المختلفة منصات التواصل الاجتماعي. وكانت «بربر في في» ومقرها فرنسا، القناة السباقية لعرض كل ما يتعلق بتقاليد الأمازيغ قد نقلت ريبورتاجات حول «يناير» تقريبا في كل ربوع البلاد، وهي قناة خاصة تأسست في سنة 2000. جاءت الاحتفالات الخاصة عامرة، وحظيت بالدعم والترخيص لها ومسيراها، التي تجوب مختلف القرى والمدن، والتي ياربتها أطراف عديدة، كوزارتي السياحة والثقافة والحكومة وأطراف المجتمع المدني المتصل في الجمعيات.

هذا رغم أن الوضع الصحي لا يسمح تماما بكل ذلك، لا سيما وأن الكثيرين لا يرتدون كمامات لإظهار الرئزة والأشام والنقوش الخاصة بالنماسة، وهناك من يحمل كمامات في غير موضعها ودون وظيفتها، إذ يُنقل تحت النقوش أو توضع في العاصم.

ولا يهيم في الموضوع سوى أن المناسبة فرصة لإظهار التلاحم والمشاركة بين المناطق والجهات في التحلق حول العناصر التراثية المشتركة، «أحبيتي اليوم واقتلني غداً»، والدارس التي أعلقت مدة عشره أيام قابلة للتعميد، لم يوصح عن اسمها ولا موقعها، والتلاميذ يغادرون مقرها الدراسي ويلتفحون بالجمع المتعلق، ومن أصيبيوا يتأهون ويتأهون أهلهم معهم، الله في عونهم جميعا.

نعم «أحبيتي اليوم واقتلني غداً» فبعضها تزول نشوة «يناير» واس عام الأمازيغ، أو «راس عام العرب» (أخف أو سفاش) والعبادات والتقاليد المعروضة حد الخشعة، وفي عز الشهر نورة الوياة قد تبتدأ رحلة المتابع التي بدأت فعلا، في البحث عن طبيب مداو أو سريري في المستشفيات وعن آلة تنفس. في وضع ما زال محور دلتا وسيد الفيروسات، «شريد أن تحيا اليوم وعاد، بزيادة الوعي المؤسساتي والمجتمعي وعدم الاستسلام للمواط وللعبة التشرت والهوية المؤقتة التي توظرها الجمعيات وغيرها من الجهات، والتي لا تحيي الطغوس بقدر ما تستولي عليها وتخرجها من سياقاتها الثقافية، كما مارسها ويمارسها المفلون داخل نمطية متكررة بائسة.

مصليات النساء المغلقة: وكورونا البري

في الوقت الذي فتحت فيه مساجد الرجال، ومع اقتراب موعد شهر رمضان يعود جد مصليات النساء المغلقة، وحسب مقال جريدة «الشرق» الذي تناقلته العديد من وسائل الإعلام، فإن هذه «المصليات تفتتحت في المساجد، بعد إقدام عدد من الأئمة على إعادة غلقها بعد فتحها صلاة التراويح في رمضان الماضي، بحجة الإجراءات المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا، حيث انتقدت مرشدات دينيات في تصريح لـ«الشرق» اليومى إبقاء أغلب مصليات النساء مجهزة دون عذر».

وهذا على ما يبدو لم يقتصر على المساجد الصغيرة، حسب ما جاء في «الشرق»، ومن تصريحات المرشدات، بل الأمر يشمل «الكثير من المساجد عبر الوطن التي تتسع لألاف المصلين ويقيم فيها مصليات النساء مغلقة بسبب تعسف الأئمة وبعض مديري الشؤون الدينية».

وهذا رغم عدم وجود أي تعليمية وزارية من وزارة الشؤون الدينية، مما حدا برئيس المجلس الوطني المستقل للأئمة جمال غول، من خلال تصريحه لـ«الشرق»، بالقول، رغم من أنه لا يوجد لتعليمية وطنية وزارات الشؤون الدينية تمنع النساء من دخول المساجد، وإنما تركت المجال مفتوحا للمسئله التقديرية لمديري الشؤون الدينية»، ويضيف «غير أن هناك العديد من مصليات النساء في مساجد كبيرة ما زالت مغلقة دون وجه حق، فهي لم تسمح للنساء ولم تفتح للرجال، فكيف تسمح للمرأة أن تصلي التراويح في المسجد في الليل، وتمنعها من صلاة الجمعة، خاصة وأن عددا كبيرا من النساء تربطن علاقة متينة بالمساجد وتمثل لهن صلاة الجمعة فرصة للارشاد والوعظ».

كما تساءل متعجبا: «وإذا لم يكن هناك مانع صحي وشرعي لخلق مصليات النساء، فلماذا قام العديد من مديري الشؤون الدينية بغلقها في وجه المصلين نساء ورجالاً؟»

كما أكد أنه في الحي نفسه والبلدية هناك مساجد مفتوحة للنساء وأخرى مغلقة، هذا ما يتسبب أحيانا في استفراب النساء اللواتي لم يعضن عدد كبير منهن هذا الاختلاف بين الأئمة في منع المرأة من دخول بيت الله، خاصة مع وجود بروتوكول صحي يحمي من الإصابة بالوباء داخل المساجد على غرار التفتيح والتباعد وارتداء الكمامة».

علما أن «خلق مصليات النساء في العديد من المساجد يعني حرمان الأمهات من دروس محو الأمية وتوفيق الدروس التحضيرية للأطفال والعديد من الأنشطة التربوية والدينية التي تقوم بها المرشدات الدينيات والعلقات ومصليات النساء» كما أضاف المتحدث هكذا، وكما عبر العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بأنه وفي الوقت الذي تفتتحت فيه قاعات المحلات وقاعات الترفيه وغيرها، تبقى بعض المساجد مغلقة في وجه المصلين والمصليات، بحجة كورونا وكورونا بريئة من ذنب غلق بعض المساجد والمصليات.

المغاربة يتضامنون مع عائلة ميكري

تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع مشكلة عائلة ميكري «حيث أطلق نشطاء حملة تضامنية تحت وسم بيت - ميكري - بيتنا جميعا ليعبر عن التضامن مع عائلة ميكري، حسب ما جاء في العديد من المواقع والمنابر الإعلامية المغربية (المحرر) حيث تم تداول مقال الصحافي «جمال بودومة» على نطاق واسع لتلخصه مساة هذه العائلة الفنية وقيمة البيت محل النزاع الذي يعتبر إرثا جماعيا لكل المغاربة.

وما جاء في صفحته على الفيسبوك: «ما تعرضت له عائلة ميكري في الأودية، يوم الأربعاء 12 الشهر الجاري، إهانة لكل المغاربة واستفزاز لشعراءهم واعتداء فتح على ذكارتهم الثقافية المشتركة. البيت الذي يريدون طرده منه ليس عقارا للمضاربة، بل هو متحف يضم تراث إحدى أهم العائلات الفنية المغربية، فبذمعة يعرف ذلك البيت جيدا، مثله مثل الكثير من الكتاب والفنانين والبدعين المغاربة والعالميين، لأنه كما قال «كان مفتوحا في وجههم على الدوام»، ويضيف «عندما شاهدت دوع محمود، عادت بي الذاكرة إلى نهاية التسعينيات، حين كنت أنهب عنده دون موعد، أطرق الباب وأدخل، ونكر بالخصائص التي وجدها هناك في تلك المرحلة -سرة وجدت عنده المرحوم محمد البسطاوي، وقضينا إحدى أجمل الأمسيات، نتحدث عن المسرح والشعر والموسيقى، أستطيع الآن أن أسمع رنين ضحكة البسطاوي من قفشة يحكيها محمود، قبل أن يداعب القيثارة بأصابعه السحرية، فيما أمواج المحيط تنكسر غير بعيد».

حسب الفيديوها والصور المنتشرة للبيت فهو يتبع بنهضة جميلة، وبما أنه في الأودية فهو من ضمن معمار هذه القصة العربية ذات الطابع اللوريسكي، والتي تطل على مناظر رائعة أهمها الأطلسي، كما توجه الصحافي «جمال بودومة» لمن يريد إخراج «أل ميكري» من البيت: «كم سسر هذه الذكريات أيها المضارب في العمار؟! العائلة تسكن البيت منذ السبعينيات، وقد زينت ركن ركن، وبين زواياها ولدت تحف موسيقية خالدة، ما زالت تتغنى بها الأجيال، قطعة من الزمن المغربي الجميل، قيمته الرمزية لا تقدر بثمن، لذلك على وزارة الثقافة والوزارة الأولى وكل السلطات المعنية أن تتحمل مسؤولية بيتها في إيقاف هذه الهزلة، ويحتم صرخته: «وإن لم تستطع السلطة وضع حد لجشع السماسرة، فإن المغاربة يستطيعون الانتداب من جيوبهم للحفاظ على تراثهم الرمزي، لكفظة دموع فتان لن يتكرر اسمه محمود ميكري، هل تتصورون الأخوان جاكسون أو الأخوان رحباني في موقف مماثل؟ بيت ميكري أكبر من المضاربات العقارية».

للعلم فإن حكم أفرغ البيت جاء من نجله وزير سابق، وهو المرحوم السي عبد الجليل، الله يرحمه الذي كان في إحدى الحكومات السابقة، حسب ما صرح به زوجة الفنان المرحوم «حسن ميكري» وقالت إن هذا البيت إرث ثقافي عمره 50 عاما ولدنيا شريفا مع وزارة الثقافة في إطار مهرجان صيف «لوداية»، وهذا هو عنوان هذا المهرجان وتقدس عنوان البيت، وهذا أيضا عنوان المجلس الوطني للموسيقى التابع لمجلس الدولة للموسيقى والتابع بورد لليونيسكو. وهناك أمل، حسب تصريح ابن «حسن ميكري» أن حل المشكلة، نظرا للتضامن مغاربة وغير المغاربة مع عائلة ميكري.

وبعد الضجة الإعلامية، تم استقبال أسرة ميكري من طرف وزير الثقافة، والذي وعد بإيجاد حل سريضي الطرفين بإذن الله، كما صرحت زوجة المرحوم «حسن ميكري» دائما للإعلام.

.....
* كاتبة من الجزائر



مسلسل تلفزيوني صيني يفضح مسؤولين متهمين بالفساد ويأسر المشاهدين

■ بكين - أف ب: أسر مسلسل تلفزيوني عن حملة الصين لمكافحة الكسب غير المشروع للمشاهدين، ورفق الغطاء عن مسؤولين متهمين بهذا الأمر، وتتمحور حلقات المسلسل حول ملكية ضخمة لصمم في بكين وملايين الدولارات مخبأة داخل صناديق للمالكات البحرية، وقبض على عدد كبير من الكوادر الشيوعية إثر حملة الرئيس شي جينبينغ لمكافحة الفساد خلال السنوات الأخيرة والتي تشير منتقدون إلى أنها كانت أيضا وسيلة للتخلص من الأعداء السياسيين منذ تولي شي السلطة في العام 2013. ويظهر المسلسل المؤلف من خمسة أجزاء والذي تعرضه قناة «CCTV»، اعترافات متفرقة لمسؤولين متهمين بالفساد من بينهم نائب وزير الأمن العام السابق سون ليجون، ويواجه سون الذي كان مسؤولا عن الأمن في هونغ كونغ خلال أشهر من الاضطرابات، مزاعم حول تلقيه رشى وتلاعبه في البورصة وحيازته أسلحة نارية بشكل غير قانوني والدفع لقاء خدمات جنسية.

ويدعي المسلسل أن سون تلقى رشى منتظمة تقدر بـ14 مليون دولار في «صناديق ماكولات بحرية صغيرة» من رجل عيّن لاحقا رئيسا للشرطة في مقاطعة جيانغسو (شرق). وقال سون في المسلسل ساعدته في كل هذا المسار. ويعتبر بث «اعترافات» المنشقة فيهم جنائيا، من بينهم مسؤولون سابقون، قبل



شي جينبينغ

في عهد الرئيس شي. وحُكم الاثنين على وانغ فويو الذي ظهر في الحلقة الثانية من المسلسل بالإعدام مع إرجاء تنفيذ الحكم لعامتين، وذلك بعد يوم على بث اعترافه، وكتب مئات الملايين من الأشخاص تعليقات حول المسلسل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الصين، وعبر معظمهم عن غضبهم بسبب الترف الذي تمتع به المسؤولون. وأشار أحدهم إلى أن المسؤولين لا يبدو أنهم نادمين على أفعالهم، بل يخالف ذلك «عاشوا حياة رائعة» وكانوا «غير قادرين على إلقاء قخرهم».

نقابة الموسيقين المصرية تسمح لعدد من مطربي المهرجانات بالغناء بعد تغيير أسمائهم

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواوي:
اشترطت نقابة المهن الموسيقية في مصر، على بعض مطربي المهرجانات تغيير أسمائهم، حتى يتم قبول عضويتهم في النقابة.
وقال محمد أبو البريز، وكيل أول نقابة الموسيقين في تصريحات صحافية، إن النقابة لا ترفض انضمام أي عضو طالما تطبق عليه الشروط اللازمة للاتحاق في النقابة، مشيرا إلى أن بعض مطربي المهرجانات الذين تقدموا بأوراقهم وموقفهم من التجديد، تمت الموافقة على منحهم تصاريح بالغناء بعد أن اجتازوا اختبارات الأداء، مؤكدا على تشكيل لجنة من النقابة لتحديد الأسماء المناسبة للاشتراك في النقابة والأسماء التي يجب تغييرها، حيث تم قبيل كل من «طيخة و«عنة» و«موزة» بعد أن وقع كل منهم على إقرار بتغيير اسمه.
وقال مطرب المهرجانات مصطفى عنية، إنه حول

العراق يتسلم من أمريكا غدا قطعتين أثريتين نادرتين تعودان إلى 4 آلاف عام

■ بغداد - الأناضول: قالت وزارة الخارجية العراقية، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة الأمريكية ستسلمها قطعتين أثريتين نادرتين تعودان إلى حضارة الوركاء (أور) التي ظهرت قبل أكثر من 4 آلاف عام قبل الميلاد. وذكر المتحدث الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في بيان، أن «القطعتين العامة لجمهورية العراق في لوس أنجلوس بالتنسيق والتعاون مع المكتب الوطني الأمريكي للتحقيقات ستسلم قطعتين أثريتين تعودان إلى أكثر من 4 آلاف سنة».

وأوضح الصحاف أن «إحدى القطع هي عبارة عن لوح مسماري يعود إلى مدينة أور، والثانية هي جزء من منشور مسماري نادر جدا يعود إلى مدينة بابل القديمة، ولا توجد سوى قطعتين منه في العالم وقد كان يستخدم كأداة تعليم نادرة».

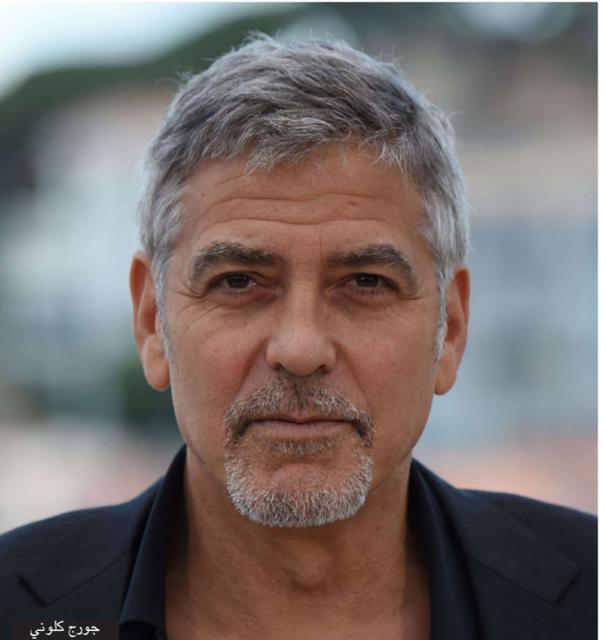
ولفت إلى أن «هذا الإنجاز أصبح في وضع اليد بعد مصادرتها من قبل السلطات الأمريكية ضمن الجهود التي تبذل لملاحقة الإتجار غير المشروع بالأثار العراقية ومن خلال تتبع المعلومات المقدمة واتخاذ الإجراءات القانونية لوضع اليد عليها والعمل على إرجاعها إلى موطنها الأصلي من خلال السلطات العراقية». وأشار المتحدث إلى أن «مراسم التسليم ستجري في مبنى القنصلية العامة لجمهورية

جوليا روبرتس وجورج كلوني يعودان لأمريكا بعد توقف تصوير «تذكرة إلى الجنة» في أستراليا

■ لوس أنجلوس - د ب أ: ذكرت تقارير، أمس الثلاثاء، أن الممثلين جوليا روبرتس وجورج كلوني، عادا لأمريكا عقب توقف تصوير فيلمها «تيكيت تو باراداييس» (تذكرة إلى الجنة) في أستراليا بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس



جوليا روبرتس



جورج كلوني

مهرجان مصارعة ثيران في الهند يواجه فيه الشبان الفحل... في الوحل

عاصمة الولاية ومدن كبرى أخرى فيها، ما دفع حكومة الولاية إلى إصدار أمر تنفيذي يسمح بموجب باستئناف المهرجان بعد عام. ونفى المنظمون والسياسيون في ولاية تاميل نادو تعرض الحيوانات لسوء معاملة، ويصف محبو المهرجان جاليكانو بأنه جزء حيوي من ثقافة المنطقة وهويتها.
وكان عدد المنافسين أقل هذا العام فيما تشهد الهند عودة ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 مع انتشار المتحورة أوميكرون.

الشبان الإمساك بها من قوتها أو سناهما. وتشمل جوائز أفضل مروزي الثيران سيارات ودرجات نارية وثلاجات وأجهزة تلفزيون ومعدات ذهبية وأثاثا. وما زال هذا المهرجان يتمتع بشعبية كبيرة رغم الخطر الذي يحمله. وتعرض أحد المتفرجين المراهقين لنحطة ثور الجمعة ونقل إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته، كما أفادت وسائل إعلام محلية. وهذه الحوادث شائعة إذ قتل العديد من

«أوبك» تتوقع ارتفاع الطلب واستقرار السوق العام الحالي

التوتر في الشرق الأوسط يصعد بأسعار النفط إلى أعلى مستوى منذ أكثر من 7 سنوات

■ مليون لندن - وكالات الأنباء: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء إلى أعلى مستوياتها في أكثر من سبع سنوات، بفعل مخاوف من تعطّل محتمل للإمدادات، بعد أن هاجمت جماعة الحوثي اليمنية الإمارات، في تصعيد للقتال بين الجماعة المتحالفة مع إيران والتحالف الذي تقوده السعودية.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.37 دولار بما يعادل 1.6 في المئة إلى 87.85 دولار للبرميل.

وقفزت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.71 دولار أو اثنين في المئة عن سعر تسوية يوم الجمعة إلى 84.62 دولار للبرميل.

وكانت التعاملات محدودة أمس الأول بسبب عطلة في الولايات المتحدة.

وارتفع الخامان أمس إلى أعلى مستوى منذ 30 أكتوبر/تشرين الأول 2014.

وقال محلل من «ايه. إن. زد ريسيرش» البحثية في مذكرة «التوتر الجيوسياسي الجديد يزيد من المؤشرات الحالية على الشح في السوق».

فقد هددت حركة الحوثي ببشّن هجمات ضد مزيد من الأهداف في الإمارات بعد ضربات شنّها باستخدام طائرات مسيّرة وصواريخ تسببت في انفجارات في شاحنات وقود وقتلت ثلاثة أشخاص.

وقالت شركة النفط الإماراتية «ادنوك» أنها قلّعت الخطط الضرورية لاستمرارية الأعمال لضمان توفير إمدادات موثوقة من المنتجات لمعلّائها في الإمارات وحول العالم بعد واقعة في محطة تحميل المنتجات المكررة في منطقة مصفح بأبوظبي.

وقال توريبيرون سولتقيت، من شركة «فيرسك مايلكروفت»، أن الهجوم «يؤكد على التهديد المتواصل للبنى التحتية المرتبطة بالبندين والطاقة في المنطقة في ظل توتر إقليمي متزايد».

وأضاف «ستتير التقارير عن تعرّض شاحنات

وخزانات وقود إلى أضرار قلق مراقبي سوق النفط، الذين يراقبون عن كثب أيضا مسار المحادثات النووية الجارية بين الولايات المتحدة وإيران..»

وتابع القول «فيما يتصدد الوقت أمام المفاوضين، يزداد خطر تدهور المناخ الأمّني في المنطقة».

كما أن إزدياد التناؤل حيال الطلب خفف المخاوف المرتبطة بتفشي متحورة أوميكرون والتوتر الجيوسياسي، مما أسهم في ارتفاع الأسعار.

أيضا شكّل الأمل بخفض الصين، المستهلك الرئيسي للطاقة، قيودها النقدية بهدف دعم

ذلك أن يدعم النفط ويزيد الحديث عن أسعار مئة (دولار) وما فوق».

وتوقع بنك «غولدمان ساكس» بأن يتواصل ارتفاع أسعار النفط، مشيرا إلى أنه قد يتجاوز 100 دولار العام المقبل لأول مرة منذ تموز/يوليو 2014.

على صعيد آخر التزمّت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، أمس بتوقعاتها بشأن زيادة الطلب العالمي على النفط بشكل قوي في عام 2022، على الرغم من مسالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا والزيادات المتوقعة في أسعار الفائدة

وأضافت أنه «من غير المتوقع أن تعرقل الإجراءات النقدية الزخم الأساسي للنمو الاقتصادي العالمي لكنها تعمل بدلا من ذلك على إعادة تقويم الاقتصادات التي تشهد نمواً تضخيمياً»، متوقعة أن تظل سوق النفط مدعومة جيدا طوال عام 2022.

وقالت المنظمة في بيانها على الرغم من أن سلاسة أوميكرون الجديدة قد يكون لها تأثير في النصف الأول من عام 2022، والذي يعتمد على أي تدابير إغلاق أخرى وزياد معدلات دخول المستشفيات والتي تؤثر على القوى العاملة، فإن توقعات النمو الاقتصادي لا تزال قوية».

وأظهر التقرير أن إنتاج «أوبك» في ديسمبر/كانون الأول ارتفع 170 ألف برميل يوميا ليصبح 27.88 مليون برميل يوميا، وهو ارتفاع أقل مما يُسمح بإنتاجه بموجب الاتفاق بين دولها.

شكوك حول قدرة روسيا على مواكبة الزيادات التي تقرها «أوبك» خلال الأشهر المقبلة

■ موسكو - دب: أفتت وكالة بلومبرغ للأنباء والتحليلات الاقتصادية إلى أن روسيا قد تكون قادرة فقط على إنتاج نحو نصف الزيادات التي يقترحها تحالف «أوبك+» لها خلال الأشهر الستة المقبلة، لتتضام بذلك إلى دول أخرى في التحالف كإنتاج من أجل زيادة الإنتاج رغم تعافي الطلب على الوقود مع انحسار تأثيرات الوباء.

وبينما يتم تداول النفط الخام فوق مستوى 85 دولارا للبرميل في لندن، تظهر التوقعات ذات الصلة بالإنتاج الروسي أن السوق العالمية قد تشهد إمدادات أقل من المتوقع، الأمر الذي من شأنه أن

يقود إلى ارتفاع أكبر في أسعار الطاقة، والتي أوصلت التضخم بالفعل لأعلى مستوياته في عقود.

ومن المفترض أن تضيق روسيا مئة ألف برميل يوميا إلى إنتاجها كل شهر. إلا أن الإنتاج توقف عن الارتفاع في كانون الأول/ديسمبر. ونظرا لتراجع أنشطته الحفر العام الماضي فإن معظم المحللين الذين استطلعت بلومبرغ آراءهم يتوقعون أن الزيادات الشهرية الفعلية لروسيا لا يمكن أن تتجاوز 60 ألف برميل يوميا في النصف الأول من العام الحالي.

وتعمل دول تحالف «أوبك+» على إعادة الإنتاج لمستويات ما

قبل الجائحة. وتتضمن خطة التحالف إضافة 400 ألف برميل يوميا كل شهر للإنتاج المجمع للتحالف. إلا أن الزيادات الفعلية تأتي دون المستهدف لعوامل متباينة من بينها الاضطرابات الداخلية في بعض الدول وعدم كفاية الاستثمارات بعيدة المدى في أخرى.

ورسبيا، تقول روسيا إنها ماضية لتحقيق أهدافها الإنتاجية. وقال نائب رئيس الوزراء الكسندر نوفاك، المسؤول الأبرز عن النفط في البلاد الأسبوع الماضي لوكالة «تاس» الروسية أن إنتاج بلاده من الخام سيرتفع إلى 10.1 مليون برميل يوميا هذا الشهر، وهو ما يتماشى مع حصة روسيا في «أوبك+».

ارتفاع أصول بنوك دبي إلى 420 مليار دولار

■ دبي - دب: زادت أصول بنوك إمارة دبي إلى نحو واحد تريليون 542 مليار درهم (حوالي 420 مليار دولار) بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2021. لتستحوذ بذلك على حصة بنحو 46.8٪ من إجمالي القطاع المصرفي في البلاد، والتي تبلغ قيمتها 29.3 تريليون درهم. وذلك وفق إحصائيات مصرف الإمارات المركزي.

وحسب الإحصائيات التي نشرتها صحيفة «البيان» على موقعها الإلكتروني، أمس الثلاثاء، زادت أصول بنوك دبي بنسبة 2.4٪ خلال 11 شهرا الأولى من العام الماضي، مقارنة بـ 1.7 تريليون 505 مليار درهم في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2020. بينما زادت على أساس سنوي بنحو 1.7٪، مقابل 1 تريليون 516 مليار درهم في تشرين

الأردن تلقى العام الماضي تعهدات بمساعدات وقروض بقيمة 4.6 مليار دولار

■ عمان - وكالات الأنباء: قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ناصر الشريدة، أمس الثلاثاء، إن حجم المساعدات الخارجية الكلية المتعاقد عليها للأردن للعام الماضي، بلغ 4.6 مليار دولار.

وأضاف في تصريح لقناة «المملكة» أن هذه المساعدات تشمل منحا متعادلا عليها بقيمة مليارين وقرودوا مبسرة بقيمة 9.9 مليار دولار، ومنحا إضافية ضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية بقيمة 667 مليون دولار.

وأكد الشريدة أن هذه المساعدات جاءت اعترافا بإصلاحات التي ينفذها الأردن على الصعيد الاقتصادي، إلى جانب تفهم الجهات الدولية والمناحة للاحتياجات التنموية للمتح للاردن، ولحجم التحديات والأعباء التي يواجهها في القطاعات المختلفة وأهمية الحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وخاصة في ظل الموارد المحدودة أصلا.

في ربيع 2019، ويستمر العمل به أربع سنوات، وبناء على ذلك تم منح الأردن دفعة تسهيلات تصل إلى 400 مليون دولار بغنافة مبسرة. وتتاح الصندوق للأردن، سحب 335.2 مليون دولار، بعد ختام المجلس التنفيذي للصندوق، المراجعة الثالثة للبرنامج المدوم من تسهيل الصندوق الممدد.

على صعيد آخر رفعت الفخات السياحية الأردنية 90 في المئة خلال 2021، مقارنة بالعام الذي سبقه، إلى 1.9 مليار دينار (2.6 مليار دولار). جاء ذلك، حسب بيان أصدرته وزارة السياحة والآثار الأردنية، الثلاثاء، على أنه عدد السياح الإجمالي للبلاد من خارج الأردن العام الماضي، بلغ 2.36 مليون سائح، ويزيد هذا الرقم بنسبة 90 في المئة مقارنة مع 2020، مشيرة إلى أن عدد السياح في العام 2021 «تجاوز التوقعات، التي كانت تشير إلى قووم 1.9 مليون سائح». وبيّنت الوزارة أن الدخل السياحي انخفض من 4.1 مليارات دينار (5.7 مليار دولار) في 2019، إلى مليار دينار (1.41 مليار دولار) في 2020، بعد تأثير تداعيات أزمة كورونا عالميا.

الكويت: هبوط عجز الميزانية 87%

■ الكويت - وكالات الأنباء: انخفض عجز ميزانية الكويت خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي 2021/2022 بنسبة 87.3 في المئة على أساس سنوي بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الكويتية الصادر، الثلاثاء، سجلت الميزانية عجزا بقيمة 682.42 مليون دينار (2.26 مليار دولار) بآلتسعة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون أول 2021.

كان عجز الميزانية يسجل 5.396 مليارات

دينار (17.9 مليار دولار) في الفترة المقارنة من السنة المالية 2020/2021.

وتبدأ السنة المالية في الكويت مطلع أبريل/نيسان، وتنتهي في مارس/آذار من العام التالي، وفق قانون الموازنة.

وارتفعت الإيرادات الحكومية بنسبة 88 في المئة على أساس سنوي خلال الفترة إلى 12.982 مليار دينار (43 مليار دولار).

وأظهرت البيانات ارتفاع الإيرادات النفطية خلال الفترة بنسبة 95.7 في

أشار الشريدة، إلى أن النسبة المتبقية من هذه المساعدات، والبالغة 47٪، وجهت لدعم برامج ومشاريع ذات أولوية في مجالات وقطاعات الحماية الاجتماعية والقطاعات الرئيسية الحركية للتشغيل والنمو ضمن برنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادية للأعوام 2023-2021.

وأشار إلى أن تحويل الجهات المناحة للجزء الأكبر من مساعداتها إلى الخزينة العامة يعد دليلا واضحا على الثقة الكبيرة للجهات المناحة والمولة بالإجراءات الشفافة والنظمة الحكومية الداخلية.

من جهة ثانية زادت الأصول الاحتياطية للبنك المركزي الأردني (عملات وذهب وسندات وأذونات) كافة، إلى جانب تفهم الجهات الدولية والمناحة للاحتياجات التنموية للمتح للاردن، ولحجم التحديات والأعباء التي يواجهها في القطاعات المختلفة وأهمية الحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وخاصة في ظل الموارد المحدودة أصلا.

وحول توزيع المساعدات الخارجية على القطاعات المختلفة، أوضح الوزير، أن المساعدات الموجهة لدعم الموازنة العامة بلغت قيمتها 3483 مليار دولار، منها منح بقيمة 1.928 مليار، وقروض مبسرة بقيمة 1410 مليار دولار، أي بنسبة 53٪ من إجمالي المساعدات الخارجية.

خطة مغربية بقيمة 220 مليون دولار لدعم قطاع السياحة المتضرر من الوباء

■ الرباط - رويترز: قالت وزارة السياحة المغربية أمس الثلاثاء أن الحكومة ستقدم دعما بقيمة ملياري درهم (220 مليون دولار) لساعدة الشركات والعاملين في قطاع السياحة على التكيف مع القيود المفروضة لاحتواء انتشار مرض كوفيد-19، بما في ذلك إبقاء حدوده مغلقة منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

وقالت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني في بيان أن الخطة تشمل مليار درهم لمساعدة الفنادق في أعمال الصيانة والتجديد والبقاء في السوق بعد الأزمة المستمرة منذ 22 شهرا، وستتدفق ألفي درهم شهريا في الربع الأول من هذا العام للعامل المتضررين.

اليمن يرفع أسعار وقود السيارات مجددا بنحو 30%

■ عدن - رويترز: قال مسؤول بشركة النفط اليمنية الحكومية في عدن إن الشركة رفعت مجددا أسعار وقود السيارات بنحو 30 في المئة تماشيا مع المتغيرات في أسعار الأسواق العالمية للوقود وهبوط العملة المحلية وسط أزمة خانقة غير مسبوقة في المشتقات النفطية تشهدها البلاد.

وأبلغ المسؤول رويترز أنه بموجب القرار الذي بدأ سريانه اعتبارا من مساء أمس الاثنين، يرتفع سعر جالون البنزين سعة 20 لترا إلى 17700 ريال (حوالي 16.5 دولار) من 13200 ريال (13 دولار)، بزيادة بمقدار 4500 ريال (حوالي 4.5 دولار).

وقال إن سبب الزيادة هو ارتفاع الأسعار التي يشترى بها التجار والموردون من الوقود من الخارج فضلا عن صعود أسعار النفط عالميا وكذلك تراجع سعر الريال اليمني إلى 1160 ريال للدولار.

وهذه هي أول زيادة تقرها شركة النفط الحكومية في أسعار وقود السيارات في العام الجديد. وتأتي بعد أقل من شهر من قرارها في 23 ديسمبر كانون الأول تخفيض سعر جالون البنزين إلى 13200 ريال (حوالي 14 دولارا) من 18600 ريال (20 دولارا).

وتوقع المسؤول بشركة النفط في عدن أن تنتهي أزمة إمدادات الوقود خلال الساعات القليلة القادمة أو غدا الثلاثاء، قائلا إنه بدأ ضخ الوقود إلى المحطات الحكومية والخاصة في عدن من مساء الاثنين.

وقال مواطنون لرويتز إن انعدام الوقود في المحطات الحكومية والخاصة في عدن وصعفاً ساهم في إزهاق السوق السوداء، إذ وصل سعر جالون الديزل سعة 20 لترا إلى 21 ألف ريال والبنزين إلى 25 ألف ريال في عدن، في حين وصل السعر لجالون البنزين في صنعاء إلى 26 ألف ريال.

وأكد سائقو سيارات أجرة وسكان في مدينة عدن الساحلية جنوب اليمن ارتفاع أسعار الوقود بكافة أنواعه إلى مستويات قياسية غير مسبوقة، لتزيد أوجاعهم جراء موجة الغلاء الحصاد التي تطل معظم السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في البلاد بسبب انهيار قيمة العملة المحلية.

وكانت شركة النفط الحكومية قد دأبت خلال العام المنصرم على الإعلان في أواخر كل شهر عن زيادة جديدة في الأسعار كانت آخرها في 22 نوفمبر تشرين الثاني حينما رفعت أسعار وقود السيارات بنسبة 22.5 في المئة، مما أثار موجة غضب دفعت الناس للخروج في مظاهرات في عدن وعدة محافظات جنوب البلاد للاحتجاج على تسرد الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار العملة وضعف الخدمات وحرب أوصلت وحدا من أفقر البلدان العربية إلى حافة المجاعة.

واليمن منتج صغير للنفط، وتراجع إنتاجه حاليا إلى 55 ألف برميل يوميا بعد أن كان قبل الحرب ما بين 150 ألف و200 ألف برميل يوميا، في حين كان يزيد على 450 ألف برميل يوميا في عام 2007.

تركيا: الطاقة الشمسية تُؤلّد نحو 8 آلاف ميغاوات من التيار الكهربائي

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء أن 2022 سيكون «عاما لبعاء» بالنسبة لبلاد من الناحية الاقتصادية، وسيشهد انخفاض أسعار الصرف والفائدة تدريجيا. وأعرب عن سعائه إزاء انخفاض أسعار صرف الليرة واستمرار الاستقرار، مبيّنا أن جهود حكومته تتواصل حيال زيادة اهتمام الجمهور بإيداع مُدخراتهم بالعملة الوطنية، وأضاف أن التضخم في تركيا بدأ بالتراجع وأنه سيستمر خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى أن من حق المواطنين انتظار تراجع التضخم الذي يمثل أحد أهم أهداف الحكومة حاليا.

من جهة ثانية وفيما يخص أنشطة تركيا المتعلقة بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، قال «اشترينغا 4 سفن تنقيب واثنين لآبحاث الزلزالية للعمل في البحرين الأسود والتوسط». وردا على سؤال حول وقف واشنطن دعما لمشروع خط أنابيب «إيست ميد» لنقل الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا، قال اردوغان هذا المشروع لم يكن قابلا للتنفيذ، لقد أجروا جميع الحسابات المالية له، وراؤه أنه لا يوجد شيء إيجابي في هذا المشروع، وأوضح أن مثل هذه المشاريع لا يمكن أن تنجح بمعزل عن تركيا.

وأردف قائلا «وزير الطاقة التركي الأسبق براءت البيراق كان قد تحدث مع نظيره الإسرائيلي في هذا الشأن، وحينها كانت لدينا الفرصة لتنفيذ هذا الأمر مع إسرائيل، لكن الظروف حينها أعاققت هذه الخطوة».

ولفت إلى إمكانية الحديث مع إسرائيل مجددا في مسألة نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مشيرا أن الجانب الإسرائيلي على مستوى الرئيس ورئيس الوزراء يتبعون رسائل في هذا الشأن إلى تركيا.

■ زيمير - الأناضول: شهدت تركيا زيادة ملحوظة في مجال الاستثمار بالطاقة المتجددة، ففي غضون 8 سنوات زاد حجم إنتاج الطاقة الشمسية المركبة من 40 ميغاوات إلى 7 آلاف و16 ميغاوات، ووفقا لبيانات وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، بدأت تركيا في إنتاج الطاقة الشمسية المركبة عام 2014 وبلغ إنتاجها ذلك العام 40 ميغاوات.

وعلى امتداد سنوات مُدّك تم إنشاء وتشغيل عدد من المحطات الكبرى لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية.

وفي العام الماضي تم افتتاح محطة جديدة للطاقة الشمسية بقدرة تبلغ ألف و149 ميغاوات ودمجها مع الشبكة العامة، ليصل حجم الطاقة الشمسية المركبة في البلاد إلى 7 آلاف و816 ميغاوات. وقال تولغا شاللي، رئيس مجلس إدارة جمعية الطاقة الصديقة للبيئة، أن الدعم المقدم من قبل الدولة لقطاع الطاقة الصديقة للبيئة ساهم في زيادة قدرات البلاد في مجال إنتاج الطاقة الشمسية المركبة.



مشهد بانورامي لأحدث محطة طاقة شمسية تركية

قمة «تكنولوجيا المالية الإسلامية» ستعقد في إسطنبول في آذار المقبل

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت شركة «المفانس فينتشرز»، وهي منظم فعاليات للاقتصاد الرقمي الإسلامي، أمس الأول عن عقدها القمة العالمية الثالثة لتكنولوجيا المالية الإسلامية لعام 2022 في إسطنبول في مارس/آذار المقبل. جاء ذلك في بيان صدر عن الشركة التي مقرها لندن قالت فيه أن القمة ستُنظّم مع المؤسسة الإسلامية لتعمية القطاع الخاص التابعة لـ«البنك الإسلامي للتنمية»، وبالتعاون مع منتدى «قمة» القطاع أيضا للبنين، كما تعدها جمعية البنوك الإسلامية التركية. وحسب البيان فإن «من المقرر أن تقام الفعالية في إسطنبول حيث تتناول مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية، إلى جانب جمع أصحاب المصلحة في النظام البيئي في نقطة تجمع واحدة». وأضاف «ستكون المنصة هي الأولى في تركيا التي تدعو إلى كل ما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المالية الإسلامية، وتسهيّل مناقشة الأفكار والحلول الرائدة في مجال الشركات لتقديم منتجات وخدمات مالية إسلامية عالية المستوى». وفيما يتعلق بضمون المؤتمر، أفاد البيان بأن «المؤتمر سيعقد على مدار يومين وستعرض فيه مجموعة متنوعة من البرامج، بما في ذلك التبادل التجاري، وكل ذلك تحت شعار وضع تكنولوجيا المالية الإسلامية في العصر الرقمي».

وقال مؤسس ومدير الشركة المنظمة، عبد المهين منسي «نهدف إلى إنشاء منصة شبكة قوية لجميع الأطراف ذات الصلة للمشاركة فيها وتبادل الأفكار وتوفر منصة للقادمين الجسد لعرض منتجاتهم وحلولهم أثناء استكشاف القطاع المالي التركي وإمكاناته». وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية للتنمية، أمين سجنيني بلقد طورتا منصة فينيليت وبريدج بالإضافة إلى البسارات الرقمية الأخرى التي تهدف إلى تسريع وزيادة الخدمات المالية القائمة على تكنولوجيا المالية المقدمة للمجتمعات في البلدان الأعضاء لدينا».

وأن المصادر المذكورة توفر للشركات المحلية القدرة على المنافسة في السوق الأوروبية في المستقبل، بفضل انخفاض تكاليف الطاقة في منتجاتها. وقال أيضا «يتعمد بلدنا بمصادر مهمة للطاقة النظيفة أبرزها الرياح والشمس أو مطررة، وتتركز محطات الطاقة الشمسية التركية في منطقة بحر إيجة وحول ولايات قرمان وأنطاليا (جنوب وإسبارطة غرب)». وأوضح شاللي أن مصادر الطاقة المتجددة لها أهمية كبيرة بالنسبة للشركات المصدرة،

وتابع القول «تحظى تركيا بموقع جغرافي مهم يجعلها أكثر عرضة للشمس والاستفادة من الطاقة الشمسية. لا يوجد مكان داخل حدود تركيا لا يمكن له الاستفادة من الطاقة الشمسية، يمكنك الاستفادة من هذه الطاقة النظيفة في جميع أرجاء البلاد، من أنطاليا في الجنوب إلى البحر الأسود في الشمال، حتى عندما تكون حالة الطقس غائمة أو عاصفة

ارتفاع مستوى تلوث الأوزون يكلف دول شرق وجنوب آسيا عشرات مليارات الدولارات خسائر لحاصيلها من الحبوب



حقل أرز في قرية يانغ شاو الصينية في مقاطعة غويزو

■ طوكيو - أ ف ب: تكلف المستويات المرتفعة لتلوث الأوزون الناتج عن النشاطات الاقتصادية للبشر في آسيا الصين واليابان وكوريا الجنوبية، خسائر تقدر بحوالي 63 مليار دولار سنويا من محاصيل الأرز والقمح والذرة، على ما أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة «نيشيتر فود» المتخصصة.

وبخلاف طبقة الأوزون في «الستراتوسفير» ثاني طبقة من الغلاف الجوي للارض، التي تحمي الأرض من الأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس، فإن الأوزون يشكل لدى وجوده في الطبقات السفلى من الغلاف الجوي ملوثاً ثانوياً يصبح ساماً عندما يزداد تركيزه.

وقال منشأ عبر تفاعل كيميائي ناجم عن اختلاط ملوثين، غالباً ما ينبعثان من حرق الوقود في السيارات أو الصناعة، في وجود ضوء الشمس، وقد يتداخلان مع عملية التمثيل الضوئي للنبات ونموه.

واستندت الدراسة التي نشرت أمس الأول إلى بيانات مراقبة التلوث من المنطقة وجارب ميدانية لتظهر أن تأثير الأوزون على المحاصيل في آسيا أكبر مما كان يعتقد.

وقال مؤلفو الدراسة إن النتائج يجب أن تدفع بضائع السياسات إلى خفض الانبعاثات التي تنتج الأوزون.

وأوضح المعد الرئيسي للدراسة والأستاذ الفخرى في جامعة طوكيو كازوهيكو كوباياشي «نجحت السيطرة على نسبة تلوث الهواء في كل أمريكا الشمالية وأوروبا في خفض مستويات الأوزون»، وأضاف في مقابلة «علينا تكرار هذا

النجاح في شرق آسيا وجنوبها».

واستخدمت تقديرات سابقة لتأثير الأوزون على المحاصيل الأساسية مثل الأرز والقمح والذرة في بعض الأحيان أصنافاً من هذه المحاصيل غير منتشرة في آسيا أو اختبرت على نباتات تزرع في أوعية بدلاً من الحقول.

ويهدف الحصول على صورة أكثر دقة، تناول الباحثون أصنافاً شائعة في المنطقة وأجروا تجارب على محاصيل في الإوعية وفي الحقول أيضاً.

وعرضوا الأرز والقمح والذرة لمستويات متفاوتة من الأوزون واستخدموا غلات محاصيلها لوضع نموذج يظهر كيف يؤثر التعرض لنسب مختلفة من الأوزون على نمو النبات.

كذلك اختبروا النموذج بتجربة ثانية تمت خلالها معالجة المحاصيل بمادة كيميائية تحمي من تأثيرات الأوزون، لمعرفة إذا كان الحصول قد ازداد بما يتماشى مع تقديراتهم.

ويهدف تحديد التأثيرات على أرض الواقع،

طبق الباحثون بيانات الأوزون التي استحصلوا عليها من أكثر من ثلاثة آلاف موقع مراقبة في الصين وكوريا الجنوبية واليابان، على نموذجهم.

ووجدوا أن 33 في المئة من محصول القمح في الصين يُفقد سنوياً بسبب تلوث الأوزون، مع خسارة 28 في المئة في كوريا الجنوبية و16 في المئة لليابان.

وقال الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها بالنسبة إلى الأرز، كانت نسبة الخسائر في الصين 23 في المئة، رغم أن الباحثين وجدوا أن

السلالات الهجينة كانت أكثر عرضة للخطر بشكل ملحوظ من السلالات الأصلية، وكانت النسبة في كوريا الجنوبية حوالي 11 في المئة فيما بلغ ما يزيد قليلاً عن 5 في المئة في اليابان.

كذلك، تأثرت محاصيل الذرة في الصين وكوريا الجنوبية بمستويات أقل، ولا تزرع الذرة في اليابان بكميات كبيرة.

وقال الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها كانت محدودة بالعدد من العوامل، بما فيها وجود

20 عاماً من العقوبات الاقتصادية الأمريكية والأوروبية ترهق زيمبابوي وتمنعها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة

■ هراري - أ ف ب: يستذكر كاليستو جوكونيا العصر الذهبي لصنع الثلاجات الذي يملكه في هراري عاصمة زيمبابوي عندما كان يشغل فيه 350 موظفاً وينتج 20 ألف ثلاجة سنوياً.

غير أن الزمن الجميل ولّى، واجتاحت الأعشاب المكان بسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية، وفق ما قاله في مقابلة حديثة.

وتخضع زيمبابوي لعقوبات أمريكية وأوروبية منذ 20 عاماً، بسبب القمع العنيف لمعارضين لنظام روبرت موغابي خلال الانتخابات الرئاسية في العام 2002.

وحالياً هناك مئات الشخصيات والكيانات ممنوعة من دخول الولايات المتحدة ودول الاتحاد فيما أولهم العينية والمالية مجمدة.

ورفعت العقوبات منذ ذلك الوقت عن بعض الأفراد المستهدفين، لكن لا يزال دعم الزنزيان من «مندوق النقد الدولي» معلقاً. قبل شهرين، كرز الصندوق رفضه تقديم الدعم بسبب الديون الطائلة التي نشأت تحتها زيمبابوي، الواقعة في جنوب أفريقيا والبالغ 3.9 مليار يورو بما فيها

مزادات أسبوعية بالدولار الأمريكي. وتعطى الدولارات حسب الطلبات التي تعتبر الأكثر إلحاحاً. ويقول جوكونيا «يعطون، لكن ليس بما يكفي».

وتمنع العقوبات الأمريكية المصارف من إقراض المال لدولة زيمبابوي، وحسب مبعوث من الأمم المتحدة كان في زيمبابوي في تشرين الثاني/نوفمبر، توقفت 87 مؤسسة مالية عن التعامل مع زيمبابوي بسبب العقوبات.

ويوضح الخبير الاقتصادي الزيمبابوي غيفت موغانو أنه «بغياح رأس المال، لا وظائف، ولن يُخاطر أي مستثمر في دولة خاضعة لعقوبات».

ويستفيد أصحاب الثروات من رحلات إلى آسيا والشرق الأوسط للقيام بمعاملاتهم المالية، وبالتالي يتحايلون على العقوبات، وفق ما يقول الخبير السياسي الدريد ماسونوتغوري من جامعة زيمبابوي.

في السنوات الأخيرة، حظيت دعوة زيمبابوي لرفع العقوبات بدعم من جيرانها الأفارقة بما فيهم جنوب أفريقيا، غير أن العقوبات الأمريكية

«منتدى دافوس»: مخاطر المناخ قد تكبد مدن العالم 31 تريليون دولار

■ دافوس - الأناضول: توقع المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس) أن تفقد المدن حول العالم 44 في المئة من نواتجها المحلية بما يعادل 31 تريليون دولار، بسبب مخاطر تغيرات المناخ، وقال المنتدى في تقرير صدر يوم الإثنين أن المدن تساهم بنسبة 80 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، لكنها أيضاً مسؤولة عن 75 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية.

ويرى المنتدى أن «المدن يمكن أن تلعب دوراً هاماً في إطلاق العنان للفرص الاقتصادية من خلال الحلول المستندة إلى الطبيعة».

وطالب المنتدى بـ«خارطة طريق جديدة» لمساعدة المدن على اعتماد الحلول المستندة إلى الطبيعة للبنية التحتية الحضرية، وتحسين الإنفاق وزيادة النمو المستدام. ورجح التقرير أن الاستثمار في البنية التحتية المقاومة لتغير المناخ بإنفاق 583 مليار دولار ستساعد في خلق 59 مليون وظيفة بحلول 2030، بالإضافة إلى تخفيف المخاطر المتزايدة الناجمة عن الطقس القاسي، وتبلغ الاستثمارات الإستراتيجية لتلقيح أجواء العالم من الانبعاثات الكربونية بشكل شامل نحو 130 تريليون دولار تقريباً، حسب تقرير سابق لوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا».

ومنذ الثورة الصناعية وزيادة انبعاثات الغاز الكربونية التي يتم إطلاقها في الغلاف الجوي يفعل الأنشطة البشرية، ازدياد درجة حموضة المحيطات، حيث تمتص المحيطات أكثر من 90 في المئة من الحرارة المولدة نتيجة التغيرات المناخية، وبدأت درجة حرارة الأرض بالارتفاع منذ نهاية ستينيات القرن الماضي، وهي ظاهرة يرجعها مختصون إلى انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

ومع ذلك، فإن الخسارة المقدرة في محاصيل الأرز، خصوصاً الأنواع الهجينة، قد تكون صادمة بعض الشيء لمن لم يكن يعلم ذلك في السابق..

وفي المجموع، تقدر الدراسة خسائر سنوية تبلغ 63 مليار دولار، وقال كوباياشي إنه يأمل في أن توفر 90 في المئة من أرز العالم و44 في المئة من قمحه.

وقال كوباياشي في المقابلة «من المعروف أن الأوزون يؤثر بشكل كبير على إنتاج المحاصيل.

معظم أجهزة مراقبة الأوزون في المناطق الحضرية، بالإضافة إلى أن مستوياته في المناطق الريفية غالباً ما تكون أعلى.

وتكتوب في الدراسة أن الأوزون السطحي «يشكل تهديداً للامن الغذائي» نظراً إلى تأثيراته في منطقة توفّر 90 في المئة من أرز العالم و44 في المئة من قمحه.

وقال كوباياشي في المقابلة «من المعروف أن الأوزون يؤثر بشكل كبير على إنتاج المحاصيل.

غوتيريش يحث قطاع الأعمال على مساعدة الدول الفقيرة في «ساعة عسرتها»

■ نيويورك - رويترز: دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، زعماء قطاع الأعمال إلى دعم الدول النامية «في ساعة عسرتها» من خلال إتاحة لقاحات كوفيد-19 والمساعدة في محاربة أزمة المناخ وإصلاح النظام المالي العالمي.

ومحدثاً عبر اتصال مرثي إلى «المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)»، قال غوتيريش أسس الأول «في كل هذه المجالات الثلاثة، نحتاج الدعم والأفكار والتمويل وصوت مجتمع الأعمال العالمي».

وأضاف أن هناك «عجز عالمي عن دعم الدول النامية في ساعة عسرتها»، وحذر من أنه دون تحرك فوري فإن عدم المساواة والفقر سيتعمقان، وهو ما يغذي المزيد من الاضطرابات الاجتماعية والمزيد من العنف.

وقال غوتيريش، الذي بدأ فترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات في أول الشهر الحالي «لا يمكننا تحمل تبعات النوع من عدم الاستقرار».

ويحث الأمين العام للأمم المتحدة منذ وقت طويل على قدر أكبر من التحرك العالمي للتصدي لعدم المساواة في لقاحات كوفيد-19 وتغير المناخ وإصلاح النظام المالي العالمي.

وقال «نحتاج لنظام مالي عالمي يكون مؤهلاً لتحقيق أهدافه، هذا يعني إعادة هيكلة عاجلة للديون وإصلاح بنية الدين طويل الأجل».

وحذر أيضاً من تعاف غير متكافئ من الجائحة تتضرر منه بشدة الدول منخفضة الدخل. وقال أن الدول النامية «تشهد أبطأ نمو في جيل.. أعباء تضخم قياسي وتقلص القدرة المالية وأسعار الفائدة المرتفعة وارتفاع حاد في أسعار الطاقة والغذاء تضرب أركان العالم وتعرقل التعافي، خصوصاً في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل».

ماكرون يعرض قبيل الانتخابات صورة ودية لاقتصاد فرنسا والاستثمارات والوظائف الجديدة لسوق العمل.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

ويقول منتقدون إنه يتصرف «كوثيس للأنف» يريد إلغاء شبكات الأمان الاجتماعي الترسخة في فرنسا وخفض إعانات الرعاية الاجتماعية ليضع القاتل الأشد فقراً.

لكن قبل ثلاثة أشهر من انتخابات أبريل/نيسان، تظهر مؤشرات أن الاقتصاد الفرنسي ينتعش مع تسجيل نمو بنسبة 6.7 في المئة في 2021، وعودته إلى مستويات ما قبل الجائحة بخطى أسرع من أي اقتصاد في مجموعة السبع باستثناء الولايات المتحدة.

ولم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيترجم إلى أصوات الناخبين لصالحه ماكرون، ومع قفزة في أسعار الطاقة في أرجاء أوروبا، تضطر الأسر لدفع فواتير أعلى للكهرباء وهو ما يغذي مخاوف داخل الحكومة من تآذر الناخبين.

وتلقى مؤيدو ماكرون دفعة غير متوقعة من الخبير الاقتصادي بول كروجمان يوم الجمعة الماضي، عندما كتب في صحيفة نيويورك تايمز، «الأمريكية «في الواقع، فإن من بين الاقتصادات المتقدمة الرئيسية، يمكن القول أن نجم الأداء في عهد الجائحة هو .. فرنسا».

■ باريس - رويترز: عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أسس الأول صورة ودية لاقتصاد بلاده تتضمن 21 مشروعاً استثمارياً أجنبياً جديداً كدليل على أن إصلاحاته الاقتصادية تؤتي ثمارها قبل أقل من ثلاثة أشهر من انتخابات رئاسية في المتوقع أن ينافس فيها.

وأثناء زيارة إلى مقاطعة الزاس في شرق فرنسا، افتتح ماكرون مشروعاً صناعياً بقيمة 300 مليون يورو (340 مليون دولار) لعلاق الكيموايات الألماني «بايسف»، وهو واحد من 21 مشروعاً جديداً قيمتها الإجمالية أربعة مليارات يورو وتوفر عشرة آلاف وظيفة في إطار مسعى لإجذاب المستثمرين الأجانب.

وأعلنت شركة «فايزر» الأمريكية لصناعة الأدوية أيضاً عن خطة استثمارية بقيمة 520 مليون يورو في فرنسا، في حين قالت شركة «إيستمان» الأمريكية لأفلام الكاميرات والسينما أنها ستستثمر مليار دولار لبناء مصنع لإعادة تدوير المواد البلاستيكية.

وتقدر مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي خلال عام 2021 بنحو 1.9 تريليون دولار، أي أعلى من 1.6 تريليون دولار في عام 2020. وتابع التقرير «مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي

بريطانيا: سوق العمل يحقق قفزة في التوظيف رغم الوباء... لكن التضخم يبتلع زيادات الأجور

■ لندن - د ب أ: شهد سوق العمل في بريطانيا نمواً قوياً رغم زيادة الإصابات بفيروس كورونا أواخر العام الماضي، مع ارتفاع أعداد الوظائف المتساعرة إلى مستوى قياسي بلغ 1.25 مليون وظيفة في الربع الأخير من السنة المالية الجارية، وانخفاض البطالة على نحو غير متوقع. غير أن التضخم ابتلع قفراً كبيراً من أجور العاملين.

فقد أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الثلاثاء أن عدد المدرجين في جداول رواتب الشركات ارتفع بمقدار 184 ألف شخص في كانون الأول/ديسمبر، بونيرة أقوى من المتوقع.

وكان معدل البطالة في بريطانيا انخفض إلى 4.1 في الربع الثالث، المنتهى في تشرين الثاني/نوفمبر، وهي أفضل نسبة منذ حزيران/يونيو عام 2020.

وتشير البيانات إلى قوة الاقتصاد التي قد تشجع بنك إنكلترا (البنك المركزي) على الاستمرار في التركيز على التضخم.

ورفع صانعو السياسة لدى البنك المركزي أسعار الفائدة الشهر الماضي، وكانت تلك المرة الأولى خلال الوباء. ويتوقع المستثمرون خطوة أخرى خلال اجتماع مقرر في 3 شباط/فبراير، حيث يهدد التضخم بتجاوز معدل 6 في المئة العام، أي ثلاثة أضعاف المستهدف.

وقال باثيل سيلفين، كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة «كي.بي.إم.

جي بريطانيا» للمحاسبية والاستشارات «على افتراض رفع القيد (المرتبطه بالوباء) قريباً، ربما الأسبوع المقبل، يمكن أن يصبح سوق العمل أكثر نشاطاً، ما يثبت صحة موقف بنك إنكلترا المتشدد قبل عيد الميلاد».

من جهة ثانية يشهد العمال في المملكة المتحدة بالفعل ابتلاع التضخم الذي حدث في أواخر العام الماضي لجميع أجورهم، مما يضعهم في عام 2022 في مواجهة أزمة أكثر حدة متعلقة بتكاليف المعيشة.

فقد أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية ارتفاع متوسط الأجور في شهر تشرين الثاني/نوفمبر بنسبة 3.5 في المئة، أي أقل من معدل زيادة أسعار المستهلكين الذي تجاوز 6 في المئة لأول مرة منذ شهر تموز/يوليو من عام 2020.

وقد أدى ذلك إلى انخفاض متوسط الدخل الأسبوعي الحقيقي، الذي يعد مقياساً يرصد الفرق بين المدفوعات والأجور، بنسبة 0.9 في المئة.

وتشير البيانات إلى أن المستهلكين بدأوا يتراجعون في قوتهم الشرائية بسبب زيادة التضخم.

ومن المتوقع أن يصير هذا الضغط على المستهلكين أقوى في نيسان/أبريل، عندما يبدأ تطبيق الزيادات المقررة على فواتير المياه والكهرباء والضرائب.

توقعات برفع سقف أسعار الطاقة للمستهلكين في بريطانيا

العمل منذ آب/أغسطس الماضي نتيجة ارتفاع أسعار الجملة للكهرباء.

البريطاني «وفجيم» الحد الأقصى لفاتورة الكهرباء حالياً بنحو 1277 جنياً إسترلينياً للمستهلك، فإنه وضع قيوداً على قدرة الشركات على تمرير الزيادة في أسعار شراء الكهرباء في أسعار الغاز والكهرباء على المدى الطويل، وهو ما جعل هذه الشركات تواجه صعوبات بالغة في تحقيق أرباح أو مواصلة عملها.

وتتوقع «كورتول إنسايت» ارتفاع الحد الأقصى لسعر الكهرباء بنسبة 51 في المئة إلى 1925 جنياً إسترلينياً سنوياً اعتباراً من أول نيسان/أبريل المقبل، في أول تعديل للأسعار التي يتم تعديلها مرتين سنوياً.

سقف أسعار الطاقة للمستهلكين في بريطانيا خلال تشرين الأول/أكتوبر المقبل وذلك للمرة الثانية خلال العام الحالي، إلى جانب ارتفاع نفقات العيشة للمستهلكين بشكل عام.

وحسب تقرير شركة «كورتول إنسايت» من المتوقع ارتفاع الحد السنوي لفاتورة الطاقة للأسرة العادية إلى 2255 جنياً إسترلينياً (3077 دولاراً) اعتباراً من أول تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويزيد هذا الحد الأقصى بنسبة 77 في المئة عن الحد الأقصى الحالي لأسعار الطاقة، وبنسبة 17 في المئة عن متوسط أسعار الطاقة التي تتوقعها شركة الاستشارات اعتباراً من نيسان/أبريل المقبل. وقد أضافت «كورتول إنسايت» صوتها إلى

جوائز الفيفا

ليفاندوسكي «أفضل» لاعب وغير مكترث بعدم تصويت ميسي له... وجائزة تكريمية لرونالدو



رئيس الفيفا أمانغولو يكرم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو

باريس - أ ف ب: عوض البولندي روبرت ليفاندوسكي، هداف بايرن ميونخ، خسارته جائزة الكرة الذهبية لصالح الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم باريس سان جيرمان باحتفاله بجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثاني تالياً في حفل "الأفضل" لعام 2021 الذين ينظمه الفيفا.

وتوج المهاجم البولندي، البالغ 33 عاماً، بالجائزة الفردية للمرة الثانية بعد 2020، في نهاية عام مزدهر على المستوى الشخصي، وتوق ليفاندوسكي على ميسي الذي وضع سجله بالكرة الذهبية السابعة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ونجم ليفربول المصري محمد صلاح. وقال ليفاندوسكي الذي سجل 48 هدفاً في مختلف المسابقات في موسم 2020-2021: "أنا سعيد وأشرف بالفوز بهذه الجائزة، أشعر بالفخر، هذه الجائزة هي أيضاً لزملائي ودرربي، نعمل جميعاً بجهد للفوز بالمباريات والكؤوس". وسجل المهاجم ربع الحراس، 41 هدفاً في 29 مباراة الموسم الماضي، محطماً بفارق هدف الرقم القياسي السابق لآندر عدد من الأهداف في الدوري الألماني والسجل باسم الراحل غير مولر الذي تم تكريمه خلال الحفل الافتراضي في زيوريخ السويسرية، والذي حافظ عليه منذ موسم 1971-1972. وسجل ليفاندوسكي قبل يومين من إعلان فوزه بالجائزة، ثلاثية في مرمرى كولن، وأعلن رصيده الاجمالي في الدوري الألماني إلى 300 هدف، في المركز الثاني في ترتيب أفضل الهدافين خلف مولر نفسه (365 هدفاً).

وقال ليفاندوسكي إنه غير مهتم بأن منافسه ميسي لم يصوت له في استفتاء الجائزة، وقال: "السؤال يجب أن يوجه له، لم أقم بأي شيء خاطئ من شأنه أن يجعله منزعجاً مني، باستثناء الأشياء الرياضية، هذا مختلف، ولكن على المستوى الشخصي أتمنى أن يكون كل شيء بخير". وأكد: "كان هذا قراره، أحترم هذا، يجب أن أقول أي شيء، أو

وأحرز الـ"دون" 115 هدفاً في 184 مباراة منذ انضمامه إلى البرتغال في العام 2003. وتابع رونالدو الذي يحتل المركز الأول في قائمة هدافي دوري أبطال أوروبا (140 هدفاً) قائلاً: "لم أكن أفكر مطلقاً في تحطيم هذا الرقم القياسي". وأضاف: "أنا فخور للغاية، إنها مكافأة خاصة من الفيفا، المؤسسة التي أحترمها كثيراً. إنه إنجاز رائع، إنه لأمر رائع أن تكون هداف كل العصور".

للهداف الدولية، وحصل من الفيفا على "جائزة خاصة". وعلق رونالدو (36 عاماً) الذي كان حاضراً شخصياً لتسلم جائزته التكريمية "إنه حلم، يجب أن أشكر زملائي، خصوصاً في المنتخب الوطني، الذي لعبت معه منذ ما يقارب 20 عاماً". وفي أيلول/سبتمبر الماضي، أصبح النجم البرتغالي الهداف الوحيد في تاريخ الكرة الدولية الذي يسجل 115 هدفاً متوقفاً على اللاعب الإيراني علي داني (109 أهداف).

عند الرجال والإنكليزية إيما هيز عند السيدات، ودخل توخيل بمنافسة مع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب البريميرليغ والذي خسره أمام نظيره الألماني في نهائي المسابقة القارية الموسم الماضي، ومع الإيطالي روبرتو مانشيني الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس أوروبا. وتوقفت هيز على المدرب الإسباني لويس كيرتس، الذي قاد برشلونة إلى ثلاثية

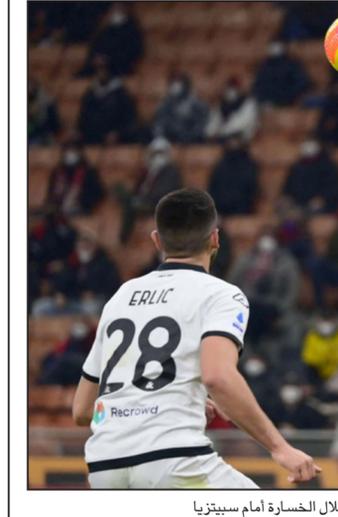
جائزة أفضل حارس لعام 2021، حيث توج حامي عرين تشلسي موسمه الماضي بالفوز بدوري أبطال أوروبا، وتقدم ميندي على حارس باريس سان جيرمان وميلان السابق الإيطالي جانلويجي دوناروما المتوج مع منتخب بلاده بلقب البطولة القارية، وحارس بايرن ميونخ مانويل نوير حامل لقب العام الماضي. وهيمن تشلسي على لقب أفضل مدرب ومدريه مع فوز الألماني توماس توخيل

الدوري الإنكليزي تأجيل مباراة بيرنلي وواتفورد بسبب الإصابات وكورونا

لندن - أ ف ب: وافقت رابطة الدوري الإنكليزي لكرة القدم على تأجيل مباراة بيرنلي وواتفورد المقررة أمس ضمن المرحلة السابعة عشرة، بعد قبول طلب أصحاب الأرض على أساس عدم توفر الحد الأدنى من اللاعبين المتاحين.

وقال مدرب بيرنلي شون دايش إن 10 فقط من لاعبي الفريق الأول شاركوا في التدريبات قبل أن يطلب النادي التأجيل، وأضاف مدرب بيرنلي صاحب المركز الأخير إنه فضل عن حالات فيروس كورونا التفشي في صفوف النادي، هناك العديد من اللاعبين مثل تشارلي تايلر الذي تعرض لضربة في التدريبات، وافقت الرابطة على طلب بيرنلي في وقت متأخر مساء الإثنين، وقالت: "وافق مجلس إدارة رابطة الدوري على طلب بيرنلي لأن النادي كان لديه عدد أقل من العدد المطلوب من اللاعبين المتاحين للمباراة (13 لاعبا وحارس واحد)، بسبب كورونا والإصابات والتعطل في كأس الأمم الأفريقية، وكانت الرابطة أجلت مباراة بيرنلي وليستر التي كانت مقررة السبت للأسباب نفسها.

الدوري الإيطالي سبب تزييا يسقط ميلان ونابولي ينتهز الفرصة



نجم ميلان الحظرم ابراهيموفيتش يسدد كرة برأسه خلال الخسارة أمام سبب تزييا

بعد عودة المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، عقب مشاركته في الدقائق العشرين الأخيرة مرتدياً قناعاً وأقياً، بعد أقل من شهرين من إصابته بكسور عدة في الوجه.

كما أنه حقق الانتصار في المباريات الثلاث الأخيرة. فافتكس المدرب بيولي بإجراء تغيير وحيد عن المباراة السابقة التي انتهت بفوز غريز لفرقة على فينيتزيا 3-3 صفر، فشل رادي كرونيتش مكان ساندر تونالي الموقوف، فيما استمر النجم الحظرم زلاتان ابراهيموفيتش في قيادة الهجوم، وسيتحسّر ميلان كثيراً على اضعاء ركلة جزاء قبل لحظات من نهاية الشوط الأول بعد عرقلة من الحارس إيفان بروفيديل على لياو وأسر العودة إلى "الغار" تم احتساب الركلة، لكن هيرنانديز أهدرها (45).

وعوض لياو وأضاحا حدا لسلسلة من الفرص أمام أصحاب الأرض في الشوط الأول، وتمكن من الاستفادة من تمريرة بيينا رائعة فشل مدافع سبب تزييا ديميتري نيكولاو في تشتيتها على النحو الصحيح، لتصل إلى البرتغالي المنفرد بالحارس ليسبدها فوقه ببراعة (45-1)، وفي الشوط الثاني، تمكن غودولو من معادلة النتيجة بعد ست دقائق من دخوله كبديل بعد تمريرة عرضية من دانيالي فيرديه (64)، وفي لحظات أخيرة جنونية، الغي هدف ميلان (90-34) سجله جوننيور ميسيياس بعدما أطلق الحكم صافرته بدون أن يمنح أصحاب الأرض الإفضلية أثر على ريببشت قبل وصول الكرة إلى ميسيياس ما أشعل غضب ميلان، فيما كان القائم بعد دقيقة يتصدى لرأسية ابراهيموفيتش، وبعد ست دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع وصلت كرة إلى غيباسي الذي انطلق وسجل

روما - أ ف ب: أهدر ميلان فرصة ذهبية لاعتلاء صدارة الدوري الإيطالي بعدما سقط بشكل صادم على أرضه أمام سبب تزييا 2-1 ختام المرحلة الثانية والعشرين، فيما استفاد نابولي على أكمل وجه من تعثر قطبي ميلان هذا الأسبوع لتقليص الفارق بينهما بعد فوزه على مضيفه بولونيا 2-صفر.

وبقي ميلان في المركز الثاني برصيد 48 نقطة بفارق نقطتين عن الاثنتي النصر وحامل اللقب والذي سقط في فخ التعادل السلبي أمام اتالانتا، علماً أن "تيراتوري" يملك مباراة أقل، فيما رفع نابولي رصيده إلى 46 نقطة متأخراً في المركز الثالث، وتقدم سبب تزييا للمركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة. وفي المباراة الأولى، دخل "روزونيري" مع فرصة كبيرة لانتزاع الصدارة من جاره "تيراتوري" عقب تعادل الأخير أمام اتالانتا الرابع، ما كان سيفسح المجال أمام رجال المدرب ستيغفانو بيولي لخطف الصدارة ولو مؤقتاً، على اعتبار أن الاثنتي النصر مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين، وبعدها سجل البرتغالي رافاييل لياو هدف التقدم (45-14) بعد دقيقتين من إهدار الفرنسي تيبو هيرنانديز ركلة جزاء، أدرك البديل الكولومبي كيغن غودولو التعادل في الشوط الثاني (64) قبل أن يحطم الغاني إيمانويل غيباسي أحلام ميلان بالخروج ولو بنقطة بهدف قاتل (69-64)، وكانت كل المؤشرات توحى إلى أن ميلان سيخرج منتصراً، على اعتبار أنه يخوض المواجهة على أرضه،

الدوري الإسباني إشبيلية يسعى إلى تشديد الخناق على ريال مدريد

أوروبا والتي تسببت في خروجه خالي الوفاض منها، وسيخوض الفريق الأندلسي مواجهة صعبة أمام دينامو زغرب الكرواتي في 17 و20 شباط/فبراير المقبل في الملحق المؤهل للدوري الأوروبي "المفضلة" لديه كونه يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب بها (6)، ويأمل إشبيلية في وضع الخروج من الكأس المحلية جانباً والتركيز على رحلته إلى بلنسية حيث يرصد الفوز الثالث توالياً، ولم يخسر إشبيلية في مبارياته الست الأخيرة في الدوري وتحديدًا منذ خسارته أمام ريال مدريد بالذات 2-1 في سانتياغو برنابيو في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث فاز بعدها خمس مرات مقابل تعادل واحد كان أمام ضيفه برشلونة 1-1، ويملك إشبيلية 44 نقطة مقابل 49 نقطة لريال مدريد الذي كان خاض مباراته في هذه المرحلة في 22 كانون الأول/ديسمبر الماضي ضد ضيفه أتلتيك بلباو وفاز بها 2-1 بسبب مشاركته في الكأس السوبر والتي توج بلقبها الأحد في الرياض على حساب بلباو حامل اللقب بالذات 2-صفر بعدما تخطف غريمه التقليدي برشلونة 3-2 بعد التمديد.

مدير - أ ف ب: يسعى إشبيلية إلى تشديد الخناق على ريال مدريد المتصدر وتقليص الفارق بينهما إلى نقطتين عندما يحل ضيفا على بلنسية اليوم في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الإسباني.

ويمنى الفريق الأندلسي النفس بتعويض خيبة خروجه خالي الوفاض من الكأس المحلية بخسارته أمام جاره ريال بيتيس 2-1 في ضمن النهائي في المباراة التي لعبت على مدى يومين بعد توقيعها في الدقيقة 39 الأحد والنتيجة 1-1 بسبب إصابة لاعب إشبيلية خوان جوردان بمقذوفة في رأسه، واستتكت في اليوم التالي، وأعرب إشبيلية عن استيائه من قرار الاتحاد الإسباني استكمال المباراة في اليوم التالي وقال مسؤولوه إنهم "يختلفون تماماً" مع قرار استئناف المباراة، وأصروا على أن "الشيء المنطقي والعادل... البحث عن موعد لاحق يمكن للاعب الذي تعرض للاعتداء أن يلعب فيه على الأقل". وبدأ مدربه جوليئ لوبيتيجي غاضباً: "جوردان وصل المستشفى وضغطه 16-13، إما أنك تدبرين أو لا تدبرين ما حصل، لا أفهم لماذا لعبنا اليوم، خصوصاً وأن اللاعب المعتدى عليه تعرض للإصابة، لأنه ببساطة لا يستطيع اللعب، كان من الممكن اللعب في يوم آخر، كانت هناك احتمالات كثيرة في هذه الحالة بالتحديد، العدالة غير موجودة"، وأضاف: "لم يكن من الممكن أن نظهر على أرض الملعب، نعتقد أن الخوف من العقوبات كان حاسماً، لو لم نحضر إلى الملعب، سننقى ولن نلعب في الكؤوس التالية، ماذا كان يتعين علينا فعله؟".

وأوضح الاتحاد أنه "بالنظر إلى الروناتمة المغفولة هذا الموسم، وجدنا أنه من الضروري أن تلعب في أقرب وقت ممكن"، مضيفاً أنه "عملياً لأسباب تنظيمية" للعبها في نفس الملعب وأمام أبواب موصدة، وكانت الخسارة أمام بيتيس هي الأولى لإشبيلية في مبارياته الألمانية الأخيرة في مختلف المسابقات وتحديدًا منذ خسارته أمام مضيفه سالزبورغ النمساوي صفر-1 في دوري أبطال

وفاة أسطورة ريال مدريد خينتو بستة ألقاب في دوري الأبطال



الأسطورة خينتو (يمين) إلى جانب رئيس نادي ريال مدريد بيريز

الرياض . واكسبه هذا السجل الفريد أيضاً تعيينه رئيساً فخرياً للريال في 2016 خلفاً لدي ستيغفانو الذي توفي في 2014. كما لعب خينتو مع منتخب إسبانيا 43 مرة وسجل خلالها خمسة أهداف. وخاض تصفيات كأس الأمم الأوروبية 1964، لكنه مرتبط جزئياً في هذه الكأس الكبرى الأولى في تاريخ "لاروخا"، لأنه لم يتم اختياره لخوض نصف النهائي والمباراة النهائية

مدير - أ ف ب: أعلن ريال مدريد وفاة أسطوره بين 1953 و1971 باكو خينتو، اللاعب الوحيد في التاريخ المتوج بستة ألقاب في كأس أوروبا للأندية البطلة (دوري الأبطال حالياً)، عن سن 88 عاماً.

في 18 موسماً مع ريال مدريد، سجل فرانسيسكو "باكو" خينتو 182 هدفاً في 601 مباراة، وروص سجلاً حافلاً بالألقاب تضمن على الخصوص فضلاً عن 6 كؤوس أوروبية 12 لقباً في الدوري الإسباني ولقبان في كأس إسبانيا، كان قبل وفاته رئيساً فخرياً للنادي الملكي، وشكل الجناح الأيسر المغم بالحوية والسرعة هجومًا نارياً إلى جانب ألفريدو دي ستيغفانو وميكتور ريال والمجري فيرينتس بوشكاش والغرنزيي ريمون كوبا (من 1956 إلى 1959)، ورفع خمسة كؤوس متتالية في دوري الأبطال مع الثلاثة الأوائل بين عامي 1956 و1960. وتوج بلقب سادس بعد ذلك بست سنوات، وتحديداً في عام 1966 جنباً إلى جنب مع أساطير أخرى مثل مانو سانشيز أو بييري، في المجموع، لعب باكو خينتو 8 مباريات نهائية في المسابقة القارية الأولى، بينها اثنتان خسرها في عام 1962 ضد بنفيكا وفي عام 1964 ضد إنتر. رقم قياسي آخر يتفاهمه مع نجم ميلان الإيطالي الدفاع باولو مالديني. وكتب ريال مدريد: "شخصية باكو خينتو تمثل بأمانة جميع قيم ريال مدريد، لقد كان وسيظل مرجعاً مدريدياً

كأس أمم افريقيا

■ ياوندي - أ ف ب: فرض التعادل 1-1 نفسه سيد الموقف في الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لكأس الأمم الإفريقية، بين الكاميرون صاحبة الأرض والرأس الأخضر وبوركينا فاسو أمام إثيوبيا.

وعزز المنتخب الكاميريوني، الضامن تأهله في الجولة السابقة، صدارته للمجموعة بـ7 نقاط، فيما حسم بوركينا فاسو الوصافة بـ4 نقاط ليحلق بأصحاب الأرض إلى الدور الإقصائي، متساوياً مع الرأس الأخضر، لكن مع أفضلية لمنتخب "الخيل" عقب فوزه على مطارده المباشر 1-صفر، وتذليل إثيوبيا الترتيب بنقطة يتيمة. وبات يتعين على الرأس الأخضر انتظار بقية نتائج المجموعات لمعرفة مصيره، كواحد من أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعات الست.

وعلى ملعب "أوليمبي" في العاصمة ياوندي، ضغط المنتخب الكاميريوني في الشوط الأول بدون خطورة تذكر، قبل أن يفتتح التسجيل من أول تسديدة حقيقية من هدف البطولة فنسان أبوبكر الذي استغل ركلة حرة من اليسار إلى داخل المنطقة فشل دفاع الرأس الأخضر في التعامل معها لتصل إلى لاعب النصر السعودي ويسد أرضية زاحفة إلى يسار الحارس جوسيمار فوزيتا (39)، رافعاً رصيده إلى خمسة أهداف. وبعدهما سجل هدفين من ركلتي جزاء أمام بوركينا فاسو 2-1 وتناهي أخرى في مرمى إثيوبيا 4-1، يأمل أبوبكر بأن يحطم الرقم القياسي لعدد الأهداف في بطولة واحدة والمسجل باسم الزائيري بيبير مولامبا بـ9 أهداف في خمس مباريات عام 1974. وتساوى مع مواطنه الهدف السابق ورئيس الاتحاد الكاميريوني الحالي صامويل إيتو الذي سجل 5 أهداف في البطولة بين عامي 2006 و2008، كما تجاوز مواطنه الآخر الأسطورة روجيه ميلا (4 أهداف عام 1986)، وبارتريك ميومبا عام 2004. وأهدر الرأس الأخضر أخطر فرصه قبل دقيقة من الاستراحة، إثر تسديدة من ياندي دوس سانتوس تاخريس صدها بقدمه المدافع هارولد موكوبي بعدما ارتدى أرضاً أمام المرمى المشرع (44). ومع بداية الشوط الثاني، فاجأ الرأس الأخضر أصحاب الأرض بهدف التعادل عبر البديل غاري رودريغش الذي استفاد من مجهود فردي من زميله خاميرو وموتيرو وعرضية أرضية ليلعبها بـكعب

بوركيننا فاسو تراقف الكاميرون إلى ثمن النهائي والرأس الأخضر بالانتظار



هداف البطولة أبوبكر سجل هدفه الخامس للكاميرون أمام الرأس الأخضر

طويلة من أداما غيرا ضرب بها الدفاع إلى سيريل بايالا سيطر عليها من خارج المنطقة وتابعها ساقطة بقدمه اليسرى فوق الحارس تكليامرام شانكو (24). وأردك تسديدة غيتانيه كيديبي من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى العليا (10). وردت بوركينا فاسو عبر حسن باندبي في الدقيقة 11، قبل أن تفتتح التسجيل بعد تمريرة

قدمه على طريقة الجزائري رابح مادجر في الشباك (53). وكادت الكاميرون تضيف الثاني إلا أن أبوبكر (66) والبديلين سامويل أوم-غوييه (75) وكليتون نجي على دفعتين (80 و3+90) فتنقوا في إهدار الفرص أمام المرمى. وفي المباراة الثانية، استهلث إثيوبيا الشوط الأول

مباريات اليوم دربي عربي حاسم بين مصر والسودان

الفوز الصعب والثمن على غينيا بيساو 1-صفر في الجولة الثانية عندما عوض سقوطه في الأولى أمام نيجيريا والذي كان الأول في الدور الأول للمعرض القاري منذ 2004 في تونس عندما سقط أمام نظيره الجزائري 2-1. وميندك الهزيمة، لم تخسر مصر في 16 مباراة تواليًا (12 فوزًا و4 تعادلات). ولم يقدم المصريون أداءً مقنعًا حتى الآن في البطولة التي يسعون من خلالها إلى استعادة أجادهم بها واللعب الغائب عن خزائهم منذ 2010 عندما ظفروا باللقب الثالث تواليًا والسابع في تاريخهم (رقم قياسي). علما أنهم بلغوا نهائي نسخة 2017 وخسروا أمام الكاميرون 2-1. وتترك مصر جيدا أهمية النقاط الثلاث التي ستمنحها البطولة الثانية بغض النظر عن نتيجة مباراة غينيا بيساو ونيجيريا، كما أن التعادل سيهلها في حال تعثر غينيا بيساو.

وبعاني المنتخب المصري من غيابات قاسية خصوصاً في الدفاع بعدم توفر لاعبي الزمالك محمود حمدي "الوش" وأحمد أبو الفتوح (إصابة عضلية لـسك منهما)، والأهلي أكرم توفيق (قطع في الرباط الصليبي). ومن المتوقع أن يدفع المدرب كارلوس كيروش بأحمد سيد "زيزو" في وسط اللعب بدلا من عبد الله السعيد، كمفاجأة وحيدة في التشكيلة. ويحول المنتخب المصري على جمعه ولقبول محمد صلاح الذي فك صياحه عن التهديد دوليا بتسجيل هدف الفوز في

ياوندي - أ ف ب: تتجه الأنتظار اليوم إلى العاصمة ياوندي مسرح الدربي العربي الحاسم بين مصر وجاره السودان لحجز بطاقة التأهل إلى ثمن نهائي كأس الأمم الإفريقية ضمن الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الرابعة. ويتنافس المنتخبان العربيان على البطولة الثانية المباشرة للمجموعة مع غينيا بيساو التي تسعى إلى تحطيم الدور الأول للمرة الأولى في تاريخها عندما تلاقى نيجيريا المنتصرة والضامنة للمركز الأول وبطاقة الدور الثاني، وتتصدر الإفريقي (كاف) عشية مواجهة السودان في الجولة الثانية من فوزين على مصر 1-صفر للسودان 1-3، بفارق ثلاث نقاط أمام مصر، فيما تتناقص غينيا بيساو والسودان المركز الثالث بنقطة واحدة مع أفضلية فارق الأهداف لغينيا بيساو التي تشارك في العرس القاري للمرة الثالثة تواليًا في تاريخها.

ولن يكون "دربي النيل" سهلاً، رغم تفوق "الفرقة" على "صقور الجديان" في تاريخ المواجهات بينهما، إذ التقيا 28 مرة، كانت مصر الأعلى كعباً في 19 لقاءً مقابل ثلاثة انتصارات للسودان، والتقى المنتخبان خمس مرات في العرس القاري وفاز الفراعنة 3 مرات آخرها 3-صفر في نسخة 2008 عندما توجسوا باللقب مقابل تعادل 2-2 في نسخة 1963 في غانا أيضا وخسارة 2-1 في نسخة 1970 في السودان. ويضفي المنتخب المصري النفس باستغلال المعنويات العالية عقب

كيروش ينتقد الكاف وينصح بـ«توظيف خبراء»!

■ ياوندي - أ ف ب: نصح مدرب منتخب مصر، البرتغالي كارلوس كيروش وسائل الإعلام بـ«توظيف خبراء» لتعلم كيفية قراءة طريقة لعب "الفرقة"، ومنتقد الاتحاد الإفريقي (كاف) عشية مواجهة السودان في الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الرابعة لكأس أمم إفريقيا.

وقال كيروش إنه مع تفكسي كورونا "تغير العالم، تغير المجتمع، وتغيرت كرة القدم، الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو النقد الموجه

إينا (كمديين)، لكننا لسنا سحرة. نحن نبدل قصارى جهدها. ينتقدوننا في التلفزيون وفي وسائل الإعلام. هذا جزء من العرض ونحن مستعدون له". وأضاف: "عندما يوزع الكاف أوراق تشكيلات المباريات حيث بدأ أنتا لاعب 5-5-0 (في مواجهة نيجيريا)، فإني سأضع ذلك في كتاب أكتبه حاليا عن تكات كرة القدم". وتابع: "ليس السكاف هو من يدفع راتبي، بل الاتحاد المصري، لا يمكنني فعل شيء من أجلكم (لشرح خطة اللعب) بعد المباراة، ساكون سعيدا القدم هي لعبة آراء وأخطاء".

كورونا يضرب تونس مجددا قبل اللقاء المصري

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت اللجنة الطبية للاتحاد الإفريقي، ثبوت إصابة 7 لاعبي منتخب تونس بفيروس كورونا، قبل المواجهة الحاسمة ضد نظيره الغامبي. وكشفت تقارير عن ظهور سبع حالات إيجابية بكورونا بين صفوف "تسور قراج". وقالت إن "مسحة كل من هبي الخزري وعلي الجمل ومحمد بن رمضان وأيمن دحمان وعلي معلول ومحمد بن حميدة وغيلان الشعلاحي إيجابية"، وتحتل تونس المركز الثالث في المجموعة السادسة برصيد 3 نقاط. بعد الهزيمة أمام مالي 1-0 والفوز على موريتانيا 4-0، وتتصدر غامبيا ومالي الترتيب به 4 نقاط لكل منهما. ويحتاج المنتخب التونسي للفوز على نقاط ويضمن التأهل لثمن النهائي.

مرسى غينيا بيساو. وكان الهدف الأول لصالح بعد صياح دام ست مباريات متتالية وتحديدا منذ هزه شيك جزر القمر بثلاثية في التصفيات المؤهلة للعرض القاري في 21 آذار/مارس الماضي.

ولن يكون السودان خصما سهلا خصوصا وان أماله لتزال قائمة في المنافسة على البطولة الثانية المباشرة او كصاحب أفضل ثالث. ويتوقف تأهله على فوزه وتعثر غينيا بيساو، أو فوزه بأكثر من هدفين وفوز غينيا على نيجيريا بهدف. وفي حال العيور، سيكر السودانين إنجاز نسخة العام 2012، حينما تخطوا الدور الأول بفوز حاسم في الجولة الأخيرة على حساب بوركينا فاسو للمرة الأولى منذ 1970، عام اللقب الوحيد لـ"صقور الجديان".

وفي المباراة الثانية، تسعى غينيا بيساو إلى فوز تاريخي يكون بطاقة عبورها إلى ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها. وفاجت غينيا بيساو السودان في الجولة الأولى واكتفت بنقطة، مهددة فوزا في التنازل بعدما أهدر بيليه ركلة جزاء في الدقيقة 82، ثم وقفت ندا قويا أمام مصر وخسرت بصعوبة صفر-1. وتعني غينيا بيساو النقص باستغلال التاهل المبكر لنيجيريا وضمانها للصدارة حيث من المتوقع أن يريح مدرب "التسور الممتازة" لاعبيه الأساسيين ترقبا للدور ثمن النهائي.

موكاسانغا أول امرأة تدير مباراة في تاريخ أفريقيا

■ إسطنبول - الأناضول: استدخل الرواندية سلمية موكاسانغا تاريخ الكرة الإفريقية بعدما اختارها السكاف لقيادة مباراة زيمبابوي وغينيا في كأس الأمم.

وستصبح موكاسانغا، أول امرأة تدير مباراة من فريض اللعب في تاريخ النهائيات بعدما شاركت كحكم رابع في مباراة غينيا ومالوي. وأعلن الكاف عن أسماء 63 حكما من فئة النخبة لإدارة مباريات

بالساعة. وأردف: "من قبل، كنا نعلم أن هناك محترفين في الصحافة، يعرفون قراءه المباريات عندما يتكثرون عنها، والآن علينا أن نشرح نظام اللعبة للـ"كاف". وقال: "مشكلتي هي أنه إذا قدمت تشكيلي قبل ساعة ونصف من المباراة، لا أعرف بيد من ستنظني هذه الورقة، ربما في يد الخصم". وأضاف: "التحكم بتوظيف خبراء لقراءة اللعبة وستفهمون النظام الذي تلعب به، نحن نحترم الآراء المتواضعة، هذا رأيي، كرة القدم هي لعبة آراء وأخطاء".

رادار الملاعب

تركيا ستسرل 3250 فردا لتأمين مونديال 2022 في قطر

■ أنقرة - رويترز: قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده ستسرل 3250 فردا من قوات الأمن إلى قطر للمساهمة في تأمين كأس العالم 2022، مضيفاً أن أنقرة دربت أيضا طرين على هذه المهمة قبل المونديال، وقال صويلو إنه سيجري نشر ثلاثة آلاف من قوات الأمن وغيرهم خلال الحدث، بالإضافة إلى مئة فرد من وحدة القوات الخاصة و50 كلبا للكشف عن القنابل مع مدربيها و50 خبيرا في إبطال مفصول القنابل، وغيرهم. وأضاف: "سيعمل في الملج نحو 3250 من أفرادنا بصورة مؤقتة في قطر في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2022 لمدة 45 يوما في ما يتصل بكأس العالم الذي من المتوقع أن يحضره ما يزيد على مليون مشجع من جميع أنحاء العالم. وسيعمل أفرادنا على استتباب الأمن". وقال صويلو إن تركيا دربت كذلك 677 فرد أمن من قطر في 38 مجالا مختلفا، من دون الخوض في التفاصيل. ومن المقرر إقامة المونديال من 21 نوفمبر إلى 18 ديسمبر.

دييفو كوستا يفسخ عقده مع مينيرو البرازيلي

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: فسح المهاجم الإسباني-البرازيلي دييفو كوستا عقده مع أتلتيكو مينيرو وبات حرا للتعاقد مع ناد آخر، بحسب ما أعلن الطرفان، ونشر المهاجم السابق لأتلتيكو مدريد وتلغسي على "إنستغرام": "اليوم، أقول وداعاً لأتلتيكو. أريد أن أشكر الجماهير للدعم الذي قدمته لي منذ اليوم الأول". وحط كوستا الرحال في مينيرو صاحب الشعبية الكبيرة في ولاية ميناس غيرايس في آب/أغسطس الماضي، ووقع عقدا حتى كانون الأول/ديسمبر 2022، إلا أن مغامرته في بلده الأم انتهت سريعا، وأضاف في رسالته التي أرفقها بصورته مع كأس السدوري البرازيلي التي احزرها مينيرو في ديسمبر الماضي للمرة الأولى منذ 50 عاما: "أشكركم على السماح لي بتحقيق حلم طفولتي باللعب في دوري البرازيلي والفوز باللقب". وأعلن النادي على "تويتر": "فسح كوستا عقده. لعب 19 مباراة وسجل خمسة أهداف وسنعت هدفين. حظا سعيدا دييفو لبقية مسيرتك المهنية، وتحوم الشوك حول الوجة الجديدة للمهاجم البرازيلي، لكن وسائل إعلام محلية أشارت إلى اهتمام كورينثيانز من ساو باولو به.

الإصابة تبعد الجزائري فارس عن تورينو حتى نهاية الموسم

■ روما - أ ف ب: تعرض الجناح الجزائري محمد فارس لتمزق في رباط ركبته اليمنى، ما سيبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم بحسب ما أعلن فريقه الجديد تورينو الإيطالي، وأصيب ابن الـ25 عاما الذي كان ضمن تشكيلة المنتخب الجزائري الفائز بكأس الأمم الإفريقية 2019، خلال التمارين مع فريقه الجديد الذي ضمه الجمعة من منافسه المحلي لانسويو على سبيل الإعادة حتى نهاية الموسم مع خيار التعاقد معه نهائيا. وقال تورينو إن الفحوص التي خضع لها اللاعب الجزائري الذي يحمل أيضا الجنسية الفرنسية، أظهرت "تعرض لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي وضضر في الغضروف". وهذه المرة الثانية التي يتعرض فيها فارس لتمزق مماثل، إذ سبق أن اختبر ذلك عام 2019 حين كان يلعب لسبيل الإيطالي. وانضم فارس لانسويو في تشرين الأول/أكتوبر 2020 لكن فريق العاصمة عاود في صيف 2021 لجنوى بدون أن يكمل فترة الإعادة لأنه انتقل في 14 كانون الثاني/يناير الحالي لتورينو.

موامبا يشعر بالقلق من احتمال عودة إريكسن للعب

■ لندن - رويترز: عبر فابريس موامبا لاعب وسط بولتون السابق عن قلقه من احتمال انضمام الدنماركي كريستيان إريكسن لبرينتفورد الإنكليزي بعد تعافيه من أزمة قلبية تعرض لها خلال بطولة أوروبا في يونيو/حزيران، ولم يلعب إريكسن البالغ 29 عاما منذ هذه الأزمة الصحية الخطيرة، وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي فسح الإنتر عقد إريكسن بعد منعه من اللعب في إيطاليا بسبب اعتماده على جهاز لتنظيم ضربات القلب. وقال موامبا: "مثل أي شخص آخر، أنا متحمس لعودة إريكسن المحملة للدوري الممتاز لكنني أتق أنك تفهمون سبب قلقي أيضا". وأجبر موامبا نفسه على الاعتزال في سن 24 عاما بعد سقوطه مغشيا عليه في اللعب في مباراة في 2012 وشارف على الموت بعدما توقف قلبه لمدة 78 دقيقة لكنه تعافى بعد قضاء أربعة أسابيع في المستشفى. وقال موامبا: "كشخص عانى من قصور في القلب في اللعب، أجد صعوبة في التفكير في أنه يمكنني الذهاب لمساعدة كريستيان وهو يلعب. المساعدة الطبية التي تلقاها كريستيان بهذه السرعة والفعالية، بعد إصابته بالأزمة القلبية ربما تكون أحد الأسباب التي تجعله يأمل في استئناف مسيرته، داني بليند يلعب بجهاز تنظيم ضربات القلب، لذا يمكن القيام بذلك على أعلى مستوى. لكن الأمر لا يتعلق فقط بالحالة الجسدية ولكن الجانب النفسي ومشاعر الأسرة التي قد يكون الأمر قاسيا عليها".

بداية جيدة لمديفيد وتيستيباس وموغوروزا وصعبه لوراي وخروج مبكر للمصرية شريف



الروسي مديفيدف تائق وتأهل بسهولة على حساب السويسري لاسكونن

كارستيف، وفاز البريطاني أيضا في أربع مجموعات في الدور الأول لويميلدون العام الماضي. وحقق موري ثلاثة القاب كبرى في مسيرته (ويميلدون 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز 2016)، إلا أن أستراليا كانت دائما محطة محببة له بعد أن خسر خمس مباريات نهائية (2010، 2011، 2013، 2015 و2016)، الأربع الأخيرة ضد ديوكويتش.

فئة السيدات

خرجت المصرية ميار شريف من الدور الأول بخسارتها أمام البريطانية هيزر واطسون 3-6 و5-2 و6-2، وكانت شريف الممتلة الوحيدة للتنس العربية في البطولة على انسحاب التونسية أنس جابر بسبب الإصابة. ولم تكن حال الأمريكية ليلي فرنانديز، وصيفة فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي، أفضل من ميار وودعت من الدور الأول بخسارتها أمام الأسترالية ماديسون إنغليس المشاركة ببطاقة دعوة 6-2 و6-4. كما خرجت الألمانية أنجيليك كير ببطلة عام 2016 بخسارتها أمام الاستونية كايا كاتيني 4-6 و3-6، والأمريكية سلون ستيفنز ببطلة عام 2017 بسقوطها أمام البريطانية إيماراوكانو ببطلة فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي صفر-6 و2-6 و1-6. ونجحت الإسبانية غاربيني موغوروزا الثالثة عالميا في بلوغ الدور الثاني للبطولة الأسترالية للمرة العاشرة في 10 مشاركات بتغلبه على الفرنسية كلارا بوريل 3-6 و4-4. وتلقتي موغوروزا، المتوجة بـلوزن غاروس 2016 وويميلدون 2017، مع الفرنسية الأخرى البرية كورنيه، وتأهلت أيضا البولندية إيفا شفيونتك السابعة وبطلة رولان غاروس 2020، بفوزها على البريطانية هاريت دارت 6-3 و6-3، والرومانية سيمونا هاليب الرابعة عشرة بتغلبها على البولندية ماجالينا فريخ 4-6 و3-6، والأستونية أنيت كونتايفت السادسة بفوزها على التشيكية كاترينا سينياكوفا 2-6 و3-6. وأفلتت البيلاروسية أرينا سابالينكا الثانية من خروج مبكر بقلبها الطاولة على الأسترالية ستورم ساندرس محاولة خسارتها المجموعة الأولى 7-5 وتخلتها 3-1 في الثانية إلى فوز 6-3 و6-2.

بطولة أستراليا للتنس

■ مليون - أ ف ب: بلغ الروسي دانييل مديفيدف المصنف ثانيا عالميا الدور الثاني لبطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، بفوزه السهل على السويسري هنري لاسكونن 6-1 و4-6 و7-4 (3-7) في مليون.

واحتاج مديفيدف الذي يعني النفس بإحراز لقبه الكبير الثاني بعد بطولة الولايات المتحدة، آخر بطولات الفرند سلام الصيف الماضي، إلى ساعة و54 دقيقة للتخلص من عقبة السويسري المصنف 91 عالميا، ويسعى مديفيدف إلى تعويض خسارته نهائي العام الماضي أمام ديوكويتش، وهو المرشح الأبرز للتوجع باللقب بعد ترحيل الصربي بسبب عدم تلقيه لقاح كورونا، ما نذر أحلامه بإحراز اللقب الـ21 القياسي في الفرند سلام. ويلتقي في الدور الثاني مع الأسترالي نك كيربوس الـ11 عالميا. كما حجز اليوناني ستيفانو ستيتسيباس الرابع بطاقته بدون أي صعوبة بتغلبه على السعودي ميكايل إيمر 6-2 و4-6 و3-6. ولم يجد الروسي الآخر أندري روليف الخاسر صعوبة في التأهل إلى الدور الثاني بتغلبه على الإيطالي جانلوكا ماجر 3-6 و2-6 و2-6. وانسحب النرويجي كاسبر رود الثامن بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها قبل يومين في التدريبات.

وعانى البريطاني أندري موراي، المشارك ببطاقة دعوة، الأمرين لتخطي عقبة الجورجي نيكولوز باسيلاتشفيلي الحادي والعشرين حيث احتاج إلى خمس مجموعات 6-1 و3-6 و4-6 و6-7 (5-7) في ثلاث ساعات و52 دقيقة، وكانت المباراة الأولى لوراي في بطولة أستراليا منذ عام 2019 عندما خرج من الدور الأول وود المنافسات باكيا حيث كان يعتقد أنه الظهور الأخير له في ملاعب الكره بعد عامين معاناته من الالام متكررة في الورك أزعته الصغراء بسبب معاناته من الالام متكررة في الورك أزعته بعد ذلك على الضوع لجراحتين أبعدها عن الملاعب فترة طويلة. وهو الفوز الثاني لوراي على باسيلاتشفيلي في مدى أسبوع بعدما تغلب عليه بصعوبة أيضا 7-6 (7-4) و7-6 و3-7 و6-3 و3-6 والأربعاء الماضي في ربع نهائي دورة سيدني في طريقه إلى المباراة النهائية الأولى له منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019 حيث خسر أمام الروسي اصلان

أسئلة على هامش محاكمة أنور رسلان

رياض معصعس *

حققت ألمانيا، لاشك، في حكمها على ضابط مخابرات النظام السوري السابق أنور رسلان مركزاً عالمياً في العدالة الدولية بسبب ذكره في التاريخ القضائي والقانوني، وسابقة يبنى عليها مثالا يحتذى به في محاكمة مجرمي الحرب، وضد الإنسانية في مواقع وأزمات لاحقة.

لقد جاء الحكم بالسجن مدى الحياة على رسلان كبلمس لكل ضحايا الحكم، وكل الذين كانوا ضحايا من قبل الآلاف من مخابرات النظام الذين ارتكبوا أشيع المجازر والانتهاكات بحق الشعب السوري. كونه، كما يؤمل أن يكون، الأول في سبحة تكرر حياتها واحدة تلو الأخرى، خاصة وأن محاكمة ثانية في ألمانيا ينتظرها الجميع أيضاً هي محاكمة الطبيب (علاء موسى) المتهم أيضاً بجرائم ضد الإنسانية والذي كان يعذب المرضى ويقتلهم في مستشفى حمص العسكري.

ومن المعلوم أن عدداً من أفراد مخابرات النظام كانوا قد هربوا (وليس انشقوا) في بداية الثورة فلنا منهم أن النظام على وشك السقوط، وبالتالي من الأفضل الهرب قبل غرق المركب، أو شعروا أنهم كانوا مهديين بحياتهم من قبل النظام نفسه كحالة رسلان، وهم متواجدون في أكثر من بلد تحت عباءة اللجوء، وربما بهويات مختلفة بانتظار التعرف عليهم.

لقد استطاع رسلان الحصول على اللجوء في

ألمانيا دون أن تكون للسلطات الألمانية إحاطة كاملة بشخصيته لولا أن الخامي السوري المقيم في ألمانيا أنور البني (وهو أحد ضحاياها) قد تعرف عليه صدفه وقدم دعوى قضائية ضده، وتم الإلقاء القبض عليه ومحاكمته بعد سماع إفادات لأكثر من ثمانين شاهداً، ودراسة صور ووثائق تقدم بها الكثير من الضحايا.

الحكم والمعارضة

من الغريب في أمر الحكم على رسلان الذي لاقي ترحيباً من كل منظمات حقوق الإنسان، أن الائتلاف الوطني السوري لم يصدر أي بيان بهذا الخصوص الذي من المفترض أن يصرح عن موقفه عن هذا الحدث السوري الهام، والدولي أيضاً، ويهين الشعب السوري بمحاكمة أحد جلاذيه.

فما هو السبب؟ هل هو عدم موافقة الائتلاف على هذا الحكم؟ هل لأن رسلان كان في وقت مضى ضمن وفود المعارضة؟ من غرائب الأمور أن الحكومة عليه مدى الحياة أنور رسلان بجرائم ضد الإنسانية، كان قد هرب إلى الأردن بداية، وقام رئيس الائتلاف الوطني آنئذ باصطحابه إلى جنيف حيث تم ضمه كعضو في الائتلاف، بل وكمستشار عسكري ضمن الوفد المفاوض في محادثات جنيف2 في العام 2014.

فلماذا لم يتساءل أقطاب المعارضة عن ماضيه مثلاً، أو يتحروا عنه، ولماذا لم يطلبوا منه أي معلومات

أو ملفات إذا كان أفصح عن هويته الفعلية؟ أو على أقل تقدير توثيق جميع أسماء الذين تقع عليهم المسؤولية في قتل وتعذيب مئات آلاف السوريين حتى تتم محاكمتهم يوماً ما. فضايط رفيع المستوى، ومسؤول عن قسم التحقيقات في فرع الخطيب 251، خلال فترة تنوف عن العقدين لا بد وأنه يمتلك معلومات وملفات بانتهاكات خطيرة جدا ضد السوريين الذين مروا على هذا الفرع، وبغيره هذا الفرع، فالفرع الأمنية انتشرت في كل أنحاء المدن السورية منذ أكثر من نصف قرن في عهد حكم العائلة الأسدية التي أجمرت بحق مئات الآلاف الذين تم اعتقالهم بدون سبب، سوى أنهم عارضوا النظام، وطالبوا بالحرية والكرامة، منهم من قتل تحت التعذيب، ومنهم من خرج بعاهات جسدية وعقلية جسيمة، ومنهم مازال مفقوداً، (كما فعل مصور جثث القتلى تحت التعذيب في أحد فروع المخابرات "قيصر" الذي وثق بالصور كل الانتهاكات بحق المعتقلين الذين قتلوا تحت التعذيب وكان سبباً في إصدار "قانون قيصر" الذي فرض عقوبات على النظام السوري). لأن مثل هذه الوثائق يمكن أن يستند عليها في محاكمات لاحقة، فإذا كان رسلان فعلاً يريد أن يساعد السوريين كما قال في مرافقته أمام المحكمة، لكان قدم كل ما بحوزته من معلومات حول انتهاكات النظام، وكان في الوقت نفسه أنقذ نفسه من حكم بالسجن مدى الحياة.

فما السبب؟ هل لأنه ظن أن ضحاياها لن يفرغوا له جرائمه لأن كل الوثائق والشهادات التي كانت بحوزة

تقارير منظمات دولية

لقد قدمت محكمة كولنز دليلاً آخر قاطعاً وأمام العالم أجمع بمدى وحشية النظام السوري عبر اعترافات أحد أعوانه، يضاف إلى تقارير منظمات دولية أدانته في قتل وتعذيب عشرات الآلاف في سجون صيدنايا، وتدمر، وعدرا، والمزة، ومئات مراكز الاعتقال.

وكل التقارير التي قدمتها فرق البحث عن استخدام الأسلحة الكيميائية أكدت استخدام النظام عشرات المرات الأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً ضد السكان المدنيين وخاصة في الغوطة، وخان شيخون، ودوما، وخان العسل التي ضربت بغاز السارين والخردل، عدا عن عشرات ضربات أخرى في مناطق مختلفة بغاز الكلور، والتي أدت جميعها إلى اختناق مئات الأطفال عدا البالغين. هذه المحاكمة تضع، وبطريقة غير مباشرة، دولا تعمل على إعادة تأهيل نظام الأسد، كدول عربية أعادت علاقتها معه، أو دول أجنبية تفكر بفتح الحصار عنه محط سؤال صعب كتربيع الدائرة: كيف يمكن التعامل مع نظام قام بانتهاكات جسيمة ضد الإنسانية لا تعد ولا تحصى ضد شعب يأكله، ودمر سوريا، وهجر نصف سكانها، ولا يزال يمارس هذه الانتهاكات ويحتجز أكثر من مئة ألف معتقل إلى يومنا هذا، وقد وثقت انتهاكاته بطريقة لا تدعو مجالاً للشك من مقابر جماعية، وإحراق جثث المقتولين تحت التعذيب، وارتكاب مجازر جماعية، واغتصاب، واغتياالات سياسية، وتصدير مخدرات، ونحن كدول ديمقراطية تدافع عن حقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه نحاكم مجرميه في محاكمنا ونحكم عليهم بأقصى أنواع العقاب؟

* كاتب سوري

تعقيب

مقال بروين حبيب: تجارب قديمة لتحفيز الخيلة

ذرات رمل ملتصمة

إن لم تجد ما تكتبه ابحت في قصص الحياة عن واحدة وأعد بناءها بطريقته، الحياة مسرح كبير لثشتي القصص الدهشة، فليست كل القصص التي تجود بها الخيلة قادرة على إدهاشنا.

بعض الكُتّاب يدركون ذلك منذ بداية مسيرتهم، شيء يجعلهم مقتنعين أن الحافز الحقيقي لتغذية مخيلتهم هو قصة ما، لا تزال طي النسيان قصص الحياة والشخصية كثيرة يادكتورة.

في كتابه {السيناريو لأستاذ السيناريو في هوليوود سيد فيلد؛ مجموعة رائعة من خلاصات للمقاصد والزوايا العالمة التي عرضت عليه؛ لتقييمها وتحويلها إلى فيلم سينمائي... مع رؤية نقدية لسلك قصة ورواية، يمكن الرجوع إلى ذلك الكتاب الرائع والغني بالتجارب المهمة.

لقد التقيت بذلك المبدع سيد فيلد؛ وفاته؛ كان رحيله خسارة للفن السابع {السينما} التي أعشقها أبداً، من جهة أخرى نشرت في جريدة عربية قبل سنين مضت؛ مقالاً؛ خلاصته أن كل {مُثقف} يمكنه في نهاية الأسبوع أن يدون لنفسه أهم ما مرّ عليه من مواقف يومية على هيئة وشكل قصة.

وفي نهاية السنة سيكون لديه (52 قصة) أي بعدد الأسابيع في السنة الواحدة، وبعد عشرين سنين سيؤلف كتاباً؛ حجم قصصه ولباليه تقريباً؛ مثل كتاب الف ليلة وليلة، وتفاجت أن المقال نال جائزة.

يوم سعيد على القراء كافة، وليكتبوا قصصهم المهمة؛ فالجيل أصله ذرات رمل ملتصمة.

الدكتور جمال البديري



النكبة الالامنتية

تعقياً على مقال غادة السمان: وباء كورونا ووباء الفاضح الجنسية!

بيروت 75

أعجب دائماً بما تكتبين، وقرات عدداً كبيراً من إبداعاتك ودرست لطلاب الماجستير روايتك "بيروت 75 بالنسبة لمرض السرطان أخبرك أن الشاعر سميح القاسم عايش مرض السرطان مدة ثلاث سنوات، رغم أن الأطباء أخبروه أنه سيعيش أشهراً معدودة. وكتب عدة قصائد تحدى به السرطان والموت كقوله: أنا لا أحيك يا موت لكنني لا أخافك وأدرك أن سريرك جسمي.. وروحي لحافك.

د. نبيه القاسم

المواد الكيميائية

إن الحامضين هم عادة من يشجع على رفع الدعوى في هذا النوع من القضايا خصوصاً إن كان الشخص مشهوراً أو ثرياً، لما فيها من مكسب مادي لكلا من المحامي الماهر والمرأة المدعية. قد يكون البعض منها صادقاً، وقد يكون البعض الآخر مجرد إثارة غبار حول الشخص لتشويه سمعته وإثارة الشكوك حوله وللطعن فيه.

أما عن مرض السرطان، فهو لم يكن شائعاً في السابق كما هو في الوقت الحاضر، وأن أحد أسبابه هو المواد الكيميائية التي تدخل جسم الإنسان مع الطعام والشراب كذلك المنظفات المتنوعة التي تستعمل للتنظيف، إضافة إلى التلوث البيئي من دخان السيارات والمعامل والذي يتنفسه الإنسان يوماً، فهناك حملة كبيرة وتوعية صحية عالمية في الرجوع إلى الطبيعة، كما كنا قد نشأنا في طفولتنا حيث كان طعامنا وشرابنا كله من إنتاج التربة الطبيعية الخالية من المواد الكيميائية.

أفانين كية - كندا

فسيفساء التمرد

في رواية فسيفساء التمرد - يادمشق، الفصل الخامس من زقاق الياسين إلى زقاق الجن كان رسالة عميقة الوصف، ويحمل دقة في التفاصيل لتقديم نموذج جديد للمرأة العربية في ذلك الزمن على أنها متمردة وجريئة، أو يجب أن تلهمها الرواية لتصبح متمردة، وبإمكانها التعامل مع القضايا الصعبة المختصة بالرجال.. فقد اشترت (زين الخيال) بطة الرواية سيارة من ابن الجيران الذي أوهمها برغبته بتبديل السيارة بأخرى تلي

حاجة عائلته وأولاده، وفي الحقيقة هو لم يكن متزوجاً وليس لديه أولاد، وكانت السيارة رديئة حسب وصفها في الرواية، وكان والدها يعلم أنها مدعونة بسيارة مستهلكة... لكن رداءة السيارة علمت (زين) التحدي والذهاب إلى زقاق الجن لصيانة السيارة فهي (على استعداد لتحقيق حريتها ولو في الجحيم) على حد وصفها.. حتى أنها لم تشعر بالغرابة في زقاق الجن ولا الرهبة أو الخوف على حد تعبيرها.

نجم الدراجي - العراق

أساطير الجن

كثبت مادة حول العفاريت وزقاق الجن قبل مدة؛ ما أن تذكر أساطير الجن حتى تتربع على القائمة حكاية "زقاق الجن" الذي نسجت حوله العديد من الروايات الشعبية وعن أصل التسمية، فالحي دمشقي الذي تحول إلى منطقة صناعية خمسينيات القرن الماضي يضم العديد من ورش تصليح السيارات كان قديماً منطقة تفتقرشها البساتين ومع هبوب الرياح بين جبلي الربوة والمزة، ينتج حفيف الأشجار والصغير وهو ما جعل البعض يعتقد أن

المنطقة مسكونة بالعفاريت. تقول الرواية الثانية إن سكان المنطقة كانوا يصابون بالهلع، جراء صدى الأصوات الآتية من البساتين والصاردة عن صرخة مجهولة بينما الرواية الثالثة لها علاقة أكثر بمهنة تصليح السيارات، وتقول وجهة النظر تلك إن السيارة المعطلة كانت تخرج من الحي سليمة، الأمر الذي أشبه بـ"المعجزة" وكان لفظ جنني يطلق على من يفعل شيء فيه من الإعجاز، فمن هنا جاءت تسمية "زقاق الجن"

تذكر الأدبية السورية غادة السمان في روايتها "يا دمشقي وداعاً" التي تحاكي فيها سيرتها الذاتية عن زيارتها لزقاق الجن مطلع الستينيات لتصليح سيارتها، وكانت يوماً الصبية الوحيدة التي اقتحمت ذلك المكان المخصص للرجال، ولقت الأنظار تحكي عن اسم الزقاق فتقول: منذ اللحظة الأولى أدركت لماذا يطلقون عليه هذا الاسم، فضجيج المطارق فيه يخلط بلهب الشاعل المذبية للمعادن وأصوات ملتهبة ووجوه ملطخة بسخام الشحم الأسود. وتعتبر عن إعجاب زين الخيال بطة الرواية باسم الحي قائلة: أحببت اسم الحي لأنها شعرت أن دمشق بأكلها هي "زقاق الجن المطعم بالبياسين".

عمرو - سلطنة عمان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مُنْبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لماذا عاد الحديث الآن عن مواجهة جزائرية مغربية؟

نزار بولحية*



ليس واضحا ما الذي ستقره الجولة التي شرع بها وزير الخارجية الجزائري رمان لعامرة الثلاثاء قبل الماضي، وقادته إلى ثلاث عواصم عربية، وما إذا كان الهدف منها هو فقط القيام بمشاورات موسعة مع الدول العربية، لتحديد موعد القمة التي ستعقد في الجزائر، مثلما أعلن عنه، كما أنه ليس مؤكدا بعد ما إذا كان المبعوث الأممي للصراع سيستقار، الذي قام بدوره الأربعاء الماضي في زيارة إلى المنطقة المغربية، سيبرز بعض التقدم، بما قد يسهم بحريك القليل من مياه الملف الصحراوي الراكدة.

لكن استعادة صحفية إسرائيلية، بترام مع الزيارتين، الحديث عن احتمال حدوث مواجهة جزائرية مغربية كان مربيا بعض الشيء، فالتناقض الحاد بين الأمرين جعل السؤال عن الدوافع، التي يمكن أن تقف وراء ظهور مثل تلك التخمينات في هذا الوقت بالذات مشروعا، فهل تراها تخلق تماما من أي غايات؛ وما إذا يمكن أن تكون مرآة عاكسة، لوقف أو لتصورات أو لخطوط وضعت لتشكيل الذي ينبغي أن تكون عليه المنطقة، من وجهة نظر من يحاول الترويج لنسك؛ ثم لم يكن الهدف من ورائها هو التضييق على مبادرات أو مساع أو اتصالات تجري الآن على هامش الجولة المغربية للمبعوث الأممي للصراع إلى المنطقة، لغرض تحقيق نوع من التقارب بين العاصمتين الجزائرية؟ أم أنها قد تعبر بشكل ما عن مخاوف قديمة، لا من تداعيات مواجهة جزائرية مغربية على الجوار الإقليمي، وأن يمكن أن تؤول إليه التوازنات في الشمال الأفريقي، في حال ما إذا تحققت مصالحة ما بين الجانبين؟

لقد كان من الغريب حقاً أن تنتهت صحيفة «الجير والليم بوست»، الإسرائيلية، وبعد فضي أكثر من شهرين، إلى تقرير نشرته صحيفة «ووفيفارو» الفرنسية، حمل عنواناً يصف شكل سؤال ملقح لم يحسم في جوابه وهو، «هل يمكن أن تندلع الحرب بين المغرب والجزائر؟» تنتشر في الأيام الأخيرة تعليقا مطولا، بررت في بعض فقراته الحديث عن تحضيرات جزائرية للحرب مع المغرب بأنه «نابع من التحركات الإسرائيلية في منطقة شمال أفريقيا، وأن زيارة الوزير بيني غانتس إلى المغرب وتوقيعه مذكرة فاهم مع نظيره بولحيا، في أول مذكرة توقع مع بلد في شمال أفريقيا، ربما كانت وراء إثارة المخاوف الجزائرية من زيادة التعاون الغربي الإسرائيلي... ولم يكن محض صدفة أو ضربة من الاعتباط، أن تزيد الصحيفة الإسرائيلية في الطيور نغمة، في وقت قلت فيه احتمالات حدوث مواجهة عسكرية بين الرباط والجزائر بدرجة ملحوظة، عما كانت عليه، على الأقل في نوفمبر الماضي، تاريخ نشر الصحيفة الفرنسية لتقريرها، بعد مقتل ثلاثة جزائريين في قصف على منطقة صحراوية، اتهم الجزائريون المغرب بالوقوف وراءه وهدوا بالرد عليه، لكن ما الذي يريد الإسرائيليون إيصاله من وراء ذلك بالضبط؟ وهل إنهم يرغبون مثلا في إظهار انفسهم وكأنهم الرقم الصعب والمتحكم الفعلي في محرار العلاقات الجزائرية المغربية؟ أم أنهم يطمحون من خلال استعادة الحديث عن الحرب في الشمال الأفريقي إلى تقديم إشارة للمعنيين إلى أن ترتيب أي مصلحة في المنطقة، لن يكون ورادا أو ممتكا بمعزل عنهم؛ ربما يرى البعض أن هناك قرولا من المبالغة والتضخيم، لأن الأمر لا يتعلق بنظرهم حتى الآن سوى بمقال في صحيفة إسرائيلية، لكن من قال أنه صدوره في هذا الوقت كان عملا عفويا؟ ليس ظهوره في صحيفة عربية، بالإضافة لدبلا على أن هناك نية في التوصل إلى جبهة أخرى غير الإسرائيلية؟ وما تضمنت من إحصاءات غير مباشرة عن جانب واحد على الأقل، وهو تصوير قرار إعلان العلاقات المغربية الإسرائيلية الذي اتخذ أواخر 2020 ضمن سياق معروف، كان السبب الأكبر للوحد في القطيعة الحاصلة بين الجانبين، هو أشبه بالمشجدة التي تحجب الغاية، بالخلافات والتوترات العميقة بينهما، لم تكن بالتأكيد وليدة تلك الخطوط، والتضخيم والتبال الذي يستمر إلى شهادته علاقاتهما، على مر السنوات الأخيرة، لم تكن له علاقة بأي تقارب مغربي إسرائيلي، لكن ذلك لا يمنع الإسرائيليين، من دون شك، من أن ينظرأ إلى الوضع الحالي لتلك العلاقات، التي أنه يقدم لهم مجالان خدمة كبيرة، لصالحهم ومخططاتهم في الشمال الأفريقي، فاستمرار الهواجس والشكوك المتبادلة بين أكبر بلدين مغاربيين، من أحد من الأهداف الاستراتيجية التي وضعوها، ربما حتى قبل استقلالها عن فرنسا منتصف الخمسينيات وبداية الستينيات، فهم يعملون جيدا أن ذلك هو الطريق الأقصر لإنهاكهما وامتصاص ثرواتهما، وكل مصادر القوة التي يملكانها في سياق على التسليح، سيكونون هم، بشكل مباشر أو غير مباشر، أحد أكثر الراغبين والمستفيدين منه، وما تقوله الصحيفة الإسرائيلية في تقريرها، نقلا عما ذكره مصدر عسكري جزائري، لم يكشف عن هويته للصحيفة الفرنسية، من أن ما يغضب النظام الجزائري هو «أن دعم إسرائيل للمغرب سيغير الوضع في مدة قدرها ثلاث سنوات»، وأن «الأسلحة التي تترك للجزائريين هي تلك المتعلقة بالحرب الإلكترونية والمسيرات، قد يلخص بعض الطموحات الإسرائيلية، فالترجيع لقرب حدوث حرب جزائرية مغربية، والحديث عن احتمال اختلال موازين القوى العسكرية بين الجانبين، هو الغطاء المثالي لتغذية الحقد والتنافس على تكتيس الترسنات العسكرية بلا طائل، وهذا ما لا يجعل كثيرين يرون فقط أن احتمالات الواجهة قد ارتفعت وتضاعدت، بل يعتبرون أيضا أن التوقعات بالتهدئة وبخفض التوتر قد ضعفت وتقلصت إلى حد كبير.

لكن هل يلقي باللائمة هنا على الإسرائيليين، الذين قد يعتبرون خلافات الرباط والجزائر فرصة لا تعوض للترويج لحرب الشقيقين، بكل ما تصح لهم تلك الوضعية من مكاسب عاجلة وأجلة؟ أم على أخصر من لي، وعلى العكس منهم في تلك الخلافات فرصة لاندفع البلدين إلى سلام سينعم المغاربيون كلهم، وبلا استثناء في حال التوصل إليه، بمرأته؛ قد يقول البعض ومن يسلمه اليوم أن يتفاعل بان انفراجة ما بين البلدين قد تحصل في المدى القصير والمتوسط، ليست كل الدلائل والمؤشرات والأحداث والتطورات، تدل على أن ذلك باتت بصاغات أحلام؛ ألم يعد مثل ذلك الحديث نوعا من الدجل والغش والخداع؛ ثم لا ترتفع بعض الأصوات في الجانبين لتقول بصوت عال، أن لا حاجة للبلدين والشعبين بأي صلح، المشكل الآن لا يمكن فقط في أن هناك حاجزا نفسيا أخذ في التعمق والاتساع كل يوم بين البلدين، بس في عدم وعي جيران المغرب والجزائر ربما باستثناء موريتانيا بالدرجة الكافية لا بالخاطر المحققة بهم جراء أي تصعيد إضافي بين جارتيهن، بل بالفرض التي يهدرونها حين يرفضون تحت مبررات، أو وتعلات وأهية، أن يقوموا بأي جهد للتقريب بينهما، إنهم يظنون للألسف الشديد أن ذلك سيحفظ مصالحهم، لكنهم لا يدركون بعد أن يروج لمواجهة جزائرية مغربية لن يستفيد منها النار أن تحققت أماله واشتعل الحريق هناك، لا سمح الله.

في لقاءاته مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وإيران وتركيا، وقال إن دول الشرق الأوسط ليست في حاجة إلى «بطريك سياسي اجنبي» ليحل مشاكلها على هواء، وتعلن الدبلوماسية الصينية أن علاقاتها مع دول الشرق الأوسط وغيرها من دول العالم تقوم على رفض التدخل في الشؤون الداخلية، والعمل على تحقيق الاستقرار والأمن للجميع، بما يوفر بيئة صحية للتنمية. إذ يعتقد صناع السياسة في الصين أن المشكلة الرئيسية في الشرق الأوسط ليست «ديمقراطية نظم الحكم» وإنما هي «اشكالية تحقيق التنمية»، وتعرب الصين عن استعدها بالتعاون مع دول المنطقة على جميع المستويات من أجل دفع التنمية والتعاون الاقتصادي المتبادل إلى أوسع نطاق، ولذلك فإن جدول أعمال الحوار الصيني – الخليجي الدبلوماسي قضايا اقتصادية أهمها الإسراع بإقامة منطقة تجارة حرة بين مجلس التعاون الخليجي والصين، وهي مشروع يتم التفاوض بشأنه منذ عام 2004. كما أعربت الصين عن رغبتها في زيادة الاستثمارات الخليجية، التي تتمتع بفوائد مالية ضخمة، وتعزيز دور دول المجلس ككل في مبادرة «الحزام والطريق»، كما يتضمن جدول أعمال الحوار الخليجي التعاون في مجالات صناعية حديثة، مثل صناعات الطيران والفضاء والتكنولوجيا الرقمية والطاقة الخضراء والتعليم، بما في ذلك التبادل الطلابي وتعليم اللغة الصينية. وعلى الصعيد السياسي فإن قضايا الأمن الخليجي والدور الذي يمكن أن تلعبه والصين في تحسين علاقات الجوار مع إيران، إضافة إلى التسوية القضية الفلسطينية هي أهم الموضوعات المطروحة. وتسعى الصين إلى اكتساب المزيد من تينك الدول للصين في محافل الدبلوماسية الدولية، ومنع وقوعها داخل دائرة النفوذ الأمريكي في قضايا الشرق الأوسط، وذلك من خلال التفاوض مع إيران، وكذلك الموقف من دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في بكين.

موسم الحج السياسي إلى الصين؛ الشرق الأوسط يبحث عن مستقبل جديد بعيدا عن الهيمنة الأمريكية

تم خلالها توقيع اتفاقية للشراكة الاستراتيجية الشاملة مع إيران، كما شارك بي عبر دائرة تلفزيونية في مؤتمر لوزراء خارجية دول التعاون قبل عامين تقريبا، في إطار تعزيز العلاقات مع دول المجلس، وتضمنت عملية إعادة ترتيب الصالح والمسرح الدبلوماسي الإقليمي انضمام عدد من الدول العربية إلى مبادرة الحزام والطريق في الشرق الأوسط، ومشاركة الصين في أعمال إعادة الإعمار والبناء في البلدان التي مرمرها الحروب مثل العراق وسوريا والسودان. وهكذا اتسعت قاعدة المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الصين ودول الشرق الأوسط. وقد زادت جاذبة كورونا من وتيرة التعاون بين الطرفين، حيث أتاحت فرص للدول العربية بما فيها مصر ملايين الجرات للمصالح الصينية الوافية من المنتج، كما ساعدت على توطئ تكنولوجيا إنتاج اللحاقات في المنطقة، خصوصا في مصر، لغرض إنتاج اللحاقات محليا وإتاحتها لدول الشرق الأوسط وأفريقيا، وبحلول بداية العام الحالي بدأنا نشهد فعلا مظاهر قوية تشير إلى أن الدور الجيوسراتيجي للصين في الشرق الأوسط يسعي تدريجيا إلى أن تصبح الصين عملاقا اقتصاديا ودبلوماسيا في المنطقة بعد أن ظلت لسنوات طويلة مجرد ذيل بولماسي رغم حضورها الاقتصادي القوي.

جسور مفتوحة مع الجميع

أول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تبرز قوة عليا رئيسية لها مصالح وسياسات متوازنة مع كل أطراف الصراعات الرئيسية في الشرق الأوسط: علاقات قوية مع فلسطين وإسرائيل، ومع إيران والسعودية وإسرائيل، ومع مصر وتركيا وقطر، ومع إثيوبيا ومصر والسودان وإريتريا ومع الجزائر والمغرب ومع سوريا والعراق والكراد، وحتى مع الولايات المتحدة وروسيا، ولا تخفي الصين مواقفها بالنسبة لقضايا الصراع الرئيسية في الشرق الأوسط؛ فهي مع حل الدولتين لتسوية القضية الفلسطينية، وهي ضد العقوبات الأمريكية على إيران، وتطالب الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها الناتجة عن انسحابها من الاتفاق النووي، وتدعو إلى ضرورة تصحيح ذلك الخطأ والعودة للاتفاق، وهي تعلن أنها برصيدها الإيجابي لدى كل من طهران والرياض، تستطيع أن تلعب دور «قوة توازن تحافظ على الاستقرار»، بصرف النظر عن مدى قدرتها على القيام بهذا الدور، في ظل تعقيدات الوضع الراهن وحدائتة الدبلوماسية الصينية، وعدم خبرتها بالمنطقة، وهي أقرب إلى الموقف الإيراني في شأن رفض تدخل قوى اجنبية في تسوية الخلافات الإقليمية وعلى الرغم من أنها بعيدة عن الأطراف المختلفة، وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية الصيني

*كاتب مصري

كيف لنقاط مضيئة أن تخلق دولة مستقلة؟

وقد جاءت تجربة قرى برقة وبسبسطة وبزاريا في محيط محافظتي نابلس وجنين، لتبرهن على كم التناحي والعمق التي يتحلى بها الفلسطينيون والقدرة على التضامن والإسناد الألهي في مواجهة غول الاستيطان، وهو ما راكم المزيد من النقاط المضيئة، التي تداعى فيها أهالي القرى المذكورة وخارجها لمواجهة المستوطنين عبر إسناد بعضهم بعضا، أمام هذه النقاط المضيئة التي تعززها غزرة بصودها، رأينا تجربة عائلة صالحية النوعية في القدس العربية قبل يومين، التي استعانت بسلاح الإصرار لتقني في منزلها وتهدد بحرقه أو تفجيرها في حال أقدمت قوات الاحتلال على إلقاء اصحابه منه، ونقل ملكيته عنوة إلى المستوطنين، بحيث برهنت العائلة على أن الفلسطيني لا يحتاج لجيوش محجقة ولا لقوات موجولة لتحقيق الإختراق الميداني المطلق، بل يحتاج إلى الإسناد العنوي والمادي، الصفوة إلى سلاح واحد يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتحويل النقاط المضيئة إلى دولة مضادة بالبحرية والاستقلال، ألا وهو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وربما سيؤول قائل إن هذه المسؤولية تقع على عاتقنا كسياسيين، وأن الشعب الفلسطيني قد ملل الحديث في هذا الأمر، وأن المحاولات على تكرارها ستعيدنا فعلا لربع الفشل، هذا الكلام في معظمه صحيح، لكنه لن يبقى مستحلبا، إما في إطار عهدة سياسية ميدانية ضخمة تفرص حالة الوحدة،

*كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

زيارة إلى دمشق... تحت الأضواء

ثورة السوريون على نظامهم الاستبدادي، وكذلك دفعوا من أرواحهم وحريتهم وأمانهم وسكنهم، كما دفع السوريون من دون أي فرق.

حين اجتمع السوريون في أوائل الخمسينيات على استعادة تأسيس الجمهورية والديمقراطية والسياسيات على مارسوا حقهم الانتخابي في أفضل فترة ديمقراطية في تاريخهم، واختاروا ممثلين لهم مختلفين عن السائد سابقا، كان من بينهم 60 مستقلا من 142 نائبا، وحوالي 25 من الأحزاب اليسارية المختلفة، الأمر الذي وضع سوريا في مقدمة نشرات أخبار العالم، وكان مما أصدرته به تلك السلطات اللبنانية عن الشعب السوري القانون رقم 260 بتاريخ 10/7/1956، الذي نصت مادته الأولى على معاملة الفلسطينيين القيمين في «الجمهورية السورية» بحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة العلم، كالسوريين أصلا، مع احتفاظهم بحسبهم الأصلية... ذلك الشعب ذاته الذي انتخب أولئك المفرضين الذين أصدروا القانون، وهو يُذبح ويهجّر وتدمر مسكنه، بمن فيه من الفلسطينيين وأهل مخيم البروماك «الديمقراطية...» ذلك الشعب توجّه له الطغمان من «القيادة الفلسطينية»... ولا يرف لها جفن!

وصف مبعوث الرئيس عباس في مقابلة مع قناة الميادين الربيع العربي بأنه «ربيع حمد بن جاسم»، وأنهم في السلطة الفلسطينية «أول ضحايا» ذلك الربيع، وبذلك أدرج سلطته ورئيسه بكل فخر مع زين العابدين بن علي، وحسني مبارك، ومعمر القذافي...، وبقار والجزائر خرج من يصاحف هذا الأخير – بالمناسبة – كما أنه لم يستطيع إقناعه في المستقبل إلى العالم المتقدّم بعد وقوع جاسم في قبضة «العدالة العالمية» ومحاكمها، والحكم عليهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، فالحجر عليهم في السجن مدى الحياة، كما حدث في كوبلنز- منذ عدة أيام؛ الأمر الذي يمكن أن يتكرر ويتضاعف لاحقا...

*كاتب سوري

الأمريكية متعترّة في فيينا في المفاوضات مع إيران بشأن الاتفاق النووي، ومتعترّة في جنيف في المفاوضات مع روسيا بشأن الموقف في أوكرانيا، وفي حالة غيبوبة مؤقتة في الشرق الأقصى تجاه ما يحدث بين الكوريتين، وفي تاوان.

الأخطر من ذلك أن الدبلوماسية الأمريكية تعاني في الوقت الحاضر من قيود ثقيلة بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية والصحية في الولايات المتحدة، ويستطيع المتابع للسياسة الأمريكية أن يرى بوضوح لا لبس فيه، أن الأوضاع الداخلية باتت تؤثر سلبيا في الدور الخارجي للولايات المتحدة، ويزيد من عبء تلك القيود، وأن واشنطن ترفض فتح هامش أوسع للمشاركة في قيادة المعسكر الغربي، وتعمل فعلا عمدا الدور المسلق الذي يمكن أن تلعبه ألمانيا وفرنسا أو الاتحاد الأوروبي ككتلة سياسية، وهو ما سيزيد أزمة الدبلوماسية الأمريكية في العالم.

تغيرات جيوسراتيجية

تراجع اهتمام الولايات المتحدة بالشرق الأوسط، وبدأت تتسحب تدريجيا من المنطقة، تاركة وراءها ركاما من المشاكل غير المحلولة في العراق وسوريا والخليج وليبيا والسودان وفلسطين، وانتقل محور تركيز الجهود الاستراتيجية الأمريكي إلى الصين والمحيط الهندي والباسيفيكي بغرض مواجهة الصين في المنطقة، وما عكث الولايات المتحدة عمليا إلى إسرائيل مهمة ملء فراغ انسحابها من الشرق الأوسط، من خلال إعادة تنظيم القيادة العسكرية الوسطى، وضم إسرائيل إلى مسرح عمليات القيادة، مع القيام بتنسيق عن قرب مع تل أبيب، ومنحها دورا أكبر، ومساعدها على إقامة تحالف إقليمي بقيادتها يضم دولا عربية. ومع تراجع النفوذ الأمريكي واعتماده على الدور الإسرائيلي للمحافظة على ما تبقى من مصالحها، وجد كثير من دول المنطقة ين في ذلك الحقبة كبار للولايات المتحدة، أن من مصلحتهم البحث عن شركاء آخرين لهم قوة ومصداقية، وهو ما أدى عمليا إلى زيادة النفوذ الخليجي مع كل من روسيا والصين، لا سيما من مصالح قوية في الشرق الأوسط.

وعلى التوازي قامت الدبلوماسية الصينية في السنوات الأخيرة بمجهود كبير في إعادة ترتيب المسرح الدبلوماسي الإقليمي، من خلال عدد من الزيارات التي قام بها مسؤولون صينيون على رأسهم الرئيس الصيني شي جين بينغ، ووزير الخارجية وانج بي، الذي قام بزيارة مهمة لثلاث من دول المنطقة ذات العلاقات التاريخية بالصين (مصر وسوريا والجزائر) في يوليو من العام الماضي، إضافة إلى زيارته التاريخية إلى إيران في شهر مارس الماضي، التي

تغيرات جيوسراتيجية

المأمور خارج نصابها، وإنما انعكاس لمشاهدات ميدانية يلحظها الكثيرون. التناقضة الوايات الحديدية في المسجد الأقصى، شكلت في السنوات الخمس الأخيرة باكورة النقاط المضية، لتعقبها مواجهات الشيخ جراح وباحات الأقصى التي صاحبها دخول غزة على الخط والذن العربية داخل الخط الأخضر، وما توج هذا الجهد من اشتباك مباشر وانتفاضة إلكترونية قلبت موازين التعاطف الدولي، وأحدثت انقلابا إلكترونيا إنسانيا ووجدانيا غير مسبوقي. ولعل نجاح تجارب الواجهة في بلغن والنسبي صالح وكفرقوم وحمصة وبنبا ومسافر يطا في التصدي لسياسة الترحيل والإحلال الصهيوني، قد شكلت أيضا دوام مهمة ونقاط مضيئة أسست للشعور العام بإمكانية الإختراق الميداني، ليتبع ذلك انتفاضة النقاب الفلسطيني، وقدرة العربيب وغيرها من القرى المهجرة على إعادة بناء ذاتها مئات المرات، في دليل قاطع على أن النكية الفلسطينية لن تنكسر. كما أن ثبات الخان الأحمر وأبو نوار ووادي أبو هندي والسواحر وغيرهم من محاور الواجهة والمناطق المحاذية للمشروع الأهم، الذي تسعى سلطات الاحتلال لقرضه والمعروف بـ لآ، قد أدنى إلى إحباط أو تأجيل هذه الصروع على مسعى لوقف تمدد الغيان الاستيطاني، الذي كان سيفضي إلى المزيد من تقسيم الضفة الغربية.

إبراهيم نوار*

بعد أن كان موسم الحج السياسي يبدأ عادة بالتوجه إلى واشنطن، أصبحت العاصمة الصينية بكين هي المقصد الأول لموسم الحج السياسي هذا العام. وللمرة الأولى في تاريخ العلاقات العربية – الصينية، شهد الأسبوع الثاني من العام الحالي زيارة تاريخية غير مسبوقة قام بها أربعة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست، يصحبه الأمين العام للمجلس بزيارة الصين، التي كانت العلاقات الصينية بالشرق الأوسط أسيرة في القفص الحديدي للحرية الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وبعي خلفاء الولايات المتحدة المجددين جدا عن الصين، حتى حرب الخليج الأولى على الأقل، لكن الصورة تغيرت تماما الآن. وربما لم يكن من قبيل المصادفة بعد الزيارة التاريخية لوزراء دول مجلس التعاون أن يستقبل وزير الخارجية الصيني وانغ لي وزيري خارجية إيران وتركيا كلا على حده.

ما شهدته الصين خلال الأسبوع الماضي يؤكد أنها تقرب من أن تصبح محورا طويل المدى لدبلوماسية صينية – شرق أوسطية غير مسبوقه على الإطلاق، وأن التوازنات الأوسط يتقدم إلى عتبات تغيير تاريخي في التوازنات الجيوسياسية التي تحكم علاقات دول المنطقة ببعضها وبالعالم. هذا يحدث في الوقت الذي تبدد فيه الدبلوماسية

العلاقات العربية - الصينية ستشهد قفزة كبيرة بالانتقال من المستوى الوزاري إلى مستوى القمة، فالصين تعرف أن من يسيطر على الشرق الأوسط يسيطر على العالم

د. صبري صيلم*

يبود للمتابع للشأن الفلسطيني، على حاله اليوم، أن إمكانية تحقيق نتائج على الأرض في مواجهة الاحتلال معدومة، جراء حالة الانقسام، واختلاف مدارس النضال الفلسطيني بأشكاله ومشاربه، علاوة على حالة الانطاح العربي جراء التطبيع المتواصل، ما ظهر منه وما استتر، ومحاولات إسرائيل المستمرة لتعزيز هذا النجح، إضافة إلى تفقير أولوية القضية الفلسطينية أمام القضايا الإقليمية والدولية، وغياب الرعاية الدولية المتفرقة لإنهاء الصراع، بما فيها انهزام موقف الإدارة الأمريكية وإذعانها للصريح لرغبات حكومة الاحتلال الصهيوني. ولعل تشقق جدران منظمة التحرير الفلسطينية وغيابها المؤثر عن المشهد، ساهم في تعزيز الحالة الانهزامية التي يرى البعض أنها تسيطر على المشهد الفلسطيني.

أمام هذا كله فإن الشعور المذكور ربما يكون واقعا بالنسبة للكثيرين، إلا أن المراقب على الأرض، يرى بعض النقاط المضيئة التي شكلت نجاحات قد تكون بسيطة من حيث الأثر، لكنها كبيرة من حيث الدلالة على إمكانية تحقيق النضال الفلسطيني اختراقا نوعيا وملحوظا، ومع تعاطف أعداد الاختراقات والنقاط المضيئة وتوازيها وتكاملها فإن المشهد الفلسطيني حتماً لن يبقى على حاله. هذا الكلام ليس من باب العاطفة أو الادعاء أو تهويل

موقف نييرية*

في تشرين الأول/أكتوبر 1973، كنا مجموعة من طلاب جامعة دمشق اليساريين نندرب على «أر بي جي» في معسكر لحركة فتح في جبال القريية القريبة الجرداء، تحسباً من احتمال دخول الإسرائيليين إلى دمشق، وقد سخر مقاتل شباب عيناها تبرقان، منا ومن اشتغالنا على التحريض والتنظيم السياسي، مرتباً على أخصم البندقية في حوضه قاتلاً؛ هذه حربي، وعقديتي، وطريقي... لا اعلم لِمَ تذكرت هذا، حين أعلن أمين مسر للجنة المركزية لحركة «فتح» (الفريق المتقاعد) جبريل الرجوب، الأسبوع الماضي، عن «زيارة قريبة» سيجريها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لسوريا. وكان الرجوب، الذي وصل إلى دمشق في 16/7، قد قال في مؤتمر صحافي في دمشق إن «زيارته هي ودمشق والوفد المرافق له، وتشكلت لجنة حقيقية لصياغة الوضع الفلسطيني، في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي غير المسبوق لإنهاء القضية الفلسطينية»، حسب وكالة أنباء النظام «سانا».

بعد أن وصل إلى دمشق في زيارة هي الأولى من نوعها منذ زمن... من الطبيعي أن يصرف الرجوب الزيارة بالانطلاق الحقيقية، مرشح بارز لخلافه محمود عباس، بعد عشر طوي، كان ينبغي له فقط، أن يصرح بذلك على أطلال مخيم البرسوك؛ لاطالما جذبا والهيب مشاعرنا في شيباننا، ذلك الشعر التاريخي» فتح بدومة الثورة، والمعاصرة لشعلة الكفاح المسلح... لقد رأينا عمليا كيف كانت فتح حركة «شعب» وليست مجرد تنظيم أو تجربة تنظيمية تكفريها؛ كما رأينا أيضا كيف استطاع الكفاح المسلح تشكيل الهوية الوطنية الفلسطينية، بعد «النكسة» بسنوات، خصوصا بعد «النكسة» وفضيحة الجيوش والأنظمة العربية. كنا من بين الشباب الذين، رغم يساريهم الغاضبة، لم نجدهم حركة فلسطينية كما فعلت فتح، وكان مكتب إقليمي السوري في مخيم البرموك محجّتا الدائمة في الأزمان، لتقدّم مساهماتنا، حين كنا على مقاعد الدراسة في جامعة دمشق.

همجية الاحتلال الإسرائيلي والعدالة الدولية: عزاء الشهيد عمر أسعد

طالبت عائلة الشهيد الفلسطيني المسن عمر عبد المجيد أسعد (78 سنة) بتحقيق دولي مستقل حول ملابسات وفاته فجر 12 كانون الثاني/يناير الجاري، على أثر قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقاله قرب قرية جلعليا شمال رام الله، وتقييده بالسلاسل وعصب عينيه والاعتداء عليه بالضرب وتركه ملقى على الأرض حتى فقد الحياة. وطالبت العائلة بأن تشارك الأمم المتحدة في التحقيق، وكذلك جهات رسمية من الولايات المتحدة بالنظر إلى أن الشهيد يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً، ولأن سلطات الاحتلال لا يمكن أن تجري مثل هذا التحقيق أو تتوصل إلى إدانة الجنود الإسرائيليين.

ولفت الانتباه هنا الموقف الخجول الذي صدر عن السفارة الأمريكية لدى دولة الاحتلال، التي اكتفت بتعزية أسرة الشهيد والإعراب عن

الاستعداد لتقديم المساعدة القنصلية، وحذت الخارجية الأمريكية حذو سفارتها فلم تزد عليه إلا دعوة سلطات الاحتلال إلى «توضيحات» حول واقعة الوفاة، وكانت وسائل إعلام أمريكية لا تُعرف عنها الخصومة مع الاحتلال، قد سجلت تفاصيل صاعقة نقلها شهود عيان كانوا أيضاً قيد الاعتقال مع أسعد، كما أوردت إفادة الطبيب الذي وصل إلى مكان الواقعة بعد دقائق معدودة من استدعائه وسجّل وفاة الشهيد قبل 20-30 دقيقة، خلافاً للرواية الرسمية التي أطلقها الجيش الإسرائيلي وزعم فيها أن أسعد كان على قيد الحياة عندما غادر جنود الاحتلال المكان.

بتحقيق دولي، رغم أن سلطات الاحتلال يندر أن تسمح لمحققين محايدين بحرية العمل، بدليل مئات الوقائع السابقة حول صنوف الفظائع

الهمجية التي ارتكبتها ويواصل ارتكابها جنود الكيان الصهيوني. ثمة في المطالبة مطمح مشروع إلى إطلاع الرأي العام العالمي على جرائم وأحد من أسوأ الاحتلالات على مدار التاريخ، وإلى تحميل المسؤولية القانونية والأخلاقية لبيض الدول التي ترفع رايات حقوق الإنسان وفي الآن ذاته تتغنى بدولة الاحتلال بوصفها «واحة الديمقراطية»، في الشرق الأوسط.

وفي ضوء الأصوات القليلة التي صدرت عن بعض أعضاء الكونغرس، وتراوحت بين الشجب والإدانة والمطالبة بتحقيق شفاف أو استجابة الحد الأدنى أمام ضغوط عشرات المواطنين الأمريكيين في ميلوكي مسكن الشهيد وذويه، قد يكون من الخير أن تلجأ العائلة إلى القضاء الأمريكي فترفع شكوى ضد الاحتلال بداعي القتل المتعمد، صحيح أن تعقيدات كثيرة

الثورة السودانية: إلى أين؟

جلبير الأشقر*



تشهد الساحة السودانية منذ يوم الإثنين تصعيداً خطيراً في المواجهة بين الطغمة العسكرية والحراك الشعبي، فقد اختارت زمرة الجنرالات المشنبة بمقالب الحكم أن تصعد القمع إزاء الحراك بعد أن بنست من اضمحلاله تلقائياً بمفعول الإرهاق والضغط المعيشي، وبعد أن كادت تستنفد سبل شق صفوف المعارضة الشعبية إثر إخفاق المناورة التي قامت بها بمعونة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك وبدفع من فولكر بيرتس، ممثل الأمم المتحدة في السودان، الذي يقوم بدور خطير في مساعدة الزمرة العسكرية على تثبيت أقدامها منذراً (أو مفتتعا، إن كان الرجل من السداجة إلى هذا الحد) بأنه يساعد البلاد على العودة إلى المسار الانتقالي.

هذا وقد دعت «قوى الحرية والتغيير» (المجلس المركزي) إلى عصيان مدني شامل يومي الثلاثاء والأربعاء احتجاجاً على القمع الدموي الذي واجهت به الطغمة الحراك الشعبي يوم الإثنين. أما المحصلة العامة فهي أن أوضاع السودان برمتها على كُفٍ فريت عند كتابة هذه السطور (صباح الثلاثاء) إذ تمر الثورة السودانية بإحدى أخطر المراحل التي عرفتها منذ عقابها في نهاية عام 2018، ومن المؤكد أن البلاد لا تستطيع أن تبقى معلقة إلى الأبد بين زمرة جنرالات متشبّهة بالحكم وحركة شعبية تطمح إلى إسقاطها وإحلال حكم مدني ديمقراطي محلها.

أما لب المشكلة فيمكن في أن القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية مصرّة على المحافظة على الإمتيازات العظيمة التي نعمت بها خلال ثلاثين عاماً من الحكم العسكري بزعامة عمر البشير، فهي لم تقبل المساومة في صيف 2019 سوى لأنها خشيت من انشقاق صفوف الجيش النظامي، واختارت أنذاك أن تراهن على مرور الزمن من خلال تسوية حرصت على أن تكون لها الغلبة فيها في مرحلتها الأولى، بحيث تسعى وراء قلب الأمور قبل حلول المرحلة الثانية ومعها موعد تسليم الرئاسة إلى المدنيين. ولما أخفقت كافة مساعي الطغمة، ومنها الجهود التي بذلتها لتسحق صفوف الحركة الشعبية السودانية (لاسيما «تجمع المهنيين»، و«قوى الحرية والتغيير») ومنها أيضاً «استراتيجية الثورة» التي تضمنت محاولة اغتيال حمدوك ومسرحيات تمرد عسكري وغيرها من الألعاب الخبيثة، لما أخفقت كل هذه المناورات، قامت الطغمة بانقلابها قبل ما يناهز ثلاثة أشهر استباقاً لوعد تسليم منصب الرئاسة.

وبذلك قضت، وبفعلها هي، على إمكانية اجتذاب قسم من الحركة الشعبية الديمقراطية إلى مواصلة السير على درب المساومة مع الحكم العسكري، أي ما يُطلق عليه في السودان تسمية «الهبوط الناعم». وأقنعت الجميع بأنها لا تنوي المساومة، ولو بحد أدنى، على تمسكها بزمام الأمور. هذا الوضع بطريقه المسود يحيلنا إلى ما وصفناه على هذه الصفحات بأنه مضلة الثورة في المنطقة العربية. كان ذلك قبل يومين من قيام القوات المسلحة السودانية بخلع عمر البشير عن السلطة في ربيع عام 2019، في مقال علّق على الحراك الشعبيين في السودان والجزائر تحت عنوان «الانتقال والمعضلة في السيرة التورية العربية» («القدس العربي» 2019/4/9). فلننظر في وصف «المعضلة» الذي تصفّه المقال، على ضوء التطورات التي شهدتها السودان منذ خلع البشير، فقد جاء في ما يلي: «هنا تكمن معضلة السيرة التورية العربية شأنها في ذلك شأن كافة الثورات العميقة التي تستهدف تغييراً جذرياً في النظام السياسي والاجتماعي، الذي يرتبط جهاز الدولة به دائماً ارتباطاً عضويًا، فالأجهزة المسلحة هي العمود الفقري لأي دولة ونظام سياسي اجتماعي... وقد حلت كافة الثورات الجزرية في التاريخ تلك المعضلة إما بضعفها الأجهزة المسلحة القائمة بحيث انحاز رجالها إلى الحراك التوري، أو بتشكيلها قوات مسلحة مضادة تمكّنت من الانتصار إثر حرب أهلية.

طبعاً لا يسعنا سوى أن نتمنّى أن يسود السيناريو الأول في منطقتنا، وهو وحده الكفيل بإبقاء العملية التورية «سلمية، سلمية، سلمية» بحد أدنى من سفك الدماء... بيد أن هذا الأمر يتطلب درجة عالية من المشروعية الشعبية للحراك بحيث يطال أفراد القوات المسلحة، إذ إنهم من أبناء الشعب، ويحظون على الاحتياق بالحراك رغم أنف قادته أو جزء من هؤلاء على الأقل، كما يتطلب درجة عالية من الوعي السياسي واليقظة الثورية لدى الحراك وقياداته، بحيث تتمكن هذه الأخيرة من إدارة الدفة حتى يبلغ مركب الثورة الضفة الأخرى بدل أن يقع في شرك النظام القديم بما يتجلب لهذا الأخير الاستمرار، ولو بوجه آخر» (النتهى الاقتباس)

لقد أثبتت قيادة الحراك الشعبي السوداني أنها تتحلّى بأهلاً موصوفة همها وردت من تباينات في صفوفها، فقد بقيت حريصة على إنجاز الانتقال الديمقراطي ولو احتلت الآراء داخلها على سبيل إجازة، وقد تكفلت التجربة بأن تعيد توجيهها في ميدان النضال ضد الطغمة الانقلابية التي لا حنكة السياسية لديها على الإطلاق (وكيف تكون محنكة وقد وصلت إلى مناصبها في ظل نظام البشير العفن) بحيث لم تنجح سوى في ألب كافة الديمقراطيين، حتى أقصاهم «اعتداء» على نفسها. كما أن مشروعية الحراك الشعبي السوداني جلية جلاء تاماً، بحيث كل يوم احتشاد الجماهير الغفيرة احتجاجاً على الانقلاب بالرغم من أنساب القمع الشنيعة التي تعرّض لها.

أما الحلقة الناصفة التي لا بد منها كي يكتمل مسلسل الانتقال الديمقراطي، فهي أن يخاطب الحراك الشعبي، قيادة وقاعدة، وبصورة مباشرة وعلانية أفراد القوات المسلحة النظامية ويحثهم على الاحتياق بالحراك رغم أنف قادته، ولن نكل عن أن نردّد أن مصير الثورة السودانية إنما يتوقف على نجاح الحركة الشعبية في كسب عطف الجنود والضباط الوطنيين الذين يرون أن واجبهم هو الذود عن الشعب وليس تمكن زمرة الجنرالات مصاصي دماء هذا الشعب، بما فيه أبنائه الذين يردون البديلة العسكرية.

* كاتب وكاديمي من لبنان



بحث السلطة الفلسطينية عن السلام في المناهضة الإسرائيلية



محمد كريشان*

يستمعون على أكثر من نصف نقفات الدولة السنوية جعلتهم «أكبر كتلة أجور في الوظيفة العامة في العالم حتى بالمقارنة مع الوضع في مصر والمغرب ولبنان والأردن» مع رفع الدعم عن الكثير من المواد الأساسية والمحروقات والبحث عن آلية لتوجيه للمستحقين فقط.

ليس سرا أبداً أن صندوق النقد الدولي يقترح لمساعدة تونس في مساعها للحصول على قرض بمخسة مليارات دولار، هو ثلث ميزانيتها، أن يتم الضغط على ميزانية الدولة من خلال التقليل في كتلة الأجور، ومنح التقاعد، والاعتمادات الخاصة بالمرافق العمومية، مثل الصحة والتعليم والنقل مع خصخصة الشركات العمومية ومعالجة إفلاس المؤسسات الحكومية المختلفة، والصندوق في كل ما سبق يشترط إشراك جميع الأطراف الوطنية في ذلك في إشارة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمة الأعراف، ومختلف القوى والأحزاب السياسية حتى تحظى القرارات المؤلمة بحد معقول من القناعة الوطنية العامة بها لتجنب فتح الباب أمام تحركات وقلاقل اجتماعية مختلفة، لكل ما سبق، لم يجد الرئيس قيس سعيد من جدد أسوأ عملية تحديث المقصودة نفسها، الأمر على طول جفاء وهو الذي كثيراً ما استخف به في الأشهر الماضية. لهذا استقبل العام نورالدين الطوبوي الذي سبق له أن صرح بأن الاتحاد «لن

تونس وصندوق النقد الدولي

يستمعون على أكثر من نصف نقفات الدولة السنوية جعلتهم «أكبر كتلة أجور في الوظيفة العامة في العالم حتى بالمقارنة مع الوضع في مصر والمغرب ولبنان والأردن» مع رفع الدعم عن الكثير من المواد الأساسية والمحروقات والبحث عن آلية لتوجيه للمستحقين فقط.

ليس سرا أبداً أن صندوق النقد الدولي يقترح لمساعدة تونس في مساعها للحصول على قرض بمخسة مليارات دولار، هو ثلث ميزانيتها، أن يتم الضغط على ميزانية الدولة من خلال التقليل في كتلة الأجور، ومنح التقاعد، والاعتمادات الخاصة بالمرافق العمومية، مثل الصحة والتعليم والنقل مع خصخصة الشركات العمومية ومعالجة إفلاس المؤسسات الحكومية المختلفة، والصندوق في كل ما سبق يشترط إشراك جميع الأطراف الوطنية في ذلك في إشارة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمة الأعراف، ومختلف القوى والأحزاب السياسية حتى تحظى القرارات المؤلمة بحد معقول من القناعة الوطنية العامة بها لتجنب فتح الباب أمام تحركات وقلاقل اجتماعية مختلفة، لكل ما سبق، لم يجد الرئيس قيس سعيد من جدد أسوأ عملية تحديث المقصودة نفسها، الأمر على طول جفاء وهو الذي كثيراً ما استخف به في الأشهر الماضية. لهذا استقبل العام نورالدين الطوبوي الذي سبق له أن صرح بأن الاتحاد «لن

يستمعون على أكثر من نصف نقفات الدولة السنوية جعلتهم «أكبر كتلة أجور في الوظيفة العامة في العالم حتى بالمقارنة مع الوضع في مصر والمغرب ولبنان والأردن» مع رفع الدعم عن الكثير من المواد الأساسية والمحروقات والبحث عن آلية لتوجيه للمستحقين فقط.

ليس سرا أبداً أن صندوق النقد الدولي يقترح لمساعدة تونس في مساعها للحصول على قرض بمخسة مليارات دولار، هو ثلث ميزانيتها، أن يتم الضغط على ميزانية الدولة من خلال التقليل في كتلة الأجور، ومنح التقاعد، والاعتمادات الخاصة بالمرافق العمومية، مثل الصحة والتعليم والنقل مع خصخصة الشركات العمومية ومعالجة إفلاس المؤسسات الحكومية المختلفة، والصندوق في كل ما سبق يشترط إشراك جميع الأطراف الوطنية في ذلك في إشارة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمة الأعراف، ومختلف القوى والأحزاب السياسية حتى تحظى القرارات المؤلمة بحد معقول من القناعة الوطنية العامة بها لتجنب فتح الباب أمام تحركات وقلاقل اجتماعية مختلفة، لكل ما سبق، لم يجد الرئيس قيس سعيد من جدد أسوأ عملية تحديث المقصودة نفسها، الأمر على طول جفاء وهو الذي كثيراً ما استخف به في الأشهر الماضية. لهذا استقبل العام نورالدين الطوبوي الذي سبق له أن صرح بأن الاتحاد «لن

وكان الرجل لم يشأ أن يغادر تونس قبل أن يضع الجميع أمام مسؤولياتهم بعرض الحقائق المرة والحلول الأكثر مرارة.

كان بإمكان جبروم فاشيه، ممثل صندوق النقد الدولي في تونس، أن يغادر البلاد في أعقاب انتهاء مهمته دون أن يصرح بشيء ولكنك تشعر بأنه آزاد من خلال تصريحاته لوكالة الأنباء الفرنسية أن يؤكد أكثر على تشخيص الصندوق للحالة التونسية بلا مساحيق، فلا يتحجج أي كان لاحقاً بأنه لم يكن يسري أن الوضع هو بمثل هذه القتامة.

فأشبهه قال أن على تونس، الساعية للحصول على مصادر تمويل دولية، القيام «بإصلاحات عميقة جداً» لا سيما خفض حجم قطاع الوظيفة العامة الذي بلغ «أحد أعلى المستويات في العالم» مع عجز في الميزانية والدين العام بلغ حوالي 100 في المئة من إجمالي الناتج المحلي نهاية العام 2021.

ما قاله الرجل عن وضع البلاد، والذي لا أحد يشك أنه في غاية الصعوبة، جاء تأكيداً لما سبق أن قاله صندوق النقد الدولي نفسه أكثر من مرة من أنه يريد معرفة نوايا السلطات بشأن الإصلاحات الاقتصادية التي فضل بعضها بالقول مثلاً إن هناك حاجة عاجلة لتقليص «النقل الكبير» لعدد موظفي القطاع العام البالغ عددهم 650 ألفاً

بسام البدارين*

برمجة البوصله والاتجاه على أساس يفترض بأن الطريقة الوحيدة لتحديث المنظومة السياسية في الأردن تتلخص أو تبدأ بتقليص أظافر التيار الإسلامي أو تحجيمه، هو الخطأ الأبرز الذي قد يدفع الجميع كلفته وثمنه لاحقاً.

ذلك الثمن يبدأ من سلسلة تداعيات عنواها الأساسي عدم الجزم بانتجاجة تحديث المنظومة على أساس إقصاء أو استهداف حزب سياسي قبل ودون غيره فإني خلط بالأوراق هنا سينتهي بالضرورة بنتيجتين أساسيتين هما: أولاً: ضرب مضمون وبقيمة فكرة ومنهجية تحديث المنظومة، بمعنى التشكيك بنتيجتها وتزاهتها، وهو آخر ما نفترض أن الرؤية الرجعية والملكية تحديداً يمكن أن تقبله.

ثانياً: الإسترسال مجدداً بتقديم خدمات مجانية للفصيل أو التيار أو الحزب المستهدف هنا ودون مسوغ أو مبرر مقبول.

السبب القناعة الراسخة بأزمة مصداقية الدولة على الناس، وبالتالي المخيلة الشعبية تحنح باتجاه المستضعف والمستهدف أو من يجادل العرف على أوتار الضحية، ومن الطبيعي في حالتنا أن يكسب الإسلاميون قبل وأكثر من غيرهم، إذا ما حولتهم تقنيات تحديث المنظومة إلى ضحية، لأن أحداً لا يقبل بتأسيس حالة من الاشتباك الإيجابي جديدة، لا أنقاص فهم رسمي سابق لمسار الأمور، قوامه أن التيار الإسلامي هدف وخصم دواماً، وليس جزءاً من

النسيج الاجتماعي، أتفق مع القول بأن الإسلاميين حزبياً وسياسياً لديهم مشكلات أساسية وعميقة، وأتفق مع القول بأن بعض سلوكياتهم ليست مفهومة حتى لي أو لغيري، وبيان بعض قياداتهم يتناقضون عدم وضوح الدولة، فيما يفرقون في الغموض والألعاب أحياناً.

أتفق مع القائلين أيضاً بأن بعض الحوادث المسجلة باسم بعض الإسلاميين تحت قبة البرلمان أو مجمع النقابات المهنية مؤخرًا، من الصعب قبولها أو حتى قبول تغييرها، فهي إخطاء كفن الرد عليها ينبغي أن لا يكون بأخطاء أكبر منها.

منظومة الأردن: تحذير لأبد منه



المبكر تذكير الجميع بأن مجد تحديث المنظومة السياسية والحزبية، لا يمكنه أن يبني على أنقاض أي تيار سياسي لديه وجه نظر ويحظى بشريعية الحضور ومن حقه مقابل كل أنماط الالتزام القانوني والدستوري الحصول على فرصة منصفة للتنافس مع بقية التيارات. التحرك على أساس إخراج الإسلاميين أو الحراكين أو الوطنيين أو غيرهم من المعادلة في برلمان أو حكومة المستقبل لا ينطوي على أي حكمة من أي نوع، بل يخدش بصورة فادحة المضمون النبيل الذي أزيته المرجعيات في تطوير عملية سياسية وحزبية تصلح لاقتحام المستقبل، أو تؤسس لحالة وطنية عامة يمكن أن يتلاقى عندها غالبية الأردنيين.

الحرص على تحجيم حزب بعينه أكثر من الحرص على استقرار عملية سياسية تحديثية خطأ فادح وجسيم، يستتقي منه المتفردون والمنظرفون فقط، وإذا ما سمح لهذا الخطأ النبيل الذي أزيته المرجعيات في تطوير عملية سياسية وحزبية تصلح لاقتحام المستقبل، أو تؤسس لحالة وطنية عامة يمكن أن يتلاقى عندها غالبية الأردنيين.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



هيفاء وهبي مع «رمسيس في باريس»

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، تواصل في العاصمة الفرنسية باريس تصوير الفيلم المصري «رمسيس باريس» الذي تقوم ببطولته بمشاركة الفنانين مصطفى خاطر، وحمدى المنير غنم، ومحمد تروت، وإخراج أحمد خالد موسى.



هواء طلق

عنصرية التهاديد بالوطن الأصلي

واسيني الأعرج

لم يبدع أصحاب التمييز العنصري والهويات الصافية والعرقية المقيّمة، الشيء الكثير منذ القرن السادس عشر، أو ما يسمى أوروبا بالفرون الوسطى، كل شيء بدأ عندما خيزت الملكة إيزابيلا في سنة 1492، مباشرة بعد سقوط غرناطة، المواطنين الأندلسيين، الموريسكيين (مسلمى الأندلس) والمارتينيين (يهود الأندلس) بين المطرقة والسندان؛ التمسح القسري والبقاء، أو الطرد في حالة الاستمرار في الدين الأصلي (الإسلامي أو اليهودية) ومغادرة جزيرة إيبيريا بعد الانتصار في حروب الاسترجاع، وبذات الملكة الكاثوليكية فسي مطاردة كل من لم يكن على دينها، وسخرت آلاف السفن لعمليات الطرد نحو أراض لا علاقة لها بها سوى أنها أرض الإسلام لا أكثر، قسبل أن يأتي الملك الإسباني فيليب الثاني في سنة 1609 ويرغم حتى البقية التي اعتنقت الدين المسيحي على الخروج والرحيل، بعد أن أصدر فرماناً يتم بموجبه طرد كل من له في سلالاته العائلية مسلم أو يهودي، وكانت واحدة من أكبر عمليات التهجير العرقي والديني للتخلص من كل من ليس إسبانياً صافياً، وكانت هذه واحدة من أكبر العمليات الإجرامية في حق الإنسان بوصفه إنساناً أو لا وأخيراً.

كانوا عملاً في الحقل وحرفيين كباراً، ولم يكونوا عسكراً؛ لأن القامووين اختفوا في جبال البشيرات زمنًا طويلاً. لم تشفع لأندلسي الجزيرة لا الحضارة التي بناها ولا تاريخهم، ولم يكلف المنتصر نفسه حتى التفكير في العمل على بناء مجتمع جديد مبني على التعددية في ظل إسبانيا الجديدة التي كانت مختلطة ثقافياً وعرقيًا، بعد أكثر من ثمانية قرون من الوجود الإسلامي. الأناثية والأخفاء التاريخية الدينية والهوياتية الضيقة هي التي انتصرت، خوفًا من استرجاع القوى والوحدة العائلية، والاستيلاء من جديد على إسبانيا. الخوف من الآخر مبطن دائماً، إذ ينتظر الضعيف فرصته لا من أجل التفكير في مجتمع جديد، لكن من أجل إعادة إنتاج ما كان هو ضحية له، ويظهر ذلك في الحروب الأهلية، حيث يعلق كل شيء على مشجب الخوف، إذ يصبح هو السبب الأساسي في كل ما يحدث من مشاكل، ويحول فجأة إلى أجنبي مهما فعل، ولا ينفق كونه يملك جنسية البلد، أو ولد على تلك الأرض أو من الجيل الثاني أو الثالث، أي أن ملامح البلاد الأصلية التي ترمع للتعصبات الكبيرة تاريخ ينبض بالألم والجرائم في حق الإنسان، وما حدث في الماضي ليس إلا صورة مستمرة لم تتغير فيها العلاقة مع الآخر، أو المفترض كذلك، حتى لافتة حقوق الإنسان التي ترغف هنا وهناك، تحولت إلى سلاح أيديولوجي فتاك، يغرقت من أسقطت حقوقه وأصبح أباتريد (بلا أرض) Apatrie.

فانت مثلاً أمريكي أو أوروبي، حتى أشعار آخر؟ بالخصوص إذا كنت مسلماً أو عربياً، أي أنك لو ولدت في تلك الأرض، بقيت قروناً عليها عبر تعاقب السلالات.

في الأرض الأمريكية مثلاً، أرض الديمقراطية والحريات النموذجية، سئل مهديا بونك الأصلي، بعد قصف بيرل هاربور وتدمير اليابانيين لجزء كبير من البحرية الأمريكية، لم يجد الإسبائليشنتم الأمريكي من حل سوى مطاردة واعتقال الأمريكيين من أصول يابانية في حملة هستيرية قام بها الجيش الأمريكي ضد أمريكيين نذبههم أحد منهم من أصل غير أوروبي. جريمة عنصرية لا يعرفها الكثيرون، لأنها ظلت زمنًا طويلاً غير معلنة، فقد تم تجميع هؤلاء الأمريكيين اليابانيين «الأعداء» وسجنهم نحو معسكرات الاعتقال، في المناطق الداخلية الغربية من البلاد، العدد الرسمي المقدم هو 120 ألف شخص من أصل ياباني، بينما الدراسات الرسمية تقدم أكثر من ذلك بأضعاف، كان معظمهم يعيشون على ساحل المحيط الهادئ، بين يوكا وليلة، حولتهم هو وتيمهم الأصلية إلى جرمين. لم يكن الفعل الذي أقيمت عليه المؤسسة السلطوية الأمريكية مجردة فعل من ضربة بيرل هاربور، لكنه كان عملاً عنصرياً مقيتاً، فقد فشل القرار أن يمس ويستين بلانك من السكينة الأمريكية اليابانية في البداية، قبل أن يمتد إلى كل من شمو فيه شيئاً من راحة اليابان حتى ولو كان أمريكا منذ عقود مسابقة وسنوا طوية ولدت على تلك الأرض، الرئيسون السكينة للاحكام العرفية ورولتز وافق على هذه الاجراءات العنصرية في أكبر الديمقراطيات العالمية، مباشرة بعد هجوم الإمبراطورية اليابانية على بيرل هاربور، وأصدر القانون التنفيذي رقم 9066، في 19 فبراير 1942، والذي سمح للقاء الأمريكيين الإقليميين بتحديد المناطق العسكرية (في الظاهر) التي قد يُستبعد منها أي شخص أو كل الأشخاص، على الرغم من أن الأمر التنفيذي لم يذكر الأمريكيين اليابانيين، استخدم هذا التفويض للإعلان عن مطالبة جميع الأشخاص من أصل ياباني بمغادرة الاسكا، ومناطق الحظر العسكري من جميع أنحاء كاليفورنيا، وأجزاء من أوريغون، وواشنطن وأريزونا. فقد اعتبر ببساطة كل أمريكي من أصل يابانية قريبة أو بعيدة، عدواً يجب التخلص منه. المخاطر العرقية بلغت أوجها، اتجهت اتجاهات خطيرة إذ اعتمدت على قياسات عنصرية بحتة، في كاليفورنيا نيفيا منذ، أي شخص يملك نسبة 1/16 أو أكثر من العنصر الوراثي الياباني، يعتبر عدواً ويجب أن يسجن. وقد ذهب العقيد كارل بينديسين، مصمم البرنامج، إلى حد القول «إن أي شخص لديه قطرة دم يابانية واحدة، وهو لامل الاعتقال والمراقبة الأمنية». وكان أغلب اليابانيين الأمريكيين من الجيل الثاني المولودين بأمریکا، لا يعرفون الشيء الكثير عن بلد آبائهم وأجدادهم الأصلي.

حتى الجيل الثالث الذي ولد وتربى في الحاضنة الأمريكية ثقافياً وحضارياً، لم ينجح من عمليات الاقتراب نحو المحنذات. اعتبر بموجب ذلك القانون التنفيذي وامتداداته غير المعلنه، أي ياباني أو من أصل يابانية، عدواً يجب التخلص منه، لهذا تم وضعه في البداية في معسكرات الاعتقال بناءً على توثيقات السكان المحليين والسياسة الإقليمية، وبذات عمليات ترحيل الآلاف ممن كانوا يعيشون على الساحل الغربي الأمريكي، نحو معسكرات داخلية لا تتوفّر فيها أي شروط لحياء. لم تنجح هاواي الخاضعة للاحكام العرفية من هذه الحملة الشرسة التي سبست أكثر من 150 أمريكياً من أصل يابانية، وبذات أن الأمر لا يخضع لأي منقظ، إذ إن أغلبية السجناء كانوا يعيشون ويعملون في أمريكا بوصفهم مواطنين أمريكيين، ولم يمر بأذهانهم أنهم سيخجلون باتجاه محنذات لا تختلف كثيراً عن محنذات الأناثية. وعنصرية غير مسبوقه في أمريكا حقوق الإنسان، وطلت هذه اللوحة التاريخية لطحة في التاريخ الأمريكي الكبير، قبل أن يعترف الكونغرس بها أخيراً، بعد أكثر من أربعين سنة، في سنة 1983، واعتبر الاعتقال والاستبعاد عنصرية مقيتة لا يبرها اعتداء بيرل هاربور، وأن فكرة الخطر الداهم لا وجود لما يبررها. ذلك كله جاء بفضل ضلالت كبيرة، ففي عام 1980، وتحت ضغط «رابطة المواطنين الأمريكيين اليابانيين» ومنظمات الإنصاف، فتح الرئيس جيمي كارتر تحقيقاً لتحديد ما إذا كان قرار وضع الأمريكيين اليابانيين في معسكرات الاعتقال قد شرع من قبل الحكومة... وقد تقرر اللجنة، الذي يحمل عنوان إنكار العدالة الشخصية، القليل من الأدلة على عدم ولا اليابانيين في ذلك الوقت، وخلص إلى أن السجن كان نتاجاً للعنصرية، وأوصى الحكومة بدفع تعويضات للمتقاعين. في عام 1988، وقع الرئيس رونالد ريغان على قانون الحريات المدنية لعام 1988 الذي اعترت عن الاعتقال نهاية عن حكومة الولايات المتحدة وأنذ بدفع 20 ألف دولار (ما يعادل 43000 دولار في عام 2019) لكل معتقل سابق كان ما يزال على قيد الحياة عند وقوع الاعتقال.

لا يوجد قناع للعنصرية والعرقية، وجرائم الهويات الصافية. الأزمات التي أنتجت الطرد الجماعي في الأندلس، والنازي والعرقيات المختلفة التي دمرت الداخل الإسباني ووضعت في دائرة الخوف والريبة، قادرة على إنتاج الأفظع، ليس ما نراه اليوم من عنصرية وصفاء عرقي، وإحلال «الأشكال الظاهرة للابريغ، الزمن القادم، إذا بقي على ظنهم الحالي، سيقتود حتماً نحو قاع مظلم آخر.

أحوال الناس

- صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وضمن سلسلة «الإبداع العربي» ديوان «مَوْجان» للشاعر والروائي والمترجم اللبناني شربل داغر مع رسوم للفنان العراقي وليد رشيد القيسي.
- شهد مقر مؤسسة عبد الحميد شومان، في جبل عمان في العاصمة الأردنية، عرض الفيلم المغربي «سيد الجهول» للمخرج علاء الدين الجم.

- نظّم الملتقى القطري للمؤلفين محاضرة حول مسيرة وإسهامات الأديب السوداني الراحل الطيب صالح، ألقاها الكاتب مختار خوجاجة وذلك في إطار مشاركة الملتقى في معرض الدوحة الدولي للكتاب.

- احتضن «غاليري بوشهري» للفنون في السالمية في الكويت، معرضاً للفنانين السوريين نزار صابور وإدوار شهيداً يستمر حتى 5 شباط/فبراير المقبل.

عالم «ميتافيرس» الافتراضي يستحيل مختبراً لمنتجات الحياة الواقعية

وبدا التطبيق التعاون من مصممين شباب، قد تكون كلفة إطلاق علامتهم التجارية المادية باهظة بعض الشيء.

ويرى مولينز أن «المباشرة في تصميم المنتجات افتراضياً أسهل بكثير... وتعتبر منصة «فابريكتش» للآراء الراقية مثلاً آخر على ازدهار هذا المجال، وأطلقت في آب/أغسطس صيغة تسمح للناس بالطلب المسبق لمنتجات «بالنسيان»، أو «فويت-وايت»، أو «ولتشفه اند غابانا» الرقمية فقط.

وتتعاون النصة مع شركة «دريس اكس» الذي يصمم ملابس افتراضية للتوصل إلى إصدارات مقنعة قدر الإمكان.

وتصنع القطع بعد ذلك في المشاغل حسب الطليات المسبقة فقط، وهي طريقة جذابة خصوصاً للعلامات التجارية الراقية بدلاً من شركات الملابس الجاهزة الضخمة.

وقد تساعد هذه طريقة في العمل على تجنب الإفراط في الإنتاج والسلع غير المباع التي أصبحت مصدر قلق للتكاليف المرتبطة بها.

وكانت جميع أفكاره تحويل ما هو رقمي إلى ملموس.

وتعتبر دار الأزياء الافتراضية «فابريكتش» أن «يمكن ارتداء القطع الرقمية وجمعها والمتاجر بها في عالم الميتافيرس، من دون الحاجة إذا إلى جهات في العالم الواقعي».

لا تزال الشركة الهولندية ترى أن التفادي بين العالمين أمر جيد عندما يختار الناس «إدخال جمالية العالم الافتراضي في حياتهم المادية».

ويقول بيرغ: «في النهاية، يتعلق الأمر بالاستحسان» مضيفاً «إذا كان شيء ما مرغوباً في هذا الفضاء (الافتراضي) فلم لا يكون مستحسناً في فضاء آخر؟».

التي جمعت عبر الإنترنت «بهدف تطوير مجموعات أفضل، لوضع توقعات أفضل»، ويضيف أن جايحة كوفيد-19 ساهمت في تقليص المسافة بين الواقعيين الافتراضي والحقيقي من خلال دفع عدد كبير من المصممين على ابتكار تصاميم ثلاثية الأبعاد، وذلك لعدم القدرة على لقاء العملاء شخصياً. فرصة للمصممين الشباب

في نهاية شباط/فبراير 2021 أطلقت شركة بالتعاون مع الفنان فيكوس، مجموعة محدودة الإصدار تضم 621 زوجاً من الأحذية الرياضية الافتراضية عبر (الرموز غير القابلة للاستبدال) وهي منتجات رقمية يمكن شراؤها وبيعها باستخدام تقنية «بلوكتشين» (سلسلة الكتل).

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

ويقول بونوا باغوتو، وهو واحد من مؤسسي الشركة التي استحوذت عليها شركة «نايكي» المتعلقة بالرقمية (سلسلة الكتل).

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

تحذير: الإصابات العالمية بالخرف ستزداد 3 أضعاف بحلول 2050

لسلسلة كاملة من الأمراض التقدمية، التي تؤثر على الأرجح على أداء الدماغ، ويعد الخرف المرتبط بالزهايمر، أحد أكثر تلك الأعراض شيوعاً وتوقعات وشهرة، وحسب منظمة الصحة العالمية، يعد الخرف حالياً سابع أكثر الأسباب شيوعاً وراء تسجيل الوفيات في جميع أنحاء العالم، كما أنه أحد الأسباب الرئيسة لحذوث الإعاقات وحاجة المسنين إلى الرعاية. وتقدر التكاليف العالمية المرتبطة بالخرف، بأكثر من تريليون دولار لعام 2019.

وقد وضع الباحثون تقديرات لانتشار الخرف بالنسبة لـ195 دولة ومنطقة على وجه التحديد، خلال الفترة من عام 2019 وحتى عام 2050 تضمنت عوامل مختلفة لخطر الإصابة بالخرف.

وتتوقع الدراسة أن تكون أكبر زيادة من حيث انتشار الخرف، في شرق إفريقيا جنوب الصحراء، حيث سيرتفع عدد مرضى الخرف الذين يبلغون من العمر 40 عاماً فأكثر،

والسنتن-د ب: أ- من الممكن أن تشهد العقود الثلاثة المقبلة، زيادة أعداد حالات الإصابة العالمية بالخرف، بواقع ثلاثة أضعاف تقريباً، حسب توقعات وردت في دراسة صحية نُشرت في مجلة «لانسيت بالبيك هيلث».

وردد في الدراسة أنه من الممكن أن يكون هناك نحو 153 مليون شخص مصاب بالخرف في عام 2050 بالمقارنة مع 57 مليوناً في عام 2019، حيث يرجع السبب الأساسي وراء ذلك إلى الشيخوخة السكانية.

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت في العام الماضي من أن عدد مرضى الخرف سوف يرتفع سريعاً في أنحاء العالم خلال الأعوام العشرة المقبلة. ويعد أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك ارتفاع متوسط العمر المتوقع للسكان، حيث إن خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية يرتفع كلما تقدم العمر، وبالتالي يزداد أيضاً خطر الإصابة بالخرف.

ويصف هذا المصطلح العام نمط أعراض العقود الثلاثة المقبلة، زيادة أعداد حالات الإصابة العالمية بالخرف، بواقع ثلاثة أضعاف تقريباً، حسب توقعات وردت في دراسة صحية نُشرت في مجلة «لانسيت بالبيك هيلث».

وردد في الدراسة أنه من الممكن أن يكون هناك نحو 153 مليون شخص مصاب بالخرف في عام 2050 بالمقارنة مع 57 مليوناً في عام 2019، حيث يرجع السبب الأساسي وراء ذلك إلى الشيخوخة السكانية.

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت في العام الماضي من أن عدد مرضى الخرف سوف يرتفع سريعاً في أنحاء العالم خلال الأعوام العشرة المقبلة. ويعد أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك ارتفاع متوسط العمر المتوقع للسكان، حيث إن خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية يرتفع كلما تقدم العمر، وبالتالي يزداد أيضاً خطر الإصابة بالخرف.

ويصف هذا المصطلح العام نمط أعراض العقود الثلاثة المقبلة، زيادة أعداد حالات الإصابة العالمية بالخرف، بواقع ثلاثة أضعاف تقريباً، حسب توقعات وردت في دراسة صحية نُشرت في مجلة «لانسيت بالبيك هيلث».

وردد في الدراسة أنه من الممكن أن يكون هناك نحو 153 مليون شخص مصاب بالخرف في عام 2050 بالمقارنة مع 57 مليوناً في عام 2019، حيث يرجع السبب الأساسي وراء ذلك إلى الشيخوخة السكانية.

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت في العام الماضي من أن عدد مرضى الخرف سوف يرتفع سريعاً في أنحاء العالم خلال الأعوام العشرة المقبلة. ويعد أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك ارتفاع متوسط العمر المتوقع للسكان، حيث إن خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية يرتفع كلما تقدم العمر، وبالتالي يزداد أيضاً خطر الإصابة بالخرف.

ويصف هذا المصطلح العام نمط أعراض العقود الثلاثة المقبلة، زيادة أعداد حالات الإصابة العالمية بالخرف، بواقع ثلاثة أضعاف تقريباً، حسب توقعات وردت في دراسة صحية نُشرت في مجلة «لانسيت بالبيك هيلث».

وردد في الدراسة أنه من الممكن أن يكون هناك نحو 153 مليون شخص مصاب بالخرف في عام 2050 بالمقارنة مع 57 مليوناً في عام 2019، حيث يرجع السبب الأساسي وراء ذلك إلى الشيخوخة السكانية.

تمساح

يقتل طفلة إندونيسية

■ جاكرتا-د ب: قال مسؤول إندونيسي، أمس الثلاثاء، إن تمساحاً هاجم طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات وقتلها بينما كانت تسير في طريق على ضفة نهر مع شقيقها الكبرى في إقليم سومطرة الغربية.

وكانت الشقيقتان تستيران في طريق العودة إلى المنزل بعد استحمامهما في نهر باتانج ماسانج في منطقة إجام صباح الإثنين عندما هاجم التمساح الطفلة الصغرى، وفقاً لذكرته وكالة أسنيدني المحلية للبحث والإنقاذ.

وقالت إن الشقيقة الكبرى حاولت إخراج الطفلة من فم التمساح لكن المحاولة باءت بالفشل.

توقع مرور كويكب مكتشف حديثاً

بالقرب من الأرض الشهر المقبل بأمان

■ بكن-د ب: قال مرصد الجبل الأرواجاني التابع لأكاديمية العلوم الصينية إنه من المتوقع أن يمر كويكب بحجم نصف ملعب كرة قدم، بالقرب من الأرض في الشهر المقبل، دون أن يشكل ذلك تهديداً لكوكب الأرض، حسب ما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء.

وكان المرصد قد رصد الكويكب لأول مرة في الأول كانون الثاني/يناير، وأكد مركز الكواكب الصغيرة التابع للاتحاد الفلكي الدولي اكتشاف الكويكب وأطلق عليه اسم «إيه 2022»، ويعني ذلك أنه أول كويكب قريب من الأرض تم اكتشافه في العام الجاري.

وصارت محطات المراقبة في الولايات المتحدة وشيلي، تراقبه عن كثب منذ ذلك الحين.

ويتمتع الجسم المكتشف حديثاً، الذي يُقدر عرضه بـ43 متراً، إلى مجموعة كويكبات أبولو. وتعتبر مسارات هذه الكويكبات أكبر من مدار الأرض حول الشمس وتقاطع مساراتها مع مدار الأرض.

ويتوقع المرصد الصيني أن يتحرك الكويكب بالقرب من الأرض في الرابع من شباط/فبراير المقبل.

وقال تشاو هاي بين، كبير العلماء في برنامج تلسكوب الأجسام القريبة من الأرض التابع للمرصد، إن الكويكب يتجه نحو الأرض ومن المتوقع أن يقترب من سطح الأرض بمسافة 2ر55 مليون كيلومتر، مضيفاً أنه «بالنظر إلى هذه المسافة، فإن الكويكب لن يشكل تهديداً على الأرض».